Ms. or. oct. 3162

محمد بن تركي التركي

مختصر غريب الحديث

von

ابو علي الحسين بن احمد الاستراباذي

Auszug aus Abū ʿUbaid ibn Sallām
(cf Brock. I 107)
lebend i. Jahre 464

Vollst. Hs. d. ganzen Werkes d. [illegible]

1) Constantinopel
2) Azhar
3) Taimur Pascha [illegible]

كتاب مختصر غريب الحديث

acc. ms. or. 1927.492

عبد العزيز محمد

ابن ابي القاسم الرازي

عفا الله تعالى عنه

من كتب الفقير

خليل الكاتب

Ms. or. oct. 3162

والاصل

لابي محمد عبد الله بن احمد المروزي

[illegible]

Preußische Staatsbibliothek Berlin

[illegible]

كتاب [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم نستعين بالله

قال الشيخ أبو كامل الحسين بن أحمد الاستراباذي أدام الله ... وشرع عليه جماعة

سألتم أعزكم الله اختصار غريب الحديث الذي ألفه أبو عبيد القسم بن سلام البغدادي

رحمه الله عن الأسانيد وما يكثر فيه من الألفاظ والأخبار ليسهل حفظه ولا

يصعب ضبطه وذكرتم أن تحصيل هذا الكتاب منهم من قصد المعاني الفقهية

والمقاصد الشرعية ومنهم من قصد العربية والألفاظ اللغوية

فأحببتم الجمع بينهما ليكون أجمع فوائد وأكثر منافع فأجبتكم إلى ذلكم

مستعينا بالله إنه خير معين وهو حسبي ونعم الوكيل قال أبو عبيد

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم زويت لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها

وسيبلغ ملك أمتي ما زوي لي منها قال سمعت أبا عبيدة يقول زويت جمعت

وانزوى القوم بعضهم إلى بعض أي تدانوا وانزوت الجلدة في النار إذا انقبضت

ومنه الحديث الآخر إن المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار

يعني الملائكة قال الشيخ أبو ... قوله عليه السلام زويت لي الأرض أي أوتيت

علمها ... فقال بل أي ذلك قوما قال أبو عبيد ولا يكاد يكون الانزواء إلا

بانحراف مع تقبض قال الأعشى يريد يغض الطرف دوني كأنما زوى بين عينيه

على المحاجم

قال ابن ... [illegible] ... يريد اخذ ... على المحاجم

[illegible]

فلا يَبْسُطَنَّ من بين عينيك ما انزوى ولا تلقني إلا وأنفك راغم **وفيه**

إنه منبري على ترعة من ترع الجنة ابو عبيد الترعة الروضة على مكان

مرتفع وأحسن ما تكون الروضة على المكان الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه **قول**

الأعشى ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

يوما بأطيب منها نشر رائحة ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل

ويقال الترعة الدرجة وعن بعض الصحابة هي الباب وهو الوجه ومعناه

أن منبري هذا على موضع من أتاه وقصده فكأنما قصد الجنة لأنه مجلس رسول

الله عليه السلم **وفيه** خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله

كلما سمع هيعة طار إليها أو رجل في شعفة في غنيمة حتى يأتيه الموت

ويروى من خير معاش رجل ممسك بعنان فرسه الهيعة الصوت الذي

يفزع منه وأصلها الجزع يقال رجل هاع لاع وهائع لائع إذا كان جبانا

وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا **قال الطرماح ابن حكيم الطائي**

أنا ابن حماة المجد من آل مالك إذا جعلت خور الرجال تهيع **وفيه** ليس في

ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة الجبهة الخيل والنخة الرقيق والكسعة

يقول الذي قطع الغاية ممن كان ياخذ الدينار من اصحاب السلطان بعد اخذ الصدقة كان عمي وجعل اهل كلب مر اراد ذلك بعد المنع
والراحة وهو مشهود يعني عمله فعل ما فعل من منع ما ذكر وهو مشهود لمن كان ياخذ ذلك فلم يقدر واخذه منه لعزة او هو مشهود
بقومه اي انه صاحب اصحاب واقوام يميلون اليه ويطلبون هواه

الجميز الكسائي هي البحة برفع النون وفتحها البقر العوامل وقال الفراء البحة
ان اخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة وانشدنا عمي الذي منع الدينار
صاحبه دينار ناجية كلب وهو مشهود واما قوله عليه السلام اخرجوا صدقاتكم
فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة فانها كانت آلهة تعبد من
دون الله في الجاهلية وفيه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني
اي انقطع بي يقال للرجل اذا كلت ركابه او عطبت راحلته ابدع به الكسائي
ابدعت الركاب اذا كلت وفيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور ابو عبيدة
الصنبور النخلة تخرج من اصل النخلة الاخرى لم تغرس قال الاصمعي الصنبور
النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها وقال الاعرابي في صنبور النخل صنبر
اسفله وعشش اعلاه يعني دق اسفله وقل سعفه اراد قريش انه
فرد لا ولد له فاذا مات انقطع ذكره قال اوس بن حجر يعيب قوما
مخلفون ويقضي الناس امرهم غشو الامانة صنبور فصنبور
والصنبور ايضا القصبة تكون في الاداوة من حديد او غيره يشرب منها
وفيه انه عليه السلام سأل رجلا اراد الجهاد معه هل في اهلك من كاهل
فقال نعم ويروى من كاهل يعني اسن والكاهل والكمل المسن وامرأة كملة

الكري الذي يكري الدواب والذي يكتري يسمى الكري ايضا واسم تلك الاجرة الكرى

وينشد ولا اعود بعدها كريّا امارس الكهلة والصبيّا وفيه ما لكم
تتايعون في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع التهافت في الشيء
والتسارع اليه ومنه قول الحسن بن علي رضي الله عنهما ان عليا اراد امرا فتتايعت
عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل ومنه الحديث لما نزلت هذه
الاية والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة قال
سعد بن عبادة يا رسول الله ارايت ان راى رجل مع امراته رجلا فقتله
تقتلونه وان اخبر بما راى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله
عليه السلم كفى بالسيف شا لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران قال اراد
ان يقول شاهدا فكره ان يثبت للسيف شهادة والتتايع في الشر دون
الخير وفيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واصطنعت
عنده قال كثير واني وان صدت لمثن وصادق عليها بما كانت الينا ازلت
وفيه انه صلى الله عليه مر بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا هذا حجر
الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب ويروى
يرتبعون الربع اشالة الحجر باليد ومنه انه عليه السلم مر بقوم
يتجاذون حجرا ويروى يجذعون حجرا فقال عمال الله اقوى من هولاء

ميتة البحر على صنفين السمك والضفدع فالسمك يحل اكله اذا مات على الحال

قبله فعُجنا الى بيتٍ بعلياء مُرْدحٍ سَمَاوتهُ من اتحمي مُعَصّبِ وأوتادهُ ماذيّةٌ وعمادهُ رُدَيْنيّةٌ فيها اسنّةُ قعضبِ

يقول رجعنا عن الاقتناص الى بيتٍ رفعناه وبنيناه في الفضاء بالدروع والرماح

كل هذا من الرفع ويروى انه عليه السلم مرّ بناسٍ يتحاذون مهراسًا فقال اتحسبون

الشدّة في حمل الحجارة انما الشدّة ان يمتلي احدكم غيظًا ثم يغلبه وفيه ان رسول

الله صلى الله عليه نهى عن الصلوة اذا تضيّفت الشمس للغروب اي مالت يقال

منه ضاف يضيف وضاف يضيف اذا مال والضيف ماخوذ من هذا واضفته

انا اي املته قال امرؤ القيس فلما دخلناه اضفنا ظهورنا الى كل حاريٍّ جديدٍ مشطّبِ

اي اسندناها وامِلنا والحاريّ منسوبٌ الى الحيرة وفيه لغة اخرى ليست في

الحديث ضاف السهم يضيف بمعنى ضاف قال ابو زبيد الطائي يذكر المنيّة

كلّ يومٍ ترميه منها برشقٍ فمصيبٌ او صاف غيرَ بعيدِ الرشق

الوجه من الرمي اذا رمى القوم وجها جميع سهامهم قالوا رمينا رشقًا والرشق

المصدر يقال رشقت رشقًا وفيه انه صلى الله عليه نهى عن الكالي بالكالي

قال هو النسيئة بالنسيئة ويقال بلغ الله بك اكلأ العمر يعني آخره

كما يقال انسأ الله اجله وتكلأت كلأةً كقولك استنسأت نسيئةً ومعناه

ان يسلم الرجل الى آخر مائة درهم في كرّ طعامٍ فاذا حلّ الاجل باع الطعام

منه بمائتي درهم الى شهرٍ فهذا الاجود لانه نسيئة بنسيئة وفيه انه قال

لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكر قيام الليل وصيام النهار فقال انك اذا

والحابض الذي يقع بين يدي الرامي والراعف الذي يرجف نحو الهدف والخارق والخاسق الذي يصيب الهدف

فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك هجمت اي غارت والهجوم اصله الدخول ونفهت
نفسك اي اعيت يقال للمعيي نافه ومنفه قال رؤبة يذكر بلادا والمهاري به نطّت
غول كل ميلهٍ بنا حراجيج المهاري النفّه يعني المعيية واحدتها نافه والميله
البلاد التي توله الناس فيها كالانسان الواله المتحير وفي ان رجلا ساله فقال انا نصيب
هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي هي المهملة بلا رعاء وقد همت تهمي هميا
اذا ذهبت على وجهها في الارض لرعي او غيره وهمى الماء سال قال فسقي ديارك
غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي اي تسيل وفي انه صلى الله عليه اتي بكتف
مؤرّبة فاكل منها وصلّى ولم يتوضّا اي موفّرة والتاريب التوفير قال ابو زبيد
واعطي فوق النصف ذو الحق منهم واظلم بعضا او جميعا مؤربا وقال الاخطل
ولا تقسّمت عضوين منها لجابر وكان لعبد القيس عضو مؤرب وفي لا عدوى ولا
هامة ولا صفر ولا غول الصفر فيه زعم العرب حية تكون في البطن تشتد على الانسان
اذا جاع قال الاعشى باهلة لا يتاوّى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر
ويقال هو تاخير المحرم الى صفر في تحريمه والهامة عندهم طاير يخرج من هامة
الميت اذا بلي وهو الصدى قال ابو دواد الايادي سلط الموت والمنون عليهم
فلهم في صدى المقابر هام وقال لبيد يرثي اخاه اربد فليس الناس بعدك في
نقير ولاهم غير اصداء وهام

يقول اذا انت ادمنت على ما انت عليه من اداء الامانة وتبع اخرى ... من كلام الامام

وفي لا تعذبن اولادكن بالدغر هو غمز الحلق ودفع اللهاة وفي حديث علي رضي الله عنه
لا قطع في الدغرة يعني الخلسة وفي مثل دغرًا لا صفًّا يقول ادغروا عليهم ولا
تصافّوهم ويروى دغرى لا صفّى مثل عقرى حلقى وعقرًا حلقًا وفي لا يترك في الاسلام
مُفرَح يعني الذي اثقله الدين قال اذا انت لم تبرح تؤدي امانة وتحمل اخرى افرحتك
الودائع ويقال هو الذي لا ديوان له ويروى مفرَج بالجيم وهو القتيل يوجد بارض
فلاة فديته على بيت المال وفي انه صلى الله عليه كان اذا راى ثوبا مصلّبا قضبه
يعني الذي عليه الصليب والقضب القطع ومنه قيل اقتضبت الحديث اي اقتطعته قال
ذو الرمة يصف ثورا كانه كوكب في اثر عفرية مسوّم في سواد الليل منقضب
اي منقطع من مكانه وقال القطامي يصف الثور ايضا فقد اصبحت صوبا مسو...
شُبُر القيام يقضّب الاغصانا وفي حين قال لعائشة رضي الله عنها وسمعها
تدعو على سارق سرقها لا تسبّخي عنه بدعائك عليه يعني لا تخففي ويقال اللهم
سبّخ عني الحمى اي سلّها وخففها ويقال لقطع القطن اذا ندف سبائخ
قال الاخطل يصف القناص والكلاب فارسلوهن يذرين التراب كما يذري
سبائخ قطن ندف اوتار وفي لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه
خير له من ان يمتلئ شعرا هو من الوري وهو فساد الجوف فرجل موريّ

المكاوي جمع المكواة وهي الحديدة التي يكوى بها اي ابتليته بالنساء بالودي

يعود آلم الجوف مثل ما قد ورثني من حبهن اي قالت له حين تشوقها عليه وبغضها اياه وربا اي ابتلاك الله بداء الريه والجوف الصفين

اي فاسد الجوف قال قالت له وربا اذا نجيتها والدليل عن قلب ضخم

تورثني من شبر والدليل ورا هن بي مثل ما قد ورثيني واحمى على اكبادهن

المكاويا يقال انه الشعر الذي هجى به النبي عليه السلم وهذا الاصح لان القليل

منه كفر ولكنه اراد ان يبلي قلبه بالشعر وحبه فيشغله عن العلم وذكره

ان الاسلام ليارز الي المدينة كما تارز الحية الي جحرها يعني ينضم فيجتمع اليها

قال فذاك الخال ارو ز الارز يقول انه لا ينبسط للمعروف ولكن ينضم

بعضه الي بعض والارزة الناقة الشديدة المجتمع بعضها الي بعض والدليل

فصرت من حبلها اخصر منه وعاد ان يلاقيها العداء بارزة الفقارة لم تخنها قطاف

في الركاب ولا اخلاء وفيه حين قال لابن مسعود اذنك علي ان ترفع الحجاب

فتستمع سوادي حتى انهاك السواد السرار يقال ساودته مساودة وسوادا

اذا ساررته وهو من ادناء سوادك من سواده فهو الشخص قال من يكن في

السواد والدد والاعتزام زيرا فانني غير زير الزير الذي يحب محادثة

النساء وسالت ابنة الخس لم زنيت وانت سيدة قومك قالت

قرب الوساد وطول السواد وفيه قوله عليه السلم في اشراط الساعة

هي علاماتها ومنه اشتراط الناس انما هو علامة يجعلونها بينهم ولهذا سميت

والدد اللعب واللهو قال أترحل من ليلى ولما تزود وكنت كمن قضى اللبانة من دد يقول انتهو نفسك

على من اليها قبل تجديد اللقاء معها والاستمتاع منها بمتعة فكان مثلك مثل رجل قضى نهمته من ضروب الدد فامسح عنه

ثم جعل لهمته عذرا بما فعل في قوله اري سفها بالمرء تعليق لبه بغانية خود متى يدن تبعد

يثنون خيراً أو يحمدونكا ذكر الواحدي أن النبي عليه السلام نزل في غزوة الحديبية على عين من عيون ... فشكوا إليه أصحابه قلة الماء فانتزع النبي عليه السلام سهماً من كنانته
فدفعه إلى واحد منهم ليغرزه فيها ففعل فجاشت لهم بالرواء حتى جعلوا يأخذون الماء من شفيرها قالت جارية من الأنصار للمائح وهو الذي غمزه سهم النبي
يا أيها المائح نقول له حاثك على حظوة من حمد الناس إياك وثنائهم عليك ونسبتهم إياك إلى المجد والشرف

المشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها واشرط فلان نفسه للهلكة إذا
جعلها علماً للهلاك قال أوس بن حجر فأشرط فيها نفسه وهو معصم وألقى بأسباب
له وتوكلا وفيه أنه أتى على بئر ذمة الذمة القليلة الماء وجمعها ذمام قال ذو الرمة
يصف عيون الإبل أنها قد غارت من طول السير على حميريات كأن عيونها ذمام الركايا أنكزتها المواتح
أنكزتها يعني أنفدت ماءها والمواتح جمع الماتح وهو الذي يمتح على البكرة إذا استقى من البئر
قال يا أيها المائح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا وقال آخر ومن حوض
ماء عن مضض الحول فوقه متى يحس منه مائح القوم يفصل وفيه أن رجلاً أتاه صلى الله عليه
فقال يا رسول الله إنا نركب أرماثاً لنا في البحر فتحضر الصلاة وليس معنا ماء إلا لشفاهنا أفنتوضأ
بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته الأرماث جمع رمث وهو خشب يضم
بعضها إلى بعض ويشد ثم يركب قال الشاعر تمنيت من حبي بثينة أننا على رمث في البحر ليس لنا وفر
ويروى على رمث في الشرم وهو موضع في البحر ويقال إنه لجة البحر والرمث في غير هذا هو
أن يشتكي البعير عن أكل الرمث وفيه أنه قال أنا فرطكم على الحوض أي متقدمكم
والفرط والفارط المتقدم السابق ومن هذا قولهم في الدعاء في الصلاة على الصبي اللهم اجعله لنا
فرطاً أي أجراً متقدماً قال فأثار فارطهم غطاطاً جثماً أصواته كتراطن الفرس يعوانه
لم يجد في الركية ماء إنما وجد غطاطاً وهو القطا وجمع الفارط فراط قال الأخطل

قوله فأثار يعني الذي تقدم السابقة لتهيئة ما يحتاج إليه من آلة النزول والدلاء والأرشية يقول هذا الفارط لما أتى
مكانه من المنزل المقصود لم يجد فيه شيئاً غير غطاط جثم استثارت وطارت لما صار هو بالقرب منها

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فُرّاط لورّاد وفيه انه عليه السلام

اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه الاصمعي الحقو

الإزار وجمعه حُقِيّ ومنه قول عمر رضي الله عنه لا تزهدن في جفاء الحقو

فان يكن ما خلفه جافيا فانه استر له وان يكن ما خلفه لطيفا فانه اخفى له اشعرنها

اي اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها وفيه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله

تخرقت عنا الخنف واحرق بطوننا التمر الخنف جمع خنيف وهو اردأ

ما يكون من الكتان قال الشاعر يصف طريقا علا كالخنيف السحق يدعو به الصدى

له قُلُب عُفّى الحياض أجون ويروى له قلب عادية وصحون يعني الطرق

شبهه بالخنيف اي علا طريقا كالخنيف وقال [illegible] وأباريق شبه

اعناق طير الماء قد جيب فوقهن خنيف يعني الفدام الذي تفدّم به الاباريق

وفيه انه صلى الله عليه دخل على عائشة ام المؤمنين وفي البيت سهوة عليها

ستر الاصمعي السهوة كالصفة بين يدي البيت وعند اهل اليمن هو بيت

صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع وهي الكنة وقيل هي شبيهة بالرف

او الطاق يوضع فيه الشيء وفيه انه عليه السلام نهى عن حلوان الكاهن

يعني عطيته يقال منه حلوته احلوه حلوانا قال اوس بن حجر يذم رجلا

هجا رجلا مدحه ولم يثبه ... فان جدواه بنايل كما ... كان مثلي في ما جهرت اليه من المدح مع ما جفته من البخل بالاكرام والاجدا مثل من يتوقع البلل من الصخرة الصماء اي الصلبة المصمتة وتقول العرب ما تبض حجره فلان

كانّي جلوتُ الشعرَ يومَ مدحتُه صفا صخرةٍ صمّاءَ يبسًا بلالُها

الا تقبل المعروف فمتى تعاورت منوله اشيافا عليك طلالها فجلا الشعر

جلوا انا مثل العطاء ومنوله اسم امرٍ عدي وشيخ ابي فزارة ولطن ما زنا ايضا

والحلوان الرشوة قال فمن راكب احلوه رحلا وناقة يبلغ عني الشعر اذ مات قايله

والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وهذا عار عند العرب قالت امراة

تمدح زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا [illegible] في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة

يعني العود الذي يتبخر به بفتح الالف وضمها وفيه انه قال عليه السلم في الحيات

اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الابتر القصير الذنب والطفية خوصة

المقل وجمعها طفي شبّه الخطين اللذين على ظهره بخوصتي المقل قال [illegible]

عفت غير نؤي الدار ما ان تبينه واقطاع طفي قد عفت في المعاقل

وفيه انه عليه السلم قال لابي بردة بن نيار في الجذعة التي امره ان يضحي بها

ولا تجزي عن احد بعدك قوله تجزي معناه تقضي وهو غير مهموز ومنه قوله تعالى

لا تجزي نفس عن نفس شيئا والمتجازي المتقاضي ويروى عن عبيد بن عمير انه كان

كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز فكان يقول له اذا رايت رجلا

معسرا فانظره فغفر الله له واما اجزا اي اغنى فهمو مهموز ومعناه كفاني

ويروى في المنازل ولا دار الطفي شجر المقل وعفت في المعاقل اي ما ينبها نقول كشهد الشجر حين تحمل اهل هذا المنزل فلم تعد ...

جذاع السنة الجذعة والرباع جمع الربع وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع ومعنى البيت ...
اذا كانت ... وان رغبت في المال ...

قال الطائي لقد آليت أغدر في جذاع وإن منيت أمات الرباع

فإن الغدر في الأقوام عار وإن المرء يجزأ بالكراع وفيه جبن سئل

متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم

بها تحتفئوا أي تقتلعوا الحفأ وهو أصل البردي الأبيض الرطب عن أبي عبيد

الأصمعي هو تحتفوا أي تستخرجوا بقلا والنباش يسمى مختفيا لأنه يستخرج الأكفان

قال امرؤ القيس خفاهن من أنفاقهن كأنما خفاهن ودق من سحاب مركب

ويروى تحتفوا أي تقتلعوه كما تحتف المرأة وجهها من الشعر وقوله ما لم تصطبحوا

أو تغتبقوا معناه ليس لكم أن تجمعوا الغداء والعشاء من الميتة وفيه عن عائشة

رضي الله عنها أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا

وقالت لما نزلت سورة النور عمدن إلى حجر أو حجزة مناطقهن فشققنها

فجعلن منها خمرا وأنه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله عليه فسألته عن الاغتسال

من المحيض فقال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها فقالت عائشة رضي الله عنها

يعني تتبعي بها أثر الدم الفرصة القطعة من الصوف أو القطن أو غيره وفرص

الشيء قطعه ويقال للحديدة التي يقطع بها الفضة مفراص قال الأعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا

وحائل اي ورق يابس اتى عليه حول فتغير وحال عن لونه وقيل الحائل هو البعر هاهنا ويقال شاب رأس فلان واشتهب قال
دريد بن ... شاب بعدي رأس هذا اي رأس هذا الرجل وصفه الشيب
قالت الخنساء لما جئتها شاب ذا رأسي بعدكم او اشتهب
وصفت نفسها بالشيب لا الكبر

وفيه حين دخل عليه عمر فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسُفِر وكان
في بيتٍ فيه أُهُبٌ عَطِنَة سُفِر كُنِس والمِسْفَرة المِكْنَسة ومنه سُمّي ما سقط من ورق
الشجر السفير لان الريح تسفره اي تكنسه قال ذو الرمة وحائلٌ من سفير الحول
جائله حول الجراثيم في الوانه شُهَب والأُهُب الجلود واحدها إهاب والجمع
فُعُلٌ وفِعالٌ وفعولٌ على فَعَلٍ الا هذا مثل اديم وأَدَم وعمود وعَمَد وأفيق
وأَفَق وهو الجلد الذي لم يتم دباغه والعَطِنة المنتنة الريح وفيه كل صلوة ليست
فيها قراءة فهي خِداج يعني النقصان وقد أخدج الرجل صلوته يقال خدجت الناقة
اذا القت ولدها قبل الوقت وان كان تام الخلق وأخدجت اذا ألقته ناقص
الخلق وفيه انه قال صلى الله عليه في صدقة النخل ما سُقي منه بَعْلاً ففيه العُشر
البَعْل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها فاذا سقته السماء
فهو عِذْيٌ قال عبد الله بن رواحة هنالك لا أبالي نخلَ سقيٍ ولا بعلٍ وان عظم الأتاء
الأتاء ما خرج من التمر او غيره وأرض كثيرة الأتاء اي كثيرة الريع وفيه في وصف
قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحِبّة في حميل السيل الحِبّة كل نبت
له حَبّ فاسم الحب منه الحِبّة الفراء الحِبّة بزور البقل البستاني هو حب الرياحين
ابو عمرو الحِبّة نبت ينبت في الحشيش صغار والحميل ما حمله السيل من كل شيء

وقول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة سمي حميلا لانه يحمل من بلاده صغيرا ولهذا
قيل للدعي حميل قال الكميت علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل
وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري هو من العداد
وهو الشي ياتيك لوقت مثل الحمى الغب والربع ــــــ قال الشاعر
يلاقي من تذكر آل ليلى كما يلقى السليم من العداد يعني اللديغ والابهر عرق
مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع لم تكن معه حيوة قال الشاعر
وللفواد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر وفيه قوله صلى الله عليه
للذي تخطى رقاب الناس يوم الجمعة رايتك آذيت وآنيت يعني ابطات
قال الحطيئة وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء وفيه انه
نهى ان يقال بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام من رفا الثوب ويكون الرفاء
من الهدو والسكون قال ابو خراش الهذلي رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع
فقلت وانكرت الوجوه هم هم وقال ابو زيد الرفاء الموافقة وهي المرافاة
غير مهموز وانشد ولما ان رايت ابا رويم يرافيني ويكره ان يلاما وفيه انه
كان صلى الله عليه اذا مر بهدف مايل او صدف مايل اسرع المشي الهدف كل
شي مرتفع والصدف نحوه ومنه سمي الرجل العظيم هدفا قال

اذا الهدف المعر الصوب رأسه واعجبه ضفو من الثلة الخطل وفيه

انه نهي عن لحوم الجلالة هي الناقة التي تاكل العذرة والجلة البعر والاجلال

النقاطه وفيه قوله عليه السلم في الغائط اتقوا الملاعن واعدوا النبل محله الحسن

النبل حجارة الاستنجاء بضم النون وفتحها وسميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد

يقال للعظام نبل وللصغار نبل قال ان كنت ازننتني بها كذبا جزء فلاقيت مثلها

عجلا افرح ان ارزا الكرام وان اورث مجدا شحايحا نبلا الشماصر

النوق التي لا البان لها الواحد شصوص والنبل ههنا الصغار الاجسام ويقال

نبلني احجار الاستنجاء اي اعطنيها والملاعن الطرق وفيه عايد المريض

على مخارف الجنة واحدها مخرف وهو جنى النخل لانه تخترف منه اي تجنى

واما قول عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اراد بالمخرفة الطريق الذي

فاجزته باقل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف وفيه انه عليه السلم

سار ليله حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل ابهار انتصف وتهور النبي وسطه

وتهور ادبر وفيه انه عليه السلم قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة هي

قروح تخرج في الجنب والنملة النميمة ورجل نمل اي نمام وفيه انه سيل

عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه قال الراجز عذافرة ضبطاء تخدي كانها

فنيق غدا يحمي السوام السوارحا

... الناقة العطيمة الضخمة والضبطا القوية وقوله كانها فنيق ... فحل يحمي السوام السوارح اي يذود عن النوق التي ...

وفيه انه نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن يعني اجترأن ونشزن
يقال منه امرأة ذائر على مثال فاعل مثل الرجل قال عبيد الله [illegible]
ولقد اتانا عن تميم انهم ذئروا لقتلى عامر وتعصبوا يعني نفروا وانكروا
ويقال انفوا وفيه انه خرج رجل قد ذهب حبره وسبره يعني بهاءه وهيئته
وجماله ويقال فلان حسن الحبر والسبر قال ابن احمر وذكر زمانا قد مضى
لبسنا حبره حتى اقتضينا لاعمال وآجال قضينا ويروى اقتضينا يعني
لبسنا جماله وهيئته وفي حديث عمر فلم ار عبقريا يفري فريه
العبقري الرجل السيد الكبير وعبقر ارض تسكنها الجن فينسب اليها
كل شيء رفيع قال زهير بن ابي سلمى بخيل عليها جنة عبقرية جديرون يوما
ان ينالوا فيستعلوا ويقال عبقر ارض تعمل فيها البرود والبسط
فينسب الوشي اليها قال ذو الرمة حتى كأن رياض القف البسها من وشي
عبقر تجليل وتنجيد ويفري فريه اي يعمل عمله قال الشاعر
قد اطعمتني دقلا حوليا مسوسا مدودا حجريا قد كنت تفرين به الفريا
اي كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم ضربه مثلا للدنيا والحبط ان تأكل الدابة فتكثر حتى تنتفخ لذلك

بطنها وقوم من العرب يسمون الحبطات وهم بنو الحرث بن مازن بن تميم الحبط
كان في سفر فاصابه مثل هذا وينسب اليه حبطي كما قالوا سلمي من سلمة
وشقري من شقرة كرهوا توالي الكسرتين والياءين وقوله يلم اي يقرب من ذلك وفيه
في ذكر اهل الجنة قال فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره يعني لقرب
وفيه عليكم بالحساء فانه يرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم
روته عايشة يرتو يشده قال لبيد رحمه الله فخمة ذفراء ترتى بالعرى قرديانيا
وتركا كالبصل اي شد ذيلها الى عراها التي في اوساطها ويسرو اي
يكشف عنه يقال سريت ثوبه وسروته اذا كشفته قال ابن هرمة
سرى ثوبه عنك الصبى المتخايل وفيه تجي البقرة وال عمران يوم
القيامة كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل ما اظل الانسان كالسحابة
والغبرة قال لبيد فتدليت عليه قافلا وعلى الارض غيايات الطفل وفيه
ان عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه ان اجمع عليك ثيابك
وسلاحك ثم ايتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك
لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال
قال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله

قال فقال نعمّا بالمال الصالح للرجل الصالح قوله ارغب لك رغبةً اي
اعطيك دفعةً من المال وفي حديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه
اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه او راسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا او ملبدا الاصمعي انما هو الخافق واحدها الخفوق وهي شقوق في
الارض والوقص كسر العنق ومنه حديث علي في القارصة والقامصة
والواقصة فقضى بالدية اثلاثا وتفسيره ان ثلث جوارٍ كنّ يلعبن
فركبت احديهن صاحبتها فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت
الراكبة فوقصت عنقها فجعل علي على القارصة ثلث الدية وعلى
القامصة الثلث واسقط الثلث لانه حصة الراكبة لانها اعانت
على نفسها قال الراجز يصف ناقة فبعثتها تقص المقاصر بعدما كربت
حياة النار للمشتوي وفيه ابشر منا من صلق او حلق الصلق هو الصوت
الشديد عند المصيبة وفيه لا ثني في الصدقة يعني لا تؤخذ في السنة
مرتين وهو مقصور قال [illegible] يذكر امراته وكانت امته في الاخرة
افي جنب بكر قطعتني ملامةً لعمري لقد كانت ملامتها ثنا يقول ان
هذا ليس باول لومها قد فعلته قبل هذا وهذا ثنا بعده وفيه جبريل وميكايل

يقول ان عرقت بكرا [illegible] فاستقبلتني بالملامة مرة بعد اخرى وثانية [illegible]

تقول مثل ما انت عليه من ادعائك الى انتساب قريش وانتمائك الى احسابهم واشتباك القرابة منهم مع ما انت عليه من حيادته ذلك مثل قرابة السقب من رال النعام اي قرابة ولد الناقة من ولد النعامة وانما قال هذا لان الالبس بعير فيحمل ولا طائر فيطير قال ومثل نعامة تدعى بعيرا تعاظمها اذا ما قيل طيري وان قيل احملي قالت فاني من الطير المربة في الوكون

كقولك عبد الله وعبد الرحمن ومعنى ابل الربوبية وجبر وميكا مضافا اليه ويقرء جبرئيل والال تثنية اسماء الله تعالى والقرابة والعهد قال

لعمرك ان الك في قريش كال السقب من رأل النعام وفيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة او جدعاء الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن الاولى والخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والمقابلة ان يقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال لمثلها من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخرها والجدعاء المجدوعة الاذن وفيه اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فاوتر الاستجمار الاستنجاء بالاحجار وفيه في امرأة انها وضيئة قتين يعني قليلة الطعم وهو القتن والقتانة قال الشماخ يذكر اتانا

وقد عرقت مغابنها وجادت بدرّتها قرى حجن قتين

يعني انها عرقت فصار عرقها قرى للقراد وجعله حجنا لسوء غذائه وفيه حين بال عليه الحسن كان جذمن حجره فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه الازرام القطع وزرم البول انقطع قال عدي بن زيد

او كماء المثمود بعد جمام زرم الدمع لا يؤوب نزورا

المثمود الذي قد ثمده الناس اي ذهبوا به فلم يبق منه الا قليل والجمام الكثير وقال الكميت

واذا الواهبون كانوا ثمادا زرمات النوال كنتم بحورا

قوله واذا الوصل لم يوائك الا نكدا او مقللا مجثورا او كما المثمود يقول انقطع الدمع

وفيه انه اتي بعرق من تمر الاصمعي العرق السفيفة المنسوجة من الخوص

وكذلك العرقة وكل منسوج على صف مستو فهو عرقة قال ابو النجم

نغدو فنترك في المزاحف من ثوى ونمر في العرقات من لم نقتل

اي نشدهم في النسوع وفيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون الثرثار

المكثار والمتفيهق المتكبر ويقال هو المتوسع في كلامه واصل الفهق

الامتلاء قال الاعشى تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق

وفيه مكة لا تزول حتى يزول اخشباها الاخشب الجبل قال الراجز

تحسب فوق الشول منه اخشبا يعني البعير شبه ارتفاعه فوق النوق بالجبل

وفيه انه دخل على عائشة تبرق اسارير وجهه هي الخطوط واحدها

سرر وسرر وجمعه اسرة واسرار ثم اسارير قال عنترة بزجاجة

صفراء ذات اسرة قرنت بازهر في الشمال مفدم وقال الاعشى

فانظر الى كف واسرارها هل انت ان اوعدتني ضائري يعني خطوط باطن

الكف وفيه انه كان يحلي بنات فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب

ولؤلؤ جمع رعثة ورعثة وهو القرط والرعثة العهنة من العهن وفيه

قوله التحيات لله الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على

كل عبد صالح التحية البقاء والتحية الملك قال ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية
وفيه ... أسيرها إلى النعمان حتى أنيخ على تحيته بجندي يعني على ملكه
... حين رمى المشركين بالتراب فقال شاهت الوجوه يعني قبحت ورجل مشوه
وأشوه وهو يشوه شوها والاسم الشوهة وفيه أن رجلا كان في بصره سوء فمر
على بئر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي عليه السلم فأمر
النبي عليه السلم من ضحك أن يعيد الوضوء والصلوة الخصفة الجلة تعمل للتمر
وجمعها خصف وخصاف قال الاخطل تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر وفيه
حين تكلم معوية بن الحكم في الصلوة فقال فرماني القوم بأبصارهم وجعلوا يضربون
بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني قلت واثكل أمياه ما لكم تصمتونني
لكني سكت فلما قضى رسول الله صلوته فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده
كان أحسن تعليما منه ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني قال إن هذه الصلوة لا يصلح فيها
شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن الكهر الانتهار
وقرأ عبد الله فأما اليتيم فلا تكهر والكهر أيضا ارتفاع النهار قال عدي
فإن الغانة في كهر الضحى دونها أحقب ذو لحم زيم وفيه من قتل نفسا معاهدة
لم يرح رائحة الجنة يعني لم يجدها رحت الشيء أرحته الكسائي لم يرح من

نيابد

أنشد أبو عبيد لمرّار الفقعسي وأنشد الحجر الإبلي وماءٍ وردتُ على
زَوْرَةٍ كمشي السَّبَنْتَى يراح الشَّفِيفا . الشفيف الريح الباردة وزورة من الازورار
وفيه مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تُفيئها الريح مرةً هكذا ومرةً هكذا
ومثل المنافق كمثل الأرزة المجذية على الأرض حتى يكون انجعافها مرةً أبو عمرو
الأرزة بفتح الراء من الشجر الأرزن والانجعاف الانقلاع ومنه جعفتُ الرجل
صرعته والمجذية الثابتة في الأرض جذت وأجذت أبو عبيدة الأرزة ساكنة
الراء الصنوبر ويقال بل الصنوبر ثمر الأرزة والخامة الغضّة الرطبة
قال الشاعر إنما نحن مثل خامة زرعٍ فمتى يأنِ يأتِ محتصده وفيه أنه قال للنساء
إنكن إذا جعتنّ دقعتنّ وإذا شبعتنّ خجلتنّ الدقع الخضوع في طلب الحاجة
والخجل الكسل عن طلب الرزق قال الأعشى ولم يدقعوا عندما نابهم لوقع الحروب
ولم يخجلوا يقول لم يخضعوا للحروب ولم يخجلوا أي لم يبقوا فيها باهتين كالإنسان المتحيّر
ولكنهم جدّوا فيها وتأهّبوا لها ويقال لم يخجلوا أي لم يبطروا وفيه أنه صلى الله عليه
كان يتخوّلنا بالموعظة مخافة السآمة علينا أي يتعهّدنا والخائل المتعهّد للشيء
وقد كان يقول كان الأصمعي يتخوّننا بالنون معناه قال ذو الرمة لا ينعش
الطرف إلا ما تخوّنه داعٍ يناديه باسم الماء مبغوم أبو عمرو يتخوّلنا أي ينظر

[illegible] انه كان اذا مشى كانما يمشي في صبب هو ما انحدر من الارض

وجمعه اصباب قال [الراجز] بل بلد ذي صُعُد واصباب بل في معنى رُبّ وفي [حديث] يجيء كنز

احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع الحية والاقرع الذي لا شعر على راسه

وسمي اقرع لاجتماع السم في راسه قال الشاعر [...] قرى السم حتى انمار

فروة راسه عن العظم صِلٌّ فاتك اللسع مارده وفي حديث آخر له زبيبتان وهما

النكتتان السوداوان فوق عينيه ويقال هما الزبدتان في الشدقين اذا غضب الانسان

وقد زبّب الرجل قال الراجز اني اذا ما زبّب الاشداق وكثر الضجاج واللقلاق

ثبت الجنان مرجم ودّاق اللقلاق الصوت ابو عمرو وقوله الاقرع اي تامّ

وفيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوقاص ابو عمرو هم الاخلاط من الناس [...]

هم الذين مع كل واحد منهم وقصة وهي مثل الكناية فمن روى الاوقاص فقد

اخطأ وفيه في وصف الشهداء ومنهم ان تموت المرأة بجمع يعني وولدها في

بطنها ويكون معناها العذراء ايضا ومنه قوله صلى الله عليه ايما امراة ماتت بجمع

لم تطمث دخلت الجنة يعني لم تمسس قال [...] وزدناه في

مجزي شهيل بنابيا بصغر البري من بين جمع وخادج الجمع الناقة التي في بطنها

ولد والخادج التي قد القت ولدها وفيه ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام

إلا كانت له كبوة غير أبي بكر فإنه لم تلعثم يعني لم يمكث والكبوة مثل

وقد كان السقطي في غير هذا قال أبو سعيد يعني الرضا كما يكبو

فتق نار بالحبث إلا أنه هو أبرع. النارز الميت اليابس والفتيل الحطب العظيم

أنه صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر وهو على ناقة مخضرمة أي المقطوعة

طرف أذنيها والمراة المخفوضة مخضرمة أنه صلى الله عليه كان يلطح أغيلمة

بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول أبيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع

الشمس اللطح الضرب بالكف ليس بالشديد وقوله أبيني تصغير بني يريد

يا بني قال إن بك لا أشاء فقد شاني ترك أبينيك الى غير راع

السقط يظل محبنطيا على باب الجنة المحبنطي بغير همز هو المتغضب المتبطي

المنتفخ البطن لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم يعني حتى تكثر

عيوبهم يقال عذر الرجل وأعذر إذا صار ذا عيب ومعناه يعذر من

يعاقبه لانه يستوجب العقوبة باقدامه على الجرم فصار بذنبه عاذرا للعاقبة

قال الأخطل فإن تك حرب ابني نزار تواضعت فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب

ويروى أعذرتنا أي قد جعلت لنا عذرا فيما صنعنا ومنه قولهم عذيرك من

فلان أي هات من يعذرك قال الشاعر أريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

قال يسمى أي أبد عذر الدهر ... [illegible]

أي من يعذرني من أهل عدوان بعدوان في تغير بعضهم الى بعض وجعل لي عذرا منهم ما اتوا من الفعل

المخالف للصواب من بغي بعضهم الى بعض كعمالة السيادة والوفاء بالفرض وفساد الشهوة ... [illegible]

اذ بعد ان عمر بن ملجم قد ضرب علي رضي الله عنه عليه ... فقال ... واخبر ... هيقان لم يقتلهما ... بانه قد عزم علي قتله علي ... من
ذاب ... فانشد علي هذا البيت متمثلا وانكر الخروج ... الحكمين فقتلهم علي وقيل خليفة الحكمين ... اربعاية رجل وقالوا انما اجتمع
عليه الحكمان حق وعلي ليس بامام فقتلهم ... هذه الطايفة والماني ... الاخرى

انه صلى الله عليه قام من الليل يصلي فحل أشناق القربة هو الخيط الذي
تعلق به القربة على الوتد عن ابي عبيدة وقال غيره هو ما يشد به فم القربة
وفيه اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح يعني حذره من الشيء وعدل
عنه قال لما سمعن الزجر من رباح شاحن منه أيما مشياح وأشاح في
غير هذا اذا جد في القتال او غيره قال ابو النجم يذكر اوانا قبا طاعنت
راعيا مشيحا لا منفشا رعبا ولا مرتجا يقول انه جاد في طلبها وطردها
وقال الهذلي قطعته غدوة مشيحا وصاحبي بازل خبوب يعني جادا
وقال الآخر وشاخت قبل اليوم انك شيخ ... وفيه انه اتاه عمرو
وعنده قبص من الناس اي عدد كثير قال الأعشى لكم مسجد الله المزوران
والحصا لكم قبصه من بين أثرى وأقترا وفيه انه ليغان على قلبي حتى
استغفر الله كذا وكذا مرة يعني يغشاه ما يلبسه من غفلة او غيرها
ومنه غين السماء قال كأني بين خافيتي عقاب أصاب حمامة في يوم غين
وفيه الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قوله كرشي
اي صحابتي الذين اثق بهم وعيبتي اي موضع سري ومنه عيبة الثياب
وفيه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا

الأسوى بَيْدَ معناها على

وأوتيناه من بعدهم. بَيْدَ معناها غير. قال عمدًا فعلتُ ذاك بَيْدَ أني إخال لو هلكتُ
لم ترنّي. وفيه لغة أخرى مَيْدَ بالميم. والعرب تفعل هذا تُدخل الميم على الباء
والباء على الميم كقولهم قد أغمطت عليه الحمّى وأغبطت وسَبَدَ رأسه وسَمَدَه.
وفيه من اطّلع في بيت بغير إذن فقد دَمَرَ أي دخل. والدُّمور الدخول
بغير إذن. وفيه من تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضّوه بهن أبيه ولا
تكنوا. وهو أن يقول الرجل يا لَفلان ويا لَبني فلان. قال الراعي فلما التقت
فرساننا ورجالهم دعوا يا لَكلب واعتزينا لعامر. وقال بشر بن أبي خازم
نُعَلّي القوانس بالسيوف ونعتزي والخيل مُشعَرةُ النحور من الدم. ويقال
كنوت وكنيت لغتان. قال وإني لأكنو عن قَذُور بغيرها وأُعرِب أحيانا
بها فأُصارح. وفيه أنه صلى الله عليه سقط من فرس فجُحِش شقه أي خُدش.
وفيه أنه صلى الله عليه قال لبلال يا بلال ما عملك فإني لا أراني أدخل الجنة
فأسمع الخشفة فأنظر إلا رأيتك. الخشفة الصوت وقد خشف يخشف
خشفا. وفيه إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرّي
في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما. يعني زادا على ذلك. يقال
أحسنت إليه وأنعمت عليه أي زدت عليه الإحسان. [illegible]

[illegible]

[illegible]

وشدّاف وانعت بن عمرو وانما جننت بنو امن النار جاميا وفي حديث قال
للمغيرة وخطب امراة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما يعني ان تكون
بينكما المحبة والاتفاق يقال منه ادم الله بينهما على مثال فعل يادم ادما وفيه لغة
اخرى آدم الله بينهما يؤدم ايدامًا قال والبيض لا يؤدمن الا مؤدمًا اي
محببًا الا محببًا وفيه البذاذة من الايمان يعني رثاثة الهيئة يقال هيئة بذّة
وفي هيئته بذاذة وفيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا يعني لم يقدمه واصله
من الخبأ يقال بأرت الشيء وابتأرته ومنه سميت الحفرة البؤرة وفي الابتيار لغتان ابتارت
الشيء وابتأرت ابتئارا وابتيارا قال القطامي فان لم تأتبر رشدا قريش فليس لسائر
الناس ايتبار يعني اصطناع الخير وتقديمه وفيه انه امر ان تحفى الشوارب
وتعفى اللحى تحفى اي تستأصل وتعفى اي توفر ومنه قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا
يقال عفوته واعفيته وفيه انه صلى الله عليه نهى ان يصلي الرجل وهو زناء
اي حاقن بوله وقد زنا بوله يزنا زنوءا اذا احتقن وازناء الرجل بوله ازناء
اذا حقنه واصله الضيق كانه يضيق على نفسه قال الاخطل يذكر القبر
واذا قذفت الى زناء قعرها غبراء مظلمة من الاحفار وفيه في الرجلين
اللذين اختصما اليه فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة

يقول قعر تلك الحفرة وهو اللحد كانه يرجع الى الضيق والغبراء التي علاها الغبرة

من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا
ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه الاستهام المساهمة
المقارعة وفيه لا تبادروني بالركوع والسجود فانه مهما أسبقكم به إذا ركعت
تدركوني إذا رفعت ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني إذا رفعت إني قد بدنت
بدّنت أي كبرت وأسننت وكنت خلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا
وفيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم السوداء القبيحة والرجل أسود
وكذلك كل كلمة أو فعلة قبيحة فهي سوداء قال أبو زبيد في رجل من طيء نزل
به رجل من بني شيبان فأضافه الطائي وسقاه فلما أسرع الشراب في الفتى ومد
يده فوثب عليه الشيباني فقطع يده فقال أبو زبيد ظل ضيفا أخوكم لأخينا في شراب
ونعمة وشواء لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقوم للسوءة السوآء
وفيه في ذكر أهل الجنة فقال لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري
من أعراضهم مثل ريح المسك واحد الأعراض عرض وهو كل موضع
يعرق من الجسد وفلان طيب العرض أي الريح وفيه انه نهى عن عسب
الفحل يعني الكراء الذي يؤخذ على ضرابه والعسب الضراب نفسه
قال الشاعر يذكر قوما استعاروا عسبه فرماهم به فقال ولولا عسبه لتركتموه وشر منيحة

الاذرهار الاحتفاظ والقينة المغنية فاما الاسوار فالسها والاسوار ملك من ملوك فارس وعلى ليس في شرته تعذب شربة والاصطباح شرب الصبوح

وفيه انه صلى الله عليه اوصى بالقنادة بالاناء الذي توضأ منه فقال ازدهر بهذا فان له شانا الاي احتفظ به وانه كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها على منها اصطباحا الشراع الاوتار واحدها شرعة وجمعه شرع وشرع من الشراع جمع الجمع والاسوار الواحد من اساورة فارس وهم الفرسان ابو عبيد قوله ازدهر لفظة نبطية او سريانية فعربت وفيه عند وفاته انه اغمى عليه ثم اي دامت واغمى كذلك وفيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم عسيف ومنه الحديث الآخر ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان ابني كان عسيفا على هذا وانه زنا بامراته يعني كان اجيرا واما الاسيف فانه العبد وهو السريع الحزن والبكاء ايضا فمنه حديث عايشة حين امر النبي عليه السلام ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه فقالت ان ابا بكر رجل اسيف ومتى يقم مقامك لا يقدر على القراءة وفيه عليكم بالحجامة لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله التبيغ الهيج وفيه تراصوا بينكم في الصلوة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف قيل يا رسول الله وما بنات الحذف قال ضان سود جرد صغار تكون باليمن التراص التضام وفيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له يعني الثياب القصار وفيه الشيب يعزب عنها

وكذلك مقطعات ابيات الشعر

ولا تضيعه

اللقنا

والوصفا العبيد

يقال تبيغ الدم وتبوغ وهو من المقلوب

لسانها والبكر تستأمر في نفسها الغراء انما هو يعرب بالتشديد اي يبين

ان رجلا قال رجلا يقول لا اله الا الله فقال القائل يا رسول الله انما قالها

متعوذا فقال النبي عليه السلام فهلا شققت عن قلبه فقال الرجل هل كان يبين

ذلك لي شيئا فقال عليه السلام فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ... يوتى

بابن آدم يوم القيمة كانه بذج اي حمل ... قد هلكت جارتنا من الهجع وان نجع

نأكل عتودا او بذج ... انه صلى الله عليه لعن النامصة والمتنمصة

والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

المرأة النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمنقاش منماص والمتنمصة

التي تفعل بها ذلك والواشرة التي تشر اسنانها وتحددها وتفلجها حتى

لها اشر والواصلة والمستوصلة في الشعر وهو ان تصل شعرها بشعر اخر

والواشمة والمستوشمة في وشم اليد وذلك انها تغرز ظهر كفها بابرة

ثم تحشو كحلا او نؤورا ... اقنجع واشمة استف نؤورها كففا

تعرض فوقهن وشامها ... كما وشم الرواهش بالنؤور

... انه قال لعيينة او لغيين وطلب القود لولي له قتل الا تقبل الغير

يعني الدية وجمعه اغيار سميت غيرا لانه وجب القود فغير القود

الى المال للدية مطلقا غيرا لان الغير الدية عن القصاص فاذا كان القتل خطاء فلا تسمى الدية فيه غيرا

دية وقيل الغير . الديات واحدتها غيرة قال لنجدعن بايدينا انوفكم بني امية

ان لم تقبلوا الغيرا وفيه انه كان يحنك اولاد الانصار يعني يمضغ التمر ثم يدلكه

باحناكهم يقال منه حنكته وحنّكته بالتخفيف والتشديد فهو محنوك ومحنّك وفيه

ان رجلا رغسه الله مالا يعني اكثر له منه وبارك له فيه وكذلك هو في الحسب وغيره

قال العجاج يمدح [illegible] خليفة ساس بغير تعس امام رغس في نصاب رغس

وفيه انه نهى عن المكاعمة والمكامعة المكاعمة ان يلثم الرجل صاحبه ماخوذ

من كعام البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج يقال منه كعمته اكعمه كعما قال ذو الرمة

يصف فلاة بين الرجا والرجا من جنب واصية يهماء خابطها بالخوف مكعوم

والمكامعة المضاجعة ماخوذ من الكمع والكميع وهو الضجيع قال [illegible]

[illegible] وهبت الشمال البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا

[illegible] لما رايت لهم رضا فكانه اخو لطف دون الفراش كميع

في الرهط العرنيين الذين قدموا عليه المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم

الى ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم

واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فارسل النبي صلى الله عليه في آثارهم فاتي

بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركوا بالحرة حتى ماتوا السمل فقأ

قوله فاجتووها اي كرهوها وان كانت موافقة لهم

حديدة بحماة او بغير ذلك

هذا كان في اول الاسلام قبل ان نزل الحدود لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة

العين فهو المفسوخ ... فالعين بعدهم كان حداقها

سُمِلت بشوكٍ فهي عورٌ تدمعُ ...

فذو كلت بالهدى انسان ساهمةٍ كانه من تمام الظمئ مسمول ... في الجنين أنّ

حمل مالك بن النابغة قال الله اني كنت بين جارتين لي فضربت احديهما الاخرى بمسطح

فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه بدية المقتولة

على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرّة عبدا او امة والمسطح عود من

عيدان الخباء ... تعرّض ضيطارو فعالة دوننا وما خير

ضيطارٍ يقلّب مسطحا الضيطار الرجل الضخم يقول ليس معه سلاح يقاتل به غير

مسطح والجمع ضيطارون وضياطرة والغرّة كما هو في الحديث عبد او امة ...

كل قتيل في كليب غرّة حتى ينال القتل آل مرّة يقول كلهم ليس بكفو لكليب

انما الكفو لكليب آل مرّة فقط ... اذا دعي احدكم الى طعام فليجب

فان كان مفطرا فلياكل وان كان صائما فليصلّ يعني فليدع لهم بالبركة والخير

... وصهباء طاف يهوديها وابرزها وعليها ختم

وقابلها الريح في دنّها وصلّى على دنّها وارتسم يقول دعا لها بالسلامة

والبركة ... تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا ربّ جنّب ابي الاوصاب

والوجعا

المنخل الدابة التي ينخل عليها

يقول عند دعوة الصالحة الزاكية التي تحبها بمثل ما قلت نصيبك منها

عليكِ مثلُ الذي صلّيتِ فاغتمضي يومًا فإنّ لجنب المرءِ مضطجعا يقول لكِ

لكِ مثل ذلك الذي دعوتِ لي به وفي حديثه انه نهى ان يطيب الرجل بيمينه اي يستنجي كانه

يُطيِّب ذلك الموضع قال الاعشى يذكر خمرًا يا زَحْمًا قاصدًا على مطلوب يُعجل كفّ

الخازي المطيب وفي حديثه انه بعث ابن مربع الانصاري الى اهل عرفة فقال

اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على إرْث من إرث ابرهيم الإرث اسم وأصله

الوِرْث فقلبت الواو ألفًا كما قالوا للوسادة إسادة وللوشاح إشاح وللوكاف إكاف

قال الحطيئة فإن تك ذا عزّ حديث فانهم ذوو ارث مجدٍ لم تخنه زوافره وفي حديثه

في ذكر ايام التشريق إنّها ايامُ اكلٍ وشربٍ وبِعالٍ البِعالُ النكاحُ وملاعبة

الرجل أهلَه قال الحطيئة يهجو وكم من حَصانٍ ذاتِ بعلٍ تركتَها اذا الليل أدجى

لم تجد من تُباعله يقول انك قتلت زوجها او ابكرته وفي حديثه في ذكر إسباغ الوضوء

في السَّبَرات السَّبْرة شدة البرد وجمعها سبرات قال الحطيئة يذكر الإبل

عِظامٌ مقيل الهام غُلْبٌ رقابُها يباكرن حدَّ الماء في السَّبَرات

مهاريس يُروي رِسْلُها ضيفَ اهلِها اذا النار أبدت أوجه الخفرات يعني

الشتاء مع الجدوبة يقول هذه الابل تجزع من برد الماء لسمنها واكتناز لحومها

وفيه انه نهى عن القَزَع وهو ان يُحلق رأس الصبي ويُترك منه مواضع فيها الشعر

مقيل اي المواضع التي تستقر فيها هاماتها وهي الاعناق يرجع الى العظم والمعنى انها غلب الرقاب

وقوله يباكرن حد الماء يقول لا يبالين بالماء البارد اول الصباح من المشتاة يعني انها سمينة ليس تلذعها البرد والنحو ...

دع برز مرداذ لا يرجاسند

السّحاب قزع ومنه حديث علي حين ذكر فتنة تكون قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف يعني قطع السحاب يعسوب الدين رئيسه وذنبه اتباعه

متفرقة ومنه (قبل القطع) يعني قطع السحاب الواحدة قزعة قال [illegible]

بذكرماءٍ وبلادٍ مقفرة ليس بها انيس ولا شئ الا القطا ترى عصب القطا هملًا عليه

كان رعاله قزع الجهام : الجهام السحاب الذي لا ماء فيه وفيه يقول الله تعالى

أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

بله ما اطلعتهم عليه يعني كيف ما اطلعتهم : الفراء دع ما اطلعتهم عليه

[illegible] تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الأكف

كانها لم تخلق وقال [illegible] تمشي القطوف اذا غنى الحداة بها مشي النجيبة بله الجلة

النجبا وقال [illegible] حمال اثقال اهل الود آونة اعطيهم الجهد مني بله ما اسع

وفيه انه بعث سرية فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين

الخفاف والمشاوذ العمائم واحدها مشوذ قال الوليد بن عقبة [illegible]

اذا ما شددت الراس مني بمشوذ فغيك مني تغلب ابنة وايل والعصايب

هي العمائم ايضا قال [illegible] وركب كان الريح تطلب منهم لها سلبا من جذبها

بالعصايب يعني ان الريح تنقض لي عمائمهم من شدتها فكانها تسلبهم اياها وفيه

ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو فلا

يغنم او يطمع في شي فلا يصل اليه قال عنترة [illegible] فيخفق مرة ويفيد اخرى

ويفجع ذا الضغاين بالاريب

وفيه من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا أو خموشا أو كدوحا في وجهه
قيل وما غناه قال خمسون درهما أو عدلها من الذهب. الخموش مثل الخدوش والكدوح آثار
الخدوش وحمار مكدح إذا كان به آثار من عض الحمر إياه. وفيه من سأل وله أوقية فقد
سأل الناس إلحافا. الأوقية أربعون درهما والإلحاف الإلحاح. وفيه في وصي اليتيم إنه يأكل
من ماله غير متأثل مالا. المتأثل الجامع ومال مؤثل ومتأثل له أصل. قال لبيد
لله نافلة الأجل الأفضل وله العلى وأثيث كل مؤثل. وقال امرؤ القيس: ولكنما أسعى
لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي. وأثلة الشيء أصله. قال الأعشى: ألست منتهيا
عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل. وفيه أن رجلا أوصى بنيه فقال إذا
مت فأحرقوني بالنار حتى إذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني في الريح لعلي
أضل الله. الحمم الفحم واحدتها حممة. قال طرفة: أشجاك الربع أم قدمه أم رماد
دارس حممه. وفيه لا فرعة ولا عتيرة. الفرعة والفرع بنصب الراء هو أول
ما تلده الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم في الجاهلية فنهوا عنه. قال الأوس يذكر
أزمة في سنة شديدة البرد: وشبه الهيدب العبام من الأقوام سقبا مجللا فرعا
يعني أنه قد لبس جلده من شدة البرد. والعتيرة ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها
أهل الجاهلية فكان في الإسلام على ذلك ثم نسخ وهو العتر أيضا يقال منه عتر يعتر
عترا

الفرع نعت السقب وهو أول ولد تضعه الناقة وكانت العرب تذبحه لآلهتهم تبركا به
والمعنى أنا أو ... يبذل أموال الناس ويجود بها بوفور النفع و... الفناء

قال الحارث يذكر قوماً اخذوهم بذنب غيرهم عنتاً باطلاً وظلماً كما تعتر عن حجرة
الربيض الظباء يقول اخذتمونا بذنب غيرنا كما اخذت الظباء مكان الغنم وفيه يحشر
الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلاً بهماً ابو عمرو هو جمع بهيم وهو الذي
لا يخلط لونه لون سواه ابو عبيد معناه اصحاء من فنون العاهات وتفسيره
في بعض قال الليث معهم شيء والغرل الغلف واحدها اغلف وفيه انه صلى الله عليه
كان اذا اراد سفراً ورّى بغيره والتورية الستر ماخوذ من الوراء وفيه في
صلح الحديبية حين صالح اهل مكة وكتب بينهم كتاباً وكتب فيه لا اغلال ولا اسلال
وان بينهم عيبة مكفوفة الاسلال السرقة والاغلال الخيانة ورجل مغل
مسل اي صاحب خيانة وسلة يعني سرقة ومنه قول شريح ليس على المستعير غير
المغل ضمان قال النمر بن تولب جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل جزاء مغل بالامانة كاذب
وفيه من نوقش الحساب عذب المناقشة الاستقصاء في الحساب ومنه المنقاش
ينتقصى به اخذ الشعر ومن هذا قول الناس انتقشت منه جميع حقي اي استخرجت
قال الحارث بن حلزة او نقشتم والنقش يجشمه القوم وفيه الصحاح والابراء
يقول لو كانت بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة وقال الاخر
لا تنقشن برجل غيرك شوكة فتقي برجلك رجل من قد شاكها

او نقشتم اي استخرجتم الحقوق واصله من نقش الشوكة اذا استخرجها بالمنقاش

فخطبا بالكاء وفيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين واصلهم فداد وهم اصحاب
الحروث والمواشي لانهم يرفعون اصواتهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد
صوته ابو عمرة الفدادون رباب الابل الكثيرة ابو عمرو هي الفدادين مخففة
واحدها فدان مشدد وهي البقر التي تحرث وفيه ان الارض اذا دفن فيها الانسان
قالت له ربما مشيت على فدادا يعني متكبرا وفيه انه نهى عن المجر وهو بيع
البعير او غيره بما في بطن الناقة وقد امجرت في البيع ابو عبيد العدوي هو بيع
البعير بما يضرب الفحل عامه ... ومهم يسوقهم اذا ما انحو
غدوين كل هبنقع تنبال وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح الاجنة واحدها
ملقوحة قال انا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التانان والمسائل وعدة العام
وعام قابل ملقوحة في بطن ناب حائل المضامين ما في اصلاب الفحول وفيه
انه نهى عن حبل الحبلة قال ابن علية هو نتاج النتاج يعني ما يلده الجنين اذا
ادرك بعد وفيه الرحم شجنة من الله يعني قرابة مشتبكة ومنه قولهم الحديث ذو شجون
اي متصل بعضه ببعض وشجر متشجن اذا اتصل بعضه ببعض وفيه انه نهى عن الاقعاء
في الصلوة هو جلوس الرجل على اليتيه ناصبا فخذيه مثل اقعاء الكلب وفيه انه كتب
لوائل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت

يقول الحجر معشر اللصوص وجدنا الاغارة على ... الاقوام ... خيرا من الاستكانة ... ما يفعله العاجز من الفقراء
وحامل ... ان الملقوحة ... ملقوحة ...

نتاج النتاج ما يلده الجنين اذا ادرك بعد

باقام الصلوة وايتاء الزكوة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام

الاقيال الملوك اليمن دون الملك الاعظم والواحد قيل والعباهلة الذين اقروا على ملكهم وكل ما اهملته فقد عبهلته قال تابط شرا

متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل

وقال الجعدي يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت

عباهل عبهلها الوراد

والتيعة الاربعون من الغنم والتيمة الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال انما الشاة تكون لصاحبها في منزله وليست بسائمة وهي الربائب ومنه قول ابرهيم النخعي ليس في الربائب صدقة وانما الرجل اذا ذبح تيمته قال الحطيئة

فما تتام جارة آل لاي ولكن يضمنون لها قراها

يقول لا يحتاج الى ان تذبح تيمتها والسيوب الركاز واحدها سيب كانه عطاء الله والخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللآخر اربعون فاذا جاء المصدق فاخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلثا شاة وعلى الآخر ثلثا شاة وان اخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط والوعد

منه امثال الجلاب من الدباب والخراج المبين من الابل لهما ولتمامها فيتحملها ويغنيهم عن تكلف حملها من مواضع سلفه
وقوله امترت فوقه اي حمل هو ذلك حمله

لا يأخذ من العشرين والمائة اذا كانت بين نفسين او ثلثة الا شاة واحدة لانه ان اخذ
شاتين ثم اذا كان على صاحب الثمانين شاة وثلث وهذا خلاف السنة لان النبي عليه
السلم جعل في عشرين ومائة اذا كانت ملكا لواحد شاة وهولا يأخذون من صاحب الثمانين
شاة وثلثا وهذا في المشاع والمقسوم سوآء اذا كانا خليطين او كانوا خلطاء والوراط
الخديعة والغش والشناق من الشنق وهو ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على
الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة قال الاخطل يصف ظعنا فرزم تعلق
اشناق الدياب به اذ المبون امترت فوقه حملا والاجباء بيع الحرث قبل بدو
صلاحه وفيه انه دخل على عايشة وعلى الباب قرام ستر القرام الستر الرقيق
فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة قال لبيد يصف الهودج من كل محفوف يظل عصيه
زوج عليه كلة وقرامها فالعصي عيدان الهودج والزوج النمط ويقال للستر
الرقيق ايضا السجف وجمعه سجوف قال ... زانهن الشفوف ينضحن بالمسك
وعيش مفانق وحرير وفيه انه كان اذا سافر قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور وسوء المنظر في الاهل والمال الوعثاء
الشدة والمشقة واصله من الوعث وهو الرمل الذي تغوص فيه القوائم
قال الكميت يعاتب جذام على انتقالهم الى اليمن وابن ابيها منا وهنكم ويعلها حرفية ولها ...
وعثاء حوبها

يقول ابن خزر وانتم ومن هو ينتمي الى اسد فترابه اليمن
السنار ... ذي خزيمة ابا جذام ان ... خزيمة والعرب ربما دعت الحلف باسم ابيه في

يقول ان قطيعة الرحم مأثم شديد والكآبة الحزن يعني ينقلب من السفر بمصيبة
والحور بعد الكور هو النقصان بعد الزيادة ومنه كور العمامة ويروى بعد الكون
بالنون وهو الرجوع عما كان عليه من حال جميلة وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء الازيز صوت الغليان وحركة الالتهاب وفيه انه رأى
في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها فقال المصدق اني ارتجعتها بإبل فسكت
الارتجاع ان يبيع الرجل ابله ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها وهي الرجعة التي
ذكرها الكميت يصف الاثافي فقال جرد جلاد معطفات على الاورق لا رجعة ولا جلب
وفيه انه قال اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم
المطيطاء التبختر في المشي ومنه التمطي لانه اذا تمطى مد يديه ويقال للماء الخاثر
في اسفل الحوض المطيطة لانه يتمطط اي يتمدد وجمعه مطايط قال الكميت الاسدي
خبط الرئال يشمل المطايط ومن جعل التمطي من المطيطة فانه يذهب به مذهب
تظنيت من الظن وتقضيت من القضض قول العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر يريد
تقضض البازي فابدل احدى الضادين ياء وفيه انه نهى ان يبال في الماء الدائم ثم
يتوضأ منه الدائم الساكن وقد دام الماء يدوم وادمته انا قال الشاعر
تجيش علينا قدرهم فنديمها ونفثأها عنا اذا حميها غلا وفيه انه نهى ان يبال

اي تفور قدرهم علينا ونحن نديمها اي نسكنها فهذا انما هو بالنكاية في القتال واصله من الدوام وهو السكون
والدائم الماء الساكن وقوله ونفثأها عنا يقول اذا ما غلا حمي الحرب تلقيناها بالقثاء وهو الكسر

في الماء الراكد وان يغتسل فيه من جنابة الراكد الثابت وفيه انه نهى عن لبس القسي
في ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير منسوب الى بلد يقال له القس ومن الثياب
المذكورة في الحديث المشققة والممصرة والمشبعة والسيراء والقهز والخميصة
والمروط والمطارف والقراقل فالمشققة المصبوغة بالمشق وهو المغرة
والممصرة التي فيها قليل صفرة والمشبعة بالفارسية مشته فعربت والسيراء برود
خالطها الحرير والقهز ثياب بيض خالطها الحرير والخميصة ثوب خز او صوف وهو
اسود معلم والمروط اكسية من صوف او خز يؤتزر بها والمطارف اردية خز
مربعة لها اعلام والقرقل قميص لا كمي له وهو للنساء وفيه انه نهى عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمنابذة والملامسة اما المحاقلة فبيع الزرع وهو
في سنبله بالبر والمزابنة بيع التمر بالتمر اذا كان احدهما على الشجر والمخابرة
هي المزارعة بالنصف او غيره ولهذا سمي الاكار خبيرا لانه يخابر الارض والمخابرة
هي المواكرة والمنابذة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب فقد وجب
البيع بكذا ويقال هو من نبذ الحصاة والملامسة هو ان يقول الرجل اذا لمست
ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع والمخاضرة بيع الثمار قبل ان يبدو
صلاحها والتشقيح تلوين البسر وفيه انه صلى الله عليه رخص في العرايا

واحدتها عَرِيّة وهي النخلة يعريها صاحبها رجلًا محتاجًا اي يعطيه ثمرة عامها
قال النبي عليه السلام ليست بسنهاء ولا رُجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح
وفيه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي اللدود ما سُقي الانسان
في احد شقي الفم مأخوذ من لديدي الوادي وهما جانباه ومنه انه صلى الله عليه لُدّ في مرضه
وهو مغمي عليه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لُدّ الا عمي العباس فعل
ذلك عقوبة لهم لانهم لدّوه من غير امره وجمع اللدود ألِدّة قال [illegible]
شهبت الشكاعي والتددت ألِدّة واقلت افواه العروق المكاويا وفيه في صلح
اهل نجران انه ليس عليهم رُبّيّة ولا دم الفراء هي رُبيه يعني الربا مثل
حُبية من الاحتباء واصلها الواو ومعناه انه اسقط عنهم ربا الجاهلية ودماءها
ومثله قوله صلى الله عليه الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فانها
تحت قدمي هاتين الا سدانة البيت وسقاية الحاج يعني اقرهما على
حالهما وفيه افضل الناس مؤمن مزهد اي قليل المال [illegible]
فلن تطلبوا شرها للغنا ولن تسلموها لازهادها فالشر هو النكاح يقول انهم لا
يتزوجونها لغناها ولا يتركونها لقلة مالها وهو الزهاد وفيه خمروا آنيتكم
واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح واكفتوا صبيانكم

وقت النوم

فان للشيطان انتشارا وخطفة يعني بالليل قوله خمروا اي غطوا واوكوا الايكاء الشدّ
والوكاء الخيط الذي يشد به واكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم والارض كفات الناس
لانها تضمهم احياء وامواتا وفي [illegible] ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء يعني شدة ظلمته
ويقال فحموا عن العشاء اي لا تسيروا في اوله والفواشي كل منتشر من المال وفي حديث
ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي
الظالم وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه وقد انأطر القوس اعوج [illegible]
[illegible] كان كماشئ ضالة يكتنفانها واطر قسي تحت صلب مؤيد شبه
احناء الاضلاع باحنى من اطر في القوس وقال [illegible] حنباء النبي وانتم اناس
تقمصون من القنا اذا مار في اكتافكم وتأطرا وفي [illegible] لي خمسة اسماء انا محمد واحمد
والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب قال شفين
يعني اخر الانبياء وفي [illegible] انه كان في سفر ففقدوا الماء فارسل النبي عليا وفلانا يبغيان
الماء فاذا هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين او سطيحتين فقالا لها انطلقي الى
النبي صلى الله عليه فقالت الى هذا الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين
المزادة هي التي يسميها الناس الراوية والسطيحة اصغر منها والصابي عند
العرب الذي خرج من دين الى دين بالهمز وغيره وفي هذا الحديث قال فكان المسلمون
يقول انتم قوم جنباء اذا ما حششتم [illegible]
وقوله اذا ما راى [illegible]
وعقب الرجل ولده وعاقبة كل شيء اخره ويروى عن ابي حازم انه قال ليس لمملول صديق ولا لحسود [illegible]

يعبرون على من حول هذه المأة ولا يصيبون الصرم الذي هو فيه الصرم الفرقة

من الناس ليسوا بالكثير وجمعه أصرام قال الراجز باد اذ اقوت بعد اصرامها عامنا

وما يبكيك من عامها وفيه انه كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا

الى النبي عليه السلام اي فزعنا يقال جهش واجهش اذا تهيا للبكاء قال لبيد قالت تشكى

الي النفس مجهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعينا فان تزادي ثلاثا تبلغي املا

وفي الثلث وفاء للثمانينا وفيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر

معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله

صلى الله عليه مسجدا المربد كل شي حبست به الابل ومربد البصرة كان موضع

سوق الابل قال عواصي الا ما جعلت وراها عصا مربد تغشى نحورا واذرعا

والمربد ايضا موضع التمر مثل الجرين والبيدر للحنطة وفيه انه كان يستفتح

بصعاليك المهاجرين اي يستنصر الله بفقرايهم الواحد صعلوك وفيه انه كان في

سفر فشكي اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري الغمر القدح الصغير قال

الشاعر تكفيه حزة فلذ ان الم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

وفيه ان النعمن بن مقرن قدم على النبي صلى الله عليه في اربع مائة راكب من مزينة

فقال النبي عليه السلام لعمر قم فزودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها ...

والنظر في العواقب تلقيح للعقول

ما يقبض بطن

فعلا الاصوع

الاقرم قال فقال عمر يا رسول الله انما هي اصوع لا يقيّظن بنيّ قال فهم فردّدهم
ابو عمرو ولا اعرف الاقرم انما هو المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل
ولكن يكون للفحلة وسمي السيد من الرجال المقرم لانه شبه بالمقرم [illegible]
اذا مقرم منا ذرا حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم لذا اذا هلك سيد منا خلف
مكانه آخر وقول عمر لا يقيظن بنيّ اي لا يكفيهم لقيظهم يقال قيظني هذا الطعام
وهذا الثوب اذا كفاك لقيظك [illegible] لبعض الاعراب من يك ذا بتّ فهذا
بتّي مقيّظ مصيّف مشتّي يقول يكفيني للقيظ والشتاء والصيف [illegible] حين بعث النبي
صلى الله عليه الى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها قالت ما بقي منها الا الرقبة واني
لاستحي ان ابعث الى رسول الله بالرقبة فبعث اليها ان ارسلي فانها هادية
الشاة وهي ابعد الشاة من الاذى الهادي من كل شيء اوله وهو هادي الخيل اعناقها
لانها اول شيء من اجسادها وقد تكون الهوادي اول رعيل يطلع منها لانها المتقدمة
يقال قد هدت تهدي اذا تقدمت [illegible] وغداة صبّحن
الجفار عوابسا يهدي اوائلهن شعث شزّب ٥
[illegible] اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا والدليل يسمى
هاديا لانه يتقدم القوم ... ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال

تسقو صوادي يسمعون عشية للماء في اجوافهن صليلا

اتكيلون ام تهيلون قالو نهيل قال فكيلو ولا تهيلو الهيل الصب والارسال وهو

الذي يسمى الجزاف وفيه قوله صلى الله عليه في الذي يشرب في اناء من فضة انما

يجرجر في بطنه نار جهنم الجرجرة الصوت وجرجر الفحل اذا هدر قال

وهو اذا جرجر بعد الهب جرجر في حنجرة كالجب وهامة كالمرجل المنكب

ومعنى الحديث يعني صوت وقوع الماء في الجوف وفيه ان رجلا سأله فقال يا رسول الله

ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما لمضر من

ولده يعني لا تؤجر في الباقين اذا ماتوا كما ليس تؤجر مضر فيمن مات اليوم من ولده

وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا يعني ان يحبس حتى يرمى فيقتل والصبر

الحبس ومنه قوله عليه السلم في رجل امسك رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل

واصبروا الصابر اي احبسوا من امسك هذا الرجل حتى يموت ويقال صبرت نفسي

عن ذلك الامر اي حبستها قال عنترة يذكر حربا كان فيها فصبرت عارفة لذلك حرة

ترسوا اذا نفس الجبان تطلع. ويمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين

حتى يحلف ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا وفيه انه نهى عن المجثمة

هو في الطير والارانب ان يحبس في موضع فيرمى الى ان يموت وفيه ولا ينفع

ذا الجد منك الجد الجد الحظ في الرزق والغنى وفلان مجدود اي مرزوق وهذا

تفسير قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وقوله تعالى جد ربنا قال
عظمة غناه وقال الحسن عظمته وقوله عليه السلام وقفت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها
الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون يعني الغنى وفيه انه سأل رجلا فقال ما تدعو
في صلوتك فقال الرجل ادعو بكذا وكذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما
دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها الدندنة كلام تسمع نغمته ولا تفهمه ومثله
الهينمة وهي اخفى منها وكذلك الهتملة قال الكميت ولا اشهد الهجر والقائليه
اذا هم بهينمة هتملوا وفيه انه صلى الله عليه كان اذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك
الشوص والموص الغسل وفيه انه لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن
تفلات التفلة ضد المتطيبة والمتفال التي لا تستعمل الطيب قال امرؤ القيس
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها تميل عليه هونة غير متفال وقال الكميت
فيهن آنسة الحديث حيية ليست بفاحشة ولا متفال وهذا كقوله اذا شهدت احداكن
العشاء فلا تمسن طيبا وفيه انه صلى فاوهم في صلوته فقيل يا رسول الله كانك اوهمت
في صلوتك قال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته الرفغ والرفغ
واحد والجمع ارفاغ وهي المغابن من الجسد في الناس والابل ومعناه تحك احدكم ذلك
الموضع فيعلق وسخه باصابعه واما انكر من ذلك طول الاظفار واوهم اسقط

اذا اسقط منه شيئا

يقال اوهم الرجل في كلامه ومثله قوله عليه السلام حين استبطأ الناس الوحي وكيف
لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم
البراجم رؤوس عقد الاصابع تنشز اذا جمع الانسان كفه وفي كل اصبع ثلث براجم الا
الابهام وفيه في ذكر الخوارج قال يتفقهون في الدين يحقر احدكم صلوته عند صلوته
وصومه عند صومه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاخذ سهمه
فنظر في نصله فلم ير شيئا ثم نظر في رصافه فلم ير شيئا ثم نظر في القذذ فتمارى
ايرى شيئا ام لا يصف سرعة خروجهم من الدين وشبه ذلك بالسهم الذي ذكره
والرمية كل دابة مرمية والرصاف العقب الذي فوق الرعظ وهو مدخل
النصل في السهم والقذذ ريش السهم الواحدة قذة وفيه قيل يا رسول الله الخوارج
اية يعرفون بها قال التحليق والتسبيد فيهم فاشٍ ابو عبيدة هو ترك الدهن وغسل
الراس وقال غيره هو استيصال الشعر ومثله التسبيد قال النابغة في قصة
الشعر يذكر فرخ القطاة حين حمم ريشه تسقى اذيغب تروية مجاجتها
وذاك من ظميها في ظميه شرب منهرت الشدق لم تنبت قوادمه في حاجب
العين من تسبيد زغب وفيه انه صلى الله عليه اتى كظامة قوم فتوضأ ومسح
على قدميه الكظامة السقاية وعند اهل الحجاز آبار تحفر ويخرق ما بينها

بقناة تؤدي الماء من الاولى الى التي تليها ليسقى في كل شيء ما يحتاج اليه اهلها وذلك لعوز الماء وفيه ليست الهرة بنجس انما هي من الطوافين او الطوافات عليكم وكان يصغي لها الاناء اي يميل حتى تشرب منه جعلها بمنزلة المماليك والخدم ومن هذا قول ابرهيم انما الهرة كبعض اهل البيت وقال هي من متاع البيت وفيه انه عليه السلم خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بايلة تفيخ الافاخة خروج الريح خاصة وقد فاخ الصوت بنفسه يفوخ وفيه انه كان يامر بتثليث الحجار وينهى عن الروث والرمة في الاستنجاء الرمة العظام البالية وكذلك الرميم قال البيد والنيب ان تعرمني رمة خلقا بعد الممات فاني كنت اثير وفيه انه نهى ان يستنجى برجيع او عظم الرجيع الروث والعذرة لانه رجع عن حالة الاولى بعد ان

وفيه من بات على اجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر اذا التج او ارتج فقد برئت منه الذمة الاجار السطح والجمع الاجاجير والاجاجرة وفيه انه كان يسجد على الخمرة وهي سجادة من سعف النخل وفيه انه نهى عن تطيين القبور وتقصيصها يعني تجصيصها والجص القصة ومنه قول عايشة للنساء لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء تعني القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المراة وفيه في المستحاضة انه

الحايض التي تحيض في ايام حيضها والمستحاضة التي يستمر بها الدم

فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود وفي غير هذا الحديث انه اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس وهو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشي واركسته اذا رددته

قال لها احسبي كرسفا قالت انه اكثر من ذلك اني اثجه ثجا قال تلجمي وتحيضي
في علم الله ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي الكرسف القطن والثج السيلان ومنه
الماء الثجاج ومنه قوله صلى الله عليه الحج هو العج والثج يعني رفع الصوت بالتلبية
ونحر الهدي وتلجمي المراة واستثفري اذا شدت لجاما على ذلك الموضع وتحيضي
قعود المراة ايام حيضها وفيه العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس العجماء البهيمة لانها لا تتكلم وصلوة النهار عجماء لانه لا يسمع فيها قراءة والجبار
الهدر هذا اذا لم يكن معها سايق او قايد او راكب والبير جبار يعني التي في ملك الرجل
يسقط فيها دابة فلا ضمان عليه ويقال بل البير يستاجر عليها رجل يحفرها فتنهار
عليه فليس على صاحبها ضمان ويقال بل هي العادية التي لا يعرف لها حافر والمعدن
من معادن الذهب والفضة اذا انهار على من يعمل فيها فليس على احد شي والركاز
المال المدفون في الاسلام وهي المعادن ايضا وفيه في الاهلال بالحج هو رفع الصوت
بالتلبية وكذلك الاستهلال وهو مهل ومستهل ومنه استهلال الصبي انما هو صوته
قال النابغة [illegible] قامت تراءى بين سجفي كلة كالشمس
يوم طلوعها بالاسعد او درة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويسجد
او دمية في مرمر مرفوعة بنيت باجر يشاد بقرمد وقال [illegible]

كم دون قومي من تنوفية لماعة نند رفيها النغم يهلّ بالفرقد ركبانها كما يهل الراكب

المعتمر وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر الجمار وهو الجذب ايضا وفيه

الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن

الحرث الا سدانة الكعبة وسقاية الحاج المأثرة المكرمة يأثرها قرن عن

قرن اي يرويها وسدانة البيت خدمته ورجل سادن وقوم سدنة وقد سدن

يسدن سدانة وكانت السدانة واللواء في الجاهلية في بني عبد الدار والسقاية

والرفادة الى هاشم بن عبد مناف ثم صارت الى عبد المطلب ثم الى العباس فاقر النبي

عليه السلم ذلك على حاله في الاسلام وقال دم ربيعة اراد دم ولده لانه لم يقتل

وقد عاش بعد النبي صلى الله عليه وقوله تحت قدمي هاتين اي اهدره وذلك كله وفيه ان

سعد بن عبادة اتاه برجل كان في الحي مخدج سقيم وجد على امة من امائهم يخبث

بها فقال النبي صلى الله عليه خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة المخدج

الناقص الخلق والعثكال والعثكول الكباسة قال امرؤ القيس

وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل وفيه من منح منحة

ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة المنحة عند العرب على ضربين احدهما الهبة

والاخر العارية وهي المنحة والعرية والافقار والاخبال وكلها في

الحديث الا الاخبال فالمنحة فيما يحلب وينتفع بلبنها ثم ترد على صاحبها والعرية
في الثمار على الشجر توهب فينتفع بها والافقار ان يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها
ما احب في سفر او حضر ثم يردها عليه والاخبال هو اعطاء الظهر مع الوبر
قال [illegible] هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا وان يسألوا يعطوا وان
ييسروا يغلوا وفيه من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا يعني الكثيرة الدرة وفيه من
احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم ان يجيء الرجل
الى ارض احياها غيره فيغرس فيها ليستوجب به الارض وفيه من احيا ارضا
ميتة فهي له وما اكلت العافية منه فهو له صدقة العافية من الناس وغيرهم
كل من جاء يطلب فضلا او رزقا واحدها عاف وجمعه عفاة قال الاعشى
تطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى ببيت الوثن وفيه ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او دابة او طاير او سبع الا
كانت له صدقة وفيه وانها النخل عمم يعني التامة الملتفة واحدتها عميمة
وامراة عميمة اذا كانت كذلك في خلقها قال لبيد فكان ظعن الحي لما اشرفت
في الال وارتفعت بهن حزوم نخل كوارع في خليج محلم حملت فمنها
موقر مكموم سحق يمتعها الصفا وسريه عم نواعم بينهن كروم

إن روح القدس نفث في روعي أن نفسًا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب. النفث كالنفخ بالفم ومنه الحديث انه صلى الله عليه كان اذا مرض يقرأ
على نفسه بالمعوذات وينفث. فان برئ فلم انفث عليه وان يفقد حق
له الفقود. وفيه تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء
يعني النتاج. الاصمعي السابياء الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد. ابو زيد ذلك
الماء هو الحولاء. الاحمر السابيا والحولاء والسخد كله ذلك الماء وهو ماء
غليظ. وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن ابيه ولا تكنوا. عزاء الجاهلية
الدعوى للقبائل ان يقال يا لتميم يا لبكر واصله من عزوته الى كذا وعزيته اي نسبته
والواجب ان يقال يا للمسلمين كما قال عليه السلام من لم يتعز بعزاء الاسلام فليس منا
وفيه انه اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه. الفتخ غمز
المفاصل الى باطن الراحة يعني في الرجل واصل الفتخ اللين والعقاب فتخاء
لانها اذا انحطت كسرت جناحيها قال امرؤ القيس يصف العقاب ويشبهها بالعقاب
كأني بفتخاء الجناحين لقوة دفوف من العقبان طأطأت شملال وقال الآخر
كأنها كاسر في الجو فتخاء. وفيه في ذكر اهل الجنة يرفع اهل الغرف الى
غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم. القصم انكسار الشيء مع البينونة

منفوسة او ذات نفس وهي الروح او الدم وهذه كلمة ... الفعل منها ...

ومنه رجل أقصم الثنية اذا كان منكسرها ومنه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة
السواك يعني ما انكسر منه والقصم انصداع الشيء من غير بينونة فهو الشيء
فهو مقصوم ... كانه دملج من فضة
نبه في ملعب من جواري الحي مفصوم : جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام
وفيه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله يعني نقص اهله وماله
ويكون مفردا ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم يعني لن ينقصكم وفيه انه جاء
الى البقيع ومعه مخصرة له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع راسه وقال ما
من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار المخصرة العصا لانه
ياخذها الانسان بيده وخاصر فلان فلانا اذا اخذ بيده ... يزيد معوية
لابنه معوية الا ترى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك فقال معوية وما
قال يا بني قال فقال هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون
فقال معوية صدق فقال يزيد وقال واذا ما نسبتها لم تجدها في سناء من المكارم دون
فقال وصدق فقال يزيد فاين قوله ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون
وفيه انه كان لا يصلي في شعر نسائه هو جمع شعار وهو ما ولي الجسد من
اللباس والدثار ما فوق الشعار وعن الحسن ان النبي عليه السلام كان يصلي في مروط

نسآيه وهي الهنية من صوف او خز تؤتزر بها واحدها نمط وفيه لقد هممت الا
اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي اقبل هبة وفي انه حرم ما بين لابتي المدينة
اللابة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت
فهي اللاب واللوب لغتان [illegible] معاليه لاهم الا احمرو وحرة ليلى
السهل منها فلوثها وفيه انه حرم ما بين عير الى ثور وهما اسما جبلين بالمدينة
وقد كان بعض الرواة يحمل معنى بيت الحارث بن حلزة [illegible] زعموا ان كل من ضرب العير
موال لنا وانا الولاء على هذا العير يذهب الى ان كل من ضرب اليه وبلغه وبعض الرواة
يحمله على ان العير الحمار وفيه انه اتاه مالك بن مرارة الرهاوي فقال يا رسول الله
اني قد اوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل في
ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس
سفه الحق يعني جهله وغمط الناس احتقرهم وازدراهم ومثله غمص ومنه حديث
عمر حين اصاب قبيصة بن جابر ظبيا وهو محرم فسال عمر فشاور عبد الرحمن بن عوف
ثم امره ان يذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المومنين حتى سال
غيره واحسبني اخر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه ضربا بالدرة وقال اتغمص
الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم وقال الله يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر

وهذا عبد الرحمن قوله انعمض القتبا اي نخرمها او نطعن فيها وفيه انه صلى الله عليه
قال لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير
او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال رسول الله فما اجرب الاول النقبة
اول الجرب وجمعها نقب وحكي ان دريد بن الصمة خطب الخنساء بنت عمرو
الى اخويها صخر ومعوية فوافقها وهي تهنا ابلا لها فاستامرها اخواها في ذلك
فقالت اترونني كنت تاركة بني عمي كانهم عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم
فانصرف دريد وهو يقول ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني انيق جرب
متبذلا تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب وفيه انه قال ثلث
من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء الانواء ثمانية
وعشرون نجما هي منازل القمر يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في
المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله في المشرق من ساعته وانقضاءها
مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة
واصل النوء النهوض بجهد وربما سموا السقوط نوءا قال الله تعالى لتنوء
بالعصبة ثم قال الشاعر يصف امراة بالعظم تنوء باخراها فلايا قيامها وتمشي
الهوينا من قرب فتبهر وفيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين

وفتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين يعني شدّت والصِّفاد
الحبل الذي يشدّ به وقال الشاعر يعيّر لقيط بن زرارة باسر اخيه هلّا مننت على اخيك
معبد والعامريّ يقوده بصفاد والصفد كذلك والصفد العطية ايضا
قال النابغة هذا الثناء لئن بلّغت معتبة ولم اعرّض ابيت اللعن بالصفد
وقال الاعشى يمدح رجلا تضيّفته يوما فاكرم مقعدي واصفدني على الزمانة قايدا
وهب لي قايدا يقودني وفيه ان الله جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبع مائة
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فالصوم لي وانا اجزي به وخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك الخلوف تغيّر طعم الفم وريحه لتاخير الطعام يقال
منه خلف فمه يخلف خلوفا والصوم ايضا في اشياء سوى هذا يقال للقايم الساكت
صايم قال النابغة خيل صيام وخيل غير صايمة تحت العجاج واخرى تعلك اللجما
ويقال للنهار اذا اعتدل وقام قايم الظهيرة قد صام النهار قال امرؤ القيس
فدعها وسلّ الهمّ عنك بجسرة ذمول اذا صام النهار وهجّرا وفيه انه
امر بالاثمد المروّح عند النوم وقال ليتقه الصايم المروّح المطيب بالمسك
ماخوذ من الريح لان الاصل فيها الواو وفيه لعلكم ستدركون اقواما يؤخرون
الصلوة الى شرق الموتى فصلوا الصلوة بالوقت الذي تعرفون ثم صلّوا معهم

يعني إلى أن تشرف الشمس على الغروب وفيه أنه كانت فيه دعابة يعني المزاح رجل دعب

وفيه صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب أو ظلمة أو هبوة

فأكملوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالاً ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان الهبوة

الغبرة وقد هبا يهبو هبواً فهو هابي قال الشاعر بمصرعنا النعمان

يوم تألبت علينا تميم من شظى وصميم تزود منا بين أذناه ضربة دعته إلى هابي التراب

عقيم قوله هابي التراب يعني ما ارتفع من التراب ودق وفيه صلوة القاعد على النصف

من صلوة القائم يعني في التطوع مع القدرة على القيام وفيه قال السائب للنبي كنت

شريكي فكنت خير شريك لا تداري ولا تماري ولا تشاري المداراة المخالفة

والمشاغبة والدرء الدفع قال [illegible] الراجز كأن عني يرد درؤك

بعد الله شغب المستصعب المريد والمماراة من المراء والمشاراة

الملاجة وقد استشرى إذا لج وفيه لا يدخل الجنة قتات أي نمام وقت الحديث

يقته قتاً إذا نمه وفيه ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو نمى

خيراً يعني رفع وأبلغ وكل شيء رفعته فقد نميته قال النابغة الذبياني

فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له وانم القتود على عيرانة أجد فإن رفعه

على جهة الإفساد قلت نميته بالتشديد وفيه أنه نهى عن كسب الزمارة ومهر البغي

على المقابر خارج المدن والقرى [illegible]

ثم يرتفع بها النشر والجابات جمع الجمة وهي اسم للماء الكثير

وفيه ماحول الشرد بهالسوى بعضها وتغيرها

الزمارة الزانية قاله الحجاج وقال بعضهم هي الزمّارة وهو خطأ والاول اصح وذلك ان الزانية في العرب كانت تحمل آلة تختص بها من الزمر وغيره فتعرف به والبغي الزانية ايضا والبغاء الزنا وفيه لا ترفع عصاك عن اهلك يعني لا تترك تأديبهم واصل العصا الاجتماع ومنه قيل للخوارج قد شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم ايّاك وقتيل العصا اي ايّاك ان تكون قاتلا او مقتولا ويقال للرجل اذا اقام بالمكان واطمأن به القى عصاه قال الشاعر

فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قرّ عينا بالاياب المسافر

وقد يقال للرجل اذا كان حسن السياسة رفيقا انه لين العصا قال معن بن اوس

عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جماته وتساجله

وفيه انه صلى الله عليه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وبعضهم يقول شظف يعني الضيق والشدة قال ابن الرقاع

ولقد اصبت من المعيشة لذة ولقيت في شظف الامور شدادها

والضفف كثرة الاكلة وقلة المأكول معناه لم يأكل وحده وماء مضفوف اذا كثر عليه الناس قال الراجز

لا يستقي في النزح المضفوف الا مدارات الغروب الجوف

وفيه بلّوا ارحامكم ولو بالسلام يعني صلوها تقال منه بللت رحمي ابلّها بلّا وبلالا اذا وصلتها ونديتها قال الاعشى

اما لطالب نعمة تممتها ووصال رحم قد برّدت بلالها

وفيه لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوايقه البوايق الغوايل والدواهي واحدتها بايقة وقد نزلت بالقوم بايقة اي داهية وبلية

يقول انه لا يمكن احدا ان ينال من الطالب مالا من القضية وليس يقع بذلك اياه لانه انما يتمم ماسلف من احسانه او الموصل الرحم وازال ما لحق من القطيعة بين ودنه وتممتها اي وفرتها لطالب قبيلة المدوح الذي جرى قبله ابرد منقوقال اشنوا ... اذا ... وتنكى البواكيا والبلال ما يبل الرحم به اي ازدهرت الحرارة منه بالبرد ... تقيه بعضهم ...

وفيه خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة السكة الطريقة المستوية من النخل
وسميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرايق النخل والمأبورة الملقحة وقد
ابر النخل يابرها ويأبرها ابارا وابرا فهو ابر وصاحب النخل مؤتبر قال
ولي الاصل الذي منه يصلح الابر زرع المؤتبر والمهرة المأمورة الكثيرة النتاج
آمرها الله فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة وفيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار
يعني الاحقاد يقول لا تطلبوا عليها الذحول ويقال اراد اوتار القسي لانهما تما
تخنقها وفيه لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبع على بيع اخيه الا
باذنه يعني اذا وقع التراضي بينهما في خطبة النساء وقوله لا يبع معناه لا يشتر قال
غد ما غد ما اقرب اليوم من غد سيأتيك بالاخبار من لم تزود ويأتيك بالانباء من لم
تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد اي لم تشتر وقال الحطيئة وباع
بنيه بعضهم بخسارة وبعت لذبيان العلاء بمالكا اي اشتريت العلاء
وفيه انه قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا
على رجل مضطجع واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها
راسه فيتدهدأ الصخرة قال ثم انطلقنا فاتينا على رجل مستلق واذا رجل
قائم عليه بكلوب واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه

اي طريق مثل بناء التنور اي مضطرب معوج لا يستقيم السالك فيه وقد وصف الطريق
ذات تعاريج متعاطف وصعود وهبوط نظم الجنى

ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فيه رجال ونساء يأتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم
ذلك ضوضوا فانطلقنا فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لي ارق فيها فارتقينا فاذا
نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسمعنا صوتا صعدا فاذا افقه مثل الربابة البيضاء
قوله يبلغ راسه اي يشدخه ويدهده اي تدحرجت ودهدهته دحرجته دهداه ودهداء
والكلوب الكلاب يشرشر اي يشقق قال ابو زبيد الطائي يصف الاسد يظل مغبا
عنده من فرائس رفات عظام او غريض مشرشر. وضوضوا اي ضجوا وصاحوا
والدوحة الشجرة العظيمة من اي شجر كان والربابة السحابة التي ركب بعضها
بعضا وجمعها رباب وبه سميت المراة الرباب قال سفاد اذ هند حيث حلت
بها النوى مهد فالذي اني الرباب خبير واما الربابة بالكسر فخرقة او جلدة
تجعل فيها القداح [illegible] وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض
على القداح ويصدع وقال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى الايغال السير الشديد قال
[illegible] صفاقة تقطع الاجواز الكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال والوغول
الدخول والمنبت الذي ينعب في السير حتى تعطب دابته فيبقى منقطعا به
لم يقض سفره ومثله قول سلمان شر السير الحقحقة ومثله قوله عليه السلام من

تقطع الاجواز الكوكب اي تجوب من المفازة الموضع الذي فيها الحصا المبعاد اي يشرك للناظر البهاء وقد
احاطت بها شعاع الشمس كانها الكواكب

يُشادُّ هذا الدين يغلبه عليكم هديًا قاصدًا وفيه يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال له ما لك فيقول إني كنت آمر
بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه الأقتاب الأمعاء واحدها قتب الأصمعي قتبة
أبو عبيدة هي ما تحوّى من البطن يعني استدار تندلق أي تخرج والاندلاق خروج الشيء
من مكانه ويقال للخيل قد اندلقت إذا خرجت فأسرعت السير والطريقة دلوق في غارة
مسفوحة كرعال الطير أسرابًا نهرة وفيه أنه ادّهن بزيت غير مقتّت وهو محرم
المقتّت المطيّب بالرياحين وفيه ألا إن التبيّن من الله والعجلة من الشيطان فتبيّنوا
التبيّن مثل التثبّت في الأمور والتأنّي فيها وقرئ فتبيّنوا وبعضهم يقرأ فتثبّتوا
وأما البيان فإنه من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وفيه أن رجلًا أتاه صلى الله عليه
فشكا إليه الجوع فأتى النبي عليه السلام بشاة مصليّة فأطعمه منها المصليّة المشويّة
وصليت شويت وأصليت وصليت أحرقت قال أبو عبيد فقد تصلّيت حرّ حربهم
كما تصلّى المقرور من قرس البرد وفيه في السنة في الرأس والجسد قال
قصّ الشارب والسواك والاستنشاق والمضمضة وتقليم الأظفار ونتف الإبط
والختان والاستنجاء بالأحجار والاستحداد وفي غيره انتقاص الماء الاستحداد
حلق العانة وهو الحلق بالحديد ولم يكونوا يعرفون النورة وأما انتقاص الماء [illegible]
وجاء في الحديث أن قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم قدموا على النبي صلى الله عليه فسأل النبي عليه السلام عمرًا عن الزبرقان فأثنى عليه خيرًا
فلم يرض الزبرقان بذلك فقال والله يا رسول الله إنه ليعلم أني أفضل مما قال ولكنه حسد مكاني منك فأثنى عليه شرًا ثم قال والله يا رسول الله ما كذبت عليه
في الأولى ولقد صدقت في الأخرى ولكني رضيت فقلت بالرضا ثم سخطت فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرًا

ادنطيرها ...

فيه ابيه فقال ... ذلك فقال ثم قدم وقد مات فلم يلتفت الى قوله ... وافق ... الملك ... بالشام ... رجوع ...
عن ... جعل ... ورايت غرابا ساقطا فوق بانة ينتف اعلى ريشه ويطايره ... ما اعرف ... لاذ ...
المطير لاعز ... وبيت لبيد ... قول الحكمة كقول الاول فتعلم انه لا طير الا على متطير وهي الثبور بلى شئ يوافق

... الزينة والخضاب ماخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للرجل المحارف محدود
لانه ممنوع من الرزق ولهذا قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول قال ... فقمنا ولما
يصح ديكنا الى جونة عند حدادها يعني صاحبها الذي يحفظها ويمنعها والجونة خابية الخمر
... قوله وانتقاص الماء كانه اراد انتقاص البول بالماء اذا غسل الذكر به ... ان قوما
مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال النبي قرسوا الماء في الشنان وصبوه
عليهم فيما بين الاذانين قرسوا يعني بردوا والقرس البرد والشنان القراب الخلقان
الواحدة شن وقوله بين الاذانين اي بين الاذان والاقامة ... ماذا في الامرين
من الشفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل ... انه احتجم على راسه بقرن حين طب
اي سحر والمطبوب المسحور واصل الطب الحذق بالاشياء يقال رجل طب وطبيب اي عالم
... ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستلئم وقال ...
فان تسالوني بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب ... الطيرة والعيافة والطرق من
الجبت الطيرة من التطير والعيافة زجر الطير وقد عفتها اعيفها والطرق الضرب
بالحصا ومنه مطرقة الصايغ لانه يطرق بها ومنه قول ... لعمرك ما تدري الطوارق
بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع واما الاطراق فانه من السكوت ويكون ايضا
استرخاء في الجفون ... وما كنت اخشى ان تكون وفاته بكفي سبنتى
ازرق العين مطرق

يقال ارض قفر ودار قفر وارض قفار ودار قفار تجمع لسعتها على توهم المواضع كل موضع على حياله قفر فاذا سميت ارضا بهذا الاسم انثت
واقفرت الارض من الكلاء واقفرت الدار من اهلها

وفيه انه نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات اضاعة المال انفاقه في معاصي الله وكثرة السؤال
مسالة الناس اموالهم وقد يكون ان شاء الله السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال جل وعز
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وكما قال ولا تجسسوا والوأد دفن الوليدة حية ومنه
قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت ولهذا كانوا يسمون القبر صهرا اي الولي
سميتها اذ ولدت تموت والقبر صهر ضامن زميت ... شيخ ماله
مسرورت وقيل وقال اسمان [illegible] للقول وفيه انه نهى عن التبقر في الاهل والمال
التبقر التوسع واصل البقر هو الشق ومعناه تفريق الاموال في البلاد فيتفرق
القلب له وفيه ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر يعني الغد من يوم
النحر ويسمى بذلك لان الناس يستقرون فيه بمنى وفيه انه صلى الله عليه اتي بخمس
بدنات او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال
عبد الله بن قرط فتكلم رسول الله بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه
فقال قال من شاء فليقتطع يزدلفن اي يقتربن وفيه انه سئل عن بعير
شرد فرماه بعضهم بسهم فحبسه الله به عليه فقال النبي ان هذه البهائم لها
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا الاوابد التي قد توحشت

السديد ما ليس من حسبه وعرقها

ومن رواه أمَرّ الدم معناه اجعله كلبن المريء يجب إذا حلبته ومن رواه أمِرّ الدم فهو من أمرت الدم أميره أي أسلته

وما زلنا نمور مورا إذا ... قال الشاعر سوف تدنيك من لميس سبنداة أمارت بالبول ماء الكراض

عفت الديار محلها فمقامها بمنًى تأبّد غولها فرجامها ... وقد أبدت تأبد وتأبد أبودا وتأبدت الدار إذا خلت من أهلها ونفرت من الإنس

وفي حديث عدي بن حاتم أنه سأل النبي عليه السلام فقال إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا فقال أمر الدم بما شئت الظرار الحجارة المحددة وكذلك الظرّان واحدها ظُرَر قال لبيد يصف الناقة أنها تنفي الحصى بخفها

وأقطع الخرق قد بادت معالمه فما يحس به عين ولا أثر بجسرة تنجل الظرّان ناجية إذا توقد في الديمومة الظرر أمر الدم يعني سيّله ومنه قيل مريت الناقة

وفي حديث عمر أنه سمع عمر يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك قال فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا يعني متكلما به ولا آثرا يعني ولا مخبرا عن غيري أنه حلف به قال الأصمعي إن الذي فيه كان ربما بين للسامع والآثر

وفي حديث آخر أن رجلا قال له يا رسول الله إنا قوم نتساءل أموالنا فقال يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق فإذا استغنى أو كرب استعفّ الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله والفتق الحرب تكون بينهما الدماء والجراحات فيسأل في إصلاحها وكرب دنا وكل دانٍ فهو كارب قال الشاعر أبنيّ إن أباك كارب يومه فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل ومثله قول ابن عمر إن المسألة لا تحل إلا من فقر مدقع أو غرم مفظع أو دم موجع

وفي حديث إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا الهجر الفحش في المنطق وقد أهجر الرجل إهجارا قال الشماخ

والمعنى ان الناقة لدى النشيد تقلب ذراعين نقيتين شبيهين بذراعي هذه المراة نظرة كان ابهى بانقاع القرقل امي حوار ببغاطين الورق
اي كامراة شريفة النسب كان لها ابن ضرة الى امراة اخرى لو رحمها فافضى عليها الكذب حونا

كما جدة الاعراق قال ابن ضرة عليها كلاما جار فيه وافجرا … ان جبريل
اتاه فقال مر امتك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج يعني العلامة
ومنه اشعار الهدي هو ان يطعن في اسنمتها وكان ابو حنيفة يكره ذلك … انه
امر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ابو عبيد هو ما بين حفر ابي
موسى الى اقصى اليمن طولا وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة عرضا الاصمعي
هو من اقصى عدن ابين الى ريف العراق طولا ومن جدة الى اطراف الشام
عرضا … فيمن خرج مجاهدا في سبيل الله قال فان لسعته دابة او اصابه
كذا وكذا فهو شهيد ومن مات حتف انفه اي مات موتا على فراشه من غير قتل ولا
غرق ولا سبع ولا غيره … اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها
الركب جمع الركاب وهي الابل والاسنة جمع الاسنان ومعناه اعطوها حظها
من الكلاء … في قتلى احد زملوهم في دمائهم وثيابهم اي لفوهم وكل ملفوف
في شي فهو مزمل فيه … لما رايت جبريل جئثت منه فرقا اي فزعت
انه لما اراد ان يصلي على جنازة فجاءت امراة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت
باطام المدينة الاطام الحصون وكذلك الاجام الواحد اجم واطم …
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا اجما الا مشيدا بجندل … عليكم بالباءة

المشيد المبني بالشيد وهو الجص ويقال المشيد المطول بناء ومثل المشيد

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء الوجاء

رض الأنثيين فإن نزعتا فهو الخصاء فإن شدختا حتى تندرا فهو العصب والباءة النكاح

صوموا ووفروا أشعاركم فإنها مجفرة أي مقطعة للنكاح وجفر البعير انقطع

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه قريع هجان يتبع الشول

جفر ويروى مقدوح للشاذي سهيل كأنه (وفيه) أنه قال لسراقة بن جعشم ألا أدلك

على أفضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك الاصمعي المردودة

المطلقة (وفي) الرقبى لمن أعمرها ولمن أرقبها ولورثتهما من بعدهما العمرى أن

يقول الرجل لآخر هذه الدار لك عمرك أو يقول عمري والرقبى أن يقول إن مت

قبلي رجع إلي وإن مت قبلك فهو لك لأنه يرقب كل واحد منهما موت صاحبه

فهما لمن كانتا له في حياته ولورثته بعد وفاته (وفيه) أنه سأل رجلا فقال هل

صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال لا قال فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين

سرار الشهر وسراره وسرره ليلة يستسر فيها الهلال فيها وربما استسر

ليلتين إذا تم الشهر نحن صبحنا عامرا في دارها جردا تعادى طرفي نهارها

عشية الهلال أو سرارها (وفيه) أنه مر بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا هذه أمة

لفلان فقال أيلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره

من الشبع حتى يضعف ...

كيف يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له المجح الحامل المقرب
وقوله كيف يستخدمه أم كيف يورثه فإن معناه أنها كانت حاملا قبل أن تسبى فإن جاءت بولد
بعد ذلك وقد وطئها لم يحل له لأنه لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن حملا ... أنه سأل عاصم
بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدحداح وتوفي هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا إنما هو
أتي فينا فقضى رسول الله بميراثه لابن أخته الأتي الغريب والأتاوي كذلك ولهذا
قيل للسيل الذي يأتي من بلد قد مطر فيه إلى بلد لم يمطر فيه أتي ... سيل أتي مد أتي
وفي هذا الحديث توريث ذوي الأرحام ... وذكر فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي
بقر يعني قرونها والصياصي الحصون الواحدة صيصية والصيصية أيضا شوكة الحائك
وهي أصبع الطائر الزائدة في باطن رجله ... حين قال لعوف بن مالك أمسك ستا
تكون قبل الساعة أولهن موت نبيكم وكذا وكذا وموتان يكون في الناس كقعاص الغنم
وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم فيسيرون إليكم في ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ويروى غاية المُوتان الطاعون وهو الموت يفشو
في الناس والمواشي وأما المَوَتان من الأرض فهي الموات ومنه قوله صلى الله عليه
موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئا فهو له والقعاص داء يأخذ الغنم
لا يلبثها أن تموت ومنه الإقعاص هو القتل عند الإصابة والهدنة السكون

أو جعله مملوكا

والصلح وبنو الاصفر هم الروم والغابة بالباء الاجمة شبه كثرة الرماح بها والغاية
بالياء الراية [illegible] قد بيت شامرها وغاية تاجر وافيت اذ
رفعت وعز مدامها وفي اني بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال
لا تراءى ناراهما يعني المجاورة والموالاة وفي انه بعث مصدقا فقال له لا تاخذ من
حزرات انفس الناس شيا خذ الشارف والبكر وذا العيب الحزرات الخيار الواحد
حزرة والشارف المسنة الهرمة والبكر الصغير من ذكور الابل وهذا منسوخ وفي
انه بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم ياخذها وقال ايتني بمعتاط الشافع التي معها ولدها
والمعتاط الحائل وفي تنكح المراة لميسمها ومالها وحسبها عليك بذات الدين تربت
يداك الميسم الحسن وهي الوسامة فعل وسيم تربت يداك اي افتقرت ولم يرد به الوقوع
وفي ان امراة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسئل النبي عن ذلك فقال
قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب
رمته ببعرة ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا يعني ان عدة الجاهلية كانت حولا افلا
يصبرن على عدة الاسلام وكانت المراة تعتد سنة على زوجها ثم ترمي ببعرة نحو كلب
تعني ان طول العدة كان اهون عليها من رمي تلك البعرة ومنه في السد وهم ربيع المجاوة
فيهم والترمل اذا تطاول لعامها وفي الملاعنة قال ان جاءت به اصيهب اثيبج

حمش الساقين فهو لزوجها وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ
الاليتين فهو الذي رميت به الاصيهب تصغير اصهب والاثيبج تصغير اثبج وهو
الناتي الثبج يعني ما بين الكاهل ووسط الظهر والحمش الدقيق والاورق الذي لونه
بين السواد والغبرة والجمالي بفتح الجيم تصحيف انما هو جمالي عظيم الخلق والناقة الجمالية
العظيمة قال الاعشى يصف ناقة جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الآثمات الهجيرا
وفيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم
الغيلة هو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وهو الغيل وقد اغال الرجل واغيل
والولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم
مغيل وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم
وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده تتكافأ دماؤهم
يعني يتساوون في القصاص والديات والذمة الامان والمعاهد ذمي لانه
اعطي الضمان على ماله ودمه وقوله يرد عليهم اقصاهم يعني السرايا ترد
ما يغنمون على اهل العسكر لانهم ردء لهم وفيه انه نهى عن الارفاه يعني
كثرة التدهن وفيه انه كان يجالس الفقراء القرفصاء هو ان يقعد الرجل قعدة
المحتبي ثم يحتبي بيديه يضعهما على ساقيه وفيه انه نهى عن عقب الشيطان

كلمتهم ونصرتهم واحدة لا يخذل بعضهم بعضا وقوله لا يقتل مسلم بكافر اي لا يقتل مومن بكافر كان قتله في الجاهلية وقوله
ولا ذو عهد في عهده فانه الرجل من اهل الحرب يدخل علينا بامان

اي جلوس على العقب كجلوس الشيطان فاجتزئ بذكر العقب عن ذكر الجلوس عليه كما يقال هو اذن اي يقبل كل ما يسمع فيجتزئ بذكر آلة السمع عن السمع [illegible]

في الصلوة هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وفيه حين امر عامر بن ربيعة وكان
راى سهل بن حنيف يغتسل فعانه فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة فلبط به حتى ما
يعقل من شدة الوجع فقال رسول الله اتتهمون احدا قالوا نعم عامر بن ربيعة واخبروه بقوله
فامره رسول الله صلى الله عليه ان يغتسل له قال ففعل فراح مع الركب عانه اي اصابه
بعينه ولبط به معناه صرع وكذلك لبج وفيه لا يغلق الرهن اي لا يستحقه المرتهن
فيذهب به قال زهير وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا
وفيه انه قال استحيوا من الله حق الحياء ثم قال الاستحياء من الله ان لا تنسوا
المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى وان لا تنسوا الراس وما احتوى يعني القلب
والدماغ لانهما مجمع العقل ومسكنه ويقال المراد به الحواس الخمس والبطن والفرج
وفيه انه نهى عن اللبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه
وبين السماء شيء اشتمال الصماء ان يجلل الرجل جسده كله بثوبه من غير ان
يرفع منه جانبا وفيه انه قال من الاختيال ما يحب الله ومنه ما يبغض الله فاما
الاختيال الذي يبغض فالاختيال في الفخر والرياء والاختيال الذي يحب في قتال
العدو والصدقة الاختيال التجبر ماخوذ من الخيلاء ولما اراد به التجبر على سبيل
التكبر والخيلاء في الصدقة استقلال الكثير وشرف الهمة وعلو النفس

[illegible]

زيادة الإمر برهانية والسير البصير الساز لا يستوى ذكرا الأرجله وقوله الحرف عارض آخر الفلك وبادى رمحه الساير العلم
خلاله رحامه أن ما يفتح ذلك وقيل اراد بالراس وما احتوى الدماغ وانما خص الدماغ والقلب لانهما محل العقل

أنّ أبيضَ بن حمّالٍ المأربيّ استقطعه الملحَ الذي بمأرب فأقطعه إياه فلمّا ولّى قال
رجلٌ يا رسولَ الله أتدري ما أقطعته إنما أقطعته الماءَ العِدَّ قال فرجعه منه الأصمعي
الماءُ العِدُّ الدائم مثل ماء العين وماء البير وجمعه أعدادٌ قال ذو الرمة يذكر امرأةً
انتجعت ماءً عِدًّا وذلك في الصيف إذا نشّت مياه الغدر دعت ميّةَ الأعدادُ
واستبدلت بها خناطيل آجال من العين خُذّل يعني منازلَها التي تركتها فصار في
بها العينُ وفي هذا الحديث من الفقه إقطاع القطائع ونقض الحكم إذا ظهر الرشد
في غيره وفيه حين أمر عليه السلام بما عن مالك أن يرجم فلما ذهب به قال عليه
السلام يعمد أحدهم إلى المرأة المغيبة فيخدعها بالكُثبة والشيء لا أوتى بأحد منهم
فعل ذلك إلا جعلته نكالًا الكثبة القليل من اللبن وجمعه كُثَب يقال كثبتُ الشيء
أكثبه كثبًا إذا جمعته قال ذو الرمة يذكر أرطاةً عندها أبعار الصيران
ميلاء من معدن الصيران قاصية أبعارهن على أهدافها كُثَبُ وفيه إياكم
والقعودَ بالصعدات إلا من أدّى حقها الصعدات الطرق مأخوذ من الصعيد
وهو التراب وجمعه صُعُد ثم صُعُدات كما يقال طريق وطُرُق وطُرُقات وفيه
أنه قال توضؤوا مما غيّرت النار ولو من ثَوْرِ أقط الثور القطعة من الأقط
وجمعه أثوار وأما قوله صلوة العشاء إذا سقط ثور الشفق فإنه ثورانه
ويروى أن عمرو بن معدي كرب قال نزلت بقوم فأتوني بثور وقوس وكعب فالثور
ما ذكرناه والقوس ما يبقى في أسفل الجُلّة من التمر والكعب الصبّة من السمن
واستقطعه أن يسأله أن يقطعه أيضا ما له أن يقطعه أيضا إذا سألته إياه لينتفع بها

والشقو الحرة وقال بعضهم الساخر

في الأفوق

وانتشاره وفي لا غرار في صلوة ولا تسليم يعني النقصان وناقة مغار إذا نقص لبنها

والغرار في السلام أن تقول وعليك والغرار أيضا في أشياء من الكلام سوى هذا

يقال لحد الشفرة والسيف وكل شيء له حد حده غرار والجمع أغرة والغرار أيضا

المثال الذي يطبع عليه نصال السهام والغرار أيضا النوم القليل قال الفرزدق

في مرثية الحجاج إن الرزية من ثقيف هالك ترك العيون فنومهن غرار

وفي أن حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله ألا أخر إلا قائما أي لا أموت

إلا ثابتا على الإسلام والله تعالى أعلم قايمة وفي حين ذكر عليه السلام مكة

فقال لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد يعني لمعرف لا يستبد بها ملك

يطلب صاحبها فيردها عليه والناشد الطالب قال أبو دواد الإيادي

ويصيخ أحيانا كما استمع المضل لصوت ناشد وفي أقروا الطير على مكناتها

ويروى مكناتها يعني أماكنها ويقال وكناتها جمع وكنة وهي عش الطاير قال امرؤ القيس

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل وفي ما أذن الله لشيء

كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي

ومنه قوله تعالى وأذنت لربها وحقت أي استمعت وقال عدي بن زيد في سماع يأذن

الشيخ له وحديث مثل ماذي مشار وقال عدي أيضا أيها القلب تعلل بددن إن همي

في سماع وأذن

راضله ان شيا بعد اصل صاحبه بشي يسمى له علا نه ان يبعد ويلي له شيء ان يسبقه صاحبه احد بالدهر
[illegible]

وقوله يتغنى بالقران معناه تحزين القراة ليس من الغناء ومنه من اشراط الساعة
بيع الحكم وقطيعة الرحم والاستخفاف بالدم وكثرة الشرط وان يتخذ القران مزامير
يقدمون احدهم ليس باقراهم ولا افضلهم الا ليغنيهم به غناء ليس حسنا لم
[illegible] وفيه انه كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى
من خلفه عفرة ابطيه العفرة البياض وليس بالناصع ولكنه لون الارض ويقال
عفرت الرجل في التراب اذا مرغته فيه ومن هذا تعفير الفاطمة ولدها وذلك اذا
ارادت فطامه قطعت عنه الرضاع يوما او يومين فان خافت ان يضره ذلك ردته
الى الرضاع اياما ثم اعادته الى الفطام تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه فذلك التعفير
وهو معفر قال لبيد لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب لا يمن طعامها
وفيه من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يومن ان يسبق فلا خير فيه وان كان
لا يومن ان يسبق فلا باس به يعني في رهان الخيل ويعني بالفرس المدخل المحلل
وفيه لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر يعني هو الذي يقلبه ويفنيه فيما نجد
من المصائب ويكره من النوائب وقد اخطا من انشد وما اراه يعتبر بذكر قوم ما لكو
فاستاثر الدهر الغداة بهم والدهر يرميني وما ارمي يا دهر قد اكثرت
فجعتنا بسراتنا ووقرت في العظم وسلبتنا ما لست تعقبنا يا دهر ما انصفت في الحكم

الوقر في العظم شبه الكسر وهو الهزم وربما كرز يد الرجل
او رجله اذا كان بها وقر ثم جبر فهي اصلب لها
[illegible]

حيث لا معنا [illegible] صاحب
اعمل سوانا [illegible]
المحلل والدخل

[illegible] وقوله فكيف بمن يرمى [illegible]
حوادثه وشدائده يقول أي ترميني فتصيبني المصائب [illegible]

وقال [illegible] يصف الهرم

أرمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرمى وليس برام فلو أنها نبل إذا لاتقيتها
ولكنما أرمى بغير سهام على الراحتين مرة وعلى العصا أنوء ثلاثا بعدهن قيامي وفي أنه
دخل على عائشة وعندها رجل فقالت إنه أخي من الرضاعة فقال انظرن ما إخوانكن فإنما
الرضاعة من المجاعة يعني أن الذي إذا جاع كان الذي يشبعه اللبن إنما هو الرضيع فأما الذي
يشبعه من جوعه الطعام فإن أرضع فليس ذلك برضاع وفي أنه رأى رجلا يمشي بين
القبور في نعلين فقال يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك السبت النعل المدبوغة
بالقرظ ويقال إنها المحلوقة الشعر قال [illegible] كان شأنه في شرحه يحذى
نعال السبت ليس بتوأم وفي نعم الإدام الخل يحمله الحسن شيء إذا ما لانه يصطبغ
به فيصير كالأدم للطعام وفي ما أقفر بيت فيه خل يعني ما خلا من الخبز
من القفار وهو الطعام الذي لا أدم معه وفي لا تجوز شهادة ظنين ولا خائن ولا
ذي غمر على أخيه والظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت لهم الخيانة
قد تكون في المال وفي البشر ومنه قول النبي عليه السلم إذا حدث الرجل الرجل بحديث
ثم التفت فهو أمانة وقال عليه السلم من أشاع فاحشة فهو مثل من أبداها والغمر
العداوة والظنين المتهم بالدعوة إلى غير أبيه أو المتولي غير مواليه والقانع
السائل كالخادم مع القوم والتابع لهم وهو القنوع قال الشاعر لمال المرء
يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع

يقول الرجل إذا أصلح ماله يعاش به [illegible]

يقول لم يكن نقض الميثاق ولا رد السائل على البائس من ذنبي واصل الولي ضمان العورة

وما خنت ذا عهد وأبت بعهده ولم احرم المضطر اذ جاء قانعا يعني سايلا

وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا اربعة منها حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان معناه ان العرب تنسأ تحريم المحرم الى صفر لحبهم الى مباشرة
القتال فيه فقال النبي عليه السلم هذا الكلام وقد عاد التحريم في حكمهم الى المحرم
وفيه لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى وان كانت امراة ينحجزوا اي يكفوا عن القود
الاقرب فالاقرب فاذا عفا احدهم لم يكن للاخرين القود منه وفيه الايمان يمان
والحكمة يمانية قاله صلى الله عليه وهو بتبوك من الشام ومكة والمدينة بينه وبين اليمن
فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة ويجوز ان ينسب اليها اذا كان من ناحيتها
التي تقابلها كما قالوا الركن اليماني فنسب الى اليمن وهو بمكة لانه مما يليها قال النابغة
يذم بني الصعق وهو رجل من قيس وكنت امينه لو لم تخنه ولكن لا امانة لليماني
وقال ابن مقبل وهو رجل من بني العجلان طاف الخيال بنا ركبا يمانينا ودون ليلى عواد
لو تعدينا فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقه وهو يسير ناحيتها وسهيل
ينسب الى اليمن لانه يرى من ناحيتها وقال عمر بن ابي ربيعة في سهيل بن عبد الرحمن لما تزوج
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

يقول يا ايها الذي زوج امراة تسمى الثريا رجلا اسمه سهيل كيف يتفق لهما الاجتماع مع بعد المأخذ الذي بينهما السماوي يعني الثريا

لا تسبّوا أصحابي فإنّ أحدكم لو أنفق ما في الأرض ما أدرك مدّ أحدهم ولا نصيفه يعني

مدّ ما تصدّق به أحدهم ولا نصفه يقال نصف ونصيف وعشر وعشير وخمس وخميس

وتسبيع وثمين قال والقيت شمّي وسطهم حين أوخشوا فما صار لي في القسم إلّا ثمينها

قال الآخر لم يغذها مدّ ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف لكن غذاها اللبن

الخريف المحض والقارص والصريف والنصيف في غير هذا الخمار ومنه حديث النبي

عليه السلام في الحور العين قال ولنصيف إحداهنّ على رأسها خير من الدنيا وما فيها قال

النابغة سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتّقتنا باليد وفيه

في الرجل الذي عضّ يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثناياه فخاصمه إلى النبي

فطلّها يعني أهدرها وقد طلّ دمه الكسائي طلّ دمه أرهقه وفيه من الفقه أنّ

من ابتلي بضرب فدفعه عن نفسه فعاد الدفع على البادي بجناية فلا حكم لها

وفيه أنّه رخّص للمحرم في قتل العقرب والفارة والغراب والحدأ والكلب

العقور قال سفين بن عيينة معنى الكلب كلّ سبع يعقر فاحتجّ بقول النبي عليه السلم

في دعايه على عتبة بن أبي لهب اللهمّ سلّط عليه كلبًا من كلابك فطرقه الأسد فافترسه

وفيه الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين شبّهها بالمنّ لأنّها تجتنى عفوًا بلا علاج

وفيه ليّ الواجد يحلّ عقوبته وعرضه الليّ المطل وقد لويته دينه ليًّا وليّانًا

أي النساء أي تطلبني بالنهار فما أرد لها من نفسي شيئا … أي أثقل ومنه الموقوذ

[illegible] يلوينني دَيني النهارَ وأقتضي دَيني إذا وَقَذ النعاسُ الرُّقَّدا

تُطيلين لَيّاني وأنتِ مَلِيّةٌ وأُحسِنُ يا ذاتَ الوِشاح التقاضيا والواجد الغنيّ ومعنى العقوبة الحبسُ هاهنا واللزوم ومنه قوله صلى الله عليه لصاحب الحق اليدُ واللسان قال محمد بن الحسن اليد اللزوم واللسان التقاضي و[روي] انه سُئل عن البِتْع فقال كل شراب أسكر فهو حرام هو نبيذ العسل وأجمعه نبيذ الشعير والمِزْر من الذرة والخمر من العنب والسَّكَر من التمر والفضيخ ما افتضخ من البُسْر من غير أن تمسّه النار والمنصَّف ما ذهب نصفه طبخا والطِّلاء ما ذهب ثلثه أرباعه بتسمية بطلاء الابل في خثرته وسواده قال عبيد بن الأبرص هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى أبا جعدة والباذق الخمر وهي فارسية معربة والمقدي لأهل الشام والصقعف لأهل اليمن هذه ما قد ذكر به الآثار ومنها شراب يقال له المزاء وقد جاء في بعض الحديث ذكره قال الاخطل [illegible] بئس الصحاة وبئس الشَّرْب شربهم إذا جرى فيهم المزاء والسَّكَر و[روي] انه نهى عن الدُّبّاء والحَنْتَم والنقير والمزفَّت أما الدُّبّاء فكانوا يأخذون دُبّاءة فيخرطون فيها عناقيد العنب ثم يدفنونها حتى تهدر وأما النقير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيه الرُّطَب ويدعونه حتى يتركونه

يهديه فيمون والحنتم جرار حمر او خضر والمزفت الذي فيه الزفت يعني القير
فهذه اوعية كانت للخمر عندهم فنهى عنها والمراد ما فيها وفيه انه عطس عنده رجلان
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت احدهما
ولم تشمت الآخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله التشميت والتسميت
الدعاء بالخير شمت الرجل وشمت له وشمت عليه بمعنى واحد ومنه ان النبي صلى الله عليه
لما ادخل فاطمة على علي قال لهما لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فاتاهما فدعا لهما
وشمت عليهما ثم خرج وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وصفها بالبرد لان
الغنيمة قد تحصل بعد مباشرة حرب ومزاولة كد وفيه انه خرج في مرضه الذي
مات فيه يهادى بين اثنين حتى ادخل المسجد المهاداة المايلة والتهادي التمايل
كانه اعتمد عليهما من ضعفه وتمايله قال ذو الرمة بهضاء مرة تمشي من نساء يا شبنها
يهادين جماء المرافق وعثة كليلة حجم الكعب ريا المخلخل وقال الاعشى
اذا ما تاتى تريد القيام تهادى كما قد رايت البهيرا وفيه اتقوا الله في النساء
فانهن عندكم عوان واحدتها عانية وهي الاسيرة ورجل عان وقوم عناة ومنه
عودوا المريض واطعموا الجايع وفكوا العاني يعني الاسير والاسم من ذلك
العنو قال النعمان وبات خاجتنا وربت عنوة لك من مواعيدها التي لم تصدق

وفيه أنه مرّ هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال يا فلان
قف هاهنا حتى يمرّ الناس لا يريبه أحد بشيء الحاقف المنحني والحقف من الرمل
ما انحنى واحقوقف الشيء منه قال امرؤ القيس فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن
خبت ذي حقاف عقنقل وقال العجاج طيّ الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال
حتى احقوقفا وفيه أنه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية
ونشّ الأوقية أربعون والنشّ عشرون والنواة خمسة وفيه أنه رأى على عبد الرحمن
وضرا من صفرة فقال مهيم قالت تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب
فقال أولم ولو بشاة النواة خمسة دراهم وقوله مهيم كلمة يمانية يعني ما أمرك
وفيه أنه كان إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث
المخبث الشيطان الرجيم الفراء إذا أفرد قيل نجس وإذا قرن بالرجس قيل نجس
والخبيث ذو الخبث والمخبث الذي أصحابه خبثاء وفيه أنه بينا هو يمشي في طريق
إذ مال إلى دمث فبال وقال إذا بال أحدكم فليرتد لبوله الدمث المكان
اللين فليرتد لبوله يعني مكانا لينا لا ينتضح عليه وفيه أنه لما رأى الشمس
قد وقبت قال هذا حين حلها يعني صلاة المغرب ووقبت غابت والوقب
والوقوب الدخول ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق إذا وقب يعني الليل إذا أتى

انه قال الظوا بياذا الجلال والاكرام اي الزموه والالظاظ ملازمة الشي والمثابرة عليه
اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود
فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم اي جدير يقال هو قمن ان يفعل كذا
لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر وقمن وقمين وهذان يثنى ويجمع وقال قيس بن الخطيم الانصاري
اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين وفيه انه ذكر من اصحابه كانوا غزاة
فقتلوا فقال رسول الله صلى الله عليه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل
الجبل وسفحه وغودرت تركت يقول ليتني تركت معهم شهيدا مثلهم قال الراجز
هل لك والعايض منك عايض في هجمة يغدر منها القابض القابض السريع السوق
في المبعث حين اتى جبريل قال فجئثت فرقا منه ويقال جئثت الكساء المجؤوث
والمجثوث والمزؤود المرعوب قال فاتى خديجة فقال زملوني قال فاتت خديجة
ابن عمها ورقة بن نوفل وكان قد قرأ الكتب فحدثته بذلك وقالت اني
اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما تقولين حقا انه لياتيه الناموس الذي
كان ياتي موسى عليه السلم الناموس صاحب سر الرجل والنمس والمنامسة المسارة
وقال الكميت فابلغ يزيد ان عرضت ومنذرا وعمهما والمستسر المنامسا وفي حديث
اخر هو القاموس وهو وسط البحر واصل القمس الغوص قال ذو الرمة يصف قطرا
عند سقوط الثريا

أصاب الأرض منقمس الثريا بساحية وأتبعها طلالا وفيه أنه سئل عن اللقطة
فقال احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرّفها فإن جاء صاحبها فادفعها إليه قيل فضالة
الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قيل فضالة الإبل قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها العفاص الوعاء وهو الجلد
الذي يلبس رأس القارورة وقد عفصتها عفصا والوكاء الخيط الذي يشد به وقد
أوكيتها وقوله في ضالة الغنم هي لك أو لأخيك أو للذئب أمر بأخذها وحفظها
يقول إن لم تأخذها أنت أخذها إنسان غيرك أو أكلها الذئب وقوله ما لك ولها
نهي عن أخذها معها حذاؤها أي أخفافها يعني أنها تقوى على السير وسقاؤها يعني
تقويه على ورود الماء وفيه من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد بحبوحة كل شيء وسطه ثم بحبحت
الدار توسطتها قال جرير بن الخطفى قومي تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب
عن بحبوحة الدار وفيه أنه ضحى بكبشين أملحين الأملح الذي فيه سواد وبياض
ومنه إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتي بالموت كأنه كبش أملح فيذبح
على الصراط فيقال خلود لا موت فيه وكذلك كل شعر أو صوف كان فيه بياض وسواد
فهو أملح قال الراجز لكل دهر قد لبست أثوبا حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا

أملح لا الدآء ولا المجتبا وفيه أنه نهى أن يضحى بالأعضب القرن والأذن الأعضب
المكسور القرن الداخل فإن انكسر الخارج منه فهو أقصم قال الأخطل إن السيوف
غدوّها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الأعضب. وأما العضباء فإنها المشقوقة الأذن
والذكر مقصّى ومقصوّ على غير قياس وفيه نهى عن العجفاء التي لا تنقي في الأضاحي
يعني المهزولة التي لا مخ لها وناقة منقية ذات نقي قال الأعشى حاموا على أضيافهم
فشووا لهم من لحم منقية ومن أكبادِ وفيه لما أتاه ماعز بن مالك فأقرّ عنده بالزنا
ردّه مرتين ثم أمر برجمه فلما ذهبوا به قال يعمد أحدهم إذا غزا الناس فينبّ
كما ينبّ التيس يخدع إحداهن بالكثبة لا أوتى بأحد فعل ذلك إلا نكّلت به الكثبة
القليل من اللبن وفيه أنه قيل له إن صاحبا لنا أوجب فقال مروه فليعتق فيه
أوجب يعني ركب كبيرة يستوجب بها النار ويقال للرجل وهذا مثل قولهم
قد تهيّبني الشيء وتهيّبت الشيء بمعنى واحد قال ابن مقبل وما تهيّبني الموماة أركبها
إذا تجاوبت الأصداء بالسحر أراد وما أتهيّبها وفيه أن امرأة أتته فقالت إن ابني
هذا به جنون يصيبه عند الغداء والعشاء قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره
ودعا له قال فثعّ ثعّة فخرج من جوفه جرو أسود فسعى ثعّ ثعّة قاء قيئة
وكذلك أتاع إتاعة قال القطامي يذكر الجراحات ثم عروقها علقا متاعا

حين قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في سبي أوطاس أو حنين فقال رجل من بني
سعد بن بكر يا محمد إنا لو كنا ملحنا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا
لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك ملحنا يعني أرضعنا والملح الرضاع
وكان النبي عليه السلام مسترضعا فيهم قال أبو الطمحان وكانت له إبل يسقي قوما من ألبانها ثم إنهم
أغاروا عليها فأخذوها   وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد أشعث أغبرا
يقول أرجو أن تحفظوا ما شربتم من ألبانها وما بسطت من جلودكم بعد أن كنتم مهازيل فسمنتم
وانبسطت له جلودكم بعد تقبض وقال الآخر جزى الله ربك رب العباد والملح
ما ولدت خالده (وفيه) إذا وقع الذباب في الطعام ويروى في الشراب فامقلوه
فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء
فامقلوه أي اغمسوه والمقل الغمس وتماقل الرجلان إذا تغاطا والمقل في غير
هذا النظر ما مقلته عيني أي ما رأته والمقلة الحصاة التي يقسم بها الماء
إذا قل فيثبت بوته بالحصص (وفيه) كان إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر وتغير قالت
عائشة رضي الله عنها فذكرت ذلك له فقال وما يدريها لعله كقوم ذكرهم الله
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم إلى قوله عذاب أليم المخيلة السحابة وجمعها
مخايل وهو الخال أيضا (وفيه) أن رجلا قال يا رسول الله أي العمل أشر

ح ويقال للسماء إذا تغيمت قد أخالت فهي مخيلة بضم الميم ح

فاذا اطلع عليه سرّني فقال لك اجران اجر السر واجر العلانية يعني مما يقتدى
بك فتوجر عليه وفيه استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع الطبع الدنس والعيب
اعوذ بالله من طمع يدني الى طبع وعفة من قوام العيش تكفيني وقال الاعشى يمدح
هوذة بن علي الحنفي له اكاليل بالياقوت فصّلها صوّاغها لا ترى عيبا ولا طبعا وفيه
انه مر على اصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني ارفدة حتى تعلم اليهود والنصارى
ان في ديننا فسحة قال فبيناهم كذلك اذ جاء عمر فلما راوه ابذعرّوا اي تفرقوا
وفروا قال الاخطل فطارت شلالا وابذعرت كانها عصابة سبي خاف ان يقسما
والدركلة لعبة العجم وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان الواحد منهم اذا اشترى
دارا او استخرج ماء ذبح لها ذبيحة يتقي بها شر الجن او يفعل ذلك للطيرة وفيه
لا يوردن ذو عاهة على مصح ولا مصح على ذي عاهة ذو عاهة الرجل الذي بابله
جرب او داء والمصح الذي ماشيته صحاح ومعنى النهي كيلا يفقه المصح اذا اجرت
الله انه من العدوى فيكفر بذلك وفيه ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس
في الدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين يعني الحج والجهاد ويقال
يعني فرسين يغزو عليهما ويقال بين ابوين مؤمنين كريمين واللكع العبد اللئيم
وفيه من سمّع الناس بعلمه سمّع الله به سامع خلقه وحقّره وصغّره

أنه سمّع بالرجل تسميعًا إذا ندّدت به وشهّرته وفضحته ويروى أسامع خلقه وهو
أجود ومعناه أسماع الناس كأنه جمع السمع أسمعًا ثم أسامع وفيه حين استأذن عليه
أبو سفيان فحجبه ثم أذن له فقال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين فقال
يا أبا سفين أنت كما قال القائل وكل الصيد في جوف الفرا يعني أنت في الناس كحمار الوحش
في الصيد يتألّفه بهذا الكلام وجمع الفرا فراء قال بضرب كآذان الفراء فضوله
وطعن كإيزاغ المخاض تبورها أراد أن الضرب بالسيف يقع بالأجساد فيكشط عنها
اللحم فيبقى متدلّيًا كآذان الحمير الجلهمتان جانبا الوادي والمعروف في كلامهم الجلهتان
وقال لبيد فعلا فروع الأيهقان وأطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها وقال الشماخ
كأنها وقد بدا عوارض والليل بين قنوين رابض بجلهة الوادي قطا نواهض وفيه
أن رجلًا تفوّت على أبيه في ماله فأتى النبي عليه السلام أو أبا بكر أو عمر فذكر ذلك له
فقال اردد على ابنك فإنما هو سهم من كنانتك تفوّت تفعّل من الفوت ومعناه أن
الابن فات أباه بماله نفسه فبذّره وقوله اردد على ابنك يريد ارجعه من موضعه فليس
له أن يفتات عليك بماله وقال معن بن أوس يخاطب امرأته فإن الصبح منتظر قريب
وإنك بالملامة لن تفاتي وفيه أن رجلًا أتاه فقال يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها
فماتت ولم توص أفأتصدق عنها قال نعم افتلتت نفسها يعني ماتت فلتة أي بغتة

أن رجلين اختصما اليه في مواريث وأشياء قد درست فقال صلى الله عليه
لعل بعضكم يكون ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فكأنما أقطع له قطعة
من النار فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا
ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه قوله ألحن بحجته يعني أفطن وأجدل واللحن
بفتح الحاء الفطنة فيقال لحن فطن وقال [illegible] منعوذ اللحن يعيد كلفه
قلما على غشب ذلك وأما اللحن بسكون الحاء الخطاء في الكلام ولحن القول فحواه
وفيه المرء أحق بصقبه يعني بقربه يريد الشفعة ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه
كان اذا أتي بقتيل قد وجد بين قريتين حمله على أصقب القريتين اليه قال ابن قيس الرقيات
كوفية نازح محلتها لا أمم دارها ولا صقب وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا
القلة الحب العظيم يكون بالحجاز والشام وجمعها قلل وقلال ويقال هي الجرة
العظيمة وقال حسان بن ثابت وأقفر من حضاره ورد أهله وقد كان يسقى
في قلال وحنتم وقال الأخطل يمشون حول مكدم قد كدحت متنيه حمل حناتم وقلال
والقلة أيضا قامة الرجل والقلة قلة الجبل وفيه من كانت له إبل أو بقر أو غنم
لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها
كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها القاع والقيعة المكان المستوي والقرقر

كذلك قال عبيد بن الأبرص يصف الإبل فمن بنجوته كمن بعقوته والمستكن كمن
يمشي بقرواح. كأن فيه عشاراً جلةً شرفاً شعثاً لهاميم قد همت بإرشاح
هدلاً مشافرها بحاً حناجرها تزجي مرابعها في قرقرٍ ضاح. ويروى في
بقاعٍ قرقرٍ وهو مثله قال الشاعر كأن أيديهن بالقاع القرق أيدي جوارٍ
يتعاطين الورق وفيه لا تصروا الإبل والغنم ومن اشترى مصراةً فهو بآخر
النظرين إن شاء ردها وردّ معها صاعاً من تمرٍ المصراة الناقة التي صري اللبن
في ضرعها أي جمع أياماً لم تحلب والتصرية حبس الماء وجمعه وهي المحفلة يقال
صريت الماء وصريته قال الأغلب رأت غلاماً قد صرى في فقرته ماء الشباب
عنفوان شرته ويقال هذا ماء صرى مقصور قال عبيد يا رب ماء صرى وردته
سبيله خائف جديب وفيه إذا بايعت فقل لا خلابة يعني الخديعة خلبته
أخلبه خلابة إذا خدعته وفيه أنه قال مالي أراكم تدخلون علي قلحاً
جمع أقلح وهو الذي بأسنانه قلح يعني وسخاً وصفرة قال الأعشى قد بنى اللؤم
عليهم بيته وفشا فيهم مع اللؤم القلح وفيه أن رجلاً أتاه وهو يقاتل العدو
فسأله سيفاً يقاتل به فقال له فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكبول
فقال لا فأعطاه سيفاً فجعل يقاتل به وهو يرتجز إني امرؤ عاهدني خليلي

فالمحفلة هي المصراة بعينها وسميت محفلة لأن اللبن حفل في ضرعها أي جمع وحفل الناس واحتفلوا
إذا اجتمعوا في محفلهم صح

بكيل

ان لا اقوم الدهر في الكيول اضرب بسيف الله والرسول فجعل يقاتل حتى قتل
الكيول موخر الصفوف وفي انه قال للنساء انكن اكثر اهل النار وذلك لانكن
تكثرن اللعن وتكفرن العشير العشير الزوج سمي عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره
وكذلك حليلة الرجل هي امراته وهو حليلها سميا بذلك لان كل واحد منهما يحل عند صاحبه
او لان كل واحد منهما يحل له ازار صاحبه قال ولست باطلس الثوبين يصبي حليلته اذا هدا النيام
وكذلك الخليل سمي خليلا لانه يخال صاحبه من الخلة وهي الصداقة خاللت الرجل خلالا ومخالة
قال امرؤ القيس ولست بمقلي الخلال ولا قالي يريد بالخلال المخالة وكذلك القعيد من
المقاعدة والشريب والاكيل والقرين من المشاربة والمواكلة والمقارنة وعلى هذا كل الباب
وفي حين خرج هو وابو بكر مهاجرين الى المدينة من مكة فمرا بسراقة بن مالك بن جعشم
فقال هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها الفر الفار يقال رجل فر ورجلان
فر ورجال فر لا يثنى ولا يجمع قال ابو ذويب [illegible] فحمل عليها
الثور ففرت منه ورهاب الصايد ليشغله الكلاب فرمى لينقذ فرها فهوى له سهم فانفذ
طرتيه المنزع وفيه ان سراقة طلبهما فساخت قوايم دابته في الارض فسالهما ان
يخليا عنه فخرجت قوايمها ولها عثان العثان الدخان وجمعه عواثن شبه الغبار
بالدخان وفي قول الله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد

طلبهما كانه النبي وابي بكر

والأنثى بالأنثى قال كان بين حيين من العرب قتال وكان لأحد الحيين طول على الآخرين
فقالوا لا نرضى إلا أن نقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمرأة الرجل قال فأمرهم النبي عليه السلم
أن يتباووا في القصاص فلا يقتص مجروح إلا من جارحه الجاني عليه وقال صلى الله عليه
الجراحات بواء أي متساوية في القصاص قالت ليلى الأخيلية في مقتل توبة بن الحمير
فإن تكن القتلى بواء فإنكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر وقال الآخر لرجل قتل قاتل أخيه
فقلت له بؤ بامرئ لست مثله وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما يقول أنت وإن كنت
في حيك مقنعا لكل من طلبك بثأره فلست مثل أخي وإذا اقتص السلطان أو غيره رجلا
من رجل قال القود أبأت فلانا بفلان قال الطفيل الغنوي أبأنا بقتلانا من القوم ضعفهم
وما لا يعد من أسير مكلب الأصمعي المكلب أصله المكبل من المقلوب وقال غيره المكلب
من الكلب وهو المشدود بالقد وفيه أنه قال المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور
يعني المتزين بأكثر مما عنده يقال فلان نقي الثياب في المدح ودنس الثياب في ضده
قال امرؤ القيس يمدح قوما ثياب بني عوف طهارى نقية وأوجههم بيض المسافر غران
يريد بثيابهم أنفسهم أنها مبرأة من العيوب وكذلك قول النابغة في قوم يمدحهم
رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب يريد بالحجزات الفروج
أنها عفيفة وقال الآخر يذم رجالا لا هم إن عامر بن جهم أوذم حجا في ثياب دسم

الثياب الدسم الدنسة الأخلاق

يعني انه جح وهو متدنس بالذنوب وفيه انه كان يشرب في بيت سودة شرابا كانت تعده

له فيه عسل فتواطأت عايشة وحفصة اذا دخل عليهما ان تقولا انا نجد منك ريح المغافير اكلت

مغافير فلما قالتا ذلك له ترك الشراب الذي كان يشربه المغافير شي شبيه بالصمغ في

الرمث وفيه حلاوة واغفر الرمث اذا انبت ذاك وتمغفر القوم اذا اجتنوه والواحد

مغفور وتبدل الفاء فيه ثاء مثل قولهم جدث وجدف للقبر وفوم وثوم وفيه انه كوى

سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه الاصمعي المشقص نصل

السهم الطويل فاذا اعرض ولم يطل فهو معبلة وجمعه معابل والحسم القطع ومنه قوله صلى

الله عليه عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق مذهبة للاشر وفي المخنث الذي كان يدخل على

ازواجه فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة ان فتح الله علينا الطايف غدا دللتك

على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل هذا عليكن

قوله تقبل باربع يعني اربع عكن في بطنها تراها مقبلة وترى اطرافها وهي ثمانية مدبرة

لانها محيطة بالجنبين وقال ثمان ولم يقل بالهاء وواحد الاطراف طرف وهو ذكر لانه

لم يذكر الاطراف فلو ذكرها لم يكن الا التذكير وهذا كقولهم هذا الثوب سبع في ثمان

يريد ثمانية اشبار وفيه حين ذكر الفتن فقال له حذيفة ابعد هذا الشر خير فقال

هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الهدنة الصلح والدخن الظلمة ماخوذ من الدخان

فيه ثلاث لغات

اراد انه قطع الدم عنه

ونظير ثمان والثمانية يريد به الاشبار فلم يذكرها لانه لم يات بذكر الاشبار والسبع يقع على الاذرع

والذراع انثى وكذلك قولهم صمنا من الشهر خمسا وقد علمنا انه انما يراد بالصوم الايام دون الليالي ولو ذكر

الايام لم يجد بدا من التذكير

القَنزعُ الدَّبُوقُ

اللَّيثُ السَّيفُ الصَّارمُ الذي ليس في حدِّه نُبُوٌّ

قال [illegible] لَيْسَ حُسامٌ لا يَليقُ ضَريبَةً في مَتنِهِ دَخَنٌ وأَثرُ الحائِكِ

وقولُهُ جاعَةٌ على أقذاءٍ يَعني اجتِماعَهُمْ على فَسادٍ مِنَ القُلوبِ وهُوَ مُشَبَّهٌ بأقذاءِ العَيْنِ

[illegible] الغَيْرةُ مِنَ الإيمانِ والبِذاءُ مِنَ النِّفاقِ ويُروى المِذاءُ أمّا البِذاءُ فهُوَ أنْ يَجمعَ

الرَّجُلُ بينَ أهلِهِ وبينَ مَنْ يُحِبُّها يُضاحِكُها ويُمازِحُها وهُوَ مِنَ المَذْيِ وأمّا المِذاءُ فهُوَ أنْ

يُطلِقَ الرَّجُلُ بِنتَهُ فلا يَقِفُ على كِتمانِهِ قال [illegible] ولَقَدْ أرُوحُ على التِّجارِ

مُرَجَّلًا مَذِلًا بمالي لَيِّنًا أجيادي وقال الآخَرُ ما بالُ دَفِّكَ بالفِراشِ مَذِيلًا أقَذًى

بِعَينِكَ أمْ أرَدْتَ رَحيلا وقال الآخَرُ فلا تَمدُدْ لِبَيتٍ كُلَّ كِسرٍ إذا ما جاءَ ذا الاثنَيْنِ

فاشِ وفي حديثِ سِحرِهِ أنَّهُ جَعَلَ سِحرَهُ في جُفِّ طَلْعَةٍ ودُفِنَ تَحتَ راعُوفَةِ البِئرِ جُفُّ

الطَّلْعِ وِعاؤُهُ الذي يَكونُ فيهِ والجُفُّ أيضًا كالإناءِ مِنْ جُلودٍ يُؤخَذُ فيهِ ماءُ السَّماءِ

قال الراجز كُلُّ عَجوزٍ رأسُها كالكُفَّةِ تَحمِلُ جُفًّا مَعَها مُرَشَّفَةً والجُفُّ أيضًا

جَماعةُ النّاسِ قال النابغة لا أعرِفَنَّكَ مُعرِضًا لِرِماحِنا في جُفِّ تَغلِبَ وارِدي الأمرارِ

وراعُوفةُ البِئرِ صَخرةٌ تُترَكُ في أسفَلِها يَجلِسُ عليها المُنَقّي ويُقالُ بَلْ هُوَ حَجَرٌ

على رأسِ البِئرِ يَقومُ عليهِ المُستَقي أبو عُبَيدٍ وهُوَ الأُرعوفَةُ أيضًا وفيهِ عَجِبَ رَبُّكُمْ

مِنْ إلِّكُمْ وقُنوطِكُمْ وسُرعةِ إجابَتِهِ إيّاكُمْ ويُروى مِنْ أزْلِكُمْ الأزْلُ الشِّدَّةُ

والإلُّ العَهدُ والقَرابةُ والإلُّ هُوَ اللهُ وأحسِبُهُ مِنْ ألِّكُمْ بفَتحِ الألِفِ مَعناهُ

[illegible]

رَفَعَ صَوتَكُمْ بالدُّعاءِ يُقالُ منهُ أَلَبُّوكَ الأَّوْ أَلَّلَا وأَلَيْلا وقالَ الكُمَيْتُ وَأَنْتَ ما أَنْتَ

في غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ إذا دَعَتْ أَلَلَيْهَا الكاعِبُ الفُضُلُ والأَلالُ أيضًا التَّعْجِيلُ وهو الصَّفادُ

والبَرِيقُ قالَ أبو دُوادٍ الإِيادِيُّ يَصِفُ بَقَرًا عَلَى عَجَلٍ فَلَهُنَّ مِنْهُ بِها أَلالٌ فيها

مِنْ لَمْعِ رَايَتِنا وَهُنَّ عَوادِي وفي حَدِيثٍ إِنَّ المُهاجِرِينَ قالوا يا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الأَنْصارَ قَدْ فَضَلُونا

إِنَّهُمْ آوَوْنا وَفَعَلُوا بِنا وَفَعَلُوا فَقالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ أَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَ ذلِكَ لَهُمْ قالوا

نَعَمْ قالَ فَإِنَّ ذاكَ مَعْناهُ أَنَّ مَعْرِفَتَكُمْ بِصَنِيعِهِمْ مُكافَأَةٌ مِنْكُمْ لَهُمْ فَهذا مِنْ بابِ الاخْتِصارِ

وَمِنْ أَفْصَحِ مَجازِ الكَلامِ وأَسالِيبِ النَّظْمِ يُكْتَفَى بالضَّمِيرِ لِعِلْمِ السّامِعِ بِمُرادِ القائِلِ

وقالَ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ بَكَرَتْ عَلَيَّ عَواذِلِي يَلْحَيْنَنِي وأَلُومُهُنَّهْ وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلاكَ

وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهْ أَيْ إِنَّهُ قَدْ كانَ كَما تَقُلْنَ وقالَ اللهُ تَعالَى أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ مَعْناهُ

في التَّفْسِيرِ أَهذا أَفْضَلُ أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ فاكْتَفَى بِمَعْرِفَةِ المَعْنَى قالَ الحُطَيْئَةُ لِمَا آوَوْنا

والصَّلِيبُ طالِعًا وَما رَسَّ جَيْشٌ وَمَوْتًا ناقِعًا خَلَوْتُما آذانٌ والمَرازِعا

كأَنَّما كانوا غُرابًا واقِعًا أَرادَ فَطارَ فَتَرَكَ الحَرْفَ الَّذِي فِيهِ المَعْنَى لأَنَّهُ قَدْ

عَلِمَ ما أَرادَ وفي أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ في الصَّلاةِ كَما يُدَبِّحُ الحِمارُ التَّدْبِيحُ

تَصْوِيبُ الرَّأْسِ في الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ ارْتِفاعًا مِنْهُ وفي لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ

أَنَّهُ نَهَى عَنْها ونادَى مُنادِيهِ بِذلِكَ قالَ فَأَجْفَوُا القُدُورَ الرِّوايَةُ بالأَلِفِ وفي الكَلامِ

جَفَوْا

بغير ألف جفأت الرجل اذا اقلبته على الارض ويروى فكفيته وفيه لا حمى الا في ثلث

ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم فالثلة التراب المخرج من البير وفي

غير هذا الصوف والجماعة من الغنم ايضا والثلة بضم الثاء الجماعة من الناس وطول

الفرس الرسن الذي يربط به وحلقة القوم اذا اجتمعوا ليس لاحد ان يجلس وسطهم

الا باذنهم وفيه انه اتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة فامرهم ان يغيروه الثغام

نبت ابيض الزهر يشبه به بياض الشيب وفي الخبر اما ترى راسي تغير

لونه شمطا فاصبح كالثغام المحل وفي الشبرم وراه عند اسماء بنت عميس

وهي تريد ان تشربه فقال انه حار جار وامرها بالسنا ويروى حار يار وهو

اكثر حار من الحرارة ويار اتباع له كقولهم حسن بسن وعطشان نطشان وجائع

نائع وفيه ان الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها بحقها بورك له فيها الخضرة الغضة

الحسنة ومنه اخضر للرجل اذا مات شابا غضا وفيه انه نهى عن اختناث

الاسقية يعني عن تثنية افواهها عند الشرب منها كيلا يعلق به دابة منها ويقال

للبلة تتثنى افواهها والتخنيث التكسير والمخنث ماخوذ من ذلك وفي العقيقة

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة العقيقة الشعر الذي يولد معه الصبي

وهو العقة ايضا وسميت الشاة التي تذبح عند حلق ذلك بها

اذلك ام اقب البطن جاب عليه من عقيقته عفاء ويروى فرآء قالت الاولى

تحسرت عقة عنه فانسلها واجتاب اخرى جديدا بعدما ابتقلا

قال الشيخ روي لي من غير طريق ابي عبيد هذا الحديث فاثبته لثقة

رواته واشباع اوصافه قال دخل النبي صلى الله عليه على عايشة وعندها بعض

نسايها فقال يا عايشة انا لك كابي زرع لام زرع قالت يا رسول الله وما حديث ابي زرع

وام زرع قال ان قرية من قرى اليمن كان بها بطن من بطون العرب فاجتمعت

احدى عشرة امراة فتبايعن على ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا فقالت الاولى

الليل ليل تهامة والغيث غيث غمامة ولا حر ولا وخامة قالت الثانية وهي

عميرة بنت عمرو المس مس ارنب والريح ريح زرنب واغلبه والناس يغلب

قالت الثالثة وهي حبي بنت كعب مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل

قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت الضيف ايقن انهن هوالك قالت الرابعة

وهي مهدد بنت ابي هرومة زوجي لحم جمل غث على جبل وعث لا سهل فيرتقى

ولا سمين فينتقى ويروى فينتقل قالت الخامسة وهي كبشة زوجي رفيع العماد

طويل النجاد كثير الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة

يخاف قالت السادسة وهي هند زوجي عيايا طباقا كل داء له داء ان حدثته

والمشيح والاسر والفلاة البراز

قالت ... [illegible] ... أو أن يجمعهما لك

شبك أو أزمان جنة فلك أو الاجمع كلاًّ لك قالت الثامنة وهي حبّى بنت
كعب زوجي اذا دخل فهد واذا خرج اسد ولا يسأل عما عهد ولا يرفع اليوم لغد
قالت التاسعة وهي بنت أوس بن عبد زوجي ان اكل لف واذا شرب اشتف ولا
يولج الكف ليعلم البث قالت العاشرة زوجي من لا اذكره ولا انث خبره اني اخاف
ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الحادية عشرة وهي كبيشة بنت الارقم زوجي
العشنق ان سكت علق وان تكلم طلق قالت الثانية عشرة وهي ام زرع زوجي
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت
في غنيمة اهلي بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
انام فاتصبح واشرب فاتقمح واتكلم فلا اقبح ام ابي زرع وما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة وتشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملو كسائها
وصفر ردائها وزين امهاتها وغيظ جاراتها جارية ابي زرع وما جارية ابي زرع
لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقل ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا فخرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فاستبدلت بعده وكل بدل اعور فنكحت

الصبح اي انام الصبحة

علا فيها صوف الاطعمة الا منعه

تسل هو الذي ينسج

بعده سابًا شريًا ركب اعوجيًا واخذ خطيًا واراح عليّ نعمًا ثريًا وقال كلي ام زرع
وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع ثم قال رسول الله صلى
الله عليه لعائشة انا لك كابي زرع لام زرع غير انه طلقها ولا اطلقك التفسير قول
الاولى الليل ليل تهامة تقول ليس عند زوجي اذى ولا مكروه بل عنده خير وحنو للناس
والوخامة الثقل وقول الثانية المس مس ارنب تصفه حسن الخلق ولين الجانب لان
الارنب لين مسه والزرنب نوع من انواع الطيب يعني طيب النشر ويحتمل ان يكون طيب ريح
الناحية وقول الثالثة قليلات المسارح كثيرات المبارك تقول ان ابله لا تسرح نهارا الا
قليلا ولكنها تبرك بفنائه انتظار الحلول الضيف فاذا سمعت صوت الضيف ايقنت
انها تنحر وقول الرابعة زوجي لحم جمل غث على جبل وعث تصفه بالوخامة
وقلة الخير وكثرة المشقة الغث الهزيل والوعث الشديد ينتقي اي يخرج نقيه
والنقي المخ ومنه قيل للناقة السمينة منقية قال الشاعر حاموا على اضيافهم فشووا لهم من
لحم منقية ومن اكباد حُول وينتقل اي ينقل الى البيوت تقول ليس بذي خير فيرغب فيه
وقول الخامسة رفيع العماد تصفه بالشرف والعماد عمود البيت وجمعه عمد
وهذا مثل طويل النجاد تصفه بطول القامة والنجاد حمائل السيف فهو يحتاج الى
ذلك وهذا انما تمدح به الشعراء قال الشاعر قصرت حمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها
فاطالها

تقول هو لامتداد قامته تقصر عليه الحمائل من سيوفه مع اطالة
القين اياها لمعرفته بطوله ...

اي لا ينقله الناس الى بيوتهم

وكثير الرماد تصفه بكثرة القرى لانما يكثر الرماد على قدر الايقاد للطبخ وغيره
النادي المجلس تقول ان بيته قريب من مجمع القوم كيلا تفوته الاضياف وقول
السادسة زوجي عياياء فالعياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح تعني انه عقيم والطباقاء
الاحمق المفدم العيي بعيد الحذقة طباقاء لم يشهد خصومها ولم يقد كتابا الى اكولتها
حين تعكف شجك اي شجمك فلك اي كسرك بسرودتها وقول السابعة اذا دخل
فهد واذا خرج اسد تصفه بكثرة النوم والغفلة في منزله لانه يقال انوم من فهد
واذا خرج اسد اي صار كالاسد لا يهاب لانها تصفه بالشجاعة ولا يسال عما عهد
تعني لا يسالني عما عهد من ماله اذا المرته وقول الثامنة اذا اكل لف اي خلط
واكثر من صنوف الطعام تصفه بالرغب واذا شرب اشتف اي اتى على جميع ما في
الاناء ولا يستبقي منه شيئا وفي المثل ليس الري عن التشاف وتلك البقية شفافة
ليعلم البث كان بها عيب تحت ثوبها لم يفتش ذلك الموضع كيلا تحزن وقول التاسعة
لا ابث خبره ولا انته ايضا بالتوراء لا انشر والعجر والبجر العيوب التي تكتم
وقول العاشرة زوجي العشنق فالعشنق الطويل المفرط من غير نفع فيه تقول
ان تكلمت طلقني وان سكت علقني تعني اكون لا ايما ولا ذات بعل ومنه قوله
تعالى فتذروها كالمعلقة وقول الحادية عشرة اناس من حلي اذني اي حلاني كما

زوجي حلاني قرطة وشنوفا وانا نزاري خلاخل

والموافقة بحركتهم

والنوش الحركة من كل شيء متدلي يقال منه ناش ينوش نوشا وانا شه غيره اناشة وملا
من شحم عضدي اي سمّنني باحسانه اليّ فبجّحني فبجحت اي فرّحني ففرحت
وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقربك نبجح وقولها بشق اما هو
شق اسم موضع فجعلني في اهل صهيل واطيط تعني اصحاب الخيل والابل والاطيط
صوت الابل ... التسبب منتهيا عن تحت انلنا ولست ضايرها ما اطت الابل
ودايس ومنق تعني دياسة الغلة وتنقيتها وقولها فاتقنح اي اروى حتى ادع
الشرب من شدة الري وفي المثل لشرب القامح خير من الري الفاضح وكل رافع
راسه فهو مقامح وقامح جمعه قماح ... ونحن بعلي
جوانبها قعود نغض الطرف كالابل القماح عكومها رداح اي اعدالها الكبيرة
والعظيمة من الكتائب تسمى رداحا ... وايضا ملاعب الرماح ومذره
الكتيبة الرداح ومن هنا قيل المراة رداح اذا كانت عظيمة الاكفال وبيتها فساح
تعني طيب الرائحة وقولها كمسل الشطبة فالشطبة ما شطب من سعف
النخل وذلك انه يشقق منه قضبان دقاق تنسج منه الحصر والمراة التي تفعل
ذلك تسمى شاطبة وجمعها شواطب قال قيس بن الحطيم ترى قصد المران
يلقى كانه تذرع خرصان بايدي الشواطب اراد انه مهفهف ضرب اللحم

... القصدة جمع القصد وهو اسم لكسرة من كسر الرمح المنكسرة والانقصاد الانكسار والمران شجر القنا واصله
... من المرانة وهي اللين والخرصان جمع الخرص وهو عسيب النخل والشواطب جمع الشاطبة وهي التي ...
... بها ...

والذكر جفر

شبّهته بتلك الشطبة والجفرة الانثى من اولاد الغنم تصفه بقلة الاكل
لا تنقل مين تنا انتقيتا فالنقيت سرعة السير تصفها بالامانة والاوطاب
تحضر جمع وطب وهو سقاء اللبن [illegible] من تحت خضبها بن ماشين تعني انها ذات
كفل عظيم فاذا استلقت نأى بها الكفل من الارض حتى تصير كخيمة فجوة تجري
فيها الريح كبا عوجيا يعني [illegible] من بنات اعوج فحل لهم ويروى كبريا
اي يستقيم في سيره فيمضي بلا فتوة مأخوذ من قولهم شري البرق اذا اضطرب
ولم اخذ خطيا اي رمحا جلب من الخط وهو قرية بناحية اليمن نعاشرتا
اي كثيرا وفي من احب لقاء الله احب الله لقاه ومن كره لقاء الله كره الله لقاه
والموت دون لقاء الله واللقاء معنى المصير اليه والوقوف يوم القيامة
بين يديه وفي انه اتى بلبن الاوارك وهو بعرفة فشرب منه الاوارك
المقيمة في الاراك وقد اركت الابل تارك اروكا فهي آركة واوارك فان اسكنت
عنه فهي اراكي والمراد به لم يصم يوم عرفة وفي انه سئل اي الصوم
افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم نسب المحرم الى الله تعظيما
والشهور كلها له وذلك ان العرب كانت تسمي [illegible] شهر الله الاصم لانهم
يجتنبون القتال فيه وانما عظم المحرم لان يوم عاشوراء فيه وفيه انه

لأنه يحضره فيتصدق عليه

نهى عن حصاد الليل وعن جداد الليل يعني حصاد الغلة وصرام النخل ليلا لمكان المساكين وفيه ان البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا معه فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفوفا فاذا سجد تبعناه الصفون جمع صافن وهو القايم الصاف بين قدميه والصافن ايضا من الخيل القايم على ثلث قوايم وقرء ابن عباس واذكروا اسم الله عليها صوافن وفسرها معقوله احدى يديها وقرء الحسن صوافي يعني خالصة لله تخبر ولنطفكم يعني لا تنزوجوا ذوات العيوب الفاحشة فتنسب او لادكم اليها وفيه لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم التعضية التجزية من الاعضاء يقول لا تقسم ما يدخل قسمته ضررا على اهله وفيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يعني ولد العصفور ويقال هو طاير شبيه في صغر جسمه وفيه كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء السحاب الابيض قال الحارث بن حلزة وكان المنون تردي بنا اعصم صم ينجاب عنه العماء وقال الشاعر ايضا يشمن بروقه ويرش اري الجنوب على حواجبها العماء وفيه ان رجلا حلب عنده ناقة فقال له النبي عليه السلام دع داعي اللبن يعني لا تستنقص الضرع من اللبن ولكن ابق فيه بقية منه فانها تنزل ما فوقها من اللبن وفيه لا تناجشوا ولا تدابروا الناجش في البيع هو ان يزيد الرجل في ثمن السلعة

وهو لا يريد بشراها والتدابر التقاطع وهو ان يولي الرجل صاحبه دبره

لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر هو ان اصحابه عليه السلم كانوا يختلفون في

وجوه القران ويمارون فيها وكان بعضهم يقول انزل هكذا ولم ينزل هكذا فنهاهم عن ذلك

المراء ولهذا انكره وفيه ما نزل من القران اية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد

ولكل حد مطلع وظهر القران لفظه وبطنه تاويله ويقال بل ظهره ما يقص عليك

من اخبار القرون الماضية وبطنه ما تعتبر به عند التفكر فيه من وعد ووعيد

اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمني ههنا مسالة العبد ربه

ان يرزقه من نعم الدنيا والاخرة وفيه ان عم الرجل صنو ابيه يعني اصلهما واحد

واذا اخرج نخلتان فلتت من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والجمع صنوان

وكذلك قنو وقنوان وفيه الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي يعني ناصري وخاصتي

والاصل فيه الحواريون اصحاب عيسى عليه السلم وسموا بذلك لانهم كانوا يحورون الثياب

اي يبيضونها وكانوا قصارين وامراة حوارية اي بيضاء قال وقل للحواريات يبكين

غيرنا ولا يبكنا الا الكلاب النوابح والحواري الخبز النقي الابيض وفيه

لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم يعني قوله تعالى وان

منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وفيه ان اخنع الاسماء عند الله ان يتسمى

الرجل باسم ملك الأملاك يعني أقتل وأهلك والنخع في الذبيحة مجاوزة الأوداج
إلى النخاع ويروى أخنع ومعناه أذلّ وأخضع والخانع الذليل وملك الأملاك
كقوله شاهنشاه أي أنه ملك الملوك ويقال بل هو أن يتسمّى الجبّار والعزيز والرحمن
وف إذا مرّ أحدكم بطربالٍ مائلٍ فليسرع المشي الطربال شبه منظرٍ من مناظر
العجم وكل بناءٍ مرتفع طربال قال الحجر الحطمي ألوى بها شذب العروق مشذّب
فكأنما وكنت على طربال وفيه أنه كان في مرضه الصلوة وما ملكت أيمانكم فجعل
يتكلم وما يفيض بها لسانه يعني ما يبين كلامه يقال ما يفيض فلان بكلمة أي ما يقدر على أن
يتكلم بها ببيان وف تمسّحوا بالأرض فإنها بكم برّة يعني صلّوا عليها من غير حائل بينكم
وبينها وليس هو بواجب إنما هو على سبيل البرّ فإنها بكم برّة يعني لأن الله برّة منها
خلقتم وفيها معاشكم وهي بعد الموت كفاتكم ويقال معنى التمسّح ها هنا التيمّم وف
كل مولودٍ يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهوّدانه أو ينصّرانه يعني لو ترك على
خلقه ولم يلقّن شيئاً من الضلالات أدّاه ذلك إلى معرفة خالقه وف في دعائه صلى الله عليه
ربّ تقبّل توبتي واغسل حوبتي يعني ذنبي يقال حوب وحوب وحوبة وكل ذلك الإثم
حوبة وحيبة وفلان يتحوّب إذا كان يتحرّج والتحوّب التوجّع قال طفيل الغنوي
فذوقوا كما ذقنا غداة محجّر من الغيظ في أكبادنا والتحوّب وف أنه مرّ بأصحابه

أي ذوقوا الحرب وحرارته مثل ما ذقنا

عَلَى الرَّحَى يُقَالُ لَهُم بَنُو المَلُوحِ أَوْ بَنُو المَصْطَلِقِ قَدْ عَبِسَتْ فِي أَبْوَالِهَا مِنَ السِّمَنِ
فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ تَلَا قَوْلَ اللهِ تَعَالَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ الآيَة عَبِسَتْ فِي أَبْوَالِهَا
أَيْ جَفَّتِ الأَبْوَالُ وَالأَبْعَارُ عَلَى أَفْخَاذِهَا وَذَلِكَ مِنَ السِّمَنِ قال الحجر
بِمُدَامَاةٍ رَاعِيَةٍ تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلِ
وفي عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَيُجْزِي مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا مِنَ الضُّحَى السُّلَامَى
عَظْمٌ يَكُونُ فِي فِرْسِنِ البَعِيرِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى فِيهِ المُخُّ مِنْهُ إِذَا عَجُفَ وَكَذَلِكَ العَيْنُ
قال الراجز لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٌ مَعْنَى الحَدِيثِ
أَنَّهُ عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ صَدَقَةٌ وفي حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ قَائِمَيْنِ بِالسُّدَّةِ
فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خَمِيصَةً سَوْدَاءَ الإِغْدَافُ إِرْخَاءُ السِّتْرِ قال
إِنْ تُغْدِفِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنَّنِي طَبٌّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلْئِمِ وَمِنْهُ إِنَّ قَلْبَ المُؤْمِنِ
أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الذَّنْبِ يُصِيبُهُ مِنَ العُصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ أَيْ يُلْقَى عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ
وَالخَمِيصَةُ الكِسَاءُ المُخْمَلُ وفي فِي ذِكْرِ المُنَافِقِينَ إِنَّمَا سُمِّيَ مُنَافِقًا لِأَنَّهُ يُضْمِرُ خِلَافَ
مَا يُظْهِرُ يَدْخُلُ فِي الدِّينِ ظَاهِرًا وَيَخْرُجُ مِنْهُ خَالِيًا مَأْخُوذٌ مِنْ نَافِقَاءِ اليَرْبُوعِ لِأَنَّهُ
يَدْخُلُ فِيهَا فَيَخْرُجُ مِنَ القَاصِعَاءِ وَلَهُ أَرْبَعُ جِحَرَةٍ النَّافِقَاءُ وَالقَاصِعَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ
وَالدَّامَّاءُ وفي فِي ذِكْرِ الكَافِرِينَ إِنَّمَا سُمِّيَ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَشْكُرْهَا

ومنه قيل لليل كافر لانه البس كل شيء بسواده قال لبيد يذكر الشمس حتى اذا القت يدا في كافر
واجن عورات الثغور ظلامها ويقال سمي الكافر للجحود كافر فلان حقي اذا جحده وفي تلبية
الحج لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
التلبية الاستجابة كان الله دعاهم الى الحج فاستجابوا له الخليل اصل التلبية الاقامة بالمكان
يقال الببت بالمكان ولببت اذا اقمت به ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما
قالوا تظنيت واصلها تظننت قال العجاج تقضّي البازي اذا البازي كسر انما اراد تقضض البازي
وفي اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم الشيوخ الرجال المسان ولم يرد الهرمى
والشرخ الصغار منهم وشرخ كل شيء اوله واستحيوا اي استبقوا وهو استفعلوا من
الحياة وفي ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون يا رسول الله ما
راينا مثل فلان ما سرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلاة الهرف
الاطناب في المدح وفي المثل لا تهرف قبل ان تعرف وفي انه كره الشكال في
الخيل الشكال ان يكون ثلاث قوائم محجلة والواحدة مطلقة يد او رجل ويقال هو ان يكون محجل يد ورجل من خلاف وفي
انه قال اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها
الفريصة اللحمة تكون بين الجنب والكتف وجمعها فرائص ابو عبيد اراد عصب
الرقبة وعروقها التي تثور في الغضب وفي المسلمون هينون لينون كالجمل

والمريئة تصغير المراة

الآنف إن قيد انقاد وإن أُنيخ على صخرة استناخ الآنف المعقور الأنف
من الخطام والأصل فيه مأنوف لأنه مفعول به كما يقال مصدور للذي يشتكي صدره
ومبطون ومرؤوس ومفؤود ومكبود وفيه أنه خطبهم على راحلته وإنها لتقصع بجرتها
أي تضغ بشدة والقصع ضمك الشيء على الشيء ومنه قصع القملة والجرة ما تجتر
الإبل فتخرجه من أجوافها فتمضغه ثم تردّه في أكراشها بعد أن تجترّه وفيه المؤمن
يأكل في معًى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء هذا قاله في كافر خاص لأن حكمه
يشمل جميع المؤمنين والكفار وفيه كان علي إذا نعت النبي صلى الله عليه قال لم يكن
بالطويل الممغّط ولا القصير المتردّد لم يكن بالمطهّم ولا المكلثم أبيض مشرب
أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد شثن الكفين والقدمين
دقيق المسربة إذا مشى تقلّع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معًا
ليس بالسبط ولا الجعد القطط الممغّط الطويل البائن والقصير المتردّد
المجتمع خلقه يقول كان ربعة بين الرجلين والمطهّم التام كل شيء منه على حدته
الأصمعي المكلثم المدوّر الوجه والمشرب الذي أُشرب حمرة والأدعج الشديد
سواد العين والجليل المشاش العظيم رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين
والكتد هو الكاهل وما يليه وشثن الكفين يعني إلى الغلظ والصبب الحدور

والسَّبِطُ المُسْتَرْسِلُ والقَطَطُ الشَّدِيدُ الجُعُودَةِ ويُروى كانَ أزْهَرَ ليسَ بالأمْهَقِ الأزهر
النَّيِّرُ الأبيضُ والأمهقُ مثلُ لونِ الجِصِّ ويُروى كانَ في عينِهِ شُكْلَةٌ أي مثلُ الحُمْرَةِ تكونُ
في بياضِ العينِ قال لا عيبَ فيها غيرُ شُكْلَةِ عينِها كذاكَ عِتاقُ الطيرِ شُكْلًا عيونُها أهدبَ
الأشفارِ طويلُ الأشفارِ والمَسْرُبةُ الشَّعرُ المُستَدِقُّ ما بينَ اللَّبَّةِ إلى السُّرَّةِ قال الآن
لمّا أسيرُ مُشْرِبِي وعَضِضْتُ من نابي على جِذْمِ وفي خبرٍ أتاهُ عُمَرُ فقالَ إنّا نسمعُ
أحاديثَ من اليهودِ تُعجِبُنا أفترى أن نكتبَ بعضَها فقال أمُتَهَوِّكونَ أنتم كما تهوَّكت
اليهودُ والنصارى لقد جئتُكم بها بيضاءَ نقيّةً ولو كانَ موسى حيًّا ما وسِعَهُ إلّا
اتّباعي التهوُّكُ التحيُّرُ قولُه بها أي بالمِلّةِ الحنيفيّةِ ومنه قوله تعالى وذلك دينُ القيّمة
هي المِلّةُ الحنيفيّةُ وفيه أنّه لمّا خرجَ إلى مكّةَ عرضَ له رجلٌ فقال إن كنتَ تريدُ النساءَ
البِيضَ والنوقَ الأُدْمَ فعليكَ ببني مُدْلِجٍ فقال إنّ الله منعني من بني مُدلِجٍ بصِلَتِهم الرحمَ
وطَعْنِهم في ألبابِ الإبلِ ويُروى في لَبّاتِ الإبلِ الألبابُ جمعُ اللُّبِّ وهو ذلك
الموضعُ ويحتملُ أن يكونَ المرادُ الخُلَّصَ جمعُ اللُّبِّ ولبُّ كلِّ شيءٍ خالصُه كأنّهم أهلُ جودٍ
ينحرونَ كرائمَ الإبلِ للأضيافِ واللَّبّاتُ جمعُ اللَّبّةِ وهو المَنْحَرُ وفيه إنّ ممّا
أدركَ الناسُ من كلامِ النبوّةِ إذا لم تستحيِ فاصنعْ ما شئتَ معناه أنّ الحياءَ يمنعُ
عن كثيرٍ ممّا يأثمُ عليه فمن لم يستحي فعلَ ما بدا له ولم يبالِ وفيه أنه نهى عن شِيقة

أمر ومعناه الخبر كقوله عليه السلام من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار
معناه من كذب علي متعمدًا تبوأ مقعده من النار لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر
والمراد بهذا الأمر ... على وجه التهديد

أي من لم يستحي صنع ما شاء خبر على لفظ الأمر
كما أن الخبر ... على

باب سنه من لحم صيد فقال إني حرام أي محرم الوشيقة اللحم المغلي إغلاءة تحمل في
الأسفار وقد وشقت اللحم وشقا واتشقت لنفسي قال إذا عرضت منها كاة شمية
فلا تهد منها وانشو وتحجب وفيه في لبن الفحل أنه يحرم وهو الرجل ترضع
امرأته ولدا غيره فيحرم المرضع على هذا الرجل وجعل النبي عليه السلم اللبن له ولا
يجوز لها أن ترضع ولد غيره إلا بإذنه وفيه لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفي
ما في صحفتها وإنما لها ما كتب لها الصحفة القصعة وتكتفي تفتعل من كفأت
القدر إذا أقلبتها وفرغت ما فيها ومعناه لا تسأل لتميل حظ تلك إلى نفسها
وفيه أنه قضى أن الخراج بالضمان هو أن يشتري الرجل عبدا أو غيره فيستغله
ثم يجد به عيبا كان عند البايع فله أن يرده عليه بالعيب ويرجع بالثمن وتطيب
له غلته لأنه كان في ضمانه فلو مات العبد لكان من مال المشتري وفيه ليس
على مسلم جزية وهو الرجل الذمي يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية
رأسه وتترك على أرضه يؤدي عنها الخراج وفيه المكيال مكيال أهل المدينة
والميزان ميزان أهل مكة يعني يعتبر ما هو مكيل بالمدينة وما هو موزون بمكة
فيجعل ذلك أصلا وإن اختلفت الأحوال في ساير البلاد كالتمر أصله الكيل
وإن كان يوزن فيما يكال وأما يوزن فيما يوزن وفيه حين أهدى إليه عياض حمارا
يكال

قبل أن يُسلم فردّه قال إنّا لا نقبل زَبْدَ المشركين الزَّبْدُ الهِبَةُ وقد زَبَدَ أن يزبده

زَبْدًا [illegible] في المزارعة أنّ أحدهم كان يشترط ثلثة جداول والقُصارة وما سقى الربيع

فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك ثلثة جداول يعني إنما كانت تشترط على المزارع

أن يزرعها لربّ المال خاصّة والقُصارة ما يبقى في السنبل من الحبّ بعد الدياسة

وأهل الشام يسمّونه القِصْرى والربيع النهر الصغير وجمعه أربعاء والجدول كذلك

[illegible] إنّ الله يحبّ النَّكَل على النَّكَل قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوي المجرّب

المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرّب المجرّب المبدئ الذي أبدأ في غزوه والمعيد

الذي أعاد وهو الذي أعاد في غزوه مرّة بعد مرّة [illegible] والنَّكَل

[illegible] أنّ رجلًا أتاه فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال النبي عليه السلام غير ذلك

أخوف عندي أن تُصبّ عليكم الدنيا صبًّا الضبع السنة المجدبة وهي الأزمة

والكزبة وكل [illegible] فمراد [illegible] كل بيتهم ماوى الضيفان

فماوى كل قرضوب القرضوب الفقير ههنا [illegible] أبا خراشة أمّا أنت

ذا نفر فإنّ قومك لم تأكلهم الضبع [illegible] من سرّه أن يذهب كثير من وحر صدره

فليصم شهر الصبر وثلثة أيام من كل شهر الوحر الغشّ والغِلّ وهو الوغر

وقد وحر صدره يوحر ووغر يوغر والوحرة دويبة شبه العظاية إذا

دَبَّتْ على اللحم وجِرْوٌ وجَمْعُهَا وجِرَاءٌ شُبِّهَتِ الغُدَّةُ ولُزُوقُهَا بالصَّبِيِّ بالبُزَاقِ الكوْنَة
بالأرض وفيه مَنْ تعلَّمَ القرآنَ ثم نسيه لقي الله وهو أجْذَمُ أي مقطوعُ اليد وجَذِمَتْ
يَدُه تَجْذَمُ جَذَمًا إذا انقطعت وجَذَمْتُهَا أَجْذِمُهَا جَذْمًا إذا قطعتها ومنه حديث علي
من نكث بيعته لقي الله يوم القيامة أجذم قال المتلمس وهل كنتُ إلا مثل قاطع
كفِّه بكفٍّ له أخرى فأصبح أجذما حديث قيلة أخبرت قيلةُ النبيَّ صلى الله عليه
أنها حين خرجت إليه وكان عمُّ بناتها أراد أن يأخذ بناتها منها قالت فلما خرجت
بكت هُنَيَّةُ هي أصغرهن حُدَيْبَاءُ كانت فأخذتها الفرصة وعليها سُبَيِّجٌ لها
من صوف فرحبتها فحملتها معها فبينما هما ترتكان إذ انتفجت الأرنب فقالت الحديباء
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا قالت وأدركني عمهن بالسيف فأصابت ظُبَتُه
طائفةً من قرون رأسيه وقال ألقي إليَّ ابنةَ أخي يا دَفَارِ فألقيتها إليه ثم انطلقت
إلى أختٍ لي ناكحٍ في بني شيبان أبتغي الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه فبينما أنا عندها
ليلةً تحسب عيني نائمة إذ دخل زوجها من السامر فقال وأبيك لقد أصبت لقيلة
صاحب صدقٍ حُرَيْثَ بن حسان الشيباني فقالت أختي الويل لا تخبرها فتتبع
أخا بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها ليس معها رجل من قومها قالت فصحبته صاحب
صدقٍ حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه فصليت معه الغداة حتى إذا طلعت الشمس

قالت

دعوتي فكنت اذا رأيت رجلا ذا رواء او ذا قشر طمح بصري اليه فجاء رجل فقال
السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام وهو قاعد القرفصاء
وعليه اسمال مليتين ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من اعلاه قالت فتقدم
صاحبي فبايعه على الاسلام ثم قال يا رسول الله اكتب لي بالدهناء فقال يا غلام
اكتب له قالت فشخص بي وكانت وطني وداري فقلت يا رسول الله الدهناء
مقيد الجمل ومرعى الغنم وهذه نساء بني تميم وراء ذلك فقال صدقت المسكينة
المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان ويروى الفتان
وقال رسول الله صلى الله عليه السلام ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجزة التفسير قولها اخذتها الفرصة هي الريح التي يكون منها الحدب
والسبيج تصغير سبيج وهو قميص من صوف وهو فارسي معرب ثم تكلم ابن سرعان
بعيرين بها في السنه وقد رتك البعير يرتك رتكا فهو رتكانا وقولها الفصية
والله تفالت بها ومعناها الفرج والخلاص تفصيت من كذا اي خرجت منه
والظبة ما يلي الطرف منه وهو الذباب وجمعها ظبات وظبون وقال الكميت
يرى الراؤون منا وقود ابي حباحب والظبينا وقوله يا دفار شتم ومعناها
المنتنة ومنه سميت الدنيا ام دفر وقولها اخشب عني نائمة تريد الا وهك

نار ابي حباحب هو التي ترى كانها نار ...

فلم تزل الدرة غيابا هم لغدتهم قرني الغنقه

اذا الآن تعرتت وتنفست حرقا استرحا به كان ذو الرمة شبب بها منزلة ارمين كانت لابنته

والصبابه رقة الشوق والمسجوم المصبوب والمنزله المنزل يعني كالدارة والداره والمكانه والمكان

لغة بني تميم قال ذو الرمة اعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم اراد أأن فجعل مكان الهمزة عينا بين سمع الارض وبصرها تريد بين طولها وعرضها ويقال من حيث لا يراها احد ولا يسمع صوتها الا الارض القفر وهذا على المجاز والرواء المنظر والقشة الناس والقرفصاء جلسة المحتبي الا انه لا يحتبي بالثوب ولكن يجعل يديه مكان الثوب والاشمال الاخلاق واحدها شمل والعسيب تصغير عسيب وهو جريد النخل والمقشو المقشور وقولها شخص بي اي ازعجني والفتان الشيطان لانه يفتن الناس والفتان الشياطين وهو جمع فاتن وقول النبي عليه السلم يفصل الخطة يعني الامر الملتبس وصفه بجودة الراي والحجزة الذين يحجزون بين الناس ويمنعون بعضهم من بعض يقول ان ظلم هذا فكان لظلمه من يمنعه من هذا فات عند هذا من العز والمنعة ما ينتصر من ظالمه وان يحجزوه اولئك عنه حتى يستوفي حقه وفيه لا تختم الاملاجة والاملاجتان يعني المصة والمصتين يعني رضع المراة ولدغيرها وقد ملج الصبي امه يملجها ملجا اذا رضعها فمص لبنها وفيه انه قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتاكل من خشاش الارض يعني هوامها ودوابها واما الخشاش فهو العود الذي يجعل في انف البعير وفيه فضل ابن

وكذا كل اجتمع عندها ... استبرا الجارية مستحب عند البايع واجب على المشتري عند الشافعي ومالك وابو حنيفة

الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح الدف الذي تضرب به النساء والدف
واما الجنب فهو الدف لا غير والمراد بالصوت اعلان النكاح وفي: لا توله والدة عن ولدها
ولا توطا حامل حتى تضع ولا حايل حتى تستبرأ بحيضة التولية ان يفرق بينهما
في البيع وبين ولدها وكل انثى فارقت ولدها فهي واله قال الراعي [illegible]
فاقبلت والها ثكلى على عجل كل دهاها وكل عندها اجتمعا وقوله ولا توطا حايل
فالحايل التي وطيت فلم تحمل حالت الانثى حيالا فهي حايل وجمعها حول وحولل على
غير قياس مثل عوط وعوطط ويقال الحول للمصدر وفي: لا ياخذن احدكم متاع اخيه
لاعبا جادا يعني لاعبا في طريق السرقة جادا في ادخال الاذى عليه وفي: انه نهى
ان يمنع نقع البير يعني فضل الماء من موضعه الذي يخرج منه من العين قبل ان يصير
في اناء الواحد فاذا صار كذلك فصاحبه احق به ما [illegible] الاخبار من اسنان الابل
اول ما تضع الناقة في النتاج ربع والانثى ربعة فان كان في آخره فهو هبع وللانثى
هبعة ويقال لهما الحوار حولا فاذا فصل عن امه فهو فصيل والفصال هو الفطام
ومنه الحديث لا رضاع بعد الفصال فاذا استكمل الحول ودخل في الثاني فهو
ابن مخاض والانثى بنت مخاض وهي التي توخذ في خمس وعشرين من الابل صدقة عنها سمي
ابن مخاض لان امه من المخاض وهي الحوامل فاذا استكمل الثانية ودخل في الثالثة

فهو ابن لبون والأنثى بنت لبون لأن أمه وضعت بطنا آخر فصار لها لبن فإذا استكمل

الثالثة ودخل في الرابعة فهو حق والأنثى حقة وهي التي تجب في الإبل إذا جازت

خمسا وأربعين وسمي حقا لأنه يحق أن يركب أو يحمل عليه فإن دخل في الخامسة

فهو جذع والأنثى جذعة وهي التي تجب فيها إذا جاوزت ستين ثم ليس في الصدقة

سن من الأسنان من الإبل فوق الجذع فإذا دخل في السادسة وألقى ثنيته فهو ثني

والأنثى ثنية وهو أدنى ما يجوز من أسنان الإبل في النحر وأما البقر والمعز فلا

يجزي منه في الأضاحي إلا الثني فصاعدا وأما الضأن خاصة فإنه يجزي منه الجذع

وأما الرباق فإنه يدخل فيها إذا كانت خطاء بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق

والجذاع وإذا كان تشبه العهد فإنما حقاق وجذاع وما بين ثنية إلى بازل عامها

كلها خلفة والخلفة الحامل فإذا دخل في السابعة فهو رباع والأنثى رباعية

فإذا دخل في الثامنة فهو سديس وكذلك الأنثى وإذا دخل في التاسعة وفطر

نابه فهو بازل والأنثى بازل فإذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له اسم بعد

الإخلاف ولكن يقال له بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين فإذا

كبر فهو عود والأنثى عودة فإذا هرم فهو قحر للذكر وأما الأنثى فهي الناب

والشارف ومنه الحديث الشارف والبكر باب في نعوت الإبل في النتاج

أول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد أي تشقه قليلاً ومنه قيل حرص القصار
الثوب إذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي أخذت
في اللحم ثم السمحاق وهي التي جاوزت اللحم وبلغت القشرة التي فوق العظم وتلك القشرة
سمحاق وقال الواقدي هي الملطا ومنه الحديث يقضى في الملطا بدمها أي حين
يؤتى بها وهو في دمها فيقضى فيها ولا يستأنى بها ثم الموضحة وهي التي تكشط عنها ذلك
القشر أو تشق حتى يبدو وضح العظم وليس في الشجاج قصاص إلا في الموضحة
خاصة لأنه ليس منها شيء له حد ينتهي إليه سواها ثم الهاشمة وهي التي تهشم
العظم ثم المنقلة وهي التي تنقل منها فراش العظام ثم الآمة وهي التي تبلغ
أم الرأس يعني الدماغ ويقال لها المأمومة أيضاً ومنها الدامية وهي التي
تدمى من غير أن يسيل منها دم ومنها الدامعة وهي التي يسيل منها دم وفيه
أنه كان إذا استفتح القراءة في الصلاة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه
ونفخه فقيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال أما همزه فالموتة وأما
نفثه فالشعر وأما نفخه فالكبر والموتة الجنون وليس كل شعر نفثاً للشيطان
وإنما هو الغزل وما يدانيه وفيه أنه قال لعلي رضي الله عنه إن لك بيتاً في الجنة وإنك
ذو قرنيها قال بعضهم إنه أراد قرني الجنة أي طرفيها وقال آخرون يعني قرني الأمة

[illegible]

فاضمر الامة وان كان لم يذكرها كقوله تعالى ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها

من دابة وكقوله حتى توارت بالحجاب وقال حاتم الطائي اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا

حشرجت يوما وضاق بها الصدر يعني النفس ولم يذكرها ويقال ما بها اعلم من فلان

يعني ما بهذه البلاد وبهذه الارض وفي الحديث ما روي عن عمر على نفسه انه ذكر ذا القرنين فقال

دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله اي ادبه نفسه

اي ادعوا الى الحق حتى اضرب على راسي ضربتين يكون فيهما قتلي وفيه انه كان يصلي من

الليل فاذا مر بآية فيها ذكر الجنة سال واذا مر بآية فيها ذكر النار تعوذ واذا

مر بآية فيها تنزيه سبح التنزيه معناه التطهير والتنزه البعد عما فيه الادناس ومن

ذلك النزهة وفيه ان العين وكاء السه فاذا نام احدكم فليتوضا وفي حديث آخر

فاذا نامت العين استطلق الوكاء الوكاء اصله الشير الذي يشد به راس القربة

فجعل اليقظة للعين بمنزلة الوكاء للقربة والسه حلقة الدبر قال الشاعر

شانك قعين غثها وسمينها وانت السه السفلى اذا دعيت نصر وقال

ادع فعيلا باسمها لا تنسه ان فعيلا هو صيبان السه وفيه ان آخر من يدخل الجنة

لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط

ترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له اخرى

هفيل كانه عرفيله كانه اراد فعيلا فكنا عنها بفعيل ثم دخلها فجعلها في قبله الحيه كصبان السه

والصيبان جمع الصواب والسه الدبر

فيقول مثل ذلك ثم يساله الجنة فيقول الله تعالى ما يصريك مني اي عبدي ايرضيك ان
اعطيك الدنيا ومثلها معها يصريك اي يقطع مسالتك والصري القطع يقال صريت الشي
اذا قطعته منك ومنعته قال هو ابن لم يصره الله فائله ∴ وتسفعه النار اي تاخذه
النار قال الله تعالى لنسفعا بالناصية اي لناخذن بالناصية وفي ان رجلا تصدق فاتاه بفصيل مخلول
في الصدقة فقال النبي عليه السلام انظروا الى فلان قد اتانا بفصيل مخلول فبلغه فاتاه بناقة كوماء
المخلول المهزول وفي الملاعنة ان جاءت به سبطا قضيء العين فهو لهلال بن امية
يعني فاسد العين وقد قضئ الثوب اذا تفزر وقربة قضئة اذا كانت بالية وفي
حين انكسفت الشمس على عهده وذلك حين ارتفعت قيد رمحين او ثلثة اسودت
حتى آضت كانها تنومة التنومة نبت فيه سواد وهو مما ياكله النعام وجمعها
تنوم قال زهير يصف ظليما اصك مصلم الاذنين اجنى له بالسي تنوم وآء وقوله
آضت اي صارت ورجعت قال زهير يصف ارضا قطعها قطعت اذا ما الآل آض كانه
سيوف تنحى تارة ثم تلتقي وفي حين اتاه عدي بن حاتم قبل اسلامه فعرض عليه الاسلام
فقال له عدي اني من دين فقال له النبي صلى الله عليه انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك
في دينك وانك من اهل دين يقال لهم الركوسية يعني دينا بين النصارى والصابيين
قوله من دين يعني من اهل دين والمرباع ربع الغنيمة وكان الرئيس ياخذه في الجاهلية

قال لك المرباع وفيها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول. الصفايا واحدها
صفي وصفية وهو ما يصطفيه لنفسه من الغنيمة والنشيطة من الابل ان توجد فساق
من غير ان يعمد لها وقيل هو الذي يصيبه القوم قبل ان يصلوا الى الحي الذي يريدون الغارة
عليه والفضول ما فضل عن القسم فلم يمكنهم ان يبعضوه وفيه تخرج قوم من المدينة
الى اليمن والشام والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يبسون اي
يزجرون الدواب بقولهم بس بس وبس بس وهو من كلام اهل اليمن يقال بسست
وابسست وفيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر فقد عرق واذاه
وهج النار فقال عليه السلام لا يصيبه حر جهنم ابدا الطلمة خبز الملة وفيه انه
قال في مرضه الذي كان فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب مثل الاجانة
وهو المركن ايضا وفيه انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون
ابن مخاض او ابن لبون خيرا خير من ان تكفا اناك وتوله ناقتك وتذبحه
يلصق لحمه بوبره الفرع اول شيء تنتجه الناقة وكانوا يذبحونه لله حين
يولد فكره ذلك وقال دعوه حتى يكبر والزخزب الذي غلظ جسمه
واشتد لحمه وقوله تكفا اناك يعني ينقطع لبن ناقتك فتكون كمن كفا اناءه
والكراهية من تلك الجهة عدم الانتفاع بلحم الفرع وتولية الناقة وتعطيل اللبن

وقوله تولّه نافلًا اي تحملها والهافد فقدت ولدها وفي حين قال لسعد يوم احد ارم فداك
ابي وامي قال سعد فرميت رجلًا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى
فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمّى فجعلته في كنانتي
فكان عنده حتى مات المدمّى هو السهم يرميه الرجل الى العدو فيرد عليه رميًا
وفي انه قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد
فقال اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانًا يسد ثعلب مربده بازاره او بردايه
قال فمطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسد به ثعلب مربده المربد
ما يجعل فيه التمر عند الجداد والثعلب جحره الذي يسيل منه ماء المطر وفي لا صرورة
في الاسلام يعني التبتل وترك النكاح قال النابغة [illegible] لو انها عرضت لاشمط
راهب عبد الاله صرورة متعبد لرنا لبهجتها وحسن حديثها ولخاله رشدًا وان لم
يرشد والصرورة الذي لم يحج ايضًا وفي انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها
غرم مثلها وجلدات نكالًا فاذا آواها المراح ففيها القطع حريسة الجبل
اي محروسة فعيلة بمعنى مفعولة وفي اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله
قال المرأة الحسناء في منبت السوء يعني فساد النسب والدمن جمع دمنة وهو
ما تجمع من ابعار الابل وابوالها وفي ان رجلًا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم

قوله ولخاله اي حسبت فعله ذلك رشدًا من النظرة اليها صوابًا وان لم يكن على حد الصواب
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا ضربه مثلًا للرجل يظهر مودة وقلبه
نغل

قال الخلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استثناء افتعل من المثناة كأنه
اهتم لذلك لما يكون من الملك بعد الخلافة وفيه في المختالات المتبرجات
لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم الغراب الاعصم هو الابيض
اليدين ومنه يقال للوعل اعصم وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد انما
لان رجلها حمر اي ان من يدخل الجنة منهن قليل كقلة الغراب الاعصم عند السود
والبقع والتبرج اظهار المرأة محاسنها وفيه حين سأل عن سحايب مرت فقال
كيف ترون قواعدها وبواسقها ورحاها اجون ام غير ذلك ثم سأل عن البرق فقال
اخفوا او وميضا ام يشق شقا فقالوا يشق شقا فقال رسول الله جاءكم الحيا
القواعد الاصول المعترضة منها في آفاق السماء والبواسق فروعها المستطيلة الى وسط
السماء والخفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم يقال خفا البرق يخفو خفوا
وخفى يخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن والجون جمع جون وهو الاسود
ورحا السحاب استدارتها في السماء وفيه كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملأه ليس
لاحد على احد فضل الا بالتقوى والانساب فانما النسب ان يكون الرجل فاحشا بذيا
جبانا الطف ان يقرب الاناء من الامتلاء ولما يمتلئ ومنه اناء طفان
... اتى عبد الله بن رواحة او غيره من اصحابه يعوده فما تحوز له عن فراشه

أي ما ينحي وهو التحوّز والتحيّز قال القطامي يصف عجوزاً استضافها فجعلت تروغ عنه

تحوّزي خشية أن أضيفها كما يحوز الأفعى مخافة ضارب وفي ما تعدّون فيكم الرقوب

قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدّم من ولده شيئاً قال فلم ير خلق

قبلنا مثل أمّنا ولا كأبينا عاش وهو رقوب وقال الشاعر فإن وجد مقلاة رقوب واحداً

إذا يغزو وتضيف الذي قاله النبي عليه السلم ليس بخلاف للذي عليه العرب ولكنه تحويل

الموضع إلى غيره وهذا كما قال إن المحروب من حرب دينه يعني أن المسلوب من سلب

دينه لا الذي ماله ومنه قول أبي دواد لا أعدّ الإقتار عدماً ولكن فقد من قد رزيته

الإعدام وفي قوله عليه السلم للرجل الذي قال له وهو يقسم الغنائم أتكلم لم تعدل

في القسم فقال النبي ويحك فمن يعدل بعدي ثم قال صلى الله عليه يخرج من ضئضئ

هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية الضئضئ الأصل قال الكميت بأنك في الأصل من ضئضئ أحلّ الأكابر

فيه الصغارا وفيه لغة أخرى الصنو بالفتح وفي ملعون من غيّر تخوم الأرض

يعني حدودها ومعالمها واحدها تخم قال يا بني التخوم لا تظلموها إن ظلم التخوم

ذو عقال وقد يقال هو التخوم بفتح التاء وهو واحد وجمعه تُخُم ومثله

من سرق شبراً من الأرض طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين وفي أنه رأى

امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فقال أيسرك أن يحليك الله مناجد
من نار قالت لا قال فأدي زكاته المناجد الحلي المكلل بالفصوص وكل مزين منجد
ومنه نجد البيوت بالثياب إنما هو تزيينها ومنه سمي عامل ذلك نجادا وفيه أنه سمع
حين فتحت جزيرة العرب يقول أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال ابهيه
الخيل عطلناها من الغزو وكل شيء فرغته فقد أبهيته والبيت الباهي هو الخالي
وفي أمثالهم المعزى تبهي ولا تبني وفيه تحمل الناس على الصراط يوم القيامة فيتقادع
بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار التقادع التتابع والتهافت في
الشيء ويقال للقوم إذا مات بعضهم في إثر بعض قد تقادعوا وفيه قابلوا النعال
أي اجعلوا لها قبالين واحدها قبال وهو مثل الزمام يكون في وسط الأصابع
الأربع يقال نعل مقابلة ومقبلة وفيه أن رجلا من أهل اليمن قال له يا رسول الله
إنا أهل قاة فإذا كان قاة أحدنا دعا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من
شراب يقال له المزر فقال أله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاة سرعة
الإجابة وحسن المعاونة ومنه قول [illegible] تالله لولا النار أن نصلاها أو يدعو
الناس علينا الله لما سمعنا لأمير قاها أي طاعة وفيه أنه سئل أي الناس

أفضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب قالوا هذا الصادق اللسان قد عرفناه فما
المخموم القلب فقال هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد التفسير في الحديث واشتقاقه
من خممت البيت إذا كنسته ونقيته والخمامة الكناسة. وفي أن امرأة أتته فقالت إني رأيت
في المنام كأن جائز بيتي انكسر فقال خير يرد الله عليك غائبك فرجع زوجها ثم غاب
فرأت مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله عليه ووجدت أبا بكر فأخبرته فقال يموت زوجك
فذكرت ذلك للنبي عليه السلام فقال هل قصصتها على أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك
الجائز الخشبة التي تمد بها العوارض وهو بالفارسية تير وجمعه جيزان وجوزان
وفي أنه كان يتعوذ من الأيهمين يعني السيل والحريق ويقال في أحدهما إنه الجمل
الهائج الصؤول وسمي كلاهما لأنه لا ينطق ولا يستطاع دفعه ولذلك قيل للفلاة
وفي أنه أمر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط يعني لبس العمائم من غير أن تدار تحت الحنك
والعامة تسمي المقعطة. وفي أنه قضى أن لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا
ركح ولا رهو المنقبة الطريق الضيق بين الدارين والركح ناحية البيت من ورائه
وربما كان فضاء لا بناء فيه والرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر
لا تنمكر على غرسايكم التمكك الاستقصاء وقد أمنك الفصيل لبن أمه وتمككه
إذا استنفده. وفي أنه لعن القاشرة والمقشورة يعني التي تعالج النساء بالغمرة

حتى ينسحق اعلى جلد الوجه ويبدو ما تحته من البشرة وفي حين قال لعيينة بن حصن عند

اسلامه اما يفرّ ترك الا ان يقال لا اله الا الله الرواية بفتح الياء والصواب ان

تضم من الافرار وهو التهريب اي اما يحملك على الفرار افهم فلا نا اي حملته على الفرار

وفي انه كان شبح الذراعين اي عريضهما والمشبوح المعترض وفي حين قال

لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة

يعني السموات واحدها رقيع وهو اسم سماء الدنيا كانها رقعت بالانوار التي

فيها وفي انه قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن

الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قيل يا رسول الله وما الوعول وما التحوت

قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم

بهم وفي انه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية

من البعل ولكم الضامنة من النخل لا يجمع سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا يحظر

عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات الضاحية الظاهرة والبعل من

النخل الذي يشرب بعروقه فلا يسقى والضامنة ما تضمنه امصارهم وقراهم

من النخل وقوله لا يجمع سارحتكم اي لا يجمع بين متفرق ويقال بل معناه لا يجمع

الى المصدق عند المياه ولكن يتبعها المصدق فيأخذ صدقتها ولا تعد فاردتكم اي

لا تُضَمُّ الشاةُ المنفردةُ الى الشاءِ فيُحسَبُ بها في الصدقةِ والبناتُ المتاعُ الذي
ليس عليه زكوةٌ ح انه نهى عن قَصْعِ الرُّطَبةِ القَصْعُ إخراجُها من قشرِها ح لا جلبَ
ولا جنبَ ولا شِغارَ في الاسلامِ الجلبُ يكونُ في سباقِ الخيلِ وهو ان يتبعَ الرجلُ فرسَه
فيزجرَه ويجلبَ فيكونُ فيه معونةٌ للفرسِ على الجري ويكونُ في الصدقةِ وهو ان عليه
ينزلَ المصدِّقُ الى المياهِ فيجلبَ اغنامَهم عليه فيصدِّقَها والجنبُ ان يجنبَ الرجلُ
خلفَ فرسِه الذي يسابقُ عليه فرساً عُرْياً فاذا قرُبَ من الغايةِ ركبَه لانه اقلُّ
كلالاً من الذي عليه الراكبُ والشغارُ ان يزوِّجَ الرجلُ الختنةَ او ابنتَه من رجلٍ
على ان يزوِّجَه الآخرُ ابنتَه او ختنتَه ليس بينهما مهرٌ غيرُ ذلك وهي المشاغرةُ
كان اهلُ الجاهليةِ يفعلونَه ح من اشادَ على مسلمٍ عورةً يَشينُه بها بغيرِ حقٍّ ق
شانَه اللهُ بها في النارِ يومَ القيامةِ اشادَ يعني رفعَ ذكرَه بها وشهرَه بالقبيحِ فيها
وكلُّ شيءٍ رفعتَه فقد اشدتَه واشرفتَ البناءَ وشيَّدتَه اذا اطلتَه واما المشيدُ
فهو المبنيُّ بالشِّيدِ وهو الجصُّ ح انه كان يعوِّذُ الحسنَ والحسينَ اعيذُكما بكلماتِ
اللهِ التامّةِ من كلِّ شيطانٍ وهامّةٍ ومن كلِّ عينٍ لامّةٍ الهامّةُ الواحدةُ من هوامِّ
الارضِ وهي دوابُّها المؤذيةُ وقوله لامّةٍ اي مُلِمّةٍ واصلُها من ألممتُ إلماماً
فانا مُلِمٌّ يقالُ ذلك للشيءِ تأتيه وتُلِمُّ به وقد تكونُ لامّةٌ بمعنى انها ذاتُ لَمَمٍ ولا

ای دعینی لهم یا امیمة ناصب اراد انه ... وقوله امیمه ... ذو نصب

وصفه بالطول حتى كان كواكبه لا تغيب

او وكليني لليل

يريد طريق الفعلية [illegible] كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب

معناه منصب ولكنه اراد ذو نصب ومنه قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على معنى

انها ذات لقح ولو اراد الفعل لقال ملاقح لانها تلقح الاشجار والسحاب و ومن بنى

منجدا او لو مثل مفحص قطاة بنى له بيت في الجنة مفحص قطاة موضعها الذي تجثم فيه

وسماه مفحصا لانها الجثم حتى تفحص عنه التراب وتصير الى موضع مطمئن مستو

[illegible] انه قنت شهرا في صلوة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان القنوت

هنا القيام قبل الركوع او بعده في صلوة الفجر للدعاء والقنوت ايضا طول القيام

ومنه الحديث عن ابن عمر انه سئل عن القنوت فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام

ثم قرأ امن هو قانت آناء الليل ساجدا او قائما الاية والقنوت ايضا الامساك عن الكلام

في الصلوة ومنه الحديث عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزل قوله قوموا لله قانتين

فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام والقنوت الطاعة من قوله تعالى كل له قانتون

اي مطيعون [illegible] الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه

هواها وتمنى على الله دان نفسه اذلها واستعبدها ودنت القوم اذنتهم اذا فعلت

بهم ذلك قال [illegible] هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دا كا بغزوة وصيال

ثم دانت بعد الرباب وكانت كعذاب عقوبة الاقوال ثم دلت ...

دعوت علیه
دعا بر وی
از سر ... بستا ...
دعا کرد

... الاقوال ... كانت كعذاب ... عليهم ... اذا قال ...

والطاعة والدين لله من هذا انما هو طاعته والتعبد له والدين الحساب قال الله تعالى
في الشهور منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ويجوز ان يكون قوله من دان نفسه اي حاسبها
والدين الجزاء من قولهم كما تدين تدان وفيه مثل المومن والايمان كمثل الفرس في آخيته
يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان الآخية العروة التي تشد
بها الدابة ويكون في وتد او سكة مثبتة وفيه انه دخلت عليه عجوز فسال بها فاحفى
وقال انها كانت تاتينا ازمان خديجة وان حسن العهد من الايمان الحفي البالغ في السوال
والعهد الحفاظ ورعاية الحق والحرمة والعهد ايضا الوصية ومن قوله تعالى الم اعهد
اليكم يا بني آدم يعني الوصية والامر والعهد ايضا الامان قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين
والعهد ايضا اليمين يحلف بها الرجل يقول علي عهد الله والعهد ايضا الروية يقال
عهدته في مكان كذا اي رايته وفيه الحج المبرور ليس له ثواب دون الجنة قيل يا
رسول الله ما بره قال العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية يقال منه عججت فانا
اعج عجا وعجيجا والثج نحر الابل وغيرها واراقة الدماء وفيه انه سئل عن
البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه
الناس قوله حاك في نفسك اذا لم ينشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء وفيه انه
كان يقول اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي المولى الولي مثل الاب والام

تملكه الى الانسان مولاه

وسائر العصبات ومنه قوله تعالى وإني خفت الموالي من ورائي ومنه قوله عليه السلم أيما
امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل والمولى الحليف أيضا قال النابغة الجعدي
موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسألون الأتاويا فالأتاوي جمع الإتاوة
وهي الرشوة والخراج ومنه نهانا رسول الله صلى الله عليه أن نستقبل القبلة ببول أو
غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة فكنا ننحرف
ونستغفر الله المرافق الكنف واحدها مرفق وكذلك المراحيض واحدها مرحاض
وكذلك المذاهب واحدها مذهب وكذلك الكرابيس واحدها كرياس وهو المعلق
الذي يكون مشرفا على سطح فاذا كان أسفل فليس بكرياس ومنه انه كان يدلع لسانه
للحسن بن علي فاذا رأى الصبي حمرة لسانه بهش إليه يقال للانسان اذا نظر الى شيء فأعجبه
واشتهاه فتناوله واسرع اليه وفرح به قد بهش إليه ومنه انه قرأ عليه أبي بن
كعب فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا
في الزبور ولا في الفرقان مثلها إنها السبع من المثاني والقرآن العظيم الذي
أعطيت المثاني القرآن كله من قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني سمي بذلك لأن القصص تثنت فيه وقيل المثاني فاتحة الكتاب لأنها تثنى
في كل صلوة وفي كل ركعة ومنه حديث ابن عباس أنه قال لعثمان ما حملكم على أن عمدتم

إلى سورة براءة وهي من المئين والى الأنفال وهي من المثاني فقرنتم بينهما ولم تجعلوا بينهما
سطر بسم الله الرحمن الرحيم وجعلتموها في السبع الطول فقال عثمان إن رسول الله
صلى الله عليه كان إذا أنزلت عليه السورة أو الآية يقول اجعلوها في الموضع الذي يذكر فيه
كذا وكذا وتوفي رسول الله صلى الله عليه ولم يبين لنا انه قال بئسما لأحدكم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نُسّي واستذكروا القرآن فلهو أشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها النسيئة الإنساء وانما نهى النبي عليه السلم
عن قول نسيت لان النسيان غير مقدور عليه واستذكروا القرآن أي تعهدوه بالتلاوة والتفصي
التخلص والعقال للبعير بمنزلة الشكال للفرس أن رجلا أتاه بضباب قد احترشها
فقال إن أمة قد مسخت فلا أدري لعل هذه منها احترشها صادها يقال ذلك خاصة
في صيد الضب وفيه من الفقه أنه لم يدع لأكل الضب على التحريم له لكن للتقزز
في الضالة إذا كتمها قال فيها قرينتها مثلها وإن أداها بعد ما كتمها وجلد عليه
فعليه مثلها فقرينتها أي مثلها يقول إن وجد رجل ضالة من الحيوان خاصة فينبغي له
أن لا يؤويها فانه لا يؤوي الضالة إلا الضال فإن لم ينشدها حتى توجد عنده
أخذها صاحبها وأخذ أيضا منه مثلها وهذا على جهة العقوبة والتأديب
حين ذكر أشراط الساعة فقال من أشراطها كذا وكذا وأن ينطق الرويبضة

قيل يا رسول الله ما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة . التافه الخسيس
الخامل من الناس . [illegible] انه بعث مصدقا فانتهى الى رجل من العرب له ابل فجعل يطلب في
ابله فقال ما انظر قال ابنة مخاض او ابنة لبون فقال اني لاكره ان اعطي الله من مالي
ما لا ظهر له فيركب ولا لبن فيحلب فاخترها ناقة فاخترها ناقة اي اخترت منها ناقة
والعرب تقول اخترت بني فلان رجلا تريدون اخترت منهم قال الله تعالى واختار موسى
قومه اي من قومه [illegible] اخترتك الناس اذ رثت خلائقهم واعتل من كان
يرجى عنده السول . [illegible] انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا
مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشأم . اعنان الشيء نواحيه فان كانت الاعنان
محفوظة فانه اراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها خلقت على اخلاقها وطبائعها
ومنه الحديث ان على ذروة كل بعير شيطانا وقوله لا تقبل الا مولية ولا تدبر
الا مولية فهو كالمثل الذي يقال لها انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت
لكثرة آفاتها وسرعة فنائها وجانبها الاشأم الشمال ويقال لليد الشمال
الشؤمى ومعنى قوله لا ياتي نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب
[illegible] فجالت على وحشيها وكانها مسربلة من رازقي معضد
[illegible] فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا ياتلي المطلوب والطلب

في الانف اذا استوعب جدعه الدنيه استوعب استوصل وكل شي استاصل فقد
اوعب … تجدع من عاداه جدعاً موعباً بكرٌ وبكرٌ اكرم الناس اباً
ابيت ان بني جديلة اوعبوا نفراً من سلمي لنا وتكبوا ومنه قول حذيفة
في الجنب ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل اي انه اقوى ان يخرج كل بقية في ذكره
من المني … نزل القران على سبعة احرف كلها شافٍ كافٍ سبعة احرف سبع لغات
متفرقة في القران كلغة قريش وهذيل وهوازن واليمن وحميَر ونحوهم … من شر
ما اعطي العبد او كلام هذا معناه شحٌ هالعٌ وجبنٌ خالعٌ الهالع المحزن واصله
من الجزع والاسم منه الهلاع وهو اشد الجزع والخالع الذي يخلع قلبه من شدته
… حين ذكر الدجال فقال جفال الشعر في صفته ذكرها جفال الشعر اي كثير الشعر
… واسود كالاساود مسبكراً على المتنين منشبة اجفالاً …
منسدلا المسبكر المسترسل والمنشّد والمنسدل المنصب … ليس احد يدخل الجنة
بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يتغمدني يلبسني
ويغشيني ماخوذ من غمد السيف لانك اذا غمدته فقد البسته وغشيته …
يغمد الاعداء جُنّة امرؤ دساء الجنة الوسط والمردي الجرا الذي يرمى به … لولا
بنو اسرائيل ما خنز الطعام ولا انتن اللحم كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم خنز انتن

وفيه لغ[illegible] [illegible] من غريب الطب[illegible] ثمّ الخزن ففيه الحديث أما خزن لحم المدّخر

[illegible] المدينة فقال من أحدث فيها حدثًا أو آوى محدِثًا فعليه لعنة الله إلى

يوم القيامة لا يقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ فالصرف التوبة والعدل الفدية ويقال

النافلة والعدل الفريضة والحدث كل حدٍّ لله يجب على صاحبه أن يقام عليه

أنه كره عشر خلالٍ تغيير الشيب وعزل الماء عن محلّه وإفساد الصبي غير محرّمه

تغيير الشيب نتفه وعزل الماء العزل عن النساء في النكاح وإفساد الصبي أن يجامع

الرجل المرأة وهي ترضع وهو الغيل والغيلة ومنه قوله لقد هممت أن أنهى عن الغيلة

وقوله غير محرّمه أي أنه كرهه كراهةً ولم يبلغ به التحريم ... ما من أمير عشرة

إلا وهو يجيء يوم القيامة مغلولةً يداه إلى عنقه حتى يكون عمله هو الذي يطلقه

أو يوبقه يطلقه ينجيه ويوبقه يهلكه يقال وبق الرجل يوبق وبقًا إذا هلك

وقد أوبقه غيره ومن رواه بالقاف فقد صحّف لا وجه له في العربية ... قال علي

قافية رأس أحدكم ثلث عقدٍ فإذا قام من الليل فتوضّأ وصلّى انحلّت عقدة القافية

القفا معناه على قفا أحدكم ثلث عقدٍ للشيطان ومنه قافية البيت لأنها كلمة

تقفو البيت وهي قافية ... أنه كتب لثقيفٍ حين أسلموا كتابًا فيه أن لهم ذمّة الله

وأنّ واديهم حرامٌ عضاهه وصيده وظلمٌ فيه وأنّ ما كان لهم من دينٍ إلى أجلٍ

فبلغ الحِلَّة فإنه لِياطٌ مِن الله وإنْ كان لهم من دَينٍ في رَهنٍ وراءَ عُكاظ فإنه يُقضى من رأسه

ويُلاطُ بعُكاظ ولا يُؤخَّر اللِياطُ اللُّصوق وكلُّ شيءٍ ألصقتَه بشيءٍ فقد لُطتَه به أراد

فإنما الرِّبا الذي كانوا يُربُون في الجاهلية سمّاه لِياطًا لأنه شيءٌ لا يَحِلُّ أُلصِقَ بشيءٍ فأراد النبي

عليه السلام ذلك وردّ الأمر فيه إلى رأس المال قال الله تعالى فلكم رؤوس أموالكم لا تَظلِمون ولا تُظلَمون

وفي أنه قيل له في المسجد يا رسول الله هدِّمه فقال بل عريشٌ كعريش موسى هدِّمه معناه أصلِحه

كأنه يُرادُ به الإصلاح بعد انهدامٍ وكلُّ شيءٍ حرّكتَه فقد هِدتَه هَيدًا فكأن المعنى

أنه يُهدَم ثم يُستأنَف بناؤه وفي مَن منَحه المشركون أرضًا فلا أرضَ له أي مَن أعاره

والمنيحةُ العاريةُ وقوله فلا أرضَ له يعني أنّ خراجها على ربّها المشرك ولا يَسقُط

الخراجُ عنه بمنحة المسلم إياها ولا يكون على المسلم خراجُها وفي حين ذكر الله تعالى

فقال حجابُه النورُ لو كشفه لأحرقت سُبُحاتُ وجهه ما انتهى إليه بصرُه السُّبُحة

جلالُ وجهه ونوره ومنه قيل سبحان الله إنما هو تعظيمٌ له وتنزيهٌ وسُبُحات

وجهه لم يُسمع إلا في هذا الحديث وفي إنّ من الكبائر أن تُقاتِل أهلَ صفقتك

وتُبدِّل سُنّتَك وتُفارِق أُمّتَك قال أهلُ صفقته أن يُعطي الرجل عهده وميثاقه

ثم يُقاتله وتبديل سُنّته أن يرجع أعرابيًا بعد هجرته ومُفارقة أُمّته أن يَلحق

بالمشركين بعدُ وفي لا تُغارُّ التحيّة الغِرارُ النُّقصان وأصله من غِرار الناقة

قوله دفع من عرفات اي اخذ في السير من مكان كذا يقال اندفع فلان يفعل ودفع يفعل اي جعل طفق

وهو أن ينقص لبنهما يقال قد غارت فهي مغار ومعناه أن لا ينقص السلام ونقصانه
أن تقول السلام عليك وإذا سلم عليك أن تقول وعليك والتمام أن تقول السلام
عليكم وإن رددت أن تقول وعليكم وإن كان النبي يسلم عليه أو يرد عليه واحدا
وكان ابن عمر يرد كما يسلم عليه وفي حديث أنه قال في بعض أسفاره تحينوا نوقكم
التحين أن تحلبها مرة واحدة وقد حينتها إذا جعلت لها ذلك الوقت قال
إذا أفنت أروى عيالك أفنها وإن حينت أربى على الوطب حينها وفيه
حين قال فلعل طبا أصابه ثم نشره بقل أعوذ برب الناس المطبوب المسحور فكني
عن السحر بالطب كما كني عن اللديغ بالسليم وفيه أنه قال يحشر الناس يوم القيامة
على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد الأعفر الأبيض ليس
بشديد البياض والنقي الحوارى قال يطعم الناس إذا ما أمحلوا من نقي فوقه
أدمه اي من حوارى والمعلم الأثر وفيه حين دفع من عرفات العنق فإذا
وجد فجوة نص العنق السير الشديد والنص التحريك حتى يستخرج من الدابة
أقصى سيرها قال تقطع الخرق بسير نص وفيه أنه أفاض وعليه السكينة
فأوضع في وادي محسر الإيضاع سير مثل الخبب قال إذا أعطيت
راحلة فشحلا لم أوضع فقام على باع وفيه أنه كسا أسامة قبطية

وقوله أفاض أي انصرف ورجع الخ

فقال رسول الله صلى الله عليه مُرْها فلْتَتّخِذْ تحتها غِلالةً لا تصف حجم عظامها الحَجْم
ما يوجد مسّه تحت ثوب والقبطية نوع من ثياب مصر والجمع قباطي يقال رجل
قبطي وثوب قبطي يقول اذا لبست الثوب الجسد الذي عن خلفها وفي انه نهى
عن التلقي وعن ذبح ذوات الدرّ وعن ذبح قنيّ الغنم ذوات الدر ذوات اللبن
وقنيّ الغنم الذي يقتنى للولد او اللبن يقال منه قنوة وقُنوة والمصدر منه القُنيان
والقِنيان قال لو كان للدهر مال كان مُتْلِدَه لكان للدهر صخرٌ مالَ قُنيان
والتلقي ان يتلقى الرجل الاعراب تقدم بالسلعة ولا تعرف سعر السوق فيبيعها
رخيصة وفي انه اُتي برجل نُعِت له الكي فقال اكووه او ارضفوه الرضف
الحجارة تسخن ثم يُكمد بها وفي انه قال الا انبئكم ما العضه قالوا بلى يا رسول الله
قال هي النميمة قال اعوذ بربي من النافثات في عُقَد العاضه المُعضِه وفي
حين قال من رأى مقتل حمزة فقال له رجل اعزل انا رأيته الاعزل الذي
لا سلاح معه قال الاحوص واري المدينة حين كنت اميرها امن البريء بها ونام الاعزل
وفي انه قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من
الفرح وقد يكون بالرجلين ايضا الا انه قفز وليس بمشي وفي انه اُتي بهدية في اديم
مقروظ المقروظ المدبوغ بالقرظ وفي لعن الله من غيّر منار الارض المنار

خاطر اميرا امدحه فقال اذ اوليته ... امن البريء بها ... ونام الاعزل الذي ... فلا يعدو عليه العدى

ليتميز ارضه من ارض صاحبه

التي يضرب على الحدود فيما بين الجار والجار وتغييره ان يدخله ارض جاره ليقتطع به
من ارضه شيئا وفيه وهل يكبّ الناس على مناخرهم في نار جهنم الا حصائد السنتهم الحصائد
ما قاله اللسان وقطع به على الناس وفيه انه غضب غضبا شديدا حتى تخيّل الي ان انفه
يتمزّع يتمزّع ليس بشيء واحسبه يترمّع وهو ان تراه كانّه يرعد من شدّة الغضب
ان الشمس تطلع ترقرق يعني تدور وتجيء وتذهب وفيه انه اتى حايش نخل او حشّا
فقضى حاجته الحايش جماعة النخل وهو البستان وكذا الحش وفيه لغتان حَش وحُش
وفيه انه اهدي اليه هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد
آكل كما ياكل العبد الحضيض الارض والحضيض منقطع الجبل اذا افضيت منه الى
الارض وفيه انه قال له رجل يا رسول الله ما لي ولعيالي هارب ولا قارب
غيرها الهارب الذي قد هرب في الارض والقارب الذي يطلب الماء وانما هذا
مثل لما اراد به انه ليس له شيء وفيه ان عقبة بن عامر قال صلّى بنا رسول الله صلى
الله عليه وعليه فرّوج من حرير الفرّوج هو القباء الذي فيه شقّ من
خلفه وفيه ان انس بن مالك قال اقاد النبي عليه السلم من يهودي قتل جويرية
على اوضاح لها يعني على حلي فضة وفيه حين قال اهتف بالانصار
قال فهتفت بهم فجاءوا حتى اطافوا به وقد وبّشت قريش اوباشا واتباعا

جمعت وحاطت

الأوباش الأخلاط من الناس وفي أن أعرابيا بال في المسجد فقال النبي عليه السلم إن هذا المسجد
لا يبال فيه إنما بني لذكر الله والصلوة ثم أمر بسجل من ماء فأفرغ على بوله السجل الدلو
الكبيرة وفي أنه رأى في بيت أم سلمة جارية ورأى بها سفعة فقال إن بها نظرة
فاسترقوا لها يعني بقوله سفعة أن الشيطان أصابها من قوله تعالى لنسفعا بالناصية يقال
به سفعة وبه نظرة أي جنون وفي أنه لما فتح مكة قال لا تغزى قريش بعدها أي لا
ترتد قريش فتغزى على الكفر وهذا مثل قوله لا يقتل قرشي صبرا أي لا يرتد فيقتل
صبرا على الكفر وفي ليس منا من غشنا أي ليس هذا من أخلاقنا ولا من فعلنا فنفى
الغش أن يكون من أخلاق الأنبياء والصالحين فأما من قال ليس مثلنا فإنه لا وجه
له لأن من غش ومن لا يغش لا يكون مثل النبي صلى الله عليه وفي أنه نهى عن شبر الجمل
يعني أخذ الأجر على ضرابه ومثل ذلك أنه نهى عن عسب الفحل هو الكراء للضراب الفحل
وروي عن قتادة أنه كره عسب الفحل لمن أخذه ولم ير به بأسا لمن أعطاه دون
شرط وفي أنه ندب الناس إلى الصدقة فقيل له قد منع أبو جهم وخالد بن الوليد
والعباس عم النبي فقال رسول الله صلى الله عليه أما أبو جهم فلم ينقم منا إلا أن أغناه
الله ورسوله من فضله وأما خالد فإن الناس يظلمون خالدا إن خالدا قد جعل رقيقه
ودوابه حبسا في سبيل الله وأما العباس عم النبي فإنها عليه ومثلها معها

اي فلم يستقبح ولم يستنكره والوجه فيه والله أعلم انه كان أخر عنه صدقة عامين
لحاجة بالعباس اليها وللامام أن يؤخرها اذا كان ذلك على وجه النظر ثم يأخذها منه
بعد ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل
اخذ منهم صدقة عامين ومنه انه كتب لاكيدر هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر حين
اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة
الجندل واكنافها ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض
والحلقة والسلاح ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور ولا تعدل سارحتكم
ولا تعد فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة
بحقها عليكم بذلك عهد الله وميثاقه خلع الانداد لي هجرها والانداد الامثال
واحدها ند يعني الالهة التي جعلها المشركون لله اندادا والضاحية ما ظهر وبرز
وكان خارجا من العمارة والضحل القليل من الماء والبور الارض التي لم تزرع
والمعامي الارض المجهولة والاغفال نحوها واحدها غفل والحلقة الدرع
والضامنة ما كان داخلا في العمارة والمعين الماء الظاهر والسارحة الماشية
التي تسرح وترعى من قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون وقوله لا تعدل اي لا
تصرف عن مرعى تريده والفاردة الزائدة على ما تجب فيه الزكوة وقوله
لا يحظر عليكم النبات

في معنى التأدية ونظيره أخبر وخبّر وأنبأ ونبّأ

أي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم وفي انه قبض له الارض اي جمعها له وفي يؤتى

بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها ويروى بعضها بالكسر وهو لغة وفي الرجل الذي

استعمله فاهدي اليه فقال هذا لي فقال الا جلس في حفش امه فينظر اكان يهدى

اليه شيء الحفش الدرج شبه بيت امه في صغره بالدرج وفي ان رجلا شكا اليه

امرأته فقال اللهم آدم بينهما اي اثبت الود ومكنه وقيل انه دعا بهذا الدعاء لعلي

وفاطمة وقال آدم بالمد ايضا وفي ان الشيطان نشوقا ولعوقا ودساما الدسام

ما تسد به الاذن ودسمت الشيء ادسمه دسما اذا سددته واللعوق في الفم والنشوق في

الانف وفي لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو يتخلف عن الصلاة المرماة

ما بين ظلفي الشاة وفيها لغة اخرى مرماة بفتح الميم وفي من دعا دعاء الجاهلية فهو

من جثا جهنم واحده الجثا جثوة بضم الجيم وهي الشيء المجموع كانه قال انه

من جماعات جهنم اي من الزمر التي يدخلونها هذا فيمن قال الجثا مخفف الياء فاما من قال

جثي جهنم فانه يريد الذين يجثون على الركب واحدها جاثي وجمعها جثي

ان واثلة بن الاسقع قال كنت من اهل الصفة فدعا النبي صلى الله عليه يوما بقرص

فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم

سغسغها ثم لبقها ثم صعنبها لبقها جمعها بالمغرفة وسغسغها افرغ عليها زغله

سخنت الماء وماء سخن وسخين ونقول يوم سخن وساخن وسخنان وليلة سخنة وسخنانة وسخن يومنا يسخن

من شيءٍ فرّوا اَمابها او فرّقها فيها وصغّنبها اي رفع راسها وفيه اذا وجد احدكم
طخاءً على قلبه فلياكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي يقال ما في السماء طخاء اي سحاب
وظلمة والطخية الظلمة وفيه ولا نخبة نملة النخب في الكلام مثل الغتمة والعجمة
ونحوه واما من رواه بالجيم فلا اعرفه في هذا الموضع وفيه ان اسامة لحم رجلا
من العدو بالسيف اي قرب منه حتى لزق به او كاد يلزق به ومنه قيل للرجل اذا
رهقه العدو واحتوشوه هو ملحم ومنه الملحام في الكتيبة
قال الحسن بن علي سالت خالي هند بن ابي هالة عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وكان
وصافا وانا ارجو ان يصف لي منه شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه
فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيصته فرق والا فلا
يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفّره ازهر اللون واسع الجبين ازج
الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع
الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر مسيح الصدر

او فسيحًا بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة
الى السرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر
الذراعين والمنكبين واعلا الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين
سايل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما
الماء اذا زال زال قلعًا يخطو تكفوًا ويمشي هونًا ذريع المشية اذا مشى
كانما ينحط في صبب اذا التفت التفت جميعًا خافض الطرف نظره الى الارض
اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي
بالسلام قال قلت صف لي منطقه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان
دايم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام
ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلام فصلًا لا فضول فيه ولا تقصير دمثًا
ليس بالجافي ولا بالمهين يعظم النعمة وان دقت ولا يذم منها شيئًا غير انه لم يكن
يذم ذواقًا ولا يمدحه لا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد
ولم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار
اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى
باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه

جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قال فكتمتها الحسين زمانا

ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته ح وسكونه

قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا صلوات الله عليه

قال الحسين سألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه فقال دخوله لنفسه كان

مأذونا له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلثة أجزاء جزءا لله

وجزءا لنفسه وجزءا لأهله ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على

العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئا فكان من سيرته في جزء الأمة الإيثار

لأهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم

ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة أو إصلاح الأمة

من مسألتهم عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب

وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة

من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل

من أحد غيره يدخلون روادا ولا يتفرقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة

يعني فقهاء قال فأخبرني عن مخرجه كيف يصنع فيه فقال كان رسول الله

صلى الله عليه يخزن لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم

كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد
بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه
ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا
أو يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه إلى غيره الذين يلونه من
الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة
ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه
لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم
جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب
جليسه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد
وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس
حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى
فلتاته معتدلون معتنون يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعون يوقرون
فيه الكبير ويرحمون الصغير ويرفدون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
قال فسألته عن سيرته في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش
ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه
قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان
لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه إذا تكلم
أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير حتى يفرغ وإذا سكت تكلموا لا يتنازعون
عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم
يضحك مما يضحكون ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة
في منطقه ومسألته حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب
الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع على
أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام قال قلت كيف كان سكوته
صلى الله عليه قال كان سكوته على أربعة على الحلم والحذر والتقدير والتفكر
فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس وأما تفكره
ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه
وجمع له الحذر في أربع أخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى
عنه واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته والقيام لهم فيما جمع لهم

أمر الدنيا والآخرة صلى الله عليه تفسير الحديث الفخامة في الوجه وهو نبله
وامتلاؤه مع الجمال والمهابة والمربوع من الرجال الذي هو بين القصير والطويل
والمشذب المفرط في الطول والرجل الذي ليس بالسبط الذي لا تكسر فيه والقطط
الشديد الجعودة والعقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور والزجج
في الحواجب أن يكون فيها تقوس مع طول في أطرافها والاسم منه الأزج قال الشاعر
إذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا والقرن التقاء الحاجبين
يقول ليس هو كذلك لكن بين حاجبيه فرجة يقال للرجل إذا كان كذلك أبلج يدره
الغضب أي يملأه يقال در العرق إذا امتلأ وغلظ وامتلاء والعرنين الأنف
والقنى أن يكون فيه رقة مع ارتفاعه يقال منه رجل أقنى وامرأة قنواء والأشم
الذي في أنفه ارتفاع كث اللحية أي كثيف اللحية من غير عظم ولا طول وضليع
الفم أي واسع الفم والأشنب الذي في أسنانه رقة وتحدد والمفلج
الذي بين أسنانه تفرق والمسربة شعر يجري كالخط فيما بين اللبة إلى السرة
قال الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم والجيد العنق
والدمية الصورة والكراديس رؤوس العظام والكراديس في غير هذا
الكتائب من الخيل والزندان عظما الساعدين والقصب كل عظم ذي

الحاجبين الذي يلتقي طرفاهما
يصير ويتغير لونه ويخرج العرق

إذا أراد أن يصف الرجل بالسن قال الأبيض
حرب جهز الشاب إذا ...

نحو كالساقين والعضدين والذراعين وسبوطها امتدادها كما يصفه بطول
العظام قال ذو الرمة جواعل في البرى قصبا خدالا يريد بالبرى الاسوق
والخلاخيل والشثن الغليظ وكذلك الشثل والاخمص من القدم ما بين
صدرها وعقبها في باطنها وهو الذي لا يلصق بالارض عند المشي قال الاعشى
[illegible] كان اخمصها بالشوك منتعل وخمصان الاخمص
هو الذي في اخمصه تجافي عن الارض وارتفاع مأخوذ من خموصة البطن وهي
ضمورها يقال منه رجل خمصان وامراة خمصانة ومسيح القدمين اي املس القدمين
ينبو عنهما الماء يعني انه لا ثبات للماء عليهما تكفوا يعني تمايلا اشتهه
بتكفي السفن ذريع المشية اي واسع الخطا كانما ينحط في صبب اي هو
مقبل على ما بين يديه غاض بصره اي لم يرفعه الى السماء اذا التفت التفت
جميعا يعني انه لا يلوي عنقه دون جسده فان فيه بعض الخفة والطيش
دمث اي لين سهل اشاح اي جد وقد يكون الاشاحة معنى الحذر الافترار
شبيه بالتبسم وحب الغمام هو البرد شبه بياض اسنانه به
قال جرير تجري السواك على اغر كانه برد تحدر من متون غمام
رواد اي طالبون واحدهم رائد ومنه قولهم الرائد لا يكذب اهله

يبين بك بأس اذ لم نفسد نفسك أي نائما على علم الله عز الله

عناد أي عزة فذاعتها له لا يوطن الأماكن أي لا يجعل لنفسه موضعا يعرف
إنما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته ثم فسره فقال لا يجلس
حيث ينتهي به المجلس ومن حديثه الآخر أنه نهى أن يوطن الرجل المكان في المسجد
كما يوطن البعير لا تؤبن فيه الحرم أي لا توصف فيه النساء ومنه حديثه الآخر
أنه نهى عن الشعر الذي أبنت فيه النساء ~~وتروى فيه الهفوات~~ ولا تنثى فلتاته
أي لا يتحدث بسقطاته والهاء في فلتاته

راجعه إلى المجلس الذي ازصنه الكلام انه سأله عن مجلسه حديث لقمان بن عاد
لقمان بن عاد خطب امرأة قد خطبها إخوته قبله وكانوا سبعة وهو ثامنهم
فقالوا له بئسما صنعت خطبت امرأة كنا خطبناها قبلك فصالحهم على
أن ينعت لها نفسه وإخوته بصدق فتختار أيهم شاءت فقال خذي مني أخي
البجل إذا القوم غفل وإذا سعى القوم نسل وإذا وضع الزاد أكل
وإذا كان الشأن اتكل قريب من نضج وخبا بعيد من نيء وخبيا
فلحيا بصاحبنا لحيا ثم قال خذي مني أخي ذا البجلة يحمل ثقلي وثقله
ويخصف نعلي ونعله فإذا جاء يومه قدمت قبله ثم قال خذي مني
أخي ذا العفاق صفاق أفاق يعمل الناقة والساق عليه اثمر الله

أي يقال ذا البأو والجلد

لا يطاق ثم قال اخبرني من اخي ذا الاسد جواب ليل سرهد وبحر اذا زبد

ثم قال اخبرني من اخي ذا النمر حيا خفر شجاعا ظفر اعجبني وهو خبير

بن ذلك اذا اشكر ثم قال اخبرني من اخي ذا الجمة يهب المائة الكرم السمة

والمائة البقرة العممة والمائة الضائنة الزنمة ويروي الزلمة

واذا انت ليلة على غاد مظلمة ربت رتوب الكعب وراهم شزرنه

فقال اكفوني الميمنة شاكفيكم المشامة فليست فيه لعثمة الا انه ابن

امه قال قالت لم حبيبة ورسول الله صلى الله عليه يحدث حديثهم اخذت

هذا يا رسول الله او اخذت هذا قال رويدك فاني لم افرغ من حديثهم بعد

ثم قال اخبرني من اخي حزينا اولنا اذا عدونا واخرنا اذا استحيينا

وفاصل خطة اعيت علينا وعصمة ابنائنا اذا استوينا ولا نعد فضله

علينا قال قالت ام حبيبة ورسول الله صلى الله عليه يحدث حديثهم

اخذت هذا او اخذت هذا يا رسول الله قال رويدك اني لم افرغ عنهم

بعد ثم قال انا لقمان بن عاد لعادية لعاد اذا اضطجعت لا اجلنظي ولا

تملا رأسي جنبي ان اذا مطعمي فحرق تامع وان لا ارى مطعمي فوق قاع

بصلع قال عروة فبلغنا انهما يرت حزينا قال ابو سلمة قلت لابن سنادة

يترك ... اذا ... تركنا الموضع ... لغير نوشي ... منه
ولكن ... الصحاري ... ولا ... عليها ...
... الصلع الارض التي لا تنبت ...

فما أسنلا ما صفقه للمنصفق حتى تردّي أربع في المنفق

موضع الاصفاق وهو الرفاهة في العيش والسعة

ما الصلع قال الصحوة النقشير البجل الحسب ومنه قول لبيد فمتى اهلك فلا احفله

بجلي الآن من العيش بجل ولا اراد بقوله اخي ذا البجل انه قصير الهمة لا رغبة له في السعي

لمعالي الامور انما هو مقتصر على ان يكفا الاشياء ويكون كلا على غيره ويقول حسبي

ما انا فيه ثم فسر قوله اذ ادعي القوم غفل يعني اذا دعوا انعامهم لما فيه المصلحة لمعاشهم

والنباهة لذكرهم غفل عن ذلك ومثله اذا اسعي القوم نسل اي اذا اسعى لمكارم

الاخلاق وطلبها نسل زايغا عنها تاركا لها والنسلان ضرب من المشي فيه سرعة

والوحي الكلام الخفي والرمز والاشارة والخط ولا معني لها في هذا الموضع

ولعله قال وحيا بالتشديد وهو السرعة ماخوذ من الوحا فاراد بقوله

فهو من نضيج وحيا انه اذا وجد الطعام قد انضج سارع اليه واذا وجده

نيا سارع الي البعد منه وقوله اخي ذا البجله اراد ذا الرواء والحسن

والنبل والجمال والبجيل الرجل العظيم والتبجيل التعظيم اراد المبلّد

في الشي وعفق فلان في البلاد ولا يزال فلان يعفق العفقة اي يغيب الغيبة

وعفقت الابل في مراعيها ذهبت علي وجوهها وعفقني فلان عن وجهي اي ردني

عنه والصفاق قولهم اصفق القوم اذا انصرفوا عن الشي وتركوه قال الشاعر

ان الخليط اجدّ البين فانصفقا وعلّق القلب من اسماء ما علقا

اجدّ اي عزم واصله الاتيان بجد كما تقول اذنب الرجل واثم ... فانصفقا اي فانفصل بقول فرقة فافترق فانفرقا ... ما علقه والهاء اذا كان ضميرا منصوبا ... ما تحمله وتكلفه وقوله ما علقا ... وبما يلام عليه

... فصـــل ... الاستعارات اللطيفة ...

ماخوذ من الافاق

ويقال هو من صفقة البيع اي كثير البيع والافاق الذي ياخذ في كل افق وناحية
وافق الرجل اذا ذهب في الارض ويقال هو الكريم المبتز ماخوذ من الافق وهو الكريم
الفاضل وقد افق يأفق والاشد الشجاعة مصدر اشد يأشد والجواب الذي
يجوب البلاد اي يقطعها قال الاعشى وبلدة يكره الجواب دلجتها حتى تراه
عليها يبتغي الشيعا وقوله بحر اذا زبد وصفه بالجود مع الشجاعة اي هو مثل
البحر ذي التيار ومنه قول الشاعر فابلغ امير المومنين بانه هو البحر ذو
التيار لا يتضعضع الخفر شدة الحياء والخفر الرجل الحيي
والخفرة المراة الحيية وجمعها خفرات قال الفرزدق يانسن عند بعولهن اذا خلوا
واذا هم خرجوا فهن خفار وقوله اخي ذي الحممة وصفه بسواد اللون
لان الحممة الفحمة وجمعها حمم وقد حمم وجه فلان اي سود والبكر الناقة
الشابة او الصغيرة والسنمة ذات السنام العظيم والعممة الكاملة
الخلق ومنه قيل للمراة التامة في جسدها عممة والزهمة الكريهة ويقال الزنمة
التي في حلقها زنمة وهي هنة متدلية واما الزلمة فلا موضع لها في هذا
الحديث انما يقال هو العبد زلمة اي قده قد العبد والرتوب الثبوت
والانتصاب ورتب رتوب الكعب اي ثبت ثبوته والشزن الشدة والغلظة

التعتعة التردد والإبطاء وتلعثم الرجل في الامر اذا تردد فيه ولم يمض

وقوله استنجينا اي اسرعنا من النجاء وهو السرعة والخطة الامر العظيم وقوله

لعادية لعاد يلزاد اذا ان امه عادية وان اخوته امهاتهم من غير عاد فافخر

بامه وقوله لا اجلنظي اي لا انبسط في اضطجاعي لان فيه ضعفا ووهنا وقوله

لا تملا ريتي جبني اي لا تنتفخ ريتي من الجبن يصف نفسه انه رابط الجاش ثبت

الفواد لان الجبان اذا اخذ الشيء انتفخت ريته وسحره وهو ما فوق الرية والحدو

الحداة وهي طاير سريع الاختطاف للشيء شبه نفسه بها والتلمع

سرعة استلاب للشيء

الاختلاس والالتقاط زمان الجاهلية كل حي ابن نابين فصيلتهم لما عا

والصلع الجانة حديث ام معبد لما خرج النبي عليه السلم مهاجرا من مكة

هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط

مروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء الخيمة ثم تسقي

وتطعم فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيا من ذلك

وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في

كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد

عن الغنم قال فهل بها من لبن فقالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان

[illegible] ذلك [illegible] على او [illegible] واستعداد [illegible] غير متوان

ايرنا ان اهلكنا وضبله الرجل عشيرته [illegible]

[illegible] احتلاسا وانتهابا والتمع الشيء اذا اختلس

احلبها قالت بابي انت وامي ان رايت بها حلبًا فاحلبها فدعا رسول الله صلى
الله عليه فمسح ضرعها بيده وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجّت عليه
ودرّت واجترّت فدعا باناءٍ يربض الرهط فحلب فيه ثجًّا حتى علاه البهاء
ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم اراضوا
ثم حلب ثانيًا بعد بدءٍ حتى ملأ الاناء فغادره عندها وارتحلوا عنها
وبايعها فقلّ ما لبث ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزًا عجافًا تساوكن
هزلى ضحى مخهن قليل فلما ان راى اللبن عجب وقال من اين لكم هذا يا ام معبد
والشاء عازب حيال ولا حلوبة في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا
رجل من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر
الوضاءة مُبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة
وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وفي صوته صهل
وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازجّ اقرن ان صمت فعليه الوقار وان
تكلم سماه وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه
من قريب حلو المنطق فصلا لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم
ينحدرن ربعة لا ياس من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين

فهو أنضر الثلاثة منظرًا وأحسنهم قدرًا إن له رفقاء يحفون به إن قال أنصتوا
لقوله وإن أمر تبادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا معتدي قال أبو معبد
هو والله صاحب قريش الذي ذُكر لنا من أمره ما ذُكر ولقد هممتُ أن أصحبه
ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلًا فأصبح صوت بمكة عاليًا يسمعون الصوت
ولا يدرون من صاحبه وهو [يقول] جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي
أم معبد ۞ هما نزلاها بالهدى واهتدت به فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازى وسودد ۞ ليهن بني كعب
مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد ۞ سلوا أختكم عن شاتها وإنائها
فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد ۞ دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحًا ضرة
الشاة مزبد ۞ فغادرها رهنًا لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد
ليهن أبا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد ۞ البرزة
البرزة الجليلة من النساء التي تظهر للناس ويجلس إليها القوم والمرملون الذين
نفد زادهم والمسنتون الذين دخلوا في الشتاء وهو مجدبة ويروى مسنتين
وهم الذين دخلوا في السنة وهي القحط الشاعر في هاشم بن عبد مناف يمدحه واسم هاشم
عمرو ۞ عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

هزلى الذين أصابتهم السنة وهي الشاعة

... ابطال العلى او الصفات العلى حذف المعوذ واقام النعت المخصوص مقامه
ويضاف الرجال الجمع خصال الحسن كما اضاف المشهور ...

وَامُّ معبد اسمها عاتكة وهي بنت خالد بن خليف وياك بالفتح للاستغاثة
وبالكسر للتعجب وكسر الخيمة وكسرها جانبها من مؤخرها وقولها
فتفاجت اي فرجت رجليها كما تفعل التي تحلب وقولها يربض الرهط
اي يرويهم اذا شربوه لكثرته وقولها ثجا اي سيلا وماء ثجاج دفاع في
انصبابه كثج دماء البدن وقولها اراضوا اي صبوا اللبن على اللبن وفيه لغتان
اراض الرجل وارض فالثاني اراض اذا شرب المريضة قال
اوكي على ما في سقايك قد روينا يعني بالمريضة اللبن الحليب يصب على لبن قبله
وغادره اي تركه تساوكن اي مشين مشيا ضعيفا قال الشاعر
الى الله اشكو ما نرى بجيادنا تساوك هزلي مخهن قليل يقول لا ينقذن
على الشيء من ضعفهن وهزالهن عازب اي بعيد والحيل التي ليست بحوامل
والوضاءة الجمال والوضي الجميل والمنبلج الوجه الذي فيه اضاءة ونوره يقال رجل
منبلج وابلج قال الاخر حكمتموه فقضى بينكم ابلج مثل القمر الباهر
والنجلة عظم البطن والصقلة ضمرة ودقة يقال صقل الشيء الناقة
والوسيم والقسيم الجميل والقسمة الوجه الحسن قال الشاعر كان دنانيرا
على قسماتهم وان كان قد شفّ الوجوه لقاء يقول وان كان لقاء الحرب قد شفهم
فانت حسنا لهم على حاله

كانما ... وقوله الاحمر كانما اطراف الفضة
والقسامة الحسن
الصقل الشيء المنحني القليل
بالكاية المغازة والعوج جمع الاعوج والعوجاء وهي التي تمشي لهنة ونسوة ونشاطها
والليامیم جمع اللهموم وهو السيار كانه يلتهم الطريق ... اي النمو ودقته

اي انها بها الفوق ... والفرق
والمصنفة ... والفصل ...
...
البلغة ...

[illegible]

والدعج سواد الحدقة يقال منه رجل ادعج وامراة دعجاء قال ذو الرمة بيضاء في نعج
صفراء في دعج كانها فضة قد مسها ذهب ويروى في نعج وهو البياض والبرج
سعة العين والعطف انعطاف الجفون والوطف طول الاشفار يقال منه رجل
اوطف وامراة وطفاء ومنه قيل للسحابة الدانية من الارض فيها وطف قال امرؤ القيس
ديمة هطلاء فيها وطف طبق الارض تحرى وتدر والصهلة حدة الصوت
والصحل شبيه بالبحح والسطع الطول والازج المتقوس الحاجبين والاقرن
الذي قد التقا حاجباه والنزر القليل والهذر الكثير لا تقتحمه اي لا تزدريه
والمحفود المخدوم والحفد الاسراع في الخدمة والمحشود الذي عنده حشد والصواب
المحشود بالشين وهو الذي حشده اصحابه اي اطافوا به ثم احاديث ابي بكر عليه السلام

احاديث ابي بكر رضي الله عنه

واسمه عبد الله بن عثمان ويقال عتيق بن عثمان

قال ابو عبيد في حديث ابي بكر حين منعته العرب
الزكوة فقيل له اقبل ذلك منهم فقال لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله صلى
الله عليه لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلوة العقال صدقة عام يقال قد اخذ
منهم عقال العام اذا اخذت منهم صدقته ويقال بعث فلان على عقال بني فلان
اذا بعث على صدقاتهم هذا كلام العرب وقد جاء ان محمد بن مسلمة كان يعمل على
الصدقة في عهد النبي صلى الله عليه فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي

مطلب في تفسير العقال

[illegible]

يعقلانهما وقرانهما وعن عمر بن الخطاب انه كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء
فاذا جاء الى المدينة باعها وتصدق بها العقل والاروية والتفسير الاول اثبت
وقال عمرو بن العدا الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين يريد
جمالا ههنا اوبادا واحدها وبد وهو الفقر والبؤس فهذا الشعر يبين لك ان
العقال انما هو صدقة عام وفيه ان عبد الله سئل او قيل له هل اوصى رسول الله
صلى الله عليه فقال لا فقيل له فكيف كان يأمر المسلمين بالوصية ولم يوص فقال
اوصى بكتاب الله فقال هزيل بن شرحبيل ابو بكر يتوثب على وصي رسول الله
ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وانه خزم انفه بخزامة
الخزامة الحلقة التي تجعل في انف البعير من شعر فان كانت من صفر فهي برة
وان كانت عودا فهو خشاش والخشاش ما كان في العظم والعران ما كان في اللحم
فوق المنخر والبرة ما كان في المنخر وفيه طوبى لمن مات في النأنأة المحدثون
لا يهمزونه قال الاصمعي هي مهموزة ومعناها اول الاسلام قبل ان يقوى
واصل النأنأة الضعف ورجل نأنأ اذا كان ضعيفا قال امرؤ القيس يمدح
لعمرك ما سعد بخلة آثم ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر ومنه قول علي
رضي الله عنه

اي ما هو بصديق لك بل بخلة ولكنه يصدق فيها والخلة الصداقة

لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم جاء بعد فقال له علي تنأنأت وتربصت
وتراخيت فكيف رأيت الله صنع ويقال تنأنأت الرجل إذا نهنهته وكففته عما يريد
وفيه أنه أفاض من جمع وهو يخرش بعيره بمحجنه المحجن العصا المعوجة الرأس
والخرش أن يضربه بالمحجن ثم يجتذبه إليه يريد بذلك تحريكه للإسراع في السير وهو
شبيه بالخدش قال الشاعر إن الجراء تخترش في بطن أم الهمرش أي تخدش بعضها
بعضا في بطن أمها والمراد من الحديث أنه أسرع السير في إفاضته من جمع وفيه
أنه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فإنما هما للمهل والتراب
المهل في الحديث الصديد والقيح وهو في غير هذا كل فلز أذيب والفلز جواهر
الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباه ذلك والمهل أيضا دردي الزيت
والمهل أيضا كل شيء يتحات عن الخبزة من الرماد وغيره إذا أخرجت من
الملة وفي بعض الروايات للمهلة والتراب وفي بعضها للمهلة والمراد من الحديث
أنه لا بأس أن يكفن الميت في الشفع من الثياب وفيه حين دخل عليه وهو
ينضنض لسانه ويقول هذا أوردني الموارد ينضنض أي يحرك لسانه
ويقلقله وكل شيء حركته فقد نضنضته وفيه لغة أخرى نصنصت بالصاد
أي قلقلت ومنه قيل للحية نضناض لقلقه لأنه لا يثبت في مكان لشرته ونشاطه

قال الراجز نبيت الحية النضناض فيها مكان الحب تستمع السرارا وأما
الحديث فبالصاد لا غير وفيه أنه أعطى عمر سيفا محلى فجاء بالحلية قد نزعها
منه فقال أتيتك بهذا لما يعروك من أمور الناس هكذا يروي الحديث بن أبين والعيبة
محفوظا والصحيح لما يعروك بالواو يلزمك من حوائجهم وكل من أتاك
لحاجة أو نائبة فقد عراك يعروك عروا قال الراجز قالت خليدة ما عراك
ولم يكن بعد الرقاد عن الشؤون سؤولا يريد بعقب لذا ما عراك أي ما زال بك
ومنه قوله تعالى إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ومنه قيل اعتراه الوجع وغيره
قال ... رأى الحمد غنما فاشتراه بماله فلا البخل يعروه ولا الجهد
جاهده أي لا يبرك به البخل والمصيبة ومن قال يعترك فليس يخرج من أحد
معنيين من العرة وهي العيبة ومن العتر وهو الجهد وليس في الحديث موضع
لواحد من هذين ولو كان أيضا من أحدهما لم يكن أيضا بن أبين بل كان لما يعترك لأنه
موضع رفع وليس بموضع جزم فيظهر التضعيف وفيه حين قال والله إن
عمر لأحب الناس إلي ثم قال كيف قلت فقالت عائشة قلت والله إن عمر
لأحب الناس إلي فقال اللهم أعز والولد ألوط أي ألصق بالقلب يقال لاط
به يلوط لوطا إذا لصق به واللوط أيضا تطيين الحوض وإصلاحه ويقال

اللهم يا مستدرك الغلط ...

هذا اما يلناط بصفري اي لا يلصق بقلبي ولا يوافقني والمستلاط الملصق الرجل في النسب

وهو الذي لغير رشده وقد قالت فيه عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه فوالله

لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اشرأب النفاق وارتدت العرب

فوالله ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها وغنائها في الاسلام وكانت مع هذا

تقول ومن راي عمر علم انه خلق غناء للاسلام كان والله احوزيا نسيج وحده

قد اعد للامور اقرانها الهيض اشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض

بعد الاندمال قال ذو الرمة ووجه كقرن الشمس حر كانما تهيض بهذا القلب لمحته

كسرا وقال القطامي اذا ما قلت قد جبرت صدوع تهاض وما لما هيض اجتبار

اشرأب اي ارتفع وعلا وكل شيء رفع راسه فهو مشرئب ومنه الحديث المرفوع

اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت في صورة كبش املح ثم

نودي يا اهل الجنة يا اهل النار فيشرئبون لصوته ثم يذبح على الصراط فيقال

خلود لا موت قال ذو الرمة ذكرتك ان مرت بنا ام شادن امام المطايا تشرئب

وتسنح اي ترفع راسها وقولها احوزيا رواها بالزاي وبعضهم يرويها بالذال

احوذيا وهو المشمر في الامور العالم بها الذي لا يشذ عليه منها شي قال لبيد

واننا اذا اجتمعت واحوذ جانبيها واوردها على عوج طوال

يعني ضمها فلم يفته منها شي واما الاحوذي المزاي فانه السايق الحسن السياق
وفيه مع سياقه بعض النفار وقيل الاحوذي الخفيف والاحوذي مثله قال
العجاج يصف ثورا وحشيا يحوزهن وله حوزي كما يحوز الفئة الكمي ونسيج
وحده اي الذي ليس له شبيه في رايه وجميع اموره وذلك ان الثوب الرفيع
لا ينسج على منواله غيره واذا لم يكن رفيعا عمل على منواله سدى عدة اثواب قال
الراجز جاءت به معتجرا ببرده سفواء تخدي بنسيج وحده وفيه انه اتى على
بلال وقد مطي في الشمس فقال لمواليه قد ترون ان عبدكم هذا لا يطيعكم فبيعونيه
فقالوا اشتره فاشتراه بسبع اواق واعتقه فاتى رسول الله صلى الله عليه
فحدثه فقال الشركة فقال يا رسول الله اني قد اعتقته مطي اي مد ومنه
المطو في السير ومنه قيل للرجل يتمطى وفيه من الفقه سوال النبي صلى الله عليه
اياه الشركة بعد الشراء وهو حجة لمن قال الشركة بمنزلة البيع لانه لما
اشركه في مباعه فكانه باعه نصفه وفيه انه مر بعبد الرحمن ابنه وهو
يماظ جارا له فقال ابو بكر لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس المماظة
المشارة والمشاقة وشدة المنازعة مع طول اللزوم وفيه وقد كان شكى
اليه بعض عماله فقال انا اقيد من وزعة الله الوزعة جماعة الوازع

وهو الذي يكف الناس ويمنعهم من الشر كانه اراد السلطان كان ابا بكر لما ادلى لا اقيد

من الولاة الذين يزعون الناس عن محارم الله تعالى يعني اذا كان الفعل منهم بوجه

الحكم والعدل لا على وجه الحمية وقوله تعالى فهم يوزعون اي يحبس اولهم على آخرهم

وفي انه لما قدم وفد اليمامة بعد مقتل مسيلمة قال لهم ما كان صاحبكم يقول

فاستعفوه من ذلك فقال لتقولن فقالوا كان يقول يا ضفدع نقي كم تنقين

لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين في كلام من هذا كثير فقال ابو بكر ويحكم ان هذا

الكلام لم يخرج من إل ولا بر فاين ذهب بكم من إل يعني من رب قال الشعبي

في قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلًّا قال الله او قال ربا ولا من جبل

بار وفي حين قال في وصيته ليزيد بن ابي سفيان حين وجهه الى الشام انك ستجد

قوما قد فحصوا رؤوسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع

قد عموا وما اعملوا انفسهم له فاحصوا يعني حلقوا وهم الشمامسة واصحاب

الصوامع الرهبان نهى عن قتلهم لانهم لا يعينون على الاسلام واهله بشيء وفي

انه لقي طلحة بن عبيد الله فقال ما لي اراك واجما قال كلمة سمعتها من النبي عليه السلام

موجبة لم اسأله عنها فقال ابو بكر انا اعلم ما هي لا اله الا الله الواجم الحزين المهتم

يقال وجم الرجل يجم وجوما اذا حزن وقوله موجبة اي موجبة للجنة

قال ابو عبيد في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر والمبالغة في الطهور وكل من ادق النظر في امر واستقصى علمه فهو متنطس والنطاسي والنطيس المتطبب قال البعيث يصف شجة او جراحة

اذا قاسها الآسي النطاسي ادبرت غثيثتها وازداد وهيا هزومها

الآسي الطبيب والغثيثة ما يكون في الجرح من مدة ودم وصديد وقال رؤبة

وقد اكون مرة نطيسا طبا بادواء الصبي نقريسا

النقريس الفطن في الامور العالم بها

وفيه حين سال الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد فقال عمر وادفراه يزيد وانشاه وحماد بن سلمة يروي صدأ من حديد وهذا اشبه بالمعنى لان الصدأ له دفر والصدع لا دفر فيه والدفر بسكون الفاء هو النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر وقيل للامة يا دفار اي يا منتنة والذفر بالذال وفتح الفاء كل ريح ذكية شديدة من طيب او نتن ومنه قيل مسك اذفر وكذلك ذفر الحديد وهو سهكه قال عبد الرحمن

بكتيبة جأواء ترفل في الحديد لها ذفر

وفيه حين قال عند موته لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقد يكون المصعد

ودارين بلد ينسب اليه المسك وذلك ان المسك وقع الى بلاد العرب من الهند فاول ما حمل حمل الى دارين
فلفل ضرم شديد الحرارة واللذع يقول هذه الخمر مشوبة بفلجين من مسك دارين والفلفل

من اسفل الى المكان المشرف وهو من الاضداد ومنه حديث عبد الله في ذكر القرآن لكل حرف
منه حد ولكل حد مطلع يعني مصعدا ومأتى ومنه قول جرير الخطفي اني اذا مضر
علي تحدبت لاقيت مطلع الجبال وعورا يعني مصعدها ومنه حين بعث حذيفة
وابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله يعني قسما الجزية عليهم واصله
من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله سرياني وهو فالغا فعرب
قال الشاعر يصف الخمر ألقي فيها فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم
والفلج بضم الفاء الظفر والفلج بفتح الفاء واللام النهر قال الاعشى فما فلج
يجبي الى جنبه صعنبا له مشرع سهل الى كل مورد باجود منه نائلا ان بعضهم
كفى جوده باسم العطاء المواعد ومنه حين قال له حذيفة انك تستعين بالرجل
الذي فيه ويروى بالرجل الفاجر فقال عمر اني استعمله لاستعين بقوته ثم اكون على
قفانه يعني على تتبع امره واحسب ان اصلها فارسية فبان ومنه حين قال لابن عباس
في شيء شاوره فيه فاعجبه كلامه فقال عمر شنشنة من اخشن هكذا رواه ابن عباس
واهل العلم بالعربية يقولون انما هي شنشنة اعرفها من اخزم وهي الطبيعة ويقال
مضغة من لحم اراد عمر اني ارى فيك مشابه من ابيك واول من تكلم به ابو اخزم جد
ابي حاتم الطائي قال ان بني رملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم

اي عقوني يضربه فقد ما نلاطمني بدماي وهذه العادة التي فيهم من اخلاق ابيهم اخزم
قال بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد

يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار على ابي بكر فقال عمر وقد كنت
زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر قال فجاء ابو بكر فما ترك شيئا
مما كنت زورته الا تكلم به التزوير اصلاح الكلام وتهيئته والمزورة المزوق
المصلح من الكلام وفي حديث ضرب الجلد الذي اقسم على ام سلمة لتسقطنه وطا كلما
ينضع ويحلئه ينضع يشق الجلد ويحلئه يورّم ويروى يحلئه وهما لغتان حلأه
جلئه يحلئه حلئا او حلأه اذا قشره وحلأ الجلد نفسه يحلأ حلوءا اذا ورم
قال عمر بن ابي ربيعة لو دبّ ذرّ فوق ضاحي جلدها لابان من آثارهن حدور
وحلأت السقية في الماء اي ارسلتها فيه والقراة الشريعة تسمى الحلئة
لان صاحبها يحلئها حلئا وفيه قال لمؤذن بيت المقدس اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحذم الاصمعي الحذم من الحذوم والحذم القطع
وفيه لا يعترفن رجل انه كان يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها
ومن شاء فليسيبها الحديث بالسين وقال الاصمعي اعرف التشمير بالشين وهو
الارسال من قولهم شمرت السفينة اذا ارسلتها ولعل الشين حولت الى السين
قال الشماخ ارقت له في القوم والصبح ساطع كما سطع المريخ شمره الغالي
المريخ السهم والغالي الرامي والتشمير الارسال واما التسمية بالسين فلم

له الهاء كناية صاحبه الذي غلبه النوم من طول السرى فارق له به والصبح ساطع اي منتشر طولا وهو الصبح الكاذب

... طويل تفتقه به الغلاء وغلا بسهمه غلوا اذا رمى به اقصى الغاية قال كالسهم ارسله من كفه الغالي الرابي
وتعالى الرجلان تغالبا وذلك ... رماه علوه

نسمعه الا في هذا الحي فان كان صحيحا فهو مثل سمّت وشمّت وفي ان رجلا تخلل
بالقصب فنفر فمه فنهى عمر عن التخلل بالقصب نفر اي ورم ماخوذ من نفار الشي
من الشي وهو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما انكر الداء نفر منه وفي
كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم قال الاصمعي
معنى كذب عليكم معنى الاغراء اي عليكم به وكان يجب ان يكون نصبا لكنه جاء بالرفع شاذا
على غير قياس قال كذبت عليك لا تزال تقوفني كما قاف آثار الوسيقة قائف
كذبت عليك انما اغراه بنفسه اي عليك بي فجعل نفسه في موضع رفع الا تراه قد
جاء بالتاء فجعلها في اسمه وقال معقر البارقي وذبيانية وصت بنيها بان كذب
القراطف والقروف اي عليكم القراطف والقروف وحكي عن بعض الاعراب
انه قال لناقة له نضو كذب عليك البزر والنوى والعرب تقول للمريض كذب
عليك العسل اي عليك به وفي ما منعكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض
الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء
التعريب الافساد فهو من الفحش ايضا وكذلك الاعراب ومنه حديث عطاء
انه كره الاعراب للمحرم يعني ما يمنعكم ان تقبحوا عليه ما يقوله ولا زيادة
في قوله ان لا تعربوا عليه قال ابن حجر ومثل ابن عثيم ان دحولك تذكرت
وقتلى بباس عن صلاح تعرب ويروى يعرب بالياء

يعني أنها تفسد الصالحة وتنكل عنها وفيه أنه نهى عن الفرس في الذبيحة الفرس
هو النخع وذلك ان ينتهي بالذبح الى النخاع وهو عظم في الرقبة ويقال بل هو الشي
الشبيه بالمخ يكون في فقار الصلب والفرس كسر الرقبة أيضا فهو أن تكسر رقبة
الذبيحة قبل أن تبرد ومنه فريسة الاسد وفيه أن رجلا أتاه يسأله فقال
هلكت وأهلكت فقال عمر أسكت أهلكت وأنت تنث نثيث الحميت
ثم قال أعطوه ربعة من الصدقة فخرجت تتبعها ظئراها ثم أنشأ عمر يحدث
عن نفسه قال لقد رأيتني أنا وأختا لي نرعى على أبوينا ناضحا لنا قد ألبستنا أمنا
نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد فنخرج بناضحنا فاذا طلعت الشمس ألقيت
النقبة الى أختي وخرجت أسعى عريانا فنرجع الى أمنا وقد جعلت لنا
لفيتة من ذلك الهبيد فياخصباه النثيث أن يعرق ويرشح من عظمه وكثرة
لحمه يقال منه نث الحليت نثيثا ويقال نث الرجل حديثه ينثه نثا والحميت
الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والرب وجمعه حمت والربعة
ما ولد في أول النتاج والذكر ربع والناضح البعير الذي يستقى عليه فنسقي
به الارض والانثى ناضحة ولا يقال ذلك لغيره المستقي وهي السانية أيضا
وجمعها سواني وقد سنت تسنو وفي المثل سير السواني سفر لا ينقطع

والنقبة القطعة من الثوب قدر السراويل لها حجزة مخيطة من غير نيفق وتشدّ
كما تشد حجزة السراويل فاذا كان لها نيفق وساق فهي سراويل واذا لم يكن لها نيفق
ولا ساقان والحجزة فهي النطاق وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين ويقال انما
سميت بذلك لانها كانت تطارق نطاقا بنطاق استتارا ويقال بل كان لها نطاقان فكان احدهما
عليها كانت تنطق المراة وكان الاخر تجعل فيه طعاما لتأتي رسول الله صلى الله عليه وابا بكر وهما
في الغار وقوله بيمينتيه الصواب عند اهل اللغة بيمينيها لانه تصغير يمين من اليمين
تصغر يمينا بلاهاء وبعضهم يرويها بيمينتيها وهي تثنية تصغير يمنة اي اعطت
كل واحد منا كفا واحدة بيمينها وهذه الرواية اصح والمعنى فيها اوجه والهبيد
حب الحنظل واللفيتة ضرب من الطبيخ كالحساء ونحوه وفيه انه خرج الى
الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق
فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب
تقول انه يمطر به كقولهم في الانواء وتلفظ به على اسم العرب لا على التحقيق
قال واطعم القوم شطر السلوك حتى اذا خفق المجدح وفيه اذا مر احدكم
بحايط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشي
فان حملته بين يديك فهو ثبان وان حملته على ظهرك فهو الحال وان جعلته في حضنك

فهو خبنة يقال من الثياب قد تثبنت ومن الحال قد تخولت ومن الخبنة قد خبنت

الخبز خبنا ومنه ان رسول الله صلى الله عليه رخص للجايع المضطر اذا امر

بالحايط ان ياكل منه ولا يخبنة وفيه لو شيت لدعوت بصلاء وصناب وصلايق

وكراكر واسنمة وافلاذ الصلاء الشواء لانه يصلى بالنار والصناب الخردل

بالزبيب ومنه برذون صنابي يشبه به والصلايق الخبز الرقيق قال جرير

تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلايق والصناب والسلايق بالسين

ما سلق من البقول غيرها والكراكر جمع الكركرة وهو ما يصيب الارض من صدر

البعير اذا برك والافلاذ جمع فلذ وهي القطعة من الكبد قال الاعشى اهله

تكفيه حزة فلذ ان الم بها من الشواء ويروي شربه الغمر وفيه لو شيت ان

يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا

واستمتعتم بها الدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته قال الشاعر

جون زوابي شربه دهامق اي لين سهل ويقال الدهمقة والدهقنة كان

لين الطعام من الدهقنة وفيه انه لما اراد ان يشهد جنازة رجل فمزره حذيفة

كانه لما اراد ان يصده عن الصلوة عليها المرز القرص باطراف الاصابع دون

الاظفار وفيه لين بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه

فاذا اشتد ذلك فهو قرص ح

وسالكفضة بالكاز خياضا واخرجه على خلاف الصحة وهو جانب مطرد
قال رسه تعالى والله المكرم الارض بساطا وسل الله تسلا
قال بعضها الحزون والبرود والنرجا
الغزا هو مثل الركوب سوضا بها

لم يَعْرَقْ فيه جبينه الصقر والصقنة خريطة يكون فيها طعام الراعي وما يحتاج اليه

من اداوته قال الحخر المي الذيل وماءٍ وردت على زورة كمشي السبنتا يراح الشفيفا

فخضخضت صفني في جمة خياض المدابر قد جا عطوفا وقال ابو ...

هرقت في حوضه صفنا ليشربه في داثر خلق الاعضاد اهدام ... لين تفيث

الي قابل لياتين كلامثلج حقه او قال حطه حتى ياتي الرابع بسر وحمين لم يعرق

فيه جبينه السر وما الحنه من حزونة الجبل وارتفع عن نجلة الوادي وهو

الحنيف ايضا وبه سمي حنيفا ... لين عشا الي قابل الاحمق آخر الناس باولهم

حتى يكونوا بيانا واحدا يعني شيا واحدا او قال ابو سعيد الضرير هو بيانا واحدا

اي شيا واحدا من قولهم لمن لا يعرف هو هيان بن بيان ... في اسيفع جهينة

انه خطب فقال الا ان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته

بان يقال سابق الحاج او يقال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به

فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص ادان معرضا

اي استدان ممن امكنه يعترض الناس يقال هذا الامر معرض اي ممكن وقوله

رين به رينا اي وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له به ويقال رين به اي انقطع

به ويقال رانت به الخمر اي غلبت على عقله وكل ما غلبك فقد ران بك وران عليك

حاله نعم الغرز المنية شرحاله في سلبه وكثرة ماله وسوء الحج اعراضه اي امكانه له ومنافعه وكل شي
امكنك من عرضه فهو معرض لك يقال اعرض لك الظبي اذ امكنك عرضه لك الرمي اليه والتدين ...
... الحديث ... اصله فارسية ... اي موضع الطعام و...

أي غلبت على عقله

[illegible] يصف رجلا شرب حتى غلبه الشراب سكرا ثم لما آراه دانت به الخمر
وأن لا يريبه بانتقاء وفائدة هذا الحديث بيع ماله عليه وقسمته بين غرمائه
وقوله حين قال لمولاه اسلم ورآه يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة
فهلا ناقة شصوصا أو ابن لبون بوالا الشصوص التي ذهب لبنها وقد
شصت تشص شصوصا وأشصت اشصاصا لغة فيه وابن اللبون وصفه بالبول
لانه لا يركب ولا يحلب فليس عنده الا البول وقوله حين قيل له ان النساء قد اجتمعن
يبكين على خالد بن الوليد قال وما على نساء بني المغيرة أن يسفكن من دموعهن ما لم
يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد فمتى ينقع صراخ صادق يجلبوها
ذات جرس وزجل اي يجعلوها واللقلقة شدة الصوت ومثله قول النبي
عليه السلام ليس منا من صلق او حلق او خرق فالصلق رفع الصوت والحلق
حلق الشعر ويقال في معنى النقع انه وضع التراب على الرأس ويقال هو
شق الجيوب ويقال هو صنعة الطعام في المأتم من النقيعة والاول اصح
لان النقيعة صنعة الطعام عند القدوم من سفر لا في المأتم قال الشاعر
إنا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ضرب القدار نقيعة القدام يعني القادمين
من سفر ويقال القدام الملك والقدار الجزار وقوله حين أتاه سلمان بن ربيعة

تقول نعلوها بهم السيوف للقطع فنقطعها كما يقطع القدار وهو الجزار عراقيب بعير وهو في الاصل
اسم رجل عقر الناقة التي ذكرها الله جل عز وقوله ناقة الله وسقياها [illegible] والنقيعة البعير الذي ينحر للقادم من سفر

[illegible] عليهن [illegible]

اولا و قيل عقرا [illegible] بصوت [illegible]

الباهلي يشكو اليه عاملا من عماله فاخذ الدرة فضربه بها حتى انهج يعني بُهر
من التعب اذ دبه ليتكلم عن السعاية يقال منه انهج ينهج انهاجا فهو منهج و نهج ينهج
نهجا وفيه حين قدم عليه احد ابني ثور فقال عمر هل من مغرّبة خبر فقال
نعم اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه قال فهلا
ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلثة ايام لعله يتوب او يراجع الله
اللهم لم اشهد ولم آمر ولم ارض اذ بلغني مغرّبة خبر بكسر الراء وفتحها من الغرب
وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة اي بعيدة [illegible] وشطّ ولي النوى ان النوى
قذف تياحة غربة بالدار احيانا : وشأو مغرّب اي بعيد [illegible]
اعهدك من اولى الشبيبة تطلب على دبر هيهات شأو مغرّب [illegible]
ان المرتد يستتاب وفيه ليضربن احدكم اخاه بمثل الآكلة اللحم ثم يرى اني لا
اقيده والله لاقيدنه منه الآكلة اللحم يعني عصا محددة واصلها السكين لان
اللحم يقطع بها وفيه اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضاهم امير
اعضل اي اشتد علي امرهم من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم له صاحبه
[illegible] ولم اقذف لمؤمنة حصان باذن الله موجبة عضالا : وعضّلت
المراة تعضيلا اذا نشب الولد في رحمها فخرج بعضه ولم يخرج بعضه وعضلت

لا اقذف المحصنة بما يوجب عليه الحد موجبة اي تهمة وكبيرة توجب النار يقال اوجب الرجل اذا اتى بفعل يوجب
على نفسه الثواب او العقاب والعضال الداهية ... ولم اقف ... اكتب

بعضها غضة

الرجل ابنته اذا منعها من التزويج وفيه حين خطب فذكر الربا فقال إنّ منه
أبوابا لا تخفى على أحد منها السلم في السن وأن تباع الثمرة وهي مغضفة لما تطب
وأن يباع الذهب بالورق نسيئا السلم في السن يعني الحيوان والرقيق والدواب
والمغضفة المتدلية في شجرها وكل مسترخ أغضف ومنه قيل للكلاب غضف لأنها
مسترخية الآذان كره بيعها قبل أن يبدو صلاحها وفيه حين خطب الناس فقال ألا
لا تغالوا صدق النساء فإن الرجل يغالي بصداق المرأة حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة
يقول جشمت إليك علق القربة أو عرق القربة رواه أبو العجفاء قال وكنت
رجلا عربيا لم أدر ما علق القربة او عرق القربة الكسائي عرق القربة أن
يقول نصبت لك حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها أبو عبيدة
أراد به تكلفت إليك ما لم يبلغه أحد حتى جشمت ما لا يكون لأن القربة لا
تعرق وهو مثل قولهم حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار يونس
البصري عرق القربة منفعتها يقول جشمت إليك حتى احتجت إلى نفع القربة
وهو ماؤها يعني في الأسفار وأنشد لحارث بن زهير يذكر سيفا سأجعله مكان النون مني
وما أعطيته عرق الخلال يقول لم أعطه عن وداد ومخالة بل أخذته
ويقال عرق القربة بقايا الماء واحدتها عرقة الأصمعي عرق القربة معناها الشدة

وقال [illegible] لَيْسَتْ بِشَتْمَةٍ نُعُرٍ وَعَفْوُهَا عَرَقُ السِّقَاءِ عَلَى القَعُودِ اللَّاغِبِ
يعني عرق القربة ولكن لم يستقم البيت فجعلها سقاء وعلق القربة بالملام
وهو الشدة ايضا وكانوا يعلقون القرب على الابل في اسفارهم يتناوبونها وكان ذلك تعبة ومشقة
وفيه انه رُفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت
فدرأ عنه الحد الابتهار أن يقذفها بنفسه يقول فعلت بها كاذبا فإن كان قد
فعل فهو الابتيار قال الكميت قبيحٌ بمثلي نعتُ الفتاة إما ابتهارا وإما ابتيارا
والانبات شعر العانة والابطين وفائدته انه رأى الادراك بالانبات
وفيه انه قضى في الارنب حُلّانا اذا قتلها المحرم الحلان الجدي قال تهدي اليه
ذراع الجدي تكرمةً إما ذكيا وإما كان حُلّانا الذكي الذي يذكى بالذبح ويقال
ان اهل الجاهلية كان احدهم اذا وُلد له جدي حزّ في اذنه حزّا وقال اللهم
ان عاش فقني وان مات فذكي وكانوا يستحيونه كله ان مات ويقولون اذا ذكيناه
بالحز في اذنه يعني على هذا المحرم الذي قتل ارنبا ان يذبح جديا والحلام
لغة في الحلان والميم والنون يتقاربان قال يا ربّ جعدٍ فيهم لو تدرين
ضرب السيط المقادم ودا [illegible] كل قتيلٍ في كليبٍ حُلّامٌ حتى ينال القتلُ آلَ همّام
يقول كلهم ناقص ليس بكفوٍ لكليبٍ ولا فيهم وفاءٌ بدمه كما ان الجدي ليس فيه وفاءٌ بالمسنّ

[illegible]

[illegible]

الا ان قمتام فانهم اكفاؤه وفيهم وفاء بذمه وفيه انه قال الحجة ها هنا ثم احدج
ها هنا حتى تفنى والحدج شد الاحداج وقوله حتى تفنى اي حتى تهرم والفناء
الهرم وشيخ فان اي هرم قال [الشاعر] حبايله مبثوثة بسبيله ويفنى اذا ما اخطأته
الحبائل اذا ما المرء اسرى ليلة خال انه قضى عملا والمرء ما عاش عامل
والمراد من الحديث انه فضل الغزو على الحج بعد حجة الاسلام وفيه انه سافر في
عقب رمضان وقال ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته يعني ادبر الا اقله
وتشعشع الرجل اذا هرم قال [illegible] قالت وما بال لونه
به ان تنفعا يا هند ما اسرع ما تشعشعا يعني انها اخبرت صاحبها عن رؤيته
انه ادبر وفني ويروى تشعشعا وهو من الطول والشعشاع الرجل الطويل
وناقة شعشعانة طويلة وفيه ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب
من شقاشق الشيطان واحدتها شقشقة وهي شبيهة بالرئة تعلو اشداق
الابل العراب اذا هدرت قال الاعشى واقن فاني طبن عالم اقطع من شقشقة
الهاجة وهذا مثل يقول اني اقطع لسان المتكلم الذي يخطب كما يقطع ذلك فاسكته
فشبه عمر اكثار الخاطب وكذبه وتزويقه بذلك وفيه حين قدم مكة فاذن
ابو محذورة فرفع صوته فقال اما خشيت يا ابا محذورة ان ينشق مريطاوك

الاصمعي المرتبطة ممدودة ما بين السرة الى العانة وتقصر وجاءت مصغرة كالثريا
والحميا والقصيرى والسكيت والكميت وفي انه عن المذي فقال هو
الفطر وفيه الوضوء الفطر مصدر فطرت الناقة اذا حلبتها باطراف اصابعك
ولا يخرج اللبن الا قليلا شبه خروج المذي به لانه يخرج كذلك قليلا قليلا ويقال
هو مصدر فطر ناب البعير اذا طلع شبه طلوع المذي بطلوعه والمني الغليظ يكون
منه الولد والمذي الذي يكون من الشهوة او من الشيء يراه الانسان او من ملاعبته
اهله والودي الذي يخرج بعد البول ففي هذين الوضوء وفي المني الغسل
يقال من المني امنى بالالف لا غير ومن المذي مذى وامذى ومن الودي ودى ولا
يقال اودى وفي ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة وقال لو
اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم الغيلة ان يغتال الانسان غيره فيخدع بالشيء
حتى يصير الى موضع يستخفي له فاذا صار اليه قتله والفتك ان يقتل الرجل
الرجل وهو غار اي غافل والغدر ان يعطيه الامان ثم يقتله والصبر القتل صبرا
ان يوخذ اسيرا ثم يقدم فيقتل وفي انه سئل عن حد الامة فقال ان الامة
القت فروة راسها من وراء الدلبة الفروة جلدة الراس ولم يرد ها هنا بالفروة
القناع يعني ليس عليها قناع ولا حجاب تخرج الى كل موضع يرسلها اهلها

كانه اسقط الحد عنها لهذا المعنى وفيه انه اتي بشارب فقال لابعثنك الى
رجل لا تاخذه فيك هوادة فبعث به الى مطيع بن الاسود العدوي فقال اذا اصبحت
غدا فاضربه الحد فجاء عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته
قال ستين قال اقص عنه بعشرين الهوادة البقيا على الرجل وكذلك يقول اجعل
شدة هذا الضرب قصاصا بالعشرين التي بقيت ولا تضربه العشرين وفائدته
ان ضرب الشارب ضرب خفيف وفيه ان رجلا اتاه فذكر له ان شهادة الزور قد
كثرت في ارضهم فقال لا يوسر احد في الاسلام بشهداء السوء فانا لا نقبل الا
العدول لا يوسر اي لا يحبس واصل الاسر الحبس وفيه انه جدب السمر بعد
عتمة اي عابه وكل عائب جادب قال ذو الرمة فيا لك من خد اسيل ومنطق
رخيم ومن خلق تعلل جادبه. وهذا كما روي عنه انه كان ينش الناس بعد
العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ينش اي يسوق والنش السوق
والمحدثون يروونه ينس ولا معنى له قال الحطيئة وقد نظرتكم ابناء صادرة
للورد طال بها حوزي وتنساسي الحوز السير اللين والنساس السير
الشديد وفيه هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا
ولكن ليذك لكم الاسل الرماح والنبل قوله هاجروا ولا تهجروا يعني اخلصوا

اي انتظرتكم طويلا انيا بعد اني اي وقتا بعد وقت كانتظار الابل الصادرة المقيمة في المرعى الى ان ينقضي
ظمؤها فترد وقت وردها والورد الماء والورد الابل الواردة م

الهجرة لله ولا تشبّهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم وقوله ليذكّ لكم الاسل اي
ليذبح لكم الرماح والنبل وهما بدلان من الاسل على وجه التفسير والاسل ايضا
نبات يسمّى به تشبيها بالرماح وكل نبت له شوك طويل فشوكه اسل وذلك اراد
الله تعالى بقوله وخذ بيدك ضغثا وفيه انه افطر في رمضان وهو يرى ان الشمس قد غربت
ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال عمر لا نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي ما ملنا اليه
ولا تعمدناه ونحن نعلمه والمتجانف المائل والجنف الميل قال لبيد انّي امرؤ
منعت ارومة عامر ضيمي وقد جنفت علي خصوم وكذلك الجنوء والجانئ
المائل وفي الحديث عن ابن عمر ان النبي عليه السلم رجم يهوديا ويهودية فرايته يجانئ
عليها يقيها الحجارة بنفسه اي يكبّ عليها وفيه انه قال لما مات عثمان بن مظعون على
فراشه هبته الموت عندي منزله حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله صلى الله عليه
على فراشه وابو بكر علمت ان موت الاخيار على فرشهم هبته اي طاطاه وحطه
من قدره وكل محطوط شيئا فهو مهبوت قال الشاعر والخرق مهبوت التراقي مصعّد
البلاعيم رخو المنكبين عُناب ، مهبوت التراقي محطوطها وناقصها والعناب العظيم
الانف ويقال رجل فيه هبتة اي غفلة ونقصان عقل وفيه ان رجلا من الجن لقيه
فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك آية اذا قراتها تدخل بيتك لم

يخرج

يدخله شيطان فصارعه فصرعه عمر فقال إني أراك ضئيلا شخيتا كأن ذراعيك
ذراعا كلب أفهكذا أنتم أيها الجن كلكم أم أنت من بينهم فقال إني منهم لضليع فعاودني
قال فصارعه فصرعه عمر فقال أتقرأ آية الكرسي فإنه لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته
إلا خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار يرويه عبد الله بن مسعود فقيل لعبد الله أهو
عمر قال ومن عسى أن يكون إلا عمر قوله ضئيلا شخيتا يعني خفيف الجسم دقيقا ومنه قيل
للحية الدقيقة ضئيلة قال النابغة فبت كأني ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم
ناقع والشخيت والشخت أيضا الدقيق قال ذو الرمة شخت الجزارة مثل البيت
سائره من المسوح خدب شوقب خشب والجزارة عنقه وقوائمه وسميت
جزارة لأن الجزار يأخذها فهي جزارته كما يقال أخذ عمالته والضليع عظيم الخلق
والخبج والحبج الضراط وفي حديث أنه كان يطوف بالبيت وهو يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ماله هجيرى غيرها الهجيرى العادة يقال
هجيراه كذا أي عادته وكلامه وشأنه قال ذو الرمة رمى فأخطأ والأقدار غالبة
فانصاع والويل هجيراه والحرب ومثله في الكلام الخليفى وهي الخلافة وقال عمر
رضي الله عنه لولا الخليفى لأذنت والرديدى وهي الرد ومنه قول عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه لا رديدى في الصدقة أي لا ترد والخطيبى وهي الخطبة

يصف صائدا رمى حمار الوحش على الماء فأخطأ ولم يصب قوله والويل هجيراه أي الويل عادة الصائد الرامي يقول
يا ويلاه حرمت الصيد والحرب ... الرجل ... ماله والحرب مشتقة المعنى من الحرب
ومعناه لم يكن من الإصابة ما كان يظنه الصائد

خطيبي اي الخطوب ... خطيب المال

كان ابا الاوس ... وشاقتهم فابهتهم ... على انباء الزباء الا قصيا

فطاوع امرهم وعصى قصيرا وكان يقول لو نفع لا يبقينا

قال ... الخطيبي التي غدرت وخانت وهي ذوات غايلة جبينا والدليلي

الدلالة والبينا الشر والهزيمي الهزيمة ويقال كانت بين القوم دمّيّا ثم جنحت

بينهم جنيني اي كان بينهم دمي ثم صاروا الى المحاجزة وفيه حين قال الرجل الذي وجد

منبوذا فاتاه فقال عمر عسى الغوير ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه

وانه فاتني عليه خيرا فقال هو حر وولاؤه لك الابؤس جمع البأس والغوير

تصغير الغار واصله ان قوما نزلوا غارا فانهار الغار عليهم او جاءهم عدو فاقتلهم

فصار ذلك مثلا لكل ما يخاف شره ثم صغر الغار ابن الكلبي الغوير ماء لكلب معروف

وهو ناحية السماوة والمثل للزباء وذلك انها لما وجهت قصير اللخمي بالعير ليحمل

لها من بز العراق وكان يطلبها بذحل جذيمة الابرش فجعل الاحمال صناديق

وجعل في كل واحد منها رجلا معه السلاح ثم تنكب بهم الطريق واخذ على الغوير

فسألت عن خبرهم فاخبرت بذلك فقالت عسى الغوير ابؤسا اي عسى ان ياتي

ذلك الطريق بشر واستنكرت شانه ونصب ابؤسا لفعل مضمر معناه عسى الغوير

ان يحدث ابؤسا او ان ياتي بابؤس قال الاصمعي عسى الغوير بآثار واغوار

وفايدته انه جعل المنبوذ حرا وجعل ولاءه له قطعة وفيه في الذي تدلى

بحبل ليشتار عسلا فقعدت امراته على الحبل وقالت لا قطعنه او لتطلقني

قال فطلقها يعني ثلاثا ثم رفع الى عمر فابانها منه ليشنا زاي يجتني العسل يقال
شرت العسل واشرته واشترته بمعنى وقال الاعشى كان جنيا من الزنجبيل
بات بفيها واريا مشورا الاري العسل والمشور المجتنى وقال ابو عبيد
في سماع باذن الشيخ له وحديث مثل ذي مشار وفايدة الحديث انه اجاز
طلاق المكره وفيه انه قال ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله يروى
بالتخفيف وكسر الواو وكلام العرب المغويات بالتشديد وفتح الواو واحدتها
مغواة وهي حفرة كالزبية للذيب ويجعل فيها جدي ليقصد الذيب فيسقط
ويقال لكل مهلكة مغواة وقال [illegible] الى مغواة الفتى بالمرصاد ○ اي
الى مهلكة اراد عمر ان قريشا تريد ان تكون مهلكة لمال الله كاهلاك
تلك المغواة لما سقط فيها وفيه فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين
ولا تلثوا بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم وقال
اخشوشنوا ويروى اخشوشبوا وتمعددوا قوله واجعلوا الراس راسين
يعني اذا اراد احدكم ان يشتري شيئا من الحيوان فلا يغالي به فانه
لا يدري ما يحدث به ولكن ليجعل ثمنه في راسين وان كانا دون الاول فان مات
احدهما بقي الاخر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزكم فيه

ولكن اضطربوا في البلاد ويقال ذلك معجزة ومعجزة هي الرخوة والاثبات الاقامة
بالمكان اصلحوا مثاويكم يعني المنازل واحدها مثوى والهوام دواب الارض كالعقارب
والحيات يقول اقتلوا ما ظهر لكم منها قبل ان تضركم اخشوشنوا هو من الخشونة
في المطعم والملبس واخشوشبوا شبيه به وكل غليظ خشن فهو اخشن واخشب
تمعددوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف في المعاش نهاهم عن التنعم
وفيه انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت حماما بالشام وان من بها من
الاعاجم اعدوا لك دلوكا عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني
خلق النار ويروى ذرو النار بغير همز من قوله تعالى تذروه الرياح اي انكم تذرون في
النار ذروا والدلوك اسم للشيء الذي يتدلك به كما ان السحور اسم لما يتسحر
به واشباه ذلك وفيه املكوا العجين فانه احد الريعين ملكت العجين واملكته اي
انعمت عجنه والريع الزيادة والريعان يعني عند الطحن والعجن وفيه حين سال
الحارث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية واصله الشد والامساك
الاسنان بعضها على بعض ومنه قيل للفرس ازم على فاس اللجام اذا عض عليه وفيه
عند الشورى حين طعن فدخل عليه ابن عباس فرآه مغتما بمن يستخلف بعده
فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر عثمن فقال كلف باقاربه قال فعلي

قال ذاك رجل فيه دعابة قال فطلحة قال لولا بأو فيه قال فالزبير قال وعقة
لقس قال فعبد الرحمن بن عوف قال اوه ذكرت رجلا صالحا ولكنه ضعيف وهذا
الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف والقوي من غير عنف قال فسعد قال
ذاك يكون في مقنب من مقانبكم قوله كلف باقاربه يعني شديد الحب لهم والدعابة
المزاح والبأو الكبر قال الراجز فما زادنا بأوا على ذي قرابة غنانا ولا ازرى
باحسابنا الفقر وقوله وعقة لقس ويروى ضبس يعني شرسا سيئ الخلق
والمقنب جماعة من الخيل قال لبيد واذا تواكلت المقانب لم يزل بالثغر
منا منسر معلوم المنسر ما بين ثلثين فرسا الى اربعين يريد ان سعدا صاحب
جيوش ومحاربة وليس بصاحب هذا الامر وفي عام الرمادة وكان
عاما اصاب الناس فيه السنة فقال عمر لقد هممت ان اجعل مع كل بيت من المسلمين
مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقال له رجل لو فعلت ذاك يا امير المومنين
ما كنت فيها ابن ثأد هكذا يروى قال الفراء انما هو ابن ثأداء يعني الامة وفيها
لغتان ثأداء ودأثاء مقلوب مثل جذب وجبذ قال الكميت وما كنا بني ثأداء لما
شفينا بالاسنة كل وتر وفي انه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف
فلما انتهى الى قوله انما اشكو بثي وحزني الى الله نشج ويروى سمع نشيجه خلف
الصفوف

النشيج مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاه وردده في صدره ومنه قيل لصوت الحمار نشيج

يقال منه نشج ينشج نشجا ونشيجا [illegible] انه انزل في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامروا بالا

ان يقوموا على ايامهم ولا يسترقوا المساعاة الزنا للاماء دون الحرائر وانما حرم الاماء المساعاة

لانهن كن يسعين على مواليهن ويكسبن لهم بضرايب كانت عليهن وفي هذا نزل قوله تعالى ولا

تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا كانت امة لعبد الله بن ابي وكان يكرهها على الزنا

فنزل قوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم هكذا كان يقرءه الحسن

قال الاعشى يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال والبغايا يركضن

اكسية الاضريج والشرعبي ذا الاذيال البغايا الاماء لانهن كن يفجرن قال ابو عبيد

وكان الحكم في الجاهلية ان من وطئ امة رجل فجاءت بولد فادعاه الواطئ ثبت

نسبه منه ولهذا اختصم عبد بن زمعة وسعد بن مالك في ابن امة الى النبي صلى الله

عليه فقال سعد ابن اخي عهد الي فيه اخي وقال عبد بن زمعة اخي ولد على فراش ابي

فقضى النبي عليه السلم بالولد للفراش لانهم اقروا به وابطل حكم الجاهلية فلهذا افتى

عمر ان الدعوة اذا كانت في الاسلام ولا يكون سيد الجارية هو المدعي الولد ان يكون

الولد حرا لاحق النسب ويكون قيمته على ابيه لمولى الجارية [illegible] انه رأى

جارية متكمكمة فسال عنها فقالوا امة آل فلان فضربها بالدرة ضربات وقال

بالكعاء أتشبهن بالحرائر متكمكمة من الكمة وهي القلنسوة شبه قناعها بها
واصله مكممة لكعاء ولكاع واحد ومعناه اللئيمة وفي ورّع اللص ولا تراعه
يعني اذا رايته في منزلك فادفعه بما استطعت ولا تنتظر فيه شيئا وكل شيء كففته
فقد ورّعته قال ابو زيد وورّعت ما بين الوجوه رعاية بحجر حجر او ببغضه
منكر وقوله لا تراعه اي لا تنتظره وكل شيء انتظرته فقد راعيته وبعضهم يغلط في
معناه فيقول من الفزع اي تروعه من السرقة والتهمة وفيه ان رجلا اتاه فقال ان
ابن عمي شُجّ موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل
البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا الموضحة هي الشجة التي تكشف
عن العظم والمضغ جمع المضغة وهي القطعة من اللحم شبهها بالمضغ تصغيرا
وتحقيرا وفائدته ان اهل المدن لا يعقلون عن اهل البادية وفيه انه لما
حصّب المسجد قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة والين في
الموطئ اغفر اي استر واصل الغفر الستر ومنه المغفر لانه يغطي الرأس
والنخامة النخاعة وهي ما يرمى من الفم يقال تنخم الرجل وتنخع اذا فعل ذلك
وفيه ان الحرث بن اوس سأله عن المراة تطوف بالبيت ثم تنفر من غير ان
تطوف طواف الصدر اذا كانت حائضا فافتاه ان تفعل ذلك فقال الحرث

كذا أفتاني النبي صلى الله عليه فقال له عمر أرِبْتَ من يديك أتسألني وقد سمعته
من رسول الله كي أخالفه قوله أرِبتَ دعاء عليه أي سقطت آرابك من اليدين خاصة
والآراب الأعضاء واحدها إرْب ويقال قطعته إرْباً إرْباً وفيه أنه سمع رجلاً
يتعوّذ من الفتن فقال عمر اللهم إني أعوذ بك من الضفاطة أتسأل ربك أن
لا يرزقك أهلاً ومالاً أو قال أهلاً وولداً ذهب إلى قوله تعالى إنما أموالكم
وأولادكم فتنة الضفاطة ضعف الرأي والجهل ورجل ضفيط والضفاطة الدّف
ومنه حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحاً فقال أين ضفاطتكم وهو راجع إلى ضعف
الرأي والجهل وفيه ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسراً وساده عند امرأة مُغْزِيَة
يتحدث إليها وتتحدث إليه عليكم بالجَنْبَة فإنها عفاف إنما النساء لحم على وضم
إلا ما ذُبّ عنه المُغْزِيَة التي قد غزا زوجها وكذلك المغيبة وهي التي غاب زوجها
والجَنْبَة الناحية يقول كلموهن من خارج ولا تدخلوا عليهن قال الراجز
لَخُلَيد إن أباك ضافَ وسادَه هَمّان باتا جَنْبَةً ودخيلا يعني هماً ظاهراً وهماً
باطناً وقوله النساء لحم على وضم الوضم الخشبة التي يوضع عليها اللحم يقول
هن في الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من أحد إلا أن يُذَبّ عنه وفيه
أنه خطب الناس فقال إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله شرها

مصدر

اراد الدف

باطناً

اي دفع

انه قال لا بيعة الا عن مشورة وايما رجل بايع من غير مشورة فلا يؤمّر واحد منهما تغرّة ان يقتلا
يقال غرّرت بالقوم تغريرا وتغرّة اذا عرّضت نفسك للقتل ونظيره في المضاعف حللت اليمين تحليلا وتحلّة
وعللت المريض تعليلا وعلّة

فَلْتةً اي فجأةً وفي ان العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال انتعش
نعشك الله واذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض الوهص والوطس
والوقص الكسر عدا طوره اي جاوز قدره وكل شي ساوى شيئا فهو طوره
وطواره وفي حين اتاه قبيصة بن جابر فقال اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت
خششاءه فركب ردعه فاسن فمات فاقبل على عبد الرحمن بن عوف وشاوره
ثم قال اذبح شاة الخششاء العظم الناتي خلف الاذن وهو الخشاء ركب
ردعه اي سقط على راسه ولذا اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو
اثره واسن اي دير به يقال اسن الرجل يأسن اذا غشي عليه من ريح البئر
قال الشاعر يغادر القرن مصفرا انامله يميل في الرمح ميل المائح الاسن
وفي انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوي اي يبس وفيه لغتان ذوى
يذوي وذوي يذوى فهو عود ذاو قال ذو الرمة كانما نفض الاحمال ذاوية
على جوانبه الفرصاد والعنب وفي حجوا بالذرية لا تأكلوا ارزاقها
وتذروا ارباقها في اعناقها اراد بالذرية النساء وقد يكون من اسم
الذرية ولم يرد الصبيان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لخالد وقد راى امراة
مقتولة لا تقتلن ذرية ولا عسيفا الارباق جمع الربق والربق جمع

رض اهل الذمة كالماء يسوغ لارض... اي ما يشترى من ارض اهل الذمة فيؤخذ منه ... رباع
والخراج لازم... الخراج وكان يرده ... وادا المسلم

الرِّبْقَة وهو الحَبْلُ الذي يُشَدُّ في عُنُقِ البَهْمِ كَنَّى عن الوجوب بها قال بعض
اغَرُّ أَبْيَضُ فَيَّاضٌ يُفَكِّكُ عن أَيْدِي العُناةِ وعن أَعْناقِها الرِّبَقا وفي أنه
وَقَفَ بين الحُتَيْئَيْنِ وهما داران لفلانٍ فقال شَوَى أخوكَ حتى إذا أنضَجَ رَمَّدَ
رَمَّدَ أي ألقاه في الرَّمادِ وأفسده وهذا مثل يُضرب لمن يُحسن ثم يُفسده بالامتنان
عليه وفي أنه كتب إليه في رَجُلٍ قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة
قيل بمن فقال أم مثواي فقيل له قد هلكت قال ما علمت أن الله حرم الزنا
فكتب عمر أن يستحلف ما علم أن الله حرم الزنا ثم يخلي سبيله أم مثواه
ربة منزله النازل عليها والعرب تقول لصاحب المنزل أبو المثوى
ولصاحبته أم المثوى والثواء النزول وهذا الحكم لمن لم يكن
بدار الإسلام وكان حديث العهد بها وفي تفقهوا قبل أن تسودوا يعني
تعلموا العلم في صغركم قبل أن تصيروا سادة فتنفوحها ألا وفي السائبة
والصدقة ليوميهما يعني ليوم القيامة الذي أعتق سائبته وتصدق بصدقته
له فلا ينتفع بشيء منهما وفي لا تشتروا رقيق أهل الذمة وأرضيهم فإنهم
أهل خراج يؤدي بعضهم عن بعض ولا يُقِرَّنَّ أحدكم بالصغار بعد إذ نجاه
الله منه عن شرى أرضيهم لأن خراجها أثقل كيلا يلزمه مثل ذلك المسلم

ومنه أما نهي عن شرى رقيق أهل الذمة على معنى أنهم ليسوا بفيء ولكنهم أحرار لأن الأسرى إن عليه جزية الرؤوس ... على
المالكية وأما نهي عن شرى

وفي قنوت الفجر قوله وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك
إن عذابك بالكفار ملحق نحفد أي نسرع بالطاعة والحفد الخدم سمّوا
بذلك لأنهم يسرعون في الخدمة يقال حفد يحفد حفداً قال الأخطل حفد الولائد
حولهن وأسلمت بأكفهن أزمة الأجمال وقال الآخر كلفت مجهولها نوقاً يمانية
إذا الحداة على أكسائها حفدوا وفيه لغة أخرى أحفد إحفاداً قال الراعي
مزايد خرقاء اليدين مسيفة أخب بهن المخلفان وأحفدا وقوله نسعى ونحفد
أي إنا نعبدك ونسعى في طلب رضاك وقوله ملحق أي لاحق يقال لحقت القوم
وألحقتهم بمعنى ويروى ملحق وفيه لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يداً بيد
هاء وهاء إني أخاف عليكم الرماء يعني الربا وأصل الرماء الزيادة يقال أرمى
على الخمسين أي زاد عليها ويروى إني أخاف عليكم الإرماء فجاء بالمصدر
قال وأسمر خطياً كأن كعوبه نوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر
وفيه أنه استفتاه في إملاص المرأة وهو أن تلقي جنينها ميتاً وقد أملصت
وأصل الإملاص الإزلاق وقد ملص الشيء من يدي أي زلق قال فرّ وأعطاني رشاءً
ملصاً وفيه أنه أتي بامرأة مات عنها زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشراً
ثم تزوجت رجلاً فمكثت عنده أربعة أشهر ونصفاً ثم ولدت ولداً

قال فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا

من زوجها الاول فلما مات حُشَّ ولدها في بطنها فلما مسها الزوج الآخر تحرك ولدها

قال فألحق عمر الولد بالاول حُشَّ اي يبس وقد احتشت فهي محتش وفي انه دفع اليه

رجل قالت له امرأته شبّهني فقال كأنك ظبية كأنك حمامة فقالت لا ارضى حتى

تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فهي امرأتك الخلية طالق ناقة تكون

معقولة ثم تطلق من عقالها ويُخلّى عنها فهي خلية من العقال وطالق لانها طلقت منه

وفي انه سأل المفقود الذي استهوته الجن ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر

اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف يعني ما لا يغطى من الشراب والجدف

ايضا نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله الى شرب الماء وفي ان اصحاب عبد الله كانوا

يرحلون اليه فينظرون الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به السمت على وجهين

احدهما الهيئة والمنظر في مذهب الدين وليس من الجمال والزينة والثاني السمت الطريق

يقال الزم هذا السمت والهدي والدل معناهما السكينة والوقار قال الاخطل

[illegible] حتى تناهين عنه ساميا حرجا وما هدى هدى مهزوم وما نكلا

[illegible] لم تطلع من خدرها متبغاة ولا اسا دلها في العتاق

وفي من لبّد او عقص او ضفر فعليه الحلق لبّد اي جعل في رأسه شيئا من صمغ او عسل

قوله ولا اسا دلها يقول ليست تأتي من الدل الا الدل الحانقة والمباشرة الا بما يرجع الى الملاحة والطيب

ليتلبد فلا يتقمل والعقص والضفر فتل الشعر ونسجه وكذلك التجمير والعقاص
الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب قال امرؤ القيس تضل العقاص في مثنى ومرسل
وفيه ما تصعدتني خطبة ما تصعدتني خطبة النكاح اي ما شقت علي واصله من الصعود
وهي العقبة الكؤود وفيه في المضمضة للصائم قال لا تمجه ولكن ليشربه فان اوله
خيره هذه المضمضة هي التي عند الافطار وانما اراد ان يشرب قبل ان يمجه فيذهب
خلوف فمه وفيه ان اسلم كان ياتيه بالصاع فيقول يا اسلم حت عنه قشره
فاخسفه فياكله حت عنه قشره اي اقشره فاحسفه اي فاقشره وانقيه
والحسافة قشور التمر وفيه انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا
من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه فيهم الدافة الجماعة يسيرون
سيرا خفيفا وهم يدفون دفيفا وسال اعرابي النبي صلى الله عليه فقال هل
في الجنة ابل قال نعم ان فيها لنجائب تدف بركابها في الجنة وفيه قال ياتي
احدهم به على عمود بطنه اراد على ظهره لانه كالعمود للبطن ومعناه
ياتي به على مشقة وتعب وفيه انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو
قدر حلب شاة بكية فقالوا نعم فقال غل القوم شاة بكية اي قليلة اللبن
يقال ما كانت بكية ولقد بكؤت تبكؤ بكاء اذا قل لبنها قال الشاعر

كانه دعا عليه ان يقع الضيق في اهله وينقطع عنهم مادة الدر ولا يجدون ما يسكرونه سخنة الحرة اوالجوع

ولا ازال ويكون لقاحه ويعلل رضيعه بسمار السمار اللبن الممزوج بالماء وفي

انه مر بضجنان فقال لقد رأيتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى على حمار

الخطاب وكان شيخا غليظا فاصبحت والناس بجنبتي ليس فوقي احد ومن لم يكن

يبخع لنا بطاعة اي يقر او ينقاد اختبط اي اضرب الخبط من الشجر وهو علف

الابل وفي انه قال في متعة الحج قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد فعلها

واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا بهن معرسين تحت الاراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤوسهم

المعرس الذي يغشى امرأته واظلوا بهن المعرس وفي انه قال نعم المرء صهيب

لو لم يخف الله لم يعصه يعني لو لم يكن عقاب يخافه ما عصاه وبالغه

انه انما يطيع الله حبا له لا مخافة عقابه كما قال بعضهم ما احب ان اعبد

الله لطمع في ثواب ولا لمخافة عقاب فاكون مثل عبد السوء ان خاف مولاه

اطاعه وان لم يخفه عصاه ولكني اريد ان اعبد الله حبا له وفي انه

اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اصبياننا صيام وانت مفطر

قوله للمنخرين دعاء عليه يعني كبه الله لمنخريه كما يقال لليدين والفم اي كبه

الله ليديه وفمه اي على يديه وفيه اللام بمعنى على قال ابو المثلم الهذلي

أصخر بن عبد الله من يغو سادرا يقل غير شك لليدين وللفم وفي انه قال

ب الحصبو

يا أخريمة حصبوا التحصيب إذا نفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع أن يقيم
بالشعب الذي مخرجه إلى الأبطح حتى يهجع به من الليل ساعة ثم يدخل مكة
وهذا شيء كان يفعل ثم ترك وهو الذي قالت عائشة ليس التحصيب بشيء
أنه كان يستحب قضاء رمضان في عشر ذي الحجة وقال ما من أيام
أقضي فيهن رمضان أحب إلي منها لأنه أحب الصوم فيها نفلاً فإذا كان عليه
فرض فأولى بأن يصوم فيها وكان علي يكره قضاء رمضان في العشر لأنه كان لا
يرى أن يقضي رمضان متفرقاً أنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
قام أبو بكر فتلا هذه الآية إنك ميت وإنهم ميتون قال عمر فعقرت حتى خررت
إلى الأرض عقرت أي تحيرت يقال عقر الرجل وبعل وخرق وبرق ودهش
إذا تحير أنه كتب إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون
إن الأردن أرض غمقة وإن الجابية أرض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين
إلى الجابية غمقة أي كثيرة الأنداء والوباء والنزهة البعيدة من الوباء
والأنداء والنزهة أصلها البعد والتنزه التباعد وفلان يتنزه بنفسه عن
الأقذار أي يباعد نفسه عنها أنه كان يسجد على عبقري يعني هذه
البسط المعروفة منسوبة إلى بلاد يقال لها عبقر قال وغبن بذلك
يزين وهي ذات ثياب كوشي العبقري المخلب

سعى بالمخلب المكتنه الوشي وفيه أنه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج
من فضض الحصى وعليه خميصة سوداء أقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام
فضض الحصى هو المتفرق المنفض منه وكل شيء تفرق فقد انفض ومنه قول عائشة
لمروان إن رسول الله صلى الله عليه قال لأبيك كذا وأنت فضض منه الفضض
والفضيض واحد وفيه حين قال لفلان وذكر شيئا بل تحوشك فتنة يعني تخالط
قلبك وتحتك وتحركك علمه كوبها والحوش والجوش واحد وكل موضع وطئته
وخالطته فقد حسته وجسته ومنه قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال نجوش
عمارة ونكف أخرى لنا حتى نجاوزها دليل العمارة هم أكثر من القبيلة أي نخالطها
ونطأها حتى نبلغ ما نريد منها ونأخذ في ناحية أخرى ثم ندعها ونحن نقدر عليها
وقال الحطيئة رهط ابن أفعل في الخطوب أذلة دنس الثياب قناتهم لم تضرس
بالهمز من طول الثقاف وجارهم يعطي الظلامة في الخطوب الحوس
وفيه حين سئل عن الجراد فقال وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين القفعة
شبه الزبيل بلا عرى وتسميه النساء بالعراق قفة وفيه حين أتاه أذينة
العبدي فقال له إني حججت من رأس هر أو خارك أو بعض هذه المزالف
فقلت لعمر من أين أعتمر فقال ائت عليا فسله فسألته فقال من حيث

وقوله لم تضرس بالهمز والهمز شدة الضغط بالثقاف وهو القالب الذي يثقف به الرمح إذا اعوج ويقال همزت الجوزة
بالهمز ... بين كفي وهمزت رأسه ... وقوله وجارهم يعطي الظلامة أي ...
فلا تجار بل يظلم

... قناتهم ... معطول الثقوب بهم

أَبْدَاتٍ ٥ زَاشُ هِبْرٍ وَخَازِكُ مَوْضِعَانِ مِنْ سَاحِلِ فَارِسَ يُرَابَطُ فِيهِمَا وَالزَّالِفُ

الْقَنِيُّ بَيْنَ الْبَرِّ وَبِلَادِ الرِّيفِ وَهِيَ الْمَزَارِعُ أَيْضًا وَفِي حِينَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ

فُلَانًا أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ

الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا أَيْ أَذَابُوهَا يُقَالُ جَمَلْتُ الشَّحْمَ وَأَجْمَلْتُهُ وَاجْتَمَلْتُهُ

أَذَبْتُهُ وَالْجَمِيلُ الْوَدَكُ قَالَ لَبِيدٌ وَغُلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ بِأَلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلْ

أَوْ نَهَتْهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلْ وَفِيهِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُكَايَلَةِ

بِالْيَاءِ يَعْنِي الْمُقَايَسَةَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ كَمَا يَقُولُ لَكَ وَأَصْلُهُ مِنَ

الْكَيْلِ أَرَادَ عُمَرُ الِاحْتِمَالَ وَتَرْكَ الْمُكَافَأَةِ بِالسُّوءِ وَيَكُونُ أَيْضًا فِي الْفِعْلِ

قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنُ الْأَسْلَتِ لَا نَأْلَمُ الْقَتْلَ وَنَجْزِي بِهِ الْأَعْدَاءَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

وَفِي لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبِ يَعْنِي

ضَعِيفَ الْكَسْبِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ يُقَالُ

لِلْجَبَلِ الْمُصْمَتِ الَّذِي لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ شَيْءٌ أَخْلَقُ وَصَخْرَةٌ خَلْقَاءُ قَالَ الْأَعْشَى

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ وَهْيًا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدَعَا

أَرَادَ عُمَرُ أَنَّ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ هُوَ فَقْرُ الْآخِرَةِ لِمَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا

يُثَابُ عَلَيْهِ هُنَاكَ وَفِي حِينَ أَرَادَ الرَّحِيلَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ تَسْتَعِرُ

طائعونا فقال له اصحاب النبي صلى الله عليه ان سرّ معك من اصحاب النبي صلى الله عليه
قرحانون فلا تدخلها يعني لم يصبهم طاعون وصبي قرحان اذا لم يصبه الجدري
يقال رجل قرحان وامراة قرحان ورجال قرحان بلفظ واحد وقد يقال قوم قرحانون

احاديث عثمان بن عفان رضي الله عنه

قال ابو عبيد في حديث عثمان رضي الله عنه
حين ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال
ائتياه فتنكرا وقولا انا رجلان اتاويان وقد صنع الناس ما ترى فما تأمر فقالا
له ذلك فقال لستما باتاويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المؤمنين
الاتاوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه اي غريبان هاهنا قال الشاعر
يصبحن بالقفر اتاويات هيهات من مصبحها هيهات هيهات حجر من صنيبعات
وفيه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة المكابلة على وجهين احدهما الحبس من
الكبل وهو القيد وجمعه كبول والمكبول المحبوس قال اذا كنت في دار يهينك
اهلها ولم تك مكبولا بها فتحول والوجه الاخر الاختلاط وهو مقلوب من
لبكت الشيء وبكلته اذا خلطته يقول اذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط فلا
يحكم للخليط بعد القسمة وفيه انه قال لا شفعة في بئر ولا فحل والارف
تقطع كل شفعة الارف المعالم والحدود وقد ارفت الدار تأريفا اذا قسمتها

وهو ان يكون للرجل نخلة في حايط غيره فاذا بيع الحايط فلا شفعة له فيه

وجدارتها والفحل فحل النخل ويسمى الحصين فحلاً لانه يتخذ من فحول النخل ويقال للنخل فحال وجمعه فحاحيل
والبير هو ان يكون بير ماء بين قوم ولهم حدايق يسقونها من تلك البير فاذا باع
احدهم حديقته فلا شفعة لشركايه فيها وفيه انه قال بلغني ان ناساً منكم
يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في حشر فيقصرون
الصلوة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان شاخصاً او بحضرة عدو الحشر
القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاخطل بن زفر غمية الحباب
يسأله الصبر من غسان اذ حضروا والحزن كيف قراه الغلمة الجشر
يعرفونك رأس ابن الحباب وقد امسى وللسيف في خيشومه اثر الصبر
قبايل من غسان وكذلك الحزن وقصر الصلوة وتقصيرها واقصارها واحد
وافصحها القصر وفيه انه غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم
الارجوان هو الشديد الحمرة والبهرمان دونه في الحمرة والمفدم المشبع
حمرة والمضرج دون المشبع ثم المورد بعده وفايدته انه لم ير بالحمرة للمحرم
باساً وفيه انه رفع اليه رجل قال الرجل يا ابن شامة الوذر فحده واصلها
وذرة وهي القطعة من اللحم مثل الفدرة وهي كلمة معناها القذف اراد
يا ابن شامة المذاكير فكنا عنه والعرب تتساب بها وتتسابون به ايضا

قولهم يا ابن ذات الراية لان الفواجر في الجاهلية كن ينصبن لانفسهن رايات يُعرف
بها مواضعهن وكذلك يا ابن ملقى ارحل الركبان وفائدته انه حدّ في الكناية من
غير تصريح وقيل انه لما تشتّم الناس فيه جاء عبد الرحمن بن ابزى الى ابيّ كعب
فقال يا ابا المنذر ما المخرج التشتيم الطعن والاخذ في الشر ونشّم القوم في الامر
تنشيما اذا اخذوا في الشر قال الشاعر تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم
عطر منشم . قيل هو من ابتداء الشر وقيل منشم امرأة كانت تبيع الطيب فكانوا اذا
تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت مثلا في الشر وقيل انه بينما هو ذات
يوم فقام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعك مكان
ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته فقال له لقد قلت القول العظيم
يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح وذأه فاتذأ اي زجره فانزجر قال ابن
الكلبي انما قيل له نعثل لانه كان يشبه برجل من اهل مصر اسمه نعثل وكان طويل اللحية
ولذلك كان عثمان طويل اللحية فاذا نيل منه وعيب قيل له ذلك لانهم لم يجدوا فيه عيبا
غير هذا واراد ابن سلام بنوح عمر لان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بنوح ايام
بدر حين اشار عليه بقتل الاسارى وشبه ابا بكر بابراهيم عليه السلم ويوم القيامة
اراد به يوم الجمعة ومنه ان كعبا رأى رجلا يظلم اخر يوم الجمعة فقال ويحك

أتظلم رجلا يوم القيامة وفيه انه لما حوصر كان علي يومئذ غائبا في مال له
فكتب اليه عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك
كتابي هذا فاقبل الي علي كنت ام لي فان كنت ماكولا فكن خير آكل والا فادركني
ولما أمزق البيت للممزق شاعر عبد القيس جاهلي الزبى جمع زبية وهي حفرة
تحفر للاسد في رابية من الارض لا يبلغها الا السيل عظيم والطبي واحد اطباء
الناقة وهي اخلافها فقوله جاوز الحزام الطبيين يعني انه اضطرب من شدة
السير حتى صار خلف الطبيين وهذا مثل يضرب عند تجاوز الامر حده وفيه
عند مقتله قال فتغاووا والله عليه حتى قتلوه يعني تغاووا على الغي
والغواية وقال الشاعر يرثي المنذر بن عمرو الانصاري وهو اخوها تغاوت عليه
ذئاب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر وفيه انه قال فيه فلان يعرض اني لم
افر يوم عينين فقال عثمان لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه
عينين جبل باحد قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله صلى الله عليه
قتل وفيه الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ومثله في حديث زيد بن ثابت
يعني الحرة اذا كانت تحت مملوك فانما تبين منه بطلقتين لانه انما ينظر
الى الزوج فان كان مملوكا فطلاقه ثنتان وهي تعتد عدة الحرائر وهي ثلاث حيض

الطلاق مصدر متضمن معنى الجنس ولقائل الرجال للارادة
ان طلاق ... وينوي ... التطليقات ... الثنتان ... اثنتان

لأنها حرة وإن كانت مملوكة تحت حر فأما الأثنين منه بأقل من ثلث لأن زوجها
حر وتعتد حيضتين لأنها مملوكة أحاديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أبو عبيد
في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأن أطلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلي
بزعفران الجباء والجواء الوعاء الذي يجعل فيه القدر وأما الجعال فهي الخرقة
التي تنزل بها القدر وفي حين أقبل يريد العراق فأشار عليه الحسن على أن
يرجع فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد اللدم
صوت الحجر أو الشيء يقع بالأرض وليس بالصوت الشديد قال وللفؤاد وجيب
تحت أبهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر ويقال في غير هذا اللدم الضبع
تصاد أحيانا أو وجدعا يعني لا أخدع كما تخدع الضبع وفي لئن وليت بني أمية
لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة ٥ الأصمعي هي الوذام التربة
واحدتها وذمة وهي الحزة من الكرش أو الكبد ومن هذا قيل لسيور الدلاء الوذم
لأنها مقدودة طوال والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت والقصاب
ينفضها والوذم أيضا لحمات تكون في رحم الناقة تمنعها من الولد يقال منه وذمت
الناقة فإذا عولجت منه قيل وذمتها توذيما وفي حين مر بعبد الرحمن بن عتاب بن
أسيد مقتولا يوم الجمل فقال هذا يعسوب قريش اليعسوب فحل النحل

وَشَبَّهَها شَبَهُهُ في قُرَيْشٍ بالفَحْلِ في النَّخْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الآخَرُ حِينَ ذَكَرَ الفِتَنَ
فقالَ فإذا كانَ ذلكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنَبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إلَيْهِ كما يَجْتَمِعُ قَزَعُ الخَرِيفِ
يَعْسُوبُ الدِّينِ سَيِّدُ النّاسِ في الدِّينِ وقَزَعُ الخَرِيفِ قِطَعُ السَّحابِ في الخَرِيفِ واليَعْسُوبُ
أيضًا طائرٌ أكبرُ مِنَ الجَرادَةِ تُشَبَّهُ بهِ الخَيْلُ والكِلابُ في الضُّمْرِ [illegible]
[illegible] أبو صِبْيَةٍ شُعْثٍ تُطِيفُ بشَخْصِهِ كَوالِحَ أمثالُ اليَعاسِيبِ ضُمَّرِ
وفيه حِينَ رأى فُلانًا يَخْطُبُ فقالَ هذا الخَطِيبُ الشَّحْشَحُ أبو عمرو وهو الماهِرُ
بالخُطْبَةِ الماضِي فيها ويُقالُ الشَّحْشَحُ المُواظِبُ على الشَّيْءِ قال الطِّرِمّاحُ كأنَّ المَطايا
لَيْلَةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ بِوَثّابَةٍ تَنْضُو الرَّواسِمَ شَحْشَحِ وقال ذو الرُّمَّةِ
لَدُنْ غُدْوَةً حتّى إذا امْتَدَّتِ الضُّحَى وحَثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحانُ المُكَلَّفُ والشَّحْشَحُ
البَخِيلُ المُمْسِكُ أيضًا وقال [illegible] فَرَدَّدَ الهَدْرَ وإنْ شَحْشَحا
وفيه مَنْ وَجَدَ في بَطْنِهِ رِزًّا فلْيَنْصَرِفْ ولْيَتَوَضَّأْ الرِّزُّ الصَّوْتُ في البَطْنِ
كالقَرْقَرَةِ قال [illegible] رَقْشاءُ تَنْتاحُ اللُّغامَ المُزْبِدا دَوَّمَ فيها رِزُّهُ وأَرْعَدا
وقال أبو النجم يصف السحاب والرعد كأنَّ في رَبابِهِ الكِبارِ رِزَّ عِشارٍ جُلِّبَتْ في عِشارِ
وفيه في ذِي الثُّدَيَّةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوانِ إنَّهُ مُودَنُ اليَدِ أو مُثْدَنُ اليَدِ أو مُخْدَجُ
اليَدِ مُودَنُ اليَدِ قَصِيرُها وقد أَوْدَنْتُ الشَّيْءَ ووَدَنْتُهُ قَصَّرْتُهُ وقال حسان

الرباب قطع السحاب الأبيض المتراكم الواحدة ربابة يقول كأن في صوت الرعد الذي يأتي من السحاب [illegible] المتراكمة حنين عشار [illegible]

وَامَّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ كَانَّ انَامِلَهَا الْحُنْظُبُ وَقَدْ طُلِقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجَاتْ بِهِ مُوْدَنًا خُنْفُقِيقًا وَمُثْدَنُ الْيَدِ يعني قَصِيرَهَا مَاخُوذٌ مِنَ الشُّدُوَّةِ كَانَّمَا مُلِئَتْ

فِي الْقِصَرِ وَكَانَ فِي الْاَصْلِ مُثْدَنٌ فَقُلِبَ وَمُخْدَجُ الْيَدِ يعني قَصِيرَهَا مِنْ اِخْدَاجِ النَّاقَةِ

اِذَا وَلَدَتْ لِغَيْرِ تَمَامٍ وَذُو الثُّدَيَّةِ تَصْغِيرُ ثَدْيٍ اُدْخِلَ الْهَاءُ لِانَّهَا كَالْبَقِيَّةِ اَيْ قِطْعَةٌ

مِنْهُ وَيُرْوَى ذُو الْيُدَيَّةِ ... اَنَّ امْرَاةً جَاتْهُ فَذَكَرَتْ اَنَّ زَوْجَهَا يَاتِي جَارِيَتَهَا فَقَالَ

اِنْ كُنْتِ صَادِقَةً رَجَمْنَاهُ وَاِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكِ فَقَالَتْ رُدُّونِي اِلَى اَهْلِي غَيْرَى

نَغِرَةً نَغِرَةً مِنْ نَغَرَانِ الْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا يُقَالُ نَغِرَتِ الْقِدْرُ تَنْغَرُ وَنَغِرَتْ

تَنْغَرُ اِذَا غَلَتْ وَفُلَانٌ يَتَنَغَّرُ عَلَى فُلَانٍ اَيْ يَغْلِي جَوْفُهُ عَلَيْهِ غَيْظًا وَفِيهِ فَوَائِدُ مِنَ

الْفِقْهِ ثَلَاثٌ مِنْهَا اَنَّهُ يَجِدُ الرَّجُلَ اِذَا اَتَى جَارِيَةَ امْرَاتِهِ وَمِنْهَا اَنَّهُ لَيْسَ لِلْاِمَامِ اَنْ

يُطَالِبَ الْقَاذِفَ بِحَقِّ الْمَقْذُوفِ اِذَا لَمْ يُطَالِبْ بِهِ وَمِنْهَا اَنَّ الْاِمَامَ اِذَا سَمِعَ

الْقَذْفَ وَطَالَبَ الْمَقْذُوفُ بِحَقِّهِ حَدَّ الْقَاذِفَ لِقَوْلِهِ جَلَدْنَاكِ ... اَنَّهُ صَلَّى

بِقَوْمٍ فَاسْتَوَى بَرْزَخًا وَرَوَاهُ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيُّ قَالَ مَا رَاَيْتُ اَحَدًا اَقْرَا

مِنْ عَلِيٍّ صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَقَرَا بَرْزَخًا فَاسْقَطَ حَرْفًا فَرَجَعَ يَقْرَاهُ ثُمَّ عَادَ اِلَى

مَكَانِهِ اسْتَوَى اَيْ اَسْقَطَ وَاَغْفَلَ يُقَالُ اسْتَوَيْتُ الشَّيْءَ اِذَا تَرَكْتَهُ وَاَغْفَلْتَهُ وَالْبَرْزَخُ

مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيِّتِ هُوَ فِي الْبَرْزَخِ لِاَنَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ

عبد الله حين سُئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال ذلك برازخ الإيمان لأنه ما بين
أول الإيمان وآخره وقيل هو ما بين اليقين والشك فأراد أبو عبد الرحمن ما بين الموضع
الذي استقط منه ذلك الحرف إلى الموضع الذي انتهى إليه وفيه أنه قال لقوم
وهو يعاتبهم ما لكم لا تنظّفون عذراتكم العذرة أصلها فناء الدار وسميت عذرة
الناس بهذا لأنها كانت تلقى بالأفنية فكني عنها باسم الفناء كما كني بالغائط أيضا
وإنما الغائط المطمئن من الأرض قال الحطيئة لعمري لقد جربتكم فوجدتكم قباح
الوجوه سيئي العذرات وفيه أنه وكّل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال
إن للخصومة قُحَمًا يعني مهالك وقحمة الأعراب أن تصيبهم السنة فتهلكهم
قال ذو الرمة [illegible] يطرحن بالأولاد أو يلتزمنها على
قُحَمٍ بين الفلا والمناهل وقال [illegible] قد جربت مصر والضحاك أنهم قوم
إذا حاربوا في حربهم قُحَم وفيه لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع يعني
صلاة الجمعة وصلاة العيد وسميت تشريقا لأنها لا تصلى حتى تطلع الشمس
والمشرق المصلى قال لا هُمّ ربّ المشرق والمشرق إياك أدعو فتقبل
ملقاي وفي الحديث عن النبي عليه السلام قال من ذبح قبل التشريق فليعد قال
الأخطل وبالهدايا إذا احمرت مذارعها في يوم ذبح وتشريق وتنحار

جمع الهدي وهو ما اهدي من النعم الى مكة [illegible] وقالوا الهدي
والمذارع اسافل السوق من الدواب

مافي سائر الناس من الغني والفقر حم

وايام التشريق سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي وابو حنيفة يقول ان التشريق هو التكبير في دبر الصلوات ولا وجه له وفي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا يعني لفقر يوم القيامة يعد له في الدنيا ما يستره من العذاب ويغنيه وذهب قوم الى ان معناه من احبنا افتقر والجلباب الرداء وجمعه جلابيب وفي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه فكاني برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم اصعل يعني صغير الراس وصعل اجود ولهذا يقال للظليم صعل والاصمع الصغير الاذنين وقلب اصمع اذا كان ذكيا فطنا وفي انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط اتؤم قوما هم لك كارهون الخروط المتهور لا يبالي ما يصنع وقد انخرط علينا فلان اذا اندرا بسوء القول قال العجاج يصف ثورا ... فظل يرقد من النشاط كالبربري لج في انخراط وفي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى ويروى نص الحقائق يعني الادراك لانه منتهى الصغر تقول اذا بلغت الجارية فالعصبة اولى بها وبتزويجها اذا كانوا ذوي محرم ومن قال نص الحقائق فانها جمع حقيقة والنص الاستقصاء يقال نصصت الرجل اذا استقصيت مسالته عن الشيء حتى تستخرج

كلّما عنده وكذلك النصّ في السير انما هو اقصى ما تقدر عليه الدابة وفي حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلّى ابو بكر وثلّث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله صلّى
ابو بكر يعني تلاه واصله في الخيل السابق الاول والمصلّي الثاني سمي بذلك لان راسه
عند صلا السابق وهو عجزه ثم يتلوه الثالث وفي حديث ان الايمان يبدو لمظة في
القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة الاصمعي انما هي لمظة بضم اللام
مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته شيء من بياض وفي هذا
الحديث دلالة على ان الايمان يزيد وينقص وفي حديث ان رجلا اتاه وعليه ثوب من
قهز فقال ان بني فلان ضربوا بني فلان بالكناسة فقال علي صدقني سن بكره هذا
مثل يضرب للرجل يأتي بصدق الخبر واصله فيما يقال ان رجلا سال غيره
عن سن بكر وهو الفتي من الابل فصدقه فقال عند ذلك صدقني سن بكره
ويروى سن بكره كانه نظر اليه فعرف سنه والقهز هي ثياب بيض
يخالطها الحرير قال ذو الرمة يصف البزاة البيض من الزرق او صقع
كان رؤوسها من القهز والقوهي بيض المقانع قال ابو النجم يصف
كان لون القهز في خصورها والقبطري البيض في تازيرها القبطري
ضرب من الثياب وفي حديث وذكر آخر الزمان والفتن فقال خير اهل

ذلك الزمان كل نومة اولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمساييح ولا المذاييع

البذر النومة الخامل الذكر والمذاييع جمع مذياع وهو الذي يشيع الفواحش

اذا سمعها او رآها والمساييح الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة وكذلك

البذر مأخوذ من بذر الارض واحدها بذور وفي الحديث يكون له الدين الظنون

قال يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا الظنون الذي لا يدري صاحبه ايقضيه

ام لا كانه لا يستيقن ذلك بل يظنه والظنون البئر التي لا يدرى افيها ماء ام لا

وقال الاعشى ما جعل الجد الظنون الذي جنب صوب اللجب الماطر مثل الفراتي

اذا ما جرى يقذف بالبوصي والماهر وفيه انه بعث سرية فشيعها فقال

اعذبوا عن النساء يعني امنعوا انفسكم من ذكرهن فان ذلك يكسركم عن الغزو وكل

من منعته شيئا فقد اعذبته قال عبيد الابرص وتبدلوا اليعبوب بعد

الههم صنما فقروا واجديل واعذبوا والعذوب والعاذب الفرس الذي

بات لا ياكل شيئا ولا يشرب لانه ممتنع من ذلك قال النابغة الجعدي يصف ...

فبات عذوبا للسماء كانه سهيل اذا ما افردته الكواكب شبهه بسهيل

لان الكواكب تزول عنه ويبقى منفردا ويقال العذوب والعاذب الذي

ليس بينه وبين السماء ستر وفيه ان المرء المسلم ما لم يغش دناة تخشع

لها إذا ذكرت وتغري به ليام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزه من قدحه

أو داعي الله فما عند الله خير للأبرار الياسر الذي يلعب بالميسر وهو القمار

كانت كرام الجاهلية تولع به فرفعه الإسلام وجمعه الأيسار قال طرفة

فهم أيسار لقمان إذا أغلت الشتوة أبداء الجزر وقال الأعشى المطعمو

الضيف إذا ما شتوا والجاعلو القوت على الياسر والفالج القامر

يقال فلج على أصحابه وفلجهم وقال الرجز لما رأيت فالجا قد فلجا وداعي الله

هو الموت أي هو بين خيرين إما أن يصير إلى ما يحب من الدنيا وإما أن يموت

فيصير إلى ما عند الله وهو خير له وقال العجاج يذكر [illegible]

ساقطها بنفس مريخ عطف المعلى صك بالمنيح وقال الكميت فمهلا

يا قضاع فلا تكوني منيحا في قداح يدي مجيل وفي يوم الجمل وغاب عنه

سليمن بن صرد فبلغه عنه قول فقال سليمان بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من

قول تشذر لي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا الذرو اليسير من

القول والتشذر التوعد وقال العجاج جاء أخو المغيرة من جنثاء

أتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسى فقلت له كذاكا وقال لبيد غلب

تشذر بالذحول كأنها جن البدي رواسيا أقدامها وفيه أن سليمن بن صرد قال

أي تتوعد أعداءها بالترات

ذرو قول أي طرف من قول أي عدني وأوعدني بمثل ما أوعدني به

[illegible] عقبة جوادا أي عرضي جوادا أي يعين

الجمل

اتيت عليا حين فرغ من مرجى فلما رآني قال تزحزحت وتربصت وتناءات
فكيف رأيت الله صنع فقلت يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور
ما تعرف به صديقك من عدوك قال فلما قام قلت للحسن علي ما اغنيت
عني شيئا قال هو يقول لك الآن هذا وقد قال لي يوم التقى الناس ومشى بعضهم
الى بعض ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين ما ارى بعد هذا خيرا منتهى الجمل
الموضع الذي دارت عليه الحرب يوم الجمل قال ... فدرنا كما دارت على قطبها
الرحا ودارت على هام الرجال الصفائح تزحزحت تباعدت وتناءات
ضعفت والشوط بطين اي بعيد والغار الجماعة من الناس الكثيرة وفي الرجل
الذي سافر مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله اصحابه به فرفعوهم
الى شريح فسالهم البينة على قتله فارتفعوا الى علي فاخبروه بقول شريح
فقال علي اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذاك الابل
ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسالهم فاختلفوا ثم اقروا
بقتله فاحسبه قال فقتلهم به اوردها سعد هذا مثل يضرب للمقصر في الامر
غير المبالغ فيه واصله ان رجلا اورد ابله ماء لا تصل الى شربه الا بالاستقاء
ثم اشتمل ونام وتركها يقول بهذا الفعل لا تروى الابل حتى يستقى لها ... التشريع

مثل ايضا وهو ان يسكر الابل من الشريعة او الحوض دون ان تستقي لها الشرب
لذا دعلي كرم الله وجهه ان اهون ما كان ينبغي لشيء ان يستقصي في المسألة ولا
يمتحن في الحدود الا ان يكون فيه من حقوق الناس والحدود التي لا امتحان فيها هي
الحدود التي بين الله وبين الناس كالزنا وشرب الخمر والمشتمل المتلفع بكسائه
كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه فلم يكن احد منا اقرب الى
العدو ومنه احمر البأس يعني اشتد بهم الامر والحمرة كناية عن الشدة ومنه الموت
الاحمر وذلك ان الاغلب على الوان السباع الحمرة يشبه بها قال ابو زبيد
اذا علقت قرنا خطاطيف كفه رأى الموت بالعينين اسود احمرا ومن هذا حديث
عبد الله بن الصامت انه قال اسرع الارض خرابا البصرة ومصر قيل وما
يخربهما قال القتل الاحمر والجوع الاغبر ويقال هذه وطاءة حمراء اذا
كانت جديدة ووطاءة دهماء اذا كانت دارسة قال ذو الرمة سوى وطأة
دهماء من غير جعدة ثنى اختها في غرز كبداء ضامر ويقال ان الرجل
عند موته تحمر الدنيا في عينه والحمراء العجم لان الشقرة اغلب الالوان
1 عليهم وفي انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لي اراكم
سامدين اي قائمين وكل رافع رأسه سامد وقد سمد يسمد سمودا والسمود

في غير هذا اللهو والغناء ومنه قوله تعالى وانتم سامدون وفي لغة حمير اسمدي لنا
اي غني لنا وفيه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود
خرجوا من فهرهم فهر اليهود مدراسهم ومجمعهم واصلها بهر عبرانية
والسدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه وفيه خير هذه الامة النمط
الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي النمط الطريقة يقال الزم هذا
النمط والنمط ضرب من الشيء تقول ليس هذا من ذلك النمط والغالي من الغلو
وهو مجاوزة الحد كمذهب الخوارج واهل البدع وفيه حين اتي في فريضة وعنده
شريح فقال له علي ما تقول انت ايها العبد الابظر الابظر الذي في شفته العليا
طول ونتو في وسطها وسماه عبدا لانه كان سبي في الجاهلية وفيه حين اتاه
الاشعث وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي من يعذرني
من هولاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهولاء يهجرون الي ان
طردتهم اني اذا لمن الظالمين والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا
كما ضربتموهم عليه بدءا الحمراء العجم سموا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض
والحمرة كما ان الغالب على الوان العرب السمرة والادمة والضياطرة الضخام
الذين لا نفع عندهم ولا غناء واحدهم ضيطار وفيه انه صلى الجمعة بالناس ثم كفى

على الغالي والمقصر

ثم اقبل عليهم فقال اتموا الصلوة معناه ما تصلون بعدها كانه عذر منهم
على تقصير فيها وليس قول من يقول امرهم بركعتين اخريين تتمة الصلوة
بشي فان الجمعة ركعتان تمام غير قصر عن عمر رضي الله عنه وفيه في بنتين وابوين
وامراة فقال صار ثمنها تسعا يعني ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع
وكان في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين لاجتماع
السدسين والثمن فيها فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان
ستة عشر وللابوين السدسان ثمانية فهذه ثلثة من سبعة وعشرين وهو التسع
وكان لها قبل العول ثلثة من اربعة وعشرين وهو الثمن

حديث الزبير بن العوام

قال ابو عبيد في حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه انه خاصم رجلا من الانصار
في شراج الحرة الى النبي عليه السلم فقال يا زبير احبس الماء حتى
يبلغ الجدر الشراج مجاري الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج والتلاع
مجاري اعلى الارض الى بطون الاودية واحدتها تلعة ويقال ان التلعة قد تكون
ما ارتفع من الارض وتكون ما انهبط وهو من الاضداد والجدر الجدار وسئل
ابن عباس عن الحطيم فقال هو الجدر يقول احبس الماء في ارضك حتى
ينتهي الى الجدر ثم ارسله الى من هو اسفل منه وفيه انه كان ينز ودصيف

وكذلك قضى في سيل مهزور ووادي بني قريظة ان يحبسه حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسله لمن بعده ان تحبسه ...

العول ارتفاع الحساب وهو ان ينقص انصباء الورثة

الوحش وهو محرم الصفيف القديد يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا قددته
فالآلف والفين فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل وفايدته انه رخص
للمحرم لحم الصيد اذا لم يقتله ولم يعن عليه وفيه انه راى فتية لعسا فسال عنهم فقيل
امهم مولاة للحرقة وابوهم مملوك فاشترى اباهم فاعتقه فجر ولاهم اللعس جمع العس
وهو الذي في شفتيه سواد من شدة الحمرة وهو محمود عند العرب ويروى ان عثمن
قضى به للزبير وفيه ان رجلا اتاه فقال الا اقتل لك عليا قال وكيف تقتله قال
افتك به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قيد الايمان الفتك لا يفتك
مومن الفتك ان ياتي الرجل صاحبه غافلا فيقتله وان لم يومنه قبل ذلك ولكن
ينبغي له ان يعلمه وكان بعثنا الى بني عوف بن كعب كتيبا
في الشهر الحرام وكانوا آمنين غارين لمكان الشهر فيقتل منهم وسبا واذ فتك الغر
بالناس محرما ملكي من عوف بن كعب سلاسله الاصمعي المحرم الداخل في الشهر
الحرام ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا
انه كان يوكي بين الصفا والمروة معناه يشد فاه عن الكلام وسمع اعرابي
رجلا يتكلم فقال اوك حلقك يعني شد فمك ويروى يوكي ما بين الصفا والمروة
سعيا اي يمشي على هينته حتى يملا ما بينهما سعيا ماخوذ من اوكيت السقاء

وهو شدك فاه حديث طلحة بن عبيد الله قال ابو عبيد في حديث طلحة بن عبيد الله
حين قام اليه رجل بالبصرة فقال انا اناس بهذه الامصار وانه اتانا قتل امير وتأمير
آخر واتتنا بيعتك وبيعة اصحابك فانشدك الله لا تكن اول من غدر فقال
طلحة انصتوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفي
فقالوا لتبايعن او لنقتلنك فبايعت وانا مكره قوله انصتوني يعني انصتوا لي
يقال انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له والحش والحش البستان
وجمعه حشان وسمي موضع الخلاء حشا لانهم كانوا يقضون حوائجهم بالبساتين
واللج السيف ويقال هو اسم سماه به وقفي لغة طي اي قفاي والعرب تأخذ
من لغاتها وفيه حين رأى عليه عمر ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال
1 ليس به باس يا امير المؤمنين انما هو بمشق المشق المغرة وثوب ممشق اي
مصبوغ بالمغرة لانه ليس من الطيب وانما كرهت للمحرم الثياب المصبغة
بالطيب وفيه حين قال لابن عباس هل لك ان اناجبك وثم رفع النبي عليه السلم
اناجبك اي احاكمك وافاخرك واصل النحب النذر وفي الحديث الا تسالان المرء
ماذا يحاول انحب فيقضي ام ضلال وباطل وقضى فلان نحبه اي مات
وفيه خرجت بفرس لي انديه التندية ان يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرب

وانما رفع النحب ولم ينصبه لان المراد منه انحب يحاول ام ضلال وباطل وقيل اتريد نحب
يقضي ام ضلال وباطل والنحب هنا النذر

[illegible]

ثم يردّه الى المرعى ساعة يرتعي ثم يعيده الى الماء والمندّى المرعى قال
قريبة ندوته من محمضه يعني الموضع الذي يندو فيه يقال ندا يندو ندوا
اذا عاد الى المرعى بعد السقي حديث عبد الرحمن بن عوف قال ابو عبيد في حديثه
انه طلّق امرأته فمتّعها بخادم سوداء حمّمها اياها يعني متّعها بها وكانت العرب
تسمّي المتعة التحميم واصله التسويد كانه لما طلّقها سوّد وجهها
أنت الذي وهبت زيدا بعد ما هممت بالعجوز أن تحمّما يعني أن طلّقها وأمتعها
والتحميم له معاني احدها تحميم الفرخ وهو نبات ريشه والثاني تحميم وجه الرجل
وهو تسويده والثالث التمتيع حديث سعد بن ابي وقاص قال ابو عبيد في حديثه
انه كان يدمل ارضه بالعرّة وكان يحمل مكتل عرّة الى ارض له وقال مكتل
عرّة مكتل برّ العرّة العذرة ومنه عرّ فلان قومه بشرّ اذا لطخهم
به والعرّ الجرب ويجوز ان يكون عرّهم من العرّ اي اعداهم شرّه وقال
ونعش بقوم عرّة يكرهونها ونحيا جميعا او نموت فنقتل وقوله يدمل
ارضه اي يصلحها واندمل الجرح اذا تماثل وصلح والدمال السرجين لان الارض
تصلح به وداملت الرجل اذا داريته قال شنئت من الاخوان من لست
زائلا اداملُه دمل السقاء المخرّق حديث قال لقد ردّ رسول الله صلى الله عليه

يقول اني اكره عشرة من يكون ذا شكاسة من خلقه واستمر به المودة على الاستقامة
بل تتغير عن المعهود وقتا بعد وقت ويكون مثله مثل الشنّ الذي اذا اصلح جانب من جوانبها
تهتز من الجانب الاخر

التبتل على عثمن بن مظعون ولو اذن لنا لاختصينا التبتل ترك النكاح ومنه
قيل لمريم البتول لتركها التزويج واصل التبتل القطع وقولهم
طلقها بتة بتلة اي قطعها صاحبها من ماله وبانت منه ونخلة مبتل اذا كانت
قد انفردت عنها الصغيرة النابتة معها قال المتنخل الهذلي ذلك ما دينك اذ جنبت
احمالها كالبكر المبتل وفيه حين قيل له ان فلانا ينهى عن المتعة فقال قد تمتعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وفلان كافر بالعرش يعني بيوت مكة واحدها
عريش سميت بذلك لانها عيدان تنصب ويظلل عليها معناه وهو يومئذ
مقيم بعرش مكة لم يسلم بعد كما يقال فلان كافر بارض الروم اي كافر وهو
مقيم بها وفيه حين شكاه اهل الكوفة الى عمر فقالوا لا يحسن الصلوة فقال
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وما لنا طعام الا الحبلة وورق
السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب
عملي فسأله عمر عن ذلك فقال اني لاطيل في الاوليين واحذف من الاخريين
وما آلو عن صلوة رسول الله صلى الله عليه قال كذاك الظن بك ابا اسحق
التعزير اصله التاديب ويكون بمعنى التعظيم من قوله تعالى وتعزروه والحبلة
والسمر نوعان من الشجر حديث ابي عبيدة بن الجراح قال ابو عبيد في حديثه

عليه من القدرة على الكلام والمبالغة في الخصام

حين قال له عمر ابسط يدك فلنبايعك فقال ابو عبيدة ما رأيت او ما سمعت منك
فهة في الاسلام قبلها أتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين الفهة السقطة ورجل
فه وفهيه اي مسقط وقد يكون من العي وقد فههت يا رجل تفه فهاهة قال
فلم تلفني فها ولم تلف حجتي ملجلجة أبغي لها من يقيمها حديث العباس بن عبد المطلب
قال ابو عبيد في حديثه قال كان عمر لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي
قلت لأنظرن الآن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات الوتيرة الطريقة
والمواترة على الشيء مأخوذ من التواتر وهو التتابع والوتيرة في غير هذا الفترة
عن المشي والعمل قال زهير يصف بقرة وحشية نجاء مجد ليس فيه وتيرة وتذبيبها
عنها بأسحم مذود والوتيرة ايضا غرة الفرس اذا كانت مستديرة فاذا
طالت فهي الشادخة قال سقيا لكم يا نعم سقيين اثنين شادخة الغرة
نجلاء العين والوتيرة ايضا شيء يتعلم عليه الطعن وفيه في زمزم حين
أحتفرها لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل حلال وبل مباح في لغة
حمير ويقال بل شفاء من بل الرجل من مرضه وأبل اذا برئ حديث خالد بن الوليد
قال ابو عبيد في حديثه حين خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام
وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل

قوله سقيا لكم اي سقاكم الله يا نعم أطلب بك سقيا بعد سقي ثم وصفها فقال هي شادخة الغرة
اي هي من الحسن والجمال مشتهرة كالفرس الذي في جبهته بياض سائل تسميه العرب الشادخة

غيري فقال الرجل هذا والله الفتنة فقال خالد أمّا وابن الخطاب حيٌّ فلا
ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بليّ وذي بلي الى الشام بوانيه يعني اطمأنّ
باهله والبثنية حنطة منسوبة الى قرية بالشام يقال لها بثنية ويقال
اراد بها اللينة والبثنة الرملة اللينة وتصغيرها بثينة وبها سميت المرأة
بثينة اي ذهبت شوكته وصار لينا لا مكروه فيه وقوله بذي بلي وذي بلّى اراد
تفرق الناس وكل من بعد مكانه عنك فهو بذي بلّى ابو عبيد الصولب بذي بليان
قال ينام ويذهب الاقوام حتى يقال اتوا على ذي بليان يعني انه اطال
النوم ومضى اصحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول
نومه وبعضهم يرويه بوانيه وهذا البيت يشبه انما النواتي الملاحون واحدهم
نوتي وفيه حين كتب الى مرازبة فارس مقدمه العراق اما بعد فالحمد لله
الذي فضّ خدمتكم وفرّق كلمتكم وسلب ملككم فضّ خدمتكم اي كسر
حلقتكم والخدمة الحلقة المستديرة المحكمة ومنه قيل للخلاخيل خدام
قال كان منا المطارد دون علي الاخنس اذ ابرزت العذارى الخدم اماء وفيه
في غزاة بني جذيمة من كنانة يوم فتح مكة وكان اسر منهم قوما فلما
كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليداقه اي فليجهز عليه والداقة

لما رأي هي انه يقول لا تعلم اني امتحنت بالكبر ... ايضا ومنه صار بمنزلة الدفاف مع الشيب اللاحق
لضروب من حمقه تبين لي منه من الفرقة وطمع ما عندي من الاموال بعد ما بالغني في تربيته بضروب النعم

الاجهاز يقال دافقت الرجل دفافا ومدافة اذا اجهزت عليه قال العجاج
لما راني ان عشت اطرا في كان مع الشيب من الدفاف ويروي فليدافه
بالتخفيف يقال منه دافيته وهو لغة جهنية ويروي بالذال يقال تذاف القوم
اذا ركب بعضهم بعضا وذففت عليه تذفيفا اذا اجهزت عليه ومنه حديث علي رضي الله عنه
انه نادى مناديه يوم الجمل لا يذفف على جريح ولا يتبع مدبر والذفاف هو
السم القاتل جندب بن جنادة قال ابو عبيد في حديثه حين عرض عليه عثمان
الاقامة معه بالمدينة فابى فاستاذنه الى الربذة فقال عليكم معشر قريش
بدنياكم فاعذموها العذم الاكل بشدة وجفاء يقال عذمت واعذمت
بمعنى ويقال اعتذم الجولر ما في ضرع امه اذا استوعبه فلم يبق فيه شيا
وفيه ان النبي صلى الله عليه ذكر ليلة القدر فقال هي في رمضان في العشر
الاواخر فقال ابو ذر فاهتبلت غفلته فقلت اي ليلة اهتبلت مثل تحينت
واحتلت في طلبها وقال الاعشى وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل
لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها اي استعد لها واحتل يقال رجل
مهتبل هبال اي محتال وقال ذو الرمة ومطعم الصيد هبال لبغيته الفى
اباه بذاك الكسب يكتسب وفيه حين ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي

عليه السلام فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح
قيل وما الفلاح قال السحور وأيقظ في تلك الليلة أهله وبناته ونساءه ۵
الفلاح والفلح السحور والفلاح البقاء أيضا قال الأضبط بن قريع السعدي في الجاهلية
لكل هم من الهموم سعة والمسي والصبح لا فلاح معه يقول ليس مع كر الليل والنهار
بقاء ومنه قول عبيد أفلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الأريب
يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الأحمق ويحرم العاقل وفي
أنه مر بقوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت أيديهم وأرجلهم فسألوه
بأي شيء نداويها فقال بالدهن تزلعت تشققت وفائدته ترخيصه للمحرم
الدهن ما لم يكن فيه طيب وفي عند إسلامه وكان قدم مكة هو وأخوه فذكر
أنه كان يمشي نهاره فإذا كان الليل سقطت كأني خفاء الخفاء الغطاء وجمعه
أخفية قال ذو الرمة عليه زاد وأهدام وأخفية قد كاد يجتزها عن ظهره الحقب
وفي أن أخي نافر رجلا المنافرة المفاخرة والمنفور المغلوب يقال
نافرته فنفرته أنفره وأنفره قال الأعشى قد قلت شعري فمضى فيكما واعترف المنفور
للنافر وفي قال إن خليلي صلى الله عليه قال إن دون جسر جهنم طريقا
ذا دحض ومزلة الدحض الزلق والمزلة موضع زلل الأقدام ۵

عليه أي على البعير الذي شبه الظليم به والجيشي والأهدام الأخلاق والثياب واحدها هدم والأخفية الجلود التي يغشى بها المزايد لئلا ينشف
الشمس ماءها واحدها خفاء يجتزها أي يحزها ... على هذا البعير زاد أصحابه

اذا علوته بالايدي والضرب ٥

الشعلة الكثرة المنتشرة وهي الشعواء ايضا والرعال اوايل الخيل واحدها رعلة تغاول تبادر وتسرع

شمام اسم جبل منيع على الكثير ... والوكنة جمع الوكر وهو عشه

حديث عمار بن ياسر قال ابو عبيد في حديثه حين اوجز الصلوة وقال اني كنت اغاول
حاجة لي فسيل عن ذلك فقال اني بادرت الوسواس المغاولة المبادرة في السير وغيره
وقال الجرير عاينت مشعلة الرعال كانها طير تغاول في شمام وكورا وقال النمر
يصف الذئب تبج بني العوجاء كل تنوفة كان لها بوا بنهي تغاوله واصل هذا من
الغول وهو البعد يقال طوى الله عليك غول هذا الطريق والغول ايضا مصدر
غاله اي ذهب به وقال الهذلي ويبري عصيا دونها متلئبة يرى دونها غولا
من الرمل غائلا وفي انه ليس نهانا او صلي في تبان وقال اني ممثون يعني
به وجع المثانة يقال رجل مثن وممثون وفي انه ذكر عنده ان ابا موسى كره
كسر القرن في الاضحية فقال الخصاء اشد منه ولا باس به الخصاء شل الانثيين
والوجاء رضهما والمتن اخراجهما من الصفن بعروقهما والعصب شدهما
حتى تندرا اي تسقطا حديث عبد الله بن مسعود قال ابو عبيد في حديثه قال جردوا
القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت
تقرأ فيه سورة البقرة اختلف في معنى التجريد فمنهم من قال لا تنقطوا ولا تشكلوا
ومنهم من قال لا تخلطوا بعلم غيره وهذا محال ومنهم من ذهب الى تجريده من سائر
الكتب المنزلة ولا يتعلم معه وهذا احسن والذي عندي والله اعلم خلطوه

قاريكم لقراءته والعمل بما فيه ليفقهني بكم صغيركم وفي لا يكونن احدكم امعة
قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس معناه الذي لا يثبت علي شي لجهله
وقال ايضا كنا نعد الامعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الي الطعام من غير ان
يدعي وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي ان التمايم والرقي
والتولة من الشرك التولة بكسر التاء هو الذي تحبب المراة الي زوجها
ومثلها شبه طيبة اي طيب ولذا قال بالرقي والتمايم ما كان بغير لسان العربية
وفي انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر اي يجاوزهم
قاله ابو زيد وقال الكسائي نفذني بصره ينفذني اي بلغني وجاوزني ويقال انفذت
القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتي تخلفهم قلت نفذتهم
انفذهم قال ابو عبيد فالمعني انه ينفذهم بصر الرحمن تبارك وتعالي حتي ياتي عليهم
كلهم ويسمعهم داعيه وفيه قال انتهيت الي ابي جهل يوم بدر وهو صريع
فقلت قد اخزاك الله يا عدو الله فوضعت رجلي علي مذمره فقال يا
رويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقي صعبا لمن الدايرة فقلت لله ولرسوله
قال ثم احتززت راسه وجيت به الي رسول الله صلى الله عليه المذمر هو
الكاهل او العنق ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده في حياء الناقة لينظر اذكر

الناتجون الذين ينتج الابل اي تضع اولادها وقد نتجت هذه الناقة اي وضعت عندي فانا ناتج
ونتجنا الناقة اذا وضعت وانتجت اي حان وضعها فهي نتوج على غير القياس كما يقال اعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معق

جنينها ام انثى مدمّر لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه قال [illegible] عناق
وقال المدمّر للناتجين متى دمّرت قبلي الاخر يقول ان التدمير انما هو لي لا
في الاخر وقال [illegible] حر الجبح مما دمّرت في ناحية السحر
الغز بن ومشد قمم يعني انها من الابل هو لا فهم يدمّرونها واما المدمّر بالدال
فانه الصايد يدخن باوبار الابل او غيرها كي يصيد حتى لا يجد الصيد ريح الصايد فينفر
قال [illegible] فلا في عليها من صباح مدمّر لناموسه من الصفيح سقايف
وفيه ان ابا جهل اجاب عبد الله فقال اعمد من سيد قتله قومه يقول هل اذى على
سيد قتله قومه يعني ان هذا ليس بعار فهذه كلمة وضعت لهذا المعنى قال ابن ميادة
المرّي نقدّم قيس كل يوم كريهة ونثني عليها في الرخاء ذنوبها
واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدام الاعادي حين فلّت نيوبها
وفيه وذكر القران لا ينفه ولا يتشان يعني لا يخفر ولا يخلق والتافه الحقير
والشن القربة البالية وفيه انه اتاه زياد بن عدي وقال بعضهم علي فوطئه
الى الارض وكان رجلا مجبولا عظيما فقال عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني
متى يهلك الرجل وهو يعلم فقال اذا كان عليه امام ان اطاعه
اكفره وان عصاه قتله الوطد غمزك الشيء في الارض واثباتك اياه يقال

بجيلة حي من اليمن

وطرته اطره وطرا فهو موطود [illegible] فالحق ببجلة ناسبهم وكن معهم
حتى يعيرك مجدا غير موطود بجلة حي من سليم تقول في النسبة اليه بجلي
ولا تقول بجيلي ويروى فاطره الى الارض اي عطفه والاطر العطف ومجبول
اي عظيم الخلق واغل عني اي تنح قال الكسائي اغل عن الوسادة وعال عنها
اي تنح عنها وفيه انه راى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلوة فقال ما يدري
هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه سيلتمع اي سيختلس ويقال التمع
لونه وانتقع وامتقع اي تغير وذهب قال الشاعر زمان الجاهلية كل حي ابرنا
من فصيلتهم لماعا واللمعة في غير هذا الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل
والوضوء من الجسد وفيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا
في الحديث اي اطلنا واصله التاخير وكل شي اطلته فقد اكريته قال الحطيئة
واكرينا العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء [illegible]
وتواهقت اخفافها طبقا والظل لم يقصر ولم يكر وفيه ان طول الصلوة
وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي علامة ابو زيد كقولك مخلقة
ومجدرة ومحراة الاصمعي قال سالت شعبة عن هذا فقال مئنة اي علامة
ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه وكل شي دل على

شي فهو معيبة له فقال فتهامسوا سرا فقالوا عرس سوء من غير نماء اذ نعت معترض

وفيه عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه والخلة الحاجة

قال واملى اعرابي وصيته فقال وان اخلائي لاهل الا اقرب بني للاخ

من اهل بيته الكسائي معناه مني يشتهي اليه من الخلة وهو من النبات تشتهيه الابل

والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها وقال الشاعر فما اصبحت نفسي

تبثك ما بها ولا الارض لا تشكو اليك اختلالها وفيه في الذي لدغ وهو محرم

بالعمرة فاحصر فقال عبد الله ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار

فاذا ذبح الهدي بمكة حل هذا الكسائي الامار والامارة العلامة وانشد

اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليك فسلمي حتى عبد الله المرض العصار

وفيه انه اتي بسكران او بشارب فقال تلتلوه ومزمزوه يعني حركوه واستنكهوه

ليعلم ما شرب والتلتلة والترترة والمزمزة بمعنى واحد وجمع التلتلة تلاتل

ذو الرمة بعيد مساف الخطو غوج شمردل تقطع انفاس المهاري تلاتله

والامتحان في الحد لا يجب ولعل ابن مسعود فعل هذا بمولع الشراب مدمن له

وفيه اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك او امرك لك او الحقي باهلك

فقبلتها فواحدة باينة ابو عبيد استفلحي كقولك فوزي بامرك واستبدي امرك

جعل الكيابات طلاقا وفيه أنه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا
بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره أن يردها القسيان جمع درهم قسي
مثل شقي وكانه إعراب قاسٍ قال ابو زبيد يذكر المساحي لها صواهل في صم
السلام كما صاح القسيات في أيدي الصياريف ويقال منه قسا الدرهم إذا
صار كذلك وكره عمر ذلك لانها في حكم البهرج وفيه ما من مصلى لامرأة افضل
من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من البعولة فهي في منقليها
الاموق المنقل الخف بفتح الميم والقياس كسرها قال الاعشى وكان الاباطح مثل
الارين وشبه بالحفوة المنقل والارين جمع ارة وهي الحفرة توقد فيها النار
لصفة شدة الحر يعني أنه يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافي من الرمضاء
وفيه رخصة للعجائز البرزة وفيه حين ذكر القيامة وان الله تعالى يظهر
للناس فيخر المسلمون للسجود وتعقم أصلاب المنافقين فلا يقدرون على
السجود تعقم اي تيبس مفاصلهم والمفاصل هي المعاقم ويقال للفرس
إنه لشديد المعاقم اذا كان شديد معاقد الارساغ قال النابغة [illegible]
تخطو على معج عوج معاقمها يحسبن ان تراب الارض منتهب وظهور
الله معنى دلالته التي انكرها حتى يصير العلم به كالضرورة ويروي ويبقى

أصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدته طبقة أي صار
كله فقارة واحدة لا يقدرون على السجود وفيه إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية
من سخط الله تردي به بعد ما بين السماء والأرض الرفاهية السعة في المعاش وهو
الرفاغية وفي قال سدرة المنتهى صبر الجنة ابو عبيدة صبر الجنة أعلاها وكذا
صبر كل شيء أعلاه وجمعه أصبار قال النمر بن تولب يصف روضة عزبت وباكرها الربيع
بديمة وطفاء تملأها إلى أصبارها وقال الأحمر الصبر جانب الشيء وفيه لغتان صبر
وبصر وفي أن امرأته سألته أن يكسوها فقال إني أخشى أن تدعي جلباب الله
الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت أجنك من أصحاب محمد تقول هذا
قولها أجنك تريد من أجل أنك فحذفت الألف واللام كقوله تعالى لكنا هو الله
ربي أي لكن أنا هو الله ربي فحذف الألف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك قال
لهنك من عبسية لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها أراد لله إنك
فأسقط إحدى اللامين من لله وحذف الألف من إنك وفي قاروا الصلاة أي اسكنوا في الصلاة
وهو من القرار ومعناه السكون وترك العبث والالتفات ومثله قول ابن عمر
خياركم ألاينكم مناكب في الصلاة وفي ذكر القيامة حين ينفخ في الصور
قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين التجبية وضع

الاليين

اليدين على الركبتين في حال القيام والتجبية ايضا الانكباب على الوجه كالسجود

وفي لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من لا يعرف معروفا ولا ينكر

منكرا يتهارجون كما تهارج البهايم كرجرجة الماء الخبيث التي لا تطعم

يتهارجون اي يتسافدون والهرج كثرة النكاح وكثرة القتل والرجرجة

بقية الماء في الحوض والرجراجة الكتيبة الكثيرة تموج من كثرتها لا تطعم اي لا

يكون لها طعم ولا تاخذ الطعم وهو تفتعل من هذا كقولك يطلب من الطلب وطا

اشبهه وفي لان ازاحم جملا قد هنئ بقطران احب الي من ان ازاحم امراة

عطرة هنئ اي طلي هنات البعير اهنوه واهنيه هنا والهناء القطران

وهناته اهنوه اي اعطيته والهناء المصدر والهنئ الاسم وفي المثل انما سميت

هانيا لتهنئ وفي ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه

وبقي كدره غبر اي بقي والغابر الباقي والثغب المطمئن في اعلى الجبل

يستنقع فيه ماء المطر وفي هذا الخبر رجل مود وهو التام السلاح

الشاك وفي حين ذكر الفتنة فقال الزم بيتك قيل فان دخل على بيتي قال

فكن مثل الجمل الاورق الثقال الذي لا ينبعث الا كرها ولا يمشي الا كرها

الاورق الذي في لونه بياض الى سواد ويقال للرماد اورق وللحمامة ورقاء

وهو اطيب الابل لحما وليس بمحمود عند العرب في سيره وعمله

والثقال الثقيل البطيء ﴿ في ﴾ حديث سعيد بن المسيب عن رافع قال سار الينا عبد الله سبعا

من المدينة فصعد المنبر فقال ان ابا لؤلؤة قتل امير المؤمنين عمر قال فبكا الناس

قال ثم انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق يعني عن

خيرنا سهما ذا فوق ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح

فوقه ولا احكم عمله اي انه خيرنا سهما تاما في الاسلام وصفه بالتام الكامل

﴿ وفيه ﴾ ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا فسمع فيها قايلا

يقول ايتي ارض فلان فاسقيها ترهيا اي تهيا للمطر ولما تفعل بعد

وترهيا القوم اذا هموا بشي ثم امسكوا والعنانة السحابة وجمعها عنان وفي

الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء يعني السحاب وبعضهم يقول اعنان السماء

اي نواحيها ﴿ وفيه ﴾ اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وبعضهم يروي

هيشات السوق ابو عبيد الهوشة الاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا

قال ذو الرمة يصف المنازل تعفت لتهتان الشتاء وهوشت بها نائجات

الصيف شرقية كدرا ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر

المهاوش كل مال اصيب من غير حله كالسرقة والغصب والخيانة والنهابر المهالك

وبعضهم يرويه من تهاوش ﴿ وفيه ﴾ اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر وعن علي

مثله يعني عليك بعمر أدع عمر أي أنه من هذه الصفة وفيه ثلث لغات حيهل بفلان

بجزم اللام وحيهل بفلان بفتح اللام وحيهلاً بالتنوين أي عجّل وهلم قال لبيد

[illegible] يتمادى في الذي قلتُ له ولقد يسمع قولي حيهلْ

وقد يقال حيّ من غير هل قولهم في الأذان حيّ على الصلوة حيّ على الفلاح إنما هو دعاء

إلى الصلوة والفلاح وقال ابن أحمر أنشأتُ أسأله ما بال رفقته حيّ الحمول فإن

الركب قد ذهبا وفيه في مسح الحصى في الصلوة قال مرّة وتركها خيرٌ

من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يعني تركها خير من مائة ناقة تختارها الرجل على

عينه ونظره كما يريد وقول عمر من حمر النعم أي الإبل الحمر وفيه في الذي أتاه

فقال إني تزوجت امرأة شابة وإني أخاف أن تفركني فقال عبد الله إن الحب

من الله والفرك من الشيطان فإذا دخلت عليك فصلّ ركعتين ثم ادع بكذا وكذا

الفرك بغض المرأة زوجها يقال فركته تفركه فركًا وهي امرأة فروك وفارك

وجمعها فوارك قال ذو الرمة يصف الإبل إذا الليل عن نشز تجلّى رمينه بأمثال أبصار

النساء الفوارك يقول هذه الإبل تصبح وقد سارت ليلها كله وهن في رميهن

بأعينهن وقلة انكسار جفونهن من النشاط والقوة على السير مثل أولئك النساء

وأما الصلف فهو أن لا تحظى المرأة عند زوجها يقال صلفت المرأة [illegible]

تصلف صلفًا

لها روضة في القلب لم يرع مثلها فروك ولا المستعبرات الصلايف

وذكر الربا فقال إنه وإن كثر فهو إلى قل يعني القلة أي ليست له بركة

من قوله تعالى يمحق الله الربا وقال كل بني حرة مصيرهم قل وإن اكثرت من العدد

وقال الأعشى فارضوه مني ثم اعطوه حقه وما كنت قلا قبل ذلك أزببا

وفيه إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن آل حم السورة

المترجمة بحم والعامة تقول حواميم كأنهم نسبوا السورة إلى حم قال الكميت

وجدنا لكم في آل حاميم آية تأولها منا تقي ومعرب والروضات البقاع

التي تكون بها صنوف النبات والأوليه أتأنق أتتبع محاسنهن والأنق الحسن

وحم اسم الله تعالى يدلك على ذلك قول النبي صلى الله عليه إن بيتم الليلة فقولوا

حم لا ينصرون بالنون رواه المحدثون والوجه حذفها على سبيل الدعاء أو

الجزاء وفيه أن رجلا أتى رجلا وهو جالس عند عبد الله فقال إني تركت فرسك

يدور كأنه في فلك ويروى أن فلانا لقع فرسك فقال عبد الله للرجل اذهب

فافعل به كذا وكذا لقع فرسك أي أصابه بعينه ولقعت فلانا بالبعر إذا رميته

بها وقوله في فلك أي يدور دوران فلك السماء والفلك الموج أيضا أي يضطرب اضطراب

الموج وفيه في الوصية هما المريان الإمساك في الحيوة والتبذير في الممات

وانما نسبهما

يعني الخصلتان العريان والواحد منهما العريّ مثل الصغرى والكبرى الى المرأة
لما فيهما من المسألة وفيه يوشك ان لا تكون بين شراف وارض كذا وكذا
جمّاء ولا ذات قرن قيل وكيف ذلك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم
رقاب بعض الصلامات الفرق من الناس الواحدة صلامة قال صلامة كحمة
الابل لا صرع فينا ولا مذلل ويروى حزبة كحزابة الحزبة الجماعة ايضا
يقال عليه حزبة من العيال وفي بعض الاخبار لا تقوم الساعة حتى يكون الناس
برازيق اي جماعات قال رددنا جمع سابور وانتم بمهواة متالفها كثير
تظل جياده متمطرات برازيقا تصبح او تغير وفي حديث القوم
ما حدجوك بابصارهم يعني ما رموك ابصارهم واشتهوا حديثك يقال
للرجل حدجني ببصره اذا احدّ النظر اليه ومنه الحديث الذي يروى في المعراج
الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه وقال الاخطل
يقتلننا منها عيون كانما عيون المها ما طرّفت فهي حادج وقوله ان موسى
لما اتي فرعون اتاه وعليه زرمانقة يعني جبة صوف وهي عبرانية
وفيه عليكم بحبل الله فانه كتاب الله يعني اتباع ما فيه من قوله واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والحبل العهد ايضا قال الاعشى واذا تجوزها حبال
قبيلة اخذت من الاخرى اليك حبالها

قبله خلالة ... كانت بغنيها ... اذا اتسعل المطي ظلالها

وَالحَبْلُ ايضًا الوِصالُ قالَ امرؤ القيس اني بحبلك واصلٌ حبلي وبريش نبلك رايش

وَالحبلُ ايضًا الرملُ المجتمعُ الكثيرُ وفيه انّه قيل له انّ فلانا يقرءُ القرانَ منكوسًا

فقال ذاك منكوسُ القلبِ المنكسُ هو ان يبدءَ الرجلُ من آخرِ السورة فيقرءها

الى اولها ويقال هو ان يبدءَ من آخر القران من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة

وفيه انه دخل على مريضٍ فرأى جبينه يعرق فقال عبدُ الله موتُ المومن عرقُ

الجبين تبقى عليه البقيةُ من الذنوب فيكافأ بها عند الموت ويروى فيحارفُ

بها عند الموت اي يقايس والمحارفةُ المقايسةُ ومنه قيل للميل الذي تسبر به الجراحات

مِحرافٌ قال القطامي يصف طعنة او شجة اذا الطبيبُ بمحرافيه عالجها زادت على

النقرِ او تحريكها ضجما يقول اذا قاسها بميله ازدادت فسادًا او عظما فكان معنى

الحديث ان المومن يقايس بذنوبه عند الموت فيشتد عليه ليكون ذلك كفارةً له

وفيه ان رجلا اتاه فقال عبدُ الله حين رآه انّ بهذا لسفعةً من الشيطان

فقال له الرجل الم اسمع ما قلتَ ثم قال له عبدُ الله نشدتك بالله هل ترى

احدًا خيرًا منك قال لا قال عبدُ الله فلهذا قلتُ ما قلتُ السفعةُ الاخذُ

من قوله لنسفعا بالناصية اراد ان الشيطان استحوذ عليه واخذ بناصيته يذهب

به العجبُ كلَّ مذهبٍ وفيه انّ هذا القرانَ مادبةُ الله فتعلموا من مادبته

حتى ليس يرى ان احدا خيرا منه

يقول في تحريكها نفافة للسبر من دواءٍ لا التي يعالجها بالمحراف وهو الشيء الذي يعالج به الجرح

المادُبة الصَّنيع يصنعه الإنسان فيدعو اليه الناس يقال منه أدَبْتُ على القوم
أَدِبُ أدْبًا وهو رجل آدِبٌ شبّه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير
ومنافع ثم دعاهم اليه قال طرفة بن العبد نحن في المشتاة ندعو الجَفَلى لا ترى
الآدِبَ فينا ينتقر وقال عدي بن زيد يصف الخمر زَجِلٌ وبْلُه يجاوبه دُفٌّ
لِخُونٍ مأدُوبةٍ وزَمِيرُ وفيه لأنْ أعَضَّ على جمرةٍ حتى تبرد أحبُّ إليّ من أن
أقول لأمرٍ قضاه الله ليته لم يكن وقوله ليته ليس هذا بعامّ في كل شيء ألا ترى إلى قول
مريم يا ليتني متُّ قبل هذا وقول عمر ليت أمي لم تلدني وقول عبد الله ليتني كنت طائرًا
بِشُرافٍ وقول عائشة ليتني كنت حيضةً مُلْقاةً وقول بلال ليت بلالًا لم تلده
أمُّه وفيه صفقتان في صفقةٍ ربًا هذا كنهي النبي صلى الله عليه عن بيعتين في بيعة
وهو أن يقول الرجل للرجل أبيعك هذا الثوب بالنقد بكذا وبالتأخير بكذا ثم يفترقان
على هذا الشرط وفيه انه أوصى الى الزبير والى ابنه عبد الله بن الزبير وقال في
وصيته إنه لا تزوّج امرأة من بناته إلا بإذنهما ولا تُحصن زينب امرأة عبد الله
عن ذلك يعني لا تحجب عنه ولا يقطع دونها يقال حصنت الرجل عن الشيء إذا حجبته
دونه وفي الخبر دليل أن النكاح الى الولي دون الوصي لانه لو كان اليه لما احتاج
عبد الله الى أن يشترط إذن الزبير وابنه وفيه لا أعرفنّ أحدكم جيفة ليل

فطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فاذا جا الليل سقطت
نايمة قال نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
وشغلك فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهايم وفيه لا غلت
في الاسلام يعني لا غلط الغلت في الحساب والغلط في المنطق ومعناه الغلط
في ثمن الشي اذا باعه مرابحة فنقص كثيرا من ثمنه غلطا فانه يرد الى الحق
وفيه انما هو رجل وسرج فرجل الى بيت الله وسرج في سبيل الله قوله
فرجل الى بيت الله اي ان البيت انما يزار على الرجال دون المحامل وقوله وسرج
في سبيل الله اي ان الغزو انما يكون للفارس بالسرج ولا يكون صاحب الاكاف فارسا
وعن طاوس سرج الا نزار على الرجال حديث حذيفة بن اليمان قال ابو عبيد
في حديثه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين قد رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران
فعلموا من القران وعلموا من السنة قال ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام
الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
تراه منتبرا وليس فيه شي ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما

ليردنه على اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه على ساعيه فاما
اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا الجذر الاصل من كل شي [illegible]
وسايمعنين تعرف العشق فيهما الى جذر رمد لوك الكعوب مجدد والوكت اليسير
من الشيء ومنه بسر موكت اذا بدا فيه الارطاب والمجل اثر العمل في الكف
وقد مجلت يده ومجلت والمنتبر المتنفط وقوله ابايع من البيع والشرى وليس من
بيعة الخلافة والساعي الوالي يعني الوالي الذي عليه وينصفني منه ان لم يكن له اسلام
وكل من ولي شيا على قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يستعمل في ولاة الصدقة
في تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة
سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يكون القلوب على قلبين قلب
ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض وقلب اسود مربد
كالكوز مجخيا واماله كفه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا المربد لون بين
السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد والمجخي المايل وجخى الليل اذا مال ليذهب
قال كفى سوءا ان لا تزال مجخيا وفيه ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر
فراسخ الا موت رجل وهو عمر يقال لكل شي كثير دايم لا فرجة فيه فرسخ
ويقال انتظرتك فرسخا من النهار يعني طويلا وفيه ان من اقرا الناس للقرآن

مُنافقًا لا يَدَعُ منه واوًا ولا ألفًا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اللفت
اللَّيّ والخلا الحشيش ومنه سُمّيت المخلاة لأنه يُجعل فيها الخلا وفي حديث حين ذكر الفتنة فقال
أتتكم الدُّهَيماء ترمي بالنَّشَف ثم التي تليها ترمي بالرَّضف الدُّهيماء تصغير الدَّهماء
وهي الفتنة السوداء المظلمة ويقال لداد بها الدُّهيم اسم ناقة يضرب بها المثل في الشؤم
والنَّشَف حجارة سود قدر الأفهار أبو عمرو وهي التي تدلك بها الأرجل قال الراجز أفلح من كانت له
هِرْشَفَة ونَشْفَة يملأ منها كفّه :: والنَّشْفة في غير هذا خرقة ينشف بها ماء المطر
من الأرض وتعصر في الأوعية والرَّضف الحجارة المحماة بالنار أو الشمس واحدها رضفة
وفي حديث إن الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم شيء شبيه بالخوص ويقال
هو خوص المقل ويعمل منه أخفاش النساء وفي حديث في الذي يجد البلل بعد الاستبراء أما هو
وهذا عندي أن تسوا أو أخرج طرف لسانه يعني البلل الذي يجده الرجل بعد الجنابة
أو بعد الوضوء من البول وفي حديث ما بقي من المنافقين إلا أربعة فقال رجل فأين الذين
يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال حذيفة أولئكهم الفاسقون من ترين يبعقون
لقاحنا أي ينحرون إبلنا ويسيلون دماءها يقال قد انبعق المطر إذا سال وكثر
وفي حديث سلمان الفارسي قال سلمان رضي الله عنه احفظوا ما بين العشائين فإنه يحط عن أحدكم
من جزئه وإياكم وملغاة أول الليل فإن ملغاة أول الليل مهدنة لآخره اللغاة

من اللغو والهدانة من الهدنة وهي السكون يعني سمرا اول الليل يؤدي الى النوم
في آخره ويروى مهذرة والملغاة والمهذرة بمعنى واحد والعشاآن المغرب والعشاء
كما يقال للتمر والماء الاسودان وفيه لو بات رجل يعطي القيان البيض وبات آخر يقرأ
القرآن ويذكر الله لرأيت ان ذاكر الله افضل القيان جمع قينة وهي الامة وبعض
الناس يظن ان القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك قال زهير ردّ القيان جمال
الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك والقين العبد والماشطة تسمى
مقيّنة لانها تزين النساء كما تزين الامة البيت وتصلح امره وفيه من صلى بارض
قيّ فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه
ويسجدون بسجوده ويؤمّنون على دعائه القيّ الفلاة القفر قال العجاج وبلدة نياطها نطيّ
قيّ تناصيها بلاد قيّ تناصيها اي تتصل بها ماخوذ من الناصية والقطر الجانب
وجمعه اقطار وكذلك القتر وفيه حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي
فقال سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله قال والله ما ابكي جزعا من الموت
ولا حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه عهد الينا ليكف احدكم
مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي قال وما حوله الا مطهرة او اجانة
او جفنة الاساود جمع السواد وهو الشخص وكل شخص سواد من متاع او

افلا نتاسا وصلها خلالة وخبنا كالاجم المطيين ولوش

انسان او غيره وجمع السواد اسودة ثم اساود وهي جمع الجمع قال الاعشى
تناهيتم عنا وقد كان فيكم اساود صرعى لم يوسد قتيلها وفيه انه كان اذا
تعار من الليل قال سبحان رب النبيين اله المرسلين قال زيد بن صوحان فذكرت
ذلك له فقال يا زيد اكفني نفسك يقظان اكفك نائما تعار اي استيقظ يقال
تعار الرجل يتعار تعارا ولا يكون الا مع كلام او صوت والعرار صوت الظليم
حديث معاذ بن جبل قال كان معاذ بن جبل يقول باليمن ايتوني بخميس او لبيس آخذه
منكم في الصدقة فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة الخميس الثوب الذي
طوله خمس اذرع يعني الصغير من الثياب ويقال له مخموس والعبيد بن ابرص
يا ليتك حيلي واسبس صارما ومذربا في مارن مخموس وسمي بذلك لانه اول من عمل
ذلك الضرب ملك باليمن يقال له الخمس قال الاعشى يذكر ارضا يوما
تراها كشبه اردية الخمس ويوما اديمها نغلا وفائدته جواز اخذ البدل في
الصدقة وفيه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة وفيها اقوال الرتوة الخطوة
والرتوة الخطوة وقيل الرتوة الرمية قال الحارث بن حلزة في البكرات
مكفهر على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء وقيل البسطة وقيل
قدر ميل وفيه من استحمر قوما اولهم الخراز او جيران مستضعفون فات

اراد بالمكفهر جبلا مشمئزا كثير حجارة بعضها على بعض لا ترتوه لا تؤثر فيه ولا تزحزحه داهية

تقدم وتقدم واقدم واستقدم بمعنى واحد

كما ... بنو ... اشتراه ... ابو ...

يقال نشرت الارض اذا اصابها الربيع فانبتت فهي ناشرة
وذلك النبات النشر وهو رديء للراعية

له ما قصر في بيته حتى دخل الاسلام وما كان من همل لا يعطى الطراح فانه عتيق
وان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه لا يخرج منها ما اعطى نشرها
وعشر المظمى ومن كانت له ارض جاسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم
فهي لربها. استخمر اي استعبد وهو لغة اليمن يقال اخمرني كذا اي اعطنيه
يقول من استعبد قوما في الجاهلية فما وهب منهم لرجل فقصره في بيته اي اسكنه
حتى جاء الاسلام فهو له وما كان من همل لا يعطى الضريبة فهو حر ونشر
الارض ما خرج من نباتها والمسقوي الذي يسقى بالسيح والمظمى الذي تسقيه
السماء والارض الجادسة هي التي لم تحرث واراد بربع المسقوي ربع العشر
وفيه بقينا رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة في صلوة العشاء حتى ظننا انه
قد صلى ونام ثم خرج الينا فذكر فضل تاخير صلوة العشاء بقينا اي انتظرنا
يقال بقيت الرجل ابقيه بقيا وانشد الاحمر في صفة الخيل فهن يعلكن
حدايداتها جنح النواصي نحو الوباتها كالطير تبقي سندا اوماتها يعني
تنظر الى اعشاشها وفيه انه ضحى بكبش اعرم الاعرم الابيض الذي فيه
نقط سود والانثى عرماء وجمعها عرم قال المعقل بن خويلد الهذلي
ابا معقل لا توطينك بغاضتي رؤس الافاعي في مراصدها العرم

يقول لا تحملنك على نفسك ... بالمبالغة في عداوتي كما تحمله ... من ... ورؤس الحيات العرم يعني
التي فيها نقط سود وبيض ... والمراصد الطرق واحدها مرصد

منه المئون والابل لا تمام الديات لطلب اي اسعف ما طلب منه وواحد الاشناق شنق وهو ما دون الدية الكاملة وذلك ان يسوق ذو الحمالة دية كاملة فاذا كان معها ديات جراحات فتلك هي الاشناق كانها متعلقة بالدية العظمى

وفي انه اتي بوقص وهو باليمن فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه بشيء الوقص

ما بين الفريضتين لا يجب فيه شيء ويقال الوقص هو ما وجبت فيه الغنم من فرايض الابل في

الصدقة ما بين الخمس الى العشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين وجبت فيها ابنة مخاض

وليس بوقص والوقص والشنق واحد وجمع الوقص اوقاص وجمع الشنق اشناق

قال الاخطل قرم تعلق اشناق الديات به اذا المئون امرت فوقه حملا وبعضهم

يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي اوجب ذو الثلثة والاثنين

يعني اذا مات من اولاد الرجل ذلك وجبت له الجنة حديث عبادة بن الصامت

قال عبادة بن الصامت الا ترون اني لا اقوم الا رفدا ولا آكل الا ما لوق لي وان

صاحبي لاصم اعمى وما احب ان اخلو بامراة قوله الا رفدا يعني لا اقدر على القيام

الا ان اعان عليه وكل من اعنته فقد رفدته وقوله لوق لي اي لين لي من

اللوقة والالوقة وهما الزبدة وقوله وان صاحبي لاصم اعمى يعني الفرج

انه لا يقيه على شيء ولا يعرفه وانا مع هذا اكره ان اخلو بامراة حديث رافع بن خديج

قال اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا

رهوا ابو عبيد رهوا عفوا قال القطامي في نعت الابل يمشين رهوا فلا الاعجاز

خاذلة ولا الصدور على الاعجاز تتكل والرهو ايضا حفير يجتمع فيه

او كالماء الذي لا يحمل بعضه بعضا ويقال موصول فهن معترضات والحصى رمض والريح ساكنة والظل معتدل

يتبعن سامية العينين تحسبها مجنونة او ترى ما لا ترى الابل

الماء والرهو طاير والرهو المتفرق من قوله تعالى واترك البحر رهوا. حديث

قال في الركعتين بعد العصر ما انا لادعهما فمن شاء ان يتخضج فليتخضج اي

فلينشق يقال للرجل اذا انشق بطنه وتفتق قد تخضج. وفيه انه ترك الغزو عاما

فبعث مع رجل صرة فقال اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئته

بذاذة فادفعها اليه. حجرة يعني ناحية. وحجرة كل شيء ناحيته وجمعها حجرات

قال يحيش تصل البلق في حجراته ترى الاكم فيه سجدا للحوافر. وفيه انه

اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من يات سدد السلطان يقم ويقعد ومن يجد

بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فسيحا رحبا ان دعا اجيب وان سال اعطي. السدد

جمع السدة وهي السقيفة فوق الباب ويقال السدة الباب نفسه. والفسيح

الواسع. وفيه ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك اي ان

عبتهم وطعنت عليهم عابوك وطعنوا عليك اي ان فعلت بهم شيا فعلوا

بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم من القرض وهو القطع. قال ذو الرمة

الى ظعن يقرضن اقواز مشرف يمينا وعن ايمانهن الفوارس. والقرض

قول الشعر ايضا والقريض الشعر كانه يقرض من الكلام كما يقرض الشي

بالمقاريض. وقال الاغلب: ارجزا تريد ام قريضا كلاهما اجد مستريضا

وقوله احْبُرُ اي اجد قال ولكنني لم اجد من تلكم بُدًّا اي لم اجد وذكر الخليل في كتاب العروض ان الرجز على خمسة انواع وله عروض واحدة

وضربان فهو في الدايرة مستفعلن ست مرات ليس فيه زحاف [redacted] قال الراجز دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى آياتها

مثل الزبر ومصرعه وتحت عليها لرجل حتى شلقفوا كانها نواجه تفجع

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وفيه انه رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا لكان خيرا له

الثفنة ما ولي الارض من كل ذي اربع اذا برك وقال الشاعر يصف ناقة ذات انتباذ

عن الحادي اذا بركت خوّت على ثفنات محزئلات يعني الركبتين والفخذين والكركرة

ولهذا سمي عبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذا الثفنات لان طول السجود

كان اثر في مساجده حديث الحباب بن المنذر قال الحباب بن المنذر يوم سقيفة

بني ساعدة حين اختلفت الانصار في البيعة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب

منا امير ومنكم امير رواه ابن عباس الجذيل تصغير جذل وهو عود ينصب للابل

الجربى لتحتك به من الجرب يعني انه يستشفى برأي كما تستشفي الابل بذلك والعذيق

تصغير العذق وهو النخلة والترجيب ان تدعم النخلة الكريمة اذا مالت لئلا

تسقط وصغر الجذيل والعذيق على وجه المدح كما يقال فلان فريخ قريش

قال الشاعر جذل والعاديات اسابي الدماء بها كان اعناقها انصاب ترجيب

حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر ان يجمع القرآن قال فجعلت اتتبعه من

الرقاع والعسب واللخاف العسب جمع عسيب وهو سعف النخل وهو

الجريد ايضا واللخاف حجارة بيض رقاق واحدها لخفة وفي انه دخل

على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده فارسله النهس طاير

والاسواف موضع بالمدينة وفايدته كراهة صيد المدينة وفي انه كان من افكه
الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس الفاكه المازح والفكاهة والفاكه في غير
هذا الناعم والفكه المعجب وقوله من ازمتهم اي من اسكتهم والزميت السكيت
وفي في العين القايمة اذا انخسفت مائة دينار يعني اذا انقلعت بعد العوه وهي قايمة
لا تبصر شيئا وفي ان ابن ارقم كان للنبي من شهر رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح
كان السخد على وجهه يعني الماء الذي يكون مع الولد شبه تورم وجهه به ويقال
مسخد وحديث ابي سعيد الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لجزع او خرع
يعني انكسر وضعف ومنه قيل للنبت اللين الذي يثني خروع والمراة اللينة الجسد خريع
وفي في الربا ووضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلا بمثل استكتا اي صمتا
والاستكاك الصمم قال النابغة الذبياني دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي
لو يدعوني اسد وحديث عمرو بن العاص حين قدم على عمر من مصر وكان واليه
عليها فقال كم سرت قال عشرين فقال عمر لقد سرت سير عاشق فقال عمرو
اني والله ما تابطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي فقال عمر والله
ما هذا بجواب الكلام الذي سالتك عنه وان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع

وكان نجيبته وقبل جيد

نغبرِ النخيل والبيضة منسوبة الى طرفيهما فقام عمرو مشرئبًّا الوجه للبغايا الفواجر الواحدة بغيّ والغبّرات البقايا واحدها غبّر ثم يجمع غبّر غبّرات والمآلي خِرَق النوائح يشرن بها واحدتها مِئلاة قال لبيد في رجلٍ حمل عليه فاستغاثه فتركه ولولا قوله يا زيد قدني إذًا قامت نويرة بالمآلي ولذا دعا عمرو خرق المحيض شبّهها بها وقد انه لما عزله معوية عن مصر جاء فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معوية فجعل يتربّع لمعوية اي يتغيّظ وتحمّل متربّع شبي الخالق قال متمم بن نويرة وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشًا على القوم ذا قاذورة متربّعا وقد ان ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهارٍ في كل بهارٍ ثلثة قناطير ذهب وفضة بهار احسبها قبطية وهو ثلثمائة رطل والقنطار الف ومائتا اوقية عن معاذ ويقال سبعون الف دينار وجمعه قناطير وقد في عبد الرحمن بن عوف حين مات هنيئًا لك ابن عوف خرجت ببطنتك من الدنيا لم يتغضغض منها شيء التغضغض المنقصان قال الاخوص ساطلب بالشام الوليد فانه هو البحر ذو التيار لا يتغضغض يعني تنقصه الغير ... قبل قتل عثمان رضي الله عنه حديث عتبة بن غزوان خطب الناس فقال ان الدنيا قد آذنت بصرمٍ وولّت حذّاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الحذّاء السريعة التي انقطع

آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها قال النابغة يصفها حذاء مدبرة سكاء مقبلة للماء في الحلق منها نوطة عجب والصبابة بقية الشراب اليسيرة في الإناء فإذا شربها الرجل قال تصاببتها وقال الشماخ

لقوم تصاببت المعيشة بعدهم أشد علي من عفاء تغيرا

شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتصابه

حديث عقبة بن عامر قال كان عقبة يختضب بالصبيب يعني ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الأرض قال علقمة بن عبدة فأوردتها ماء كأن جمامه من الأجن حناء معا وصبيب

حديث شداد بن أوس يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية رواه المحدثون هكذا والصحيح يا نعاء العرب معناه انع العرب وخفضه مثل خفض دراك ونزال وحذار وقطام قال زهير

ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت نزال ولج في الذعر

وقال الكميت

نعاء جذاما غير موت ولا قتل ولكن فراقا للدعائم والأصل

وبعضهم يرويه يا نعيان العرب وهو مصدر يقال نعيته نعيا ونعيانا والشهوة الخفية شهوة النساء ويقال هو أن يصبح الرجل معتزما على صيام التطوع ثم يجد طعاما طيبا فيفطر من أجله والصحيح أنه ما يضمر الرجل من المعاصي ويصر عليه وإن لم يعمله حديث أبي واقد الليثي قال كنا بغنا

جذام ... [illegible] استلنا الى ... [illegible] يقرن بعفرنا إياهم لمفارقة تشبه مفارقة الأحباب ... [illegible]
وإن لم يكن ... [illegible] المفارقة بعينها وكانت فراق التحمل بالدعائم ... [illegible] والخيام للمقام في موضع آخر

والمعنى الآخر

الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا ه تابعنا الاعمال
اي احكمناها وعرفناها عن ابي زيد يقال تابع الرجل عمله اذا احكمه والفقه
حديث ابي موسى الاشعري انّ هذا القرآن كائنٌ لكم اجرًا وكائنٌ عليكم وزرًا فاتبعوا
القرآنَ ولا يتّبعكم القرآنُ فانه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه
القرآنُ يزخّ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم قوله فاتبعوا القرآن اي اجعلوه امامكم
ثم اتلوه ولا يتبعكم القرآن لا تدعوا العمل به فتجعلوه وراء ظهوركم وقوله
يزخ في قفاه اي يدفعه يقال زخّه يزخّه زخًّا اذا دفعه وفيه انه تذاكر هو ومعاذ
قراءة القرآن فقال ابو موسى اما انا فاتفوّقه تفوّق اللقوح يعني لا اقرأ
جزوي دفعة ولكن اقرأ منه شيئا بعد شيء في آناء الليل والنهار واصل التفوق
من فواق الناقة وهو ان تحلب الناقة ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب
يقال منه قد فاقت تفوق فواقًا وفواقًا وفيقة وهو ما بين الحلبتين قال
امرؤ القيس فاضحى يسحّ الماء من كل فيقة يكبّ على الاذقان دوح الكنهبل
وفي الحديث انه قسم الغنائم يوم بدر عن فُواقٍ اي في قدر فواق ناقة ويقال معناه
انه جعل بعضهم فيه افوق من بعض على قدر غنائهم يومئذ
قال في يوم جمعة ما خطب اميركم فقالوا اما جمعت قال منعنا هذا الزرع

يعني الطين والرطوبة يقال قد ارزغت السماء وارزغ المطر اذا جاء منه ما
يبل الارض قال طرفة وانت على الادنى صبا غير قرة تذاءب منها مرزغ
ومسيل واما الردغة فى الماء والطين وجمعها رداغ وفايدته
ان فى الامطار والطين رخصة فى التخلف عن الجمعة حديث ابن عمر
انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته يسعى خلفك فقال لان يسير معي
ضغثان من نار يحرقان مني ما احترقا احب الي من ان يسعى غلامي خلفي الضغث
كل شيء جمعته وحزمته من عيدان او قصب اراد ابو هريرة نيرانا مجتمعة
وفيه ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله حصاص يعني الضراط الاصمعي
يعني شدة العدو وفيه ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خضل
مغن معشب فوجد اينقه فيه الوادي الخضل الكثير العشب ومنه ثوب
خضل اذا كان طويلا والمغن الذي فيه صوت الذباب وفيه لما نزل تحريم الخمر
كانا نعمد الى الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها حتى نخلص الى
البسر ثم نفتضخه يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب بسر موكت فان
كان ذلك من قبل ذنبها فهو المذنب فاذا لان البسر فهو ثعد وواحدته
ثعدة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان

وتجلفو وفيه ان للاسلام صُوًى ومنارا كمنار الطريق الصوى العلامات واحدتها
صُوّة قال لبيد ثم اصدرناهما في وارد صادية وهم صواه قد مثل وقال رؤبة
غبراء خاشعة الصوى لها قلب عُفّى الحياض اجون وقال ابو النجم بين طريق الرفق
القوافل وبين امثال الصوى المواثل وفيه اذا قام احدكم من النوم فليفرغ
على يديه قبل ان يدخلهما في الاناء فقال له قيس الاشجعي فاذا جئنا مهراسكم
هذا فكيف نصنع به فقال ابو هريرة اعوذ بالله من شرك المهراس حجر منقور
كالحوض يتوضأ منه وفيه انه سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها
وانا صائم الرف المص يقال رففت الشيء ارفه رفا فاما يرف بالكسر
فهو من غير هذا يقال رف الشيء يرف رفيفا اذا برق قال الاعشى يصف امراة
ومها ترف غروبه يشفي المتيم ذا الحرارة وفي حديث اخر قيل له اتقبل
وانت صائم فقال نعم واكفحها يعني اباشرها بالجلد وكل من واجهته
ولقيته كفة كفة فقد كافحته قال ابن الرقاع يكافح لوحات الهواجر
والضحى مكافحة للمنخرين وللفم ويروى واقحفها اي اترشفه يقال قحف
شرب الريق وترشفه ومنه يقال قحف الرجل الاناء اذا شرب ما فيه
وفيه انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنه شديدا واملوا بعيدا

يكافح اي يقابل ويواجه وقولك لقيته كفاحا اذا لقيته مواجهة صراحا واللوحات اسم لصفرات الشمس

أراد بأكلوا أكل القضم

[illegible]

وأخضموا فسنقضم الخضم بأقصى الأضراس والقضم بأدناها قال

نجو بالشقاق أن الأكل خضما فقد رضوا أخيرا من أكل الخضم أن يأكلوا القضم

أراد أبو هريرة بهذا المثل أنه أي استكثروا من الدنيا فإنا سنكتفي منها بالدون

وفي لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع القشع الجلود اليابسة

واحدها قشع على غير قياس [illegible] ولابن عمر فهو في النساء

لعزته إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا وفي ليخرجنكم الروم منها

كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام

الكفر القرية ومنه كفر توثى وروي عن معوية أنه قال أهل الكفور

هم أهل القبور يعني بالكفور القرى والسنبك الطرف وأصله في الحافر

شبه الأرض التي يخرجون إليها في غلظها وقلة خيرها بالسنبك وحسمى

موضع وجذام قبيلة من اليمن وفي أنه كانت رديته التأبط والتأبط

هو أن يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه اليسرى والاضطباع

في الثوب مثله وفي أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال طاب أمضرب

قال فأمره عثمان أن يلقي سلاحه أي طاب الضرب وحل القتال وهي

لغة يمانية يجعلون لام التعريف ميما قال ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي

ورائي بامسهم وامسلمة

واحد السلام

وكذلك تحذف الف الوصل وتنقل حركة الراء قبل النسبة ومنا ردتها الى الاصل

والمحار جمع المحارة ولاد ديها المسعط وقد يكون اسما للصدفة

ومنه الحديث المرفوع ليس من امبر امصيام في امسفر اي ليس من البر الصيام
في السفر وفيه انه ذكر النبي صلى الله عليه في حديث له فنشغ يعني شهق
يقال قد نشغ ينشغ نشغا —— قال ذو الرمة يمدح رجلا ويذكر
شوقا اليه عرفت اني ناشغ في النشغ اليك ارجو من نداك الاشغ والنشغ
ايضا غير هذا الذي كان الصبي الدواء او غيره قال ذو الرمة اذا امرأية ولدت غلاما
فالام مرضع نشغ المحارا ويروى نشع بالعين واسم ذلك الدواء النشوغ
وهو الوجور والمحار الصدف واحدتها محارة وفيه انه كره السراويل
المخرفجة يعني الموسعة وعيش مخرفج واسع قال العجاج غراء سوى
خلقها الخبرنجا ماء الشباب عيشها المخرفجا وفيه ان رجلا سأله فقال
اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادخل في الكسر
المصراد الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره وقوله وادخل في الكسر اي صر
فيه كالذي يصير في الدخل فهو مستوفي الارض في اسافل الاخبية والكسر
الشقة التي تلي الارض من الخباء قال الاخطل وقد غبر العجلان حينا اذا بكى
على الزاد القته الوليدة في الكسر وفيه ان امرأة مرت به منطيبة لذيلها
عصرة فقال تريدين يا امة الجبار فقالت اريد المسجد قوله لذيلها

اين

عصرة اي غبار ثائر من سحبها وقد تكون العصرة من فوح الطيب ويروى
عصرة بكسر الصاد وفيه مثل المومن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة
ويعتدل اخرى والخافت الذي قد لان ومات ولهذا قيل للميت قد خفت اذا
انقطع كلامه وسكت قال حتى اذا خفت الدعاء وصرعت قتلى كمعجّع من
الغلان ويروى خافة الزرع وهو مثل الاول
ومعناه انه مرزّأ في ماله ونفسه واهله وفيه انه سئل عن الضبع فقال
الفرعل تلك نعجة من الغنم ٥ الفرعل ولد الضبع وجمعه الفراعل قال
الاعشى [illegible] غادرته متجدّلا بالقاع تنهشه الفراعل والذئاب
وتجمّع المتفرّقون من الفراعل والعسابر العسابر اولاد الضباع من
الذياب واحدها عسبورة وقوله تلك نعجة من الغنم اي انها حلال بمنزلة الغنم
توكل وفيه لما افتتحنا خيبر اذا ناس من اليهود مجتمعون على خبزة
يملّونها فطردناهم عنها فاخذناها فاقتسمناها فاصابني كسرة وقد
كان بلغني انه من اكل الخبزة سمن فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل
سمنت ٥ يملّونها اي يعملونها في الملّة وهي الرماد الحارّ يقال مللت
الخبزة املّها ملًّا وفلان يتململ على فراشه اي يتضوّر كانه على ملّة
وفيه انه قال لرجل احسن الى غنمك وامسح الرعام عنها واطب مراحها يعني الموضع الذي تروح
اليه مساء والرعام ما سال من انوفها يقال شاة رعوم تم

هذا القول لا يستقيم للعمر وقد كان امرئ بن كلوب في سنة الجموم فاعتنه بما ذكر من بذل الشغله في شوون الزراعة واقتفاء آثار آبائه الذين كانوا عليه فأتى العمر إلى الكوفة فقال وأبى وجوه الناس معرفة منه بأن القرشيين بصرعة خبايا علمه في أسباب الكروب والزراعة

شاغله

وفيه لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه غرس الودي ولا صفق بالأسواق
الودي صغار النخل واحدها ودية قال الحجر بن عمرو الوبي أعلمنا منا بركض الجياد
في السدف وكذلك الفسيل والأشاء الواحدة فسيلة وأشاءة وقال الراجز
لا تتبعها الأشاء والعبري وفيه أنه كان يسبح بالنوى المجزع يعني الذي فيه
لونان يشبه الجزع وهو الذي حك بعضه حتى ابيض شيء منه وكل أبيض مع أسود
فهو مجزع وفايدة أنه كان يحصي تسبيحه وفيه في ياجوج وماجوج أنه يسلط
عليهم النغف فيأخذ في رقابهم النغف الدود الذي يكون في أنوف الإبل والغنم
الواحدة نغفة وفيه حين ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه فقيل له أسمعته من — ففال
رسول الله صلى الله عليه أنا ما طهوي أي ما إحكامي له وإتقاني وأصل الطهو
الطبخ ووجه الكلام أن يقول فما طهوي أو فما كان إذا طهوي ولكنه روي كذا
وفيه يوشك أن يغلب عليكم بقعان أهل الشام يعني خدم أهل الشام سماهم
بقعانا لبياضهم والغراب الأبقع الذي فيه بياض وهو أخبث ما يكون من الغربان
فصار مثلا لكل خبيث وفيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين
ذلف الآنف يعني قصارها وفيه إذا رأيتك قرت عيني وإذا لم أرك — يا رسول الله
تغثت نفسي يعني جاشت وخبثت ولقست حديث عبد الله بن عباس

قال سُئل ابن عباس عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت فانت طالق ثلثا

فقال ابن عباس خطّأ الله نوءها انما طلقت نفسها ثلثا النوء هو النجم يكون به

المطر عند العرب اي اخطأها المطر فيمن همز ومن لم يهمز جعلها من الخطيطة

وهي ارض لم تمطر بين ارضين ممطورتين وجمعها خطائط قال علي قلاص تخطّى

الخطائطا وفيه قال رجل من بلهجيم ما هذه الفتيا قد شغبت الناس قال بالغين

لا بالعين والغين معناه فرّقت قال واذا رايت المرء يشعب امره شعب العصا

ويلج في العصيان فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع من الامور يدان

ويشعب في غير هذا هو الاصلاح والاجتماع وقال الجعدي شتّت شعب الحي

بعد التيام وشجاك اليوم ربع المقام وفيه لا يصلين احدكم وهو يدافع

الطوف والبول الطوف الغائط يقال طاف اذا تغوط وفيه انه سئل عن

امراة دخلت على قوم فارضعت صبيا قال اذا عقي حرمت عليه وما

ولدت العقي اول ما يخرج من بطن الصبي وفيه في الذبيحة بالعود

قال كل ما افرى الاوداج غير مثرد افراء الاوداج تقطيعها يقال

افريت الشيء اذا افسدته وفريته اذا قطعته لاصلاحه قال زهير يمدح رجلا

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري والتثريد ان

يقول انت اذا قدرت امرا قطعته ثم نفذته وبعض الناس يقدر ولا يقطع

المعنى كل تقدير على عقابك منك المواعيد تتمه بالوفاء لها ولا تكون كمن يخلق ثم لا يفري اي يقدر ولا يقطع اي يعد ولا يفي

فهو تذبح الذبيحة بشيء لا حدّ له لا ينهر الدم ولا يسيله وتيًّا ولا يعلي الأكل فهو
خطأ لأنه يكون أمرًا بأكل الشفرة لأنها تفري وفي ... أن رجلًا أتاه فقال إني
أرمي الصيد فأصمي وأنمي فقال ما أصميت فكل وما أنميت فلا تأكل الإصماء أن
ترمي الصيد فيموت بين يديك لم يغب عنه وكذلك الإقعاص والإنماء أن يغيب
عنك ثم يموت وقد نمى الصيد ينمي قال امرؤ القيس يصف جودة الرمي
فهو لا ينمي رميته ماله لا عُدّ من نفره: يقول إذا عدّ نفره أي قومه لم يعدّ معهم
كأنه قال قاتله الله أماته الله أخزاه الله وفي ... حين ذكر إبراهيم وإسكانه إسمعيل
وأمه مكة وأن الله تعالى فجّر لهما زمزم قال فمرّت رفقة من جرهم فرأوا
طائرًا واقعًا على جبل فقالوا إن هذا الطائر لعائف على ماء العائف الذي
يتردد على الماء ولا يمضي قال أبو ... كأن أوب مساحي القوم فوقهم طير
تعيف على جون مزاحيفه والعائف أيضًا من العيافة وهو الكهانة
والعائف الزاجر أيضًا وفي ... حين قال لعكرمة وهو محرم قم فقرّد
هذا البعير فقال إني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال له ابن عباس كم
تراك الآن قتلت من قراد ومن حلمة ومن حمنانة التقريد أخذ القراد
من البعير كأنه لم ير بذلك بأسًا القراد أصغر ما يكون ثم حمنانة فإذا كبرت

تعيف نحو ونزود على جون إلى السود ... والاد كتها الملا الآن فسقطت
بالأرجف للطل إذا أعيا

فهي حمانة فاذا عظمت فهي حلمة وفي حين قيل له أتقرأ القرآن في ثلث فقال
لأن أقرأ البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقرا القرآن هذرمة
يعني سرعة في القراءة قال ابو النجم وكان في المجلس جم الهذرمة ليثا على الداهية
المكتمه وفيه انه سئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه في راسي
ثم احب بقاءه التسغسغ التروية سغسغت الطعام اذا رويته دسما ويروى
اصعصعه يعني افرقه والاول اجود وفيه ما كان الله لينفر عن قاتل المؤمن
اي يقلع ويمسك قال وما انا عن اعدا قومي بمنقر وفيه اذا استقمت بنقد
فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه
استقمت اي قومت لغة اهل مكة يقولون اذا دفع الرجل الى الرجل ثوبا
فيقومه ثلثين ليبيعه بها على ان ما زاد عليها يكون له فان باعه نقدا
باكثر من ثلثين جاز البيع وكانت الزيادة له وان باع بالنسيئة باكثر
مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود وفيه انه سئل اي الاعمال افضل قال
احمزها يعني اشدها وامتنها ورجل حمز الفواد وحامز يعني شديده وقال
الشماخ فلما شراها فاضت العين عبرة وفي القلب حزاز من اللوم حامز
وفيه في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يبين ايتهن طلق فقال ينالهن

قوله عاند اي دم عاند سال عند العرق اذا سال ولم يرقأ والمسبل السايل

... من الطلاق ما بينا لابن من الميراث يعني يعتبن لهن جميعًا اذا كان الطلاق ثلثًا فكما لا 1
يسقطن من الميراث كذلك لا يسقطن من الطلاق وفيه انه سُئل عن المستحاضة 1
فقال ذاك العاذل يغذو لتستثفر بثوب ولتصلِّ العاذل هو اسم العرق
الذي يخرج منه دم الاستحاضة ويغذو يسيل وغذى البعير ببوله يغذي
اذا رمى به منقطعًا وفيه انه عرق عاند او ركضة من الشيطان عاند اي جائر 1
عن القصد لكثرة خروج الدم منه وقال الراجز ونحن تركنا بالفعالي طعنة لها
عاند فوق الذراعين مسبل وركضة اي دفعة واصل الركض الدفع وسبيل
للرجل هو من ركض الدابة انما هو تحريكه اياها وفيه انه دخل مكة رجل من جراد 1
فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال ابن عباس اما انهم لو علموا لم يأخذوه
الرجل الجماعة الكثيرة من الجراد وقال الراجز بصفا الحمر في عدوها ونطاير الحصى عن
حوافرها كانما المعزاء من نضالها رجل جراد طار عن خذالها والخيط
الجماعة من النعام والاجل الجماعة من الظباء والصوار الجماعة من البقر والعانة
الجماعة من الحمير وفائدته انه كره ذلك لانه الصيد في الحرم وفيه وذكر
عبد الملك بن مروان فقال ان ابن ابي العاص مشى القدمية وان ابن الزبير
لوى ذنبه القدمية التبختر وهو مثل ضربه لركوبه معالي الامور

بعد الهرب من بأس العين لرهبة الصياد الذي رماه رجل جراد اي جماعة منها شبه ما تطاير من الحصى من حوافرها الكثيرة
برجل جراد وقوله طار يعني الجراد ولم يقل طارت لان الجراد وان كان جمعًا فلفظه لفظ الواحد كقول الاعشي ودع
هريرة ان الركب مرتحل ولم يقل مرتحلون لان الركب لفظه لفظ الواحد واخذ ال... الجمع الخاذل وهو الذي تخلف ...

معناه يمضي بالسيف في الضرائب وقتا وفي المفاصل وقتا والطبق للجزار اصابة المفصل الذي القطع وطبق المفصل اي اصاب موضع الكلام

وسعيه فيها ولوى ذنبه يعني راغ عن المعروف ولم يبرز له وفيه حين قال
لابي هريرة وسئل عن امراة غير مدخول بها طلقت ثلثا فقال لا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس طبقت يعني اصبت واصله اصابة المفصل
ولهذا قيل لاعضاء الشاة طوابق واحدها طابق وقال اذا الهم امضى همه
بصريمة من الحزم يضيها الاعتزام ومصدق كالخيل لا عناق عضبت مجرب
بصمم احيانا وحينا يطبق وفيه حين ذكر آدم ودخوله الجنة في آخر
ساعة من النهار قال فلله ما غابت الشمس حتى اخرج منها فلله يريد والله
تقول العرب لله لقد كان كذا وكذا تريد والله وقال الهذلي من عبشية لو سمة
على هنوات كاذب من يقولها تريد والله انك لو سمة فاسقط الواو من والله
واجلى اللام من كما قال الاخر لاه بن عمك والنوى تعدو اي لله ابن عمك
ومثل هذا كثير في اشعارهم وفيه امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا
الجم التي لا شرف لها واصل هذا في الغنم يقال شاة جماء اذا لم يكن لها قرن
ومنه قيل للرجل الذي لا رمح معه اجم وجمعه جم قال الاعشى متى تدعهم للقراع
الكماة تاتك خيل لهم غير جم وفيه انه كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء
يعني الصغيرة الاذن والذكر اصمع وفي حديث طاوس ... في الهتماء يضحي

قوله متى تدعهم اي متى تستغيث بهم للقاء الحرب اي للقاء اعدائك الذين يحاربونك ياتك فرسانهم ...

بها يعني المكسورة الاسنان والمصرّمة الاطباء يعني المقطوعة الضرع ويقال
هي التي قد انقطع لبنها الوجع اصاب ضرعها وفيه اذا كانت عندك شهادة فسيلت
عنها فاخبر بها ولا تقل حتى آتي الامير لعله يرجع او يرعوي كالارعواء الندم
على الشيء والانصراف عنه وفي الرقة اذا قلت عن طول التنائي قد ارعوى ابى
حبها الا بقاء على العجز وفيه في ذات عرق قال هي حذو قرن يعني ان
ذات عرق وقرن حذو الشيء وزانه والحذاء اي انها محاذيتها فما بين
كل واحدة منهما وبين مكة سواء فمن احرم من ذات عرق بمنزلة من احرم من قرن
وفيه تخارج الشريكان واهل الميراث يعني اذا كان المتاع بين الورثة لم يقسموه
او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس بان يتبايعوه وان لم يعرف
كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب
بعضهم لم يجز حتى يقبضه البايع قبل ذلك وفيه قصر الرجال على اربع من
اجل اموال اليتامى قصر يعني انهم حبسوا على اربع من النساء لم يؤذن لهم في
نكاح اكثر منهن وذلك لقول الله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع يعني فكما خفتم الا تقسطوا في اليتامى فخافوا الا
تعدلوا بين النساء وفيه من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا انما هو

كان يرى ... اي ... الصديق ... وكان يقول الجد اب فاذا قيل اب فقد دخل فيه
الجد ... جميعا ... ملة ابيكم ابراهيم وقوله كما اخرج ابويكم فدل هذا ان الجد اب
وهذا ... لم يذكر الجد وان كان ... اب ... الا ... وكان

ارعوى الندم
اي شاء ان يباهلني باهلته

أ ب ه المباهلة من الدعاء وهو الابتهال قال الله تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين وقال لبيد في قروم سادة من قومهم نظر الدهر اليهم فابتهل أي دعا
عليهم بالموت ومنه يقال بهلة الله على فلان أي لعنته عليه والبهلة لغة فيه وفي
حديث ابن عباس من شاء باهلته أن الظهار ليس من الأمة إنما قال الله تعالى والذين
يظاهرون من نسائهم جابر عبد الله بن عمر حين قيل له لو رأيت ابن عمر ساجدا
لرأيته مقلوليا يعني متجافيا مستوفزا وقال يقول إذا اقلولى عليها وأقردت
ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم وقال الآخر قد عجبت مني ومن يعيليا لما رأتني خلقا
مقلوليا يعيليا تصغير يعلى وهذا مثل قول علي إذا صلى الرجل فليخو وإذا صلت
المرأة فلتحتفز فليخو يعني فليتجاف فلتحتفز يعني تضام إذا جلست وإذا
سجدت وفيه أنه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ
جخيفه أي صوته والجخيف في غير هذا الكبر وقد يكون الكثرة وقال ادبهم
يحمد الله بعد جخيفهم غرابهم إذ مسه القتر واقعاه ويقال صواته
الفخيخ وهو الغطيط ومنه حديث ابن عباس قال بت عند النبي صلى الله عليه فنام
حتى سمعت فخيخه ثم صلى ولم يتوضأ يعني غطيطه وفيه أنه كان يقضي بيديه
إلى الأرض إذا سجد وهما تضبان دما الضب والبض دون السيلان الشديد يقال
أو تقطران

يقول لم أعلم من الحيوان الا اجة لما قالوا تعال

منه ضبّ يضبّ وبضّ يبضّ وكان لا يرى الدم جدًّا وروي أن سعدًا اصلّي بالناس في

مستنفة بداه فيها والمستنفة الفرو الطويل الكمين وفيه أن رجلا قال له إن عندنا

بقّالة بالنقد سعر وبالتأخير سعر فقال ما هو فقال شتر وجنّة فقال أكلكم

يا معشر أهل العراق تسمون أسماء منكرة فهلّا قلت شقق الجنة ثم قال اذا اشتريت

فلان لك فيعه كيف شئت والشتر والجنة هي الشقق الواحدة شقة قال

الراجز ونسجت لوامع الحرور سبايبا كسرق الحرير وإنما أنكر الشتر

لأن أصله فارسي معرّب وكان في الأصل شتره أي جيّد وكذلك برق للحمل إنما هو

بره وكذلك يلمق للقباء إنما هو يلمه وكذلك لا سبرق للغليظ من الديباج إنما هو استبره

وفيه حين دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث الملاعنين وهو مفترش

برذعة رحله متوسد مرفقة أدم حشوها ليف أو سلب والسلب

ليف المقل ويقال بل هو شجر باليمن تعمل منه الحبال وفيه أنه رأى محرمًا قد

استظل فقال اضحَ لمن أحرمت له رواه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء وإنما

هو اضحِ بكسر الالف وفتح الحاء أي ابرز في الشمس وأما أضحِ فهو من الإضحاء وهو

الدخول في الضحاء ومنه قول عمر يا عباد الله أضحوا بصلوة الضحى يعني لا تصلوها

الى ارتفاع النهار وفيه أنه كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف هكذا يروى قال

الاصمعي انما هو قذف مثال غرف واحدتها قذفة وهي الشرف وكذلك ما اشرف
من رؤس الجبال فهي القذفات قال امرؤ القيس منيف تزل الطير عن قذفاته يظل
الضباب فوقه قد تعصرا وفيه اني لا ادني الحايض الي وما بي اليها صورة الا ليعلم الله
اني لا اجتنبها لحيضها صورة اي ميل وشهوة والصورة الميل والاصور المايل العنق
قال لبيد من فقد مولى تصور الحي جفنته او رزء مال ورزء المال يجبره
اي ان الجفنة تميل الحي اليها ليطعموا والذي لي اذن عمر مخالفة اليهود لانهم
لا يقربونها وفيه راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هولا الداج وليسوا
بالحاج الداج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم واشباههم
وانما قيل لهم الداج لانهم يدجون على الارض اي يدبون والدجان هو الدبيب
قال بات تداعي قربا فانجا تدعو بذاك الدجان الدلدحا
وفيه انه اصابه قطع او بهر فكان يطبخ له الثوم في الحساء فياكله القطع
الربو قال ابن مقبل [illegible] واني اذا ما آنس الناس مقبلا يعاود في قطع
جواه طويل وفيه حين سأله رجل عن عثمان فقال انشدك الله هل تعلم انه
فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر اما فراره
يوم احد فان الله يقول ولقد عفا الله عنهم واما غيبته عن بدر فانه كانت رقية

اي اذا رآه وانا مغمور [illegible] مقبلا عاد دي قطع جواه طويل اي [illegible] ربو [illegible]
بوفاته والجوى الحزن اللازم للقلب [illegible]

عند بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة وذكر عدة في ذلك كله ثم قال اذهب
بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة والتاء زائدة مثل الحين قال الله تعالى
ولات حين مناص اي ليس حين مناص قال ابو وجزة السعدي العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الاخر تولي قبل يوم بيني جمانا وصلينا كما زعمت
تلانا وقال الاخر طلبوا وصلنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء ومنه انه كان
يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها والخصلة الاصابة في الرمي يقال منه
خصلت القوم خصلا وخصلة اذا نضلتهم قال الشاعر سبقنا الى الخيرات كل مناضل
واحرزت بالعشر الولاء خصالها وقوله انا بها اي انا صاحبها ومنه الحديث المرفوع
حين اتى النبي صلى الله عليه سلمة بن صخر فذكر له ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها
فقال لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر ومنه انه
راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يعني لا تؤثر فيها اثرا يقال علبت
الشيء اعلبه علبا وعلوبا اذا اثرت فيه قال ابن الرقاع ينفض ناحية كان بدفها
من عض نسعتها علوب مواسم ومنه حين اتاه رجل فساله فقال كما لا ينفع
مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر هذا مثل
يضرب لمن يؤمر بالاخذ والاحتياط اي عش ابلك قبل ان تفوز بها فان كان في

قال ابو النجم عنبي فعلي واصعري فيمن صغروا ولا تريدي الخرب واجتري الوبر

المفارة كلا لم يضرك ان ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها اتكالا على

الاسلام وفيه في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خرابة

هكذاه الخرابة عروة المزادة ابو عبيد هي الخربة سميت خربة لاستدارتها

وكل ثقب مستدير خربة وجمعها خرب [illegible]

[illegible] يحملن فوق الصدور اسقية ليغنيهن عن العصام والخرب

يقول انما اسقيتهن الصدور وليس كاسقية الناس التي تحتاج الى العصام

والخرب [illegible] كانه حبشي يبتغي اثرا او من معاشر

في اذانها الخرب وفيه انه شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس

حرون وجمل جرور وبردة فلوت فرآه النبي عليه السلام وهو يختلي لفرسه

فقال ان عبد الله لعبد الله ه الجرور الذي لا ينقاد ولا يتبع صاحبه والبردة

كساء صغير مربع والفلوت الصغيرة التي لا ينضم طرفاها وهي النمرة

ويختلي اي يقطع الحشيش والخلا الحشيش وفيه انه قال لرجل اذا اتيت منى

فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد

ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها ه سرحة شجرة

طويلة وجمعها سرح لم تعبل لم يسقط عنها ورقها يقال عبلت الشجرة

قال عنترة يذكر رجلا بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

الادجة بمعنى المدرجة وهي لغة يكرم ادراجها كما ان المضغة يكرم مضغها والفعلة من ابنية المفعول

عبلة اذا جنيت عنه ورقه وقد اعبل الشجر اذا طلع ورقه لم يشرف اي لم يصبها
شرفه وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر وتبني فيه بيتا يقال فلان اصنع
من سرفة وسرح جنهاشعوبها اي قطعت بهم والسنة ما يقطع والسن
ما يبقى وفيه انه قال لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته ه الهد الدفع
والكز ومحل ملهد اي مدفوع قال طرفة يذم رجلا بطي الى الداعي سريع
الى الخنا ذليل باجماع الرجال ملهد ويروى ما هدته اي ما حركته قال
حتى استقامت له الافاق طايعة فما يقال له هيد ولا هاد وفيه انه
اشترى ناقة فراى بها تشريم الظياد فردها التشريم التشقيق
وتشرم الجلد اذا انشق والظياد ان تعطف الناقة على ولد غيرها بضرب من
وفيه فيمن قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة الدوحة
الشجرة العظيمة وجمعها دوح وفيه انه خرج الى صورة المدينة يعني جماعة
النخل لا واحد له وكذلك الحايش جماعة النخل لا واحد له ومنه الحديث المرفوع
انه كان احب ما استتر به اليه عند حاجته حايش نخل او حايط قال
وكان ظعن الحي حايش قرية داني الجناة وطيب الاثمار وفيه انه
كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس يعني دنت للغروب واسم تلك

شبه النساء في الهوادج على الابل سايرة بنخيل القرى اذا تاملتها من بعيد ونخيلها التي ازف جناها
ودنا ان ينضج فاهم [illegible] الاعلاق اي ترجع الدابة الى الحمرة [illegible] النخل عند ذلك من النضج
[illegible] عليه [illegible] واذا [illegible] شبه [illegible] ما بين [illegible] بما شبهه

الساعة طفل وفيه أنه بعث رجلا يشتري له أضحية فقال اشتر كذا وكذا
فحيلاه يعني الذي يشبه الفحولة في خلقه ونبله ويقال المنجب في ضرابه
قال الراجز كانت نجائب منذر ومحرق امائهن وطرقهن فحيلا وفيه انه كان
في غزاة بعثهم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فحاص المسلمون حيصة ويروى
فجاض جيضة يعني مالوا وزاغوا قال القطامي يذكر الابل وترى لجيضتهن عند
رحيلنا وهلا كأن بهن جنة أولق وفيه انه كان يأمر بالجارية فتطرح في
مذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه وينضح وجهه حتى يخضل
ثوبه والمذهب عند أهل المدينة موضع الغائط يخضل يعني يبتل يقال
أخضلت الشيء إذا بللته وهو خضل إذا كان رطبا قال الشيباني كأن فاها بعيد
النوم خالطه خمر العراق ترى راووقها خضلا وفيه لا تبتع من مضطر
شيئا يعني المكره على البيع وفيه انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال
ان كان مايعا فالقه كله وان كان جامسا فالق الفارة وما حولها وكل
ما بقي والمايع الذائب ومنه سميت الميعة لانها سايلة يقال
ماع الشيء يميع وتميع يتميع اذا ذاب والجامس الجامد قال ذو الرمة
تغار اذا ما الروع ابدى عن البري ونقري سديف الشحم والماء جامس

يقول إذا اظهر الفزع الخلاخيل من النساء تغار فنذب عنهن ونطعم الضيفان قطع السنام

وفيه انه أتته امرأة فقالت ان بنتي عريس وقد تمعط شعرها وأمروني
ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فألقى الله في رأسها الحاصة يعني ما
يحص شعرها اي يحلقه كله فيذهب به قال ابو قيس بن الاسلت قد حصت البيضة
رأسي فما اطعم نوما غير تهجاع ويقال بين بني فلان رحم حاصة اي قد قطعوها
وفيه انه كره للمحرمة النقاب والقفازين وكانت عائشة ترخص فيهما
القفازان تثنية القفاز وهو شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويلبس من شدة البرد
وفيه حين ذكر ان النبي صلى الله عليه سبق الخيل قال ابن عمر كنت فارسا يومئذ
فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق يعني وثب فكاد يساوي
مسجد بني زريق ومنه اناء طفان وهو الذي قد قرب ان يمتلئ وفيه انه
سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك
او مما يشرف منه القنازع جمع قنزعة وهو ما ارتفع من الشعر ويروى
خذ ما تطاير من شعرك يعني ما طال منه يقال طال الشعر وطار بمعنى وفي حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص انه عطس عند عبد الله بن عمرو رجل فشمته
رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال عبد الله دعه فانه
مضنوك يعني مزكوم والضناك الزكام وفيه ان الله انزل الحق ليذهب

به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات

المزاهر جمع المزهر وهو العود الذي يضرب به والكنارات العيدان ايضا

ويقال الدفوف ايضا وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه عن الخمر والميسر والكوبة

والغبيراء وكل مسكر وذكر فيه الكنارات ايضا الكوبة النرد والغبيراء

السكركة وهو شراب يعمل من الذرة وفيه من اكتتب ضمنا بعثه الله تعالى

ضمنا يوم القيامة الضمن الزمانة والضمن الزمن قال ماخلتني زلت بعدكم

ضمنا اشكو اليكم حموة الالم والاسم من هذا الضمن والضمان قال اليك

اله الحق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا ومعنى الحديث من

كتب انه به زمانة وليست به اعتلالا بذلك ليتخلف عن الغزو وفيه انه بكى

حتى رسعت عينه اي فسدت وتغيرت وقد رسع الرجل وترسع ويقال رجل

مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا

مرسعة وسط ارباغه به عسم يبتغي ارنبا ليجعل في رجله كعبها

حذار المنية ان يعطبا وفيه من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع

الاشرار وتقرا المثناة على رؤوس الناس لا تغير قيل وما المثناة قال

ما استكتب من غير كتاب الله والمثناة اسم كتاب وضعه الرهبان من بني اسرائيل

مرسعة دلة والرباغ الدلدال لا يبرح مكانه لضعفه والبوهة الرجل الاحمق والعسم اليبس وقوله يبتغي ارنبا

اي يطلب ارنبا او كان الراب ليأخذ كعبها فيشدها على رجله توهما منه بحمقه بانها تدفع الافات والعاهات وكانت العرب تفعل ذلك

وكان الرجل منهم ربما علق عليه قلادة من العظام وظن انها تدفع عنه المنية وكانوا يسمونه منجسا

ومعناه ان اخشى المنية فلا تقبحي حتى لا يكون على هذا الصفة المذكورة وحمقه بالنزوج يقول حسبك اباي به ومعرفتك بما انا عليه

تلد نترى القدم نشاوى كأنهم مثل ما مدت نضاحات الرَّبح

يقول ان بعضهم طعنهم السكر فليسوا يبشون الجوم الباطل والكلام الحسن من المسى بعضهم يعقل شيا غيره انه ليس يستقل للبنى ويروى نن

بعد موسى عليه السلم وفيه حين سُئل عن الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكُسحان

والعُوران الكُسحان جمع الاكسح وهو المقعد يقال منه كسح يكسح كسحا قال الاعشى

[illegible] بين مخذولٍ كريم حدّه ومخذول للاجل رغبة كسح وفيه نفس

المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يُغذف به الاغذاف ارسال

الثوب يعني ارسال الشبكة عليه وفيه يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم

من ارض البصرة فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكرة ثم مه ثم نعود قال نعم وتكون

لكم سلوة من عيش يعني النعمة وفيه انه قال لا تمسح الارض الا مرة وتركها

خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة يعني ان التراب والحصى يستبق الى وجه

الرجل اذا سجد يقول فدع ما سبق منه الى وجهك ولهذا كره هو تسوية الحصى

حديث عمران بن الحصين أوصى عمران عند موته فقال اذا مت فخرجتم بي

فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى التهويد المشي الرويد

مثل الدبيب وكذلك التهويد في المنطق وقال الراعي يصف ناقة وخود من اللاي

يسمعن بالضحى قريض الردافى بالغناء المهود وفيه ان في المعاريض عن

الكذب لمندوحة يعني سعة وفسحة ومنه قيل للرجل اذا اتسع بطنه وعظم

قد اندَاح بطنه واندحا والمعاريض ان يتكلم الرجل ان صرّح به كان كذبا

وخود يعني المطية التي تقدم ذكرها في قوله لعمري لقد حملتهن مطية طويل الجبال في الغبيط المقيد

يقول انها سريعة ومن اللاي تطرب الحداء والخود من الوحد بعضها شر اللسرعة والردافى الذي

به الحداة فلما لم تقدمه له ذكرهم الشاعر هم وخلف الركاب ... الردافى جمع الرديف

ذكرناه

فيعارضه بكلامٍ آخر يوافقه في اللفظ ويخالفه في المعنى فيتوهم السامع
انه اراد ذلك وفيه جذعة احب اليّ من هرمة الله احق بالفناء والكرم
الفناء ممدود وهو مصدر الفني البيّن يقال فتى بيّن الفناء قال اذا بلغ الفتى
مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفناء حديث عبد الله بن مغفل قال في وصيته
لا ترجموا قبري يعني لا تجعلوا عليه الرجم وهي الرجام يعني الحجارة ويروى لا
ترجموا قبري ويتأول النياحة من قوله تعالى لارجمنك اي لاقولن فيك ما تكره
واراد عبد الله تسويته بالارض كما قال الضحاك في وصيته ارمسوا قبري
رمسا واما حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره جمهرة اراد ان
يجمع التراب جمعا ولا يطين ولا يصلح والاصل في هذا جماهير الرمل واحدها
جمهور وجمهورة قال ذو الرمة خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزوى
فابكيا في المنازل حديث سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه فبينما نحن نتضحى اذ اقبل رجل على جمل احمر نتضحى اي نتغدى واسم
ذلك الغداء الضحاء لانه يؤكل في الضحاء قال ذو الرمة ترى الثور يمشي راجعا من
ضحائه بها مثل مشي الهبرزي المسرول والضحاء ارتفاع النهار الاعلى وهو ممدود
مذكر والضحى مؤنثة مقصورة وهو حين تشرق الشمس حديث معاوية بن ابي سفيان

بها ابيه يارمية الى استبدلت الوحوش بعد جوع مية الى الاعداد [?] ... كما ذكر عن مية الاعداد
واستبدلت بها خاطب ... [illegible]
... [illegible]

يقال منه قشوت العود وغيره اذا قشرته فهو مقشو وقشيته فهو مقشى

قال دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى يعني مقشرا واللياء شي كالحمص شديد
البياض يقال للمراة البيضاء كأنها اللياء وفيه انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة
وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشئزك ام على الدنيا يشئزك
اي يقلقك يقال شئزت اي قلقت وأشأزني غيري اي اقلقني وقال ذو الرمة
فبات يشئزه ثأد ويسهره تذؤب الريح والوسواس والهضب. الهضب جمع
هضبة مثل حلقة وحلق وفيه انه قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار
فسألهم فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر
يعني هزلناها حرثت الناقة وأحرثتها حديث عبد الله بن عامر حين مرض مرضه
الذي مات فيه فدخل عليه اصحاب النبي عليه السلام وفيهم ابن عمر فقال ما ترون في حالي
فقالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط يعني الذي يسأل
من غير معرفة سببت قال ومختبط لم يلق من دوننا كفا وذات رضيع لم ينمها
رضيعها حديث قيس بن عاصم حين اوصى عند موته فقال انظروا هذا الحي
من بكر بن وائل فلا تعلموهم مكان قبري فانه قد كانت بيني وبينهم خماشات في
الجاهلية يعني جنايات وجراحات قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن رباع جحش
لها منذ أفرق والعود عنده خماشات ذحل ما يراد امتثالها وفيه عليكم

بالمال واحتجانه اي اكتسابه ماخوذ من المحجن وهو العصا المعوجة التي يجترب
بها الانسان الشي الى نفسه حديث الاشج العنزي انه قال لبنيه لا تبشروا ولا
تنجروا ولا تعاقروا فتسكروا لا تبشروا اي لا تخلطوا تجير البسر مع التمر
وتجيروا ان ينبذ البسر وحده ثم يوخذ ثفله ولا تعاقروا فتسكروا يعني
لا تدمنوا شرب النبيذ والمعاقرة ملازمة الشي ماخوذ من عقر الحوض وهو
1 اصله عند مقام الشاربة حديث [illegible] قال اتي سمرة برجل
عنين فكتب فيه الى معوية فكتب ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها
معه ليلة ثم سلها عنه ففعل سمرة فلما اصبح قال له ما فعلت حتى حصحص
فيه فسال الجارية فقالت لم يصنع شيا فقال خل سبيلها يا محصحص الحصحصة
الحركة حتى يستقر فيه يقال حصحص التراب اذا حركته وفحصته يمينا وشمالا
[illegible] فهو يتحرك تحرك الجمل عند النهوض
وحصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما
حديث عبد الله بن الزبير كان عبد الله بن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهي من
حديثه وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملايكة من خيفته لهي منه
9 وعنه اذا تركه واعرض عنه وكذلك قول الحسن حين سيل عن الرجل

وحصحص اي حرك البعير حين برك ثفناته في حصى المبرك حتى وطاه والثفنات ما ولي الارض
من اثر الركبة والكركرة [illegible]

بجدا البكاء فقال الله عنه فقال له حميد الطويل وهو الذي سأله انه اكثر من
ذاك فقال ابتسبيه لا ابالك الله عنه حديث مجالد [illegible]
نظر مجالد الى الاسود بن سريع وكان يقص في ناحية المسجد فرفع الناس ايديهم
فاتاهم مجالد وكان فيه فزل فاوسعوا له فقال اني والله ما جئت لاجالسكم
وان كنتم جلساء صدق ولكني رايتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم
وما انكر المسلمون الفزل اسوء العرج وشفن الناس اليكم اي نظروا
والشفن ان يرفع الانسان طرفه ناظرا للشيء كالمتعجب منه او كالكاره له
قال القطامي يذكر الابل واذا شفن الى الطريق رأينه لهقا كشاكلة الحصان
الابلق حديث [illegible] لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة
الف درهم ينفقها احدنا غيضا من فيض يعني قليلا من كثير والفيض الاناء
الممتلئ حديث [illegible] قال لحين كلمه الرجل في كثرة العبادة فقال
نعم أرأيت ان كنت انا مؤمنا قويا وانت مؤمن ضعيف أفتحمل قوتي على ضعفك
فلا تستطيع فتنبت او أرأيت ان كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن
قوي لنشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت ولكن خذ
من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة

والشيب يشفن في كشاكلة الحصان اي خاصرة فرس حصان وهو الفحل شبه بياض الطريق ببياض البلق في خاصرة الفرس

نستطيع

تطبيقهما ه قوله إنك لشاطي يعني الجابر على حين تحمل قوتك على ضعفي
وهو من الشطط يقال شط وأشط إذا جار يقول إن كنت أنت قويا في العمل
وأنا ضعيف أتريد أن تحمل قوتك على ضعفي حتى أتكلف مثل عملك هذا
جور منك علي وروى ابن المبارك إنك لنشاطي حديث البراء بن عازب
قال السجود على ألية الكف يعني أصل الإبهام وما تحت ذلك من أسفل الراحة
ما غلظ منها حديث عائشة وحفصة في حديثهما أن أخاها عبد الرحمن مات في منامه
وأن عائشة أعتقت عنه تلادا من تلاده التلاد المال الموروث عن الآباء والطارف
والطريف المال المستفاد والتلد والتليد والتالد مثل التلاد قال
الأعشى والشاربون إذا الذوارع أغليت صفو الفضال بطارف وتلاد
وفيه أنها سئلت هل كان النبي صلى الله عليه يفضل بعض الأيام على بعض
فقالت كان عمله ديمة يعني دائما شبهته بديمة المطر وهو الدائم
مع السكون وفيه أنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة الاحتباك
شد الإزار وإحكامه يعني أنها لم تصل إلا مؤتزرة وفيه حين قالت
ليزيد بن الأصم الهلالي ابن أخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله
ميمونة ورمي برسنك على غاربك إنما هو مثل أي أنك مخلى سبيلك
أو خلي

ذراع الذي قبضها

وكل شي أحكمته فقد حبكته واحتبكته

[illegible]

يقول لم تخطئوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها مواضعها

وَاصْلُه في النّاقة يُلقى حبلُها على غاربها تذهب حيث شاءت وفيه حين سُئلت عن
الميت يُسرّح رأسه فقالت علامَ تنصون ميتكم اي تمدّون ناصيته وقد نصوتُ
الرجل نصوًا اذا مددت ناصيته قال ابو النجم إن يُمسِ رأسي اشمط العناصي كانما
فرّقه مناصي وفيه كنت ألعب مع الجواري بالبنات فاذا رسول الله صلى
الله عليه انقمعن قالت فيسرّبهنّ اليّ انقمعن يعني دخلن في البيت وتغيّبن ومنه
سمي القمع لانه يغيّب رأسه في الاناء والبنات اللعب وفيه ان لحم شرقا
كشرق الخمر السرف الخطاء ولا اردت ان ادمانه خطاء في النفقة
ويقال اردت به الضراوة كما قال عمر اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة
الخمر وفيه في قول الله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة
والفتخة الخاتم وجمعها فتخ وفتخات وعن ابن عباس انها الكحل والخاتم
ويقال هي الثياب وفيه لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء
ابن الكلبي السواد للتمر خاصة فنعتهما جميعا بنعت احدهما والعرب تفعل
كذلك لقولهم العمران والاذانان قال قيس بن زهير [illegible]
وقال ابو جهرة جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزى بالكرامة
فقال الزهدمان وانما هما زهدم وقيس وقال الاخر يعاتب [illegible]

عنى انه سماهما باسم الاشهر بقول جزاني جزاء سوء وكان من حقي عليهما ان اجزى بالكرامة لاحساني اليهما

اما صاة وشاء يقول يجزي كما صاة الاعين المشهورة

رسالة

الا من مبلغ الحرين عني مغلغلة وخص بها ابيا فكثر هذا في كلامهم
حتى قالوا في الارضين وغيرها قال نحن سبينا امكم مقربا يوم صبحنا
الحيرتين المنون وابين من هذا كله قوله تعالى كما اخرج ابويكم من الجنة
وانما هما اب وام وقال لابويه لكل واحد منهما السدس وفيه توفي
رسول الله صلى الله عليه بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي السحر
ما تعلق بالحلقوم ومنه قيل للرجل الجبان قد انتفخ سحره والحاقنة النقرة
التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان والذاقنة طرف الحلقوم
وفي مثل لالحقن حواقنك بذواقنك وفيه كان النبي صلى الله عليه
يصبح جنبا في شهر رمضان من قراف غير احتلام ثم يصوم القراف
الجماع وكل شيء قاربته فقد قارفته ومنه قوله عليه السلم لعايشة حين
تكلم فيها اهل الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله منه ويقال
قرفت فلانا بكذا اي اتهمته بانه قد واقعه قال الشاعر [illegible]
تنوح ولم تقرف بما يمتنى له اذا نحبت ماتت وحي سليلها
يقول هي حامل بالفرخ من غير ان يقارفها فحل وفيه فيمن جعل ماله
في رتاج الكعبة قالت يكفره ما يكفر اليمين الرتاج هو الباب نفسه
وهي لم ترد الباب بعينه انما ارادت من جعل ماله هديا الى الكعبة

يقول ان اجراه مجرى اليمين فكفارته كفارة اليمين وان اجراه مجرى النذر فعليه الوفاء به

أو المنفقة عليها فكفارة اليمين تجزيه منه وهو رأي ابن عباس وابن عمر
وفيه في المرأة توضأ وعليها الخضاب قالت اسلتيه وارغميه اسلتيه
أي امسحيه يقال سلتت المرأة خضابها عن يدها أي مسحته ويقال هذه قصعة وضرة
فاسلتها وارغميه يعني اهينيه وارمي به عنك واصله من الرغام وهو التراب
قال لبيد كان هجانها متابضات وفي الاقران اصورة الرغام وفيه حين قالت
خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي فالتفت فاذا
انا بسعد بن معاذ الوئيد الصوت من شدة الوطئ وفيه ان النبي صلى الله عليه
لما انصرف من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى قريظة
اللامة الدرع وجمعها لؤم على غير قياس وفيه انها ذكرت جراحة سعد
فقالت وقد كان رقأ كلمه وبرئ فلم يبق الا مثل الخرص يعني الحلقة
الصغيرة من الحلي كحلقة القرط ويقال لتلك الحلقة الخوق قال
كان خوق قرطها المعقوب على دباة او على يعسوب وفيه ان امرأة
قالت اقيد جملي فقالت نعم فقالت اقيد جملي فلما علمت ما تريد
قالت وجهي من وجهك حرام قولها اقيد جملي تعني أأخذ زوجي عن النساء
وكرهته عايشة لانه سحر وفيه لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها
نفسها وهي على ظهر قتب لم تمنعه المعنى ان المرأة كانت اذا حاضت نفاسها
اجلست على قتب ليكون

اَسْلَسَ لو لادتها ان ارادت تلك الحالة ‌وفيه قالت قدم وفد الحبشة فجعلوا

يزفنون ويلعبون والنبي صلى الله عليه قايم ينظر اليهم فقمت وانا مستترة

خلفه فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت

ورسول الله صلى الله عليه قايم ينظر فاقدروا قدر الجارية تعني ان الجارية

الحديثة السن شديدة الحب للهو وانا مع حبي له قد قمت مرتين حتى اعييت

والنبي صلى الله عليه في ذلك كله قايم ينظر فكم ترون ان ذلك كان اتصل طول

قيامه للنظر وفيه حين قالت لمسروق ساخبرك بروءيا رايتها رايت

كاني على ظرب وحولي بقر ينحرن فوقع فيها رجال يذبحونها الظرب

اصغر من الجبل وجمعه ظراب ومنه الحديث المرفوع حين شكي اليه

كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب

وبطون الاودية وفيه كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله

صلى الله عليه وهو محرم الوبيص البريق والبصيص وقد وبص يبص وبيصا

وبص يبص بصيصا وفيه انها كرهت ان تصلي المراة عطلا وان تعلق في عنقها

خيطا العطل والعاطل التي لا حلي عليها قال ذو الرمة يخاطب ظبية [illegible]

فعيناك عيناها ولونك لونها وجيدك الا انها غير عاطل وذكرت

يقول عيناك ابتها الظبية كعينيها وجيدك كطوله ولونك لبريقه على شبه من عيني مية وجيدها ولعنها سوى ان لمية

عليك فضيلة التحلي بالحلي وهي حالي وانت عاطل ارهفه دلي

لها امرأة نُوُقِّيَتْ فقالت عطّلوها اي انزعوا حليها وفيه الاقراء الاطهار ٩

واصل القرء وقت الشيء اذا حضر قال الاعشى يمدح رجلا وفي كل عام

انت جاشم غزوة تشد لاقصاها عزيم عزائكا . مورثة مالا وفي الحي

رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا . يقول فضاع قروء نسائك باشتغالك عنهن

بالغزو وقول النبي عليه السلم للمستحاضة انها تدع الصلوة ايام اقرايها

يعني ايام حيضها وفيه في حديث الافك قالت والنساء لم يهبلهن اللحم اي لم

يكثر عليهن ويركب بعضه بعضا حتى يرهلهن والاهبل الكثير اللحم المسترخية

وفيه كان النبي عليه السلم يقبل ويباشر وهو صايم ولكنه كان املككم لاربه ٩

الارب العضو ويروى لاربه يعني لحاجته الارب والاربة الحاجة

وفيه رخصة في تقبيل الصايم حديث ام سلمة قالت كانت تكره للمحد

ان تكتحل بالجلاء يعني الاثمد لانه يجلو البصر قال والكحل بالصاب او

بالجلاء ففقح لذلك او غمض وفيه ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم

تمرة تمرة يعني فرقي فيهم من بددت الشيء وابددته حديث حمنة

بنت جحش كانت تجلس في المركن وهي مستحاضة ثم تخرج وهو غالبه

الدم والاصمعي المركن الاجانة التي تغسل فيها الثياب حديث صفية

ابنة عبيد

اشتكت صفية بنت ابي عبيد عينيها وهي حادٌّ على ابن عمر زوجها فلم تكتحل

حتى كادت عيناها ترمصان ويروى ترمضان فمن روى الصاد فهو من الرمص

وهو البياض الذي يظهر بما في العين وترمضان من الرمضاء وهو اشتداد الحر

يعني هاج بعينيها من الحر مثل ذلك

أحاديث النابغين من كعب الأحبار

قال شمر الحديث التجديف الاصمعي هو الكفر بالنعم يقال جدّف الرجل تجديفا

وهو استقلال لما اعطاه الله ومثله فهل الرجل فهلا قال والكيّ صبرت ولم

اجدّف وكان الصبر عادة اوّلينا وجدّف الرجل مشيه اذا قارب خطوه

وفي حين ذكر ياجوج وماجوج وهلا كهم قال ثم يرسل الله تعالى السماء

فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع السكن والسكن بسكون الكاف

اهل البيت الواحد منه ساكن مثل شارب وشرب وراكب وركب والسكن

بفتح الكاف ما تسكن اليه وتانس به وفي انه ذكر منازل الشهداء

في التورية ثلثة فقال رجل كذا وكذا ورجل خرج وهو يريد ان يرجع

فاصابه سهم غرب ثم ذكر الثالث الكسائي والاصمعي انما هو

سهم غرب بفتح الراء وهو السهم الذي لا يعرف راميه فاذا عرف

راميه فليس بغرب والمحدثون يسكنونه وفي لو ان امراة من الحور العين

اطّلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض المغدرة الشديدة
الظلمة والغدرة كذلك يقال ليلة غدرة بيّنة الغدرة وفي نجا آخرهم يوم القيامة
كانها متن اهالة حتى اذا استوت عليها اقدام الخلائق نادى مناد خذوا اصحابك
ودعوا اصحابي قال فيخسف باوليائه الاهالة كل شيء من الادهان مما يؤتدم به
مثل الزيت ودهن السمسم والالية المذابة والشحم المذاب اهالة ايضا
ومتن الاهالة ظهرها اذا سكنت في الاناء شبّه سكون جهنم قبل ان يصير
الكفار في جوفها بذلك وفي حين قال له محمد بن حذيفة وهما في سفينة في
البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التورية فقال كعب لست اجد نعت هذه
السفينة ولكني اجد في التورية انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش
له سن شاغية فاياك ان تكون ذلك سن شاغية اي زائدة والنعت اشغى
وشغواء حديث ابي ادريس الخولاني قال من طلب صرف الحديث ليبتغي به اقبال
وجوه الناس لم يرح رائحة الجنة صرف الحديث هو ان تزيد فيه تحسينه
واصل الصرف الزيادة في الدراهم وغيرها حديث محمد بن الحنفية قال كل
الجبن عرضا اي اعترضه واشتره ممن وجدته ومنه قيل للخارجي
انه يستعرض الناس يقتلهم يقول لا نسأل عن مسلم ولا غيره وفي هل اجزاء

ومنه قيل اضرب بهذا عرض الحائط اي اعترضه حيث وجدته

أي عامة في البر والفاجر: أصله من السجل وهو الدلو المملوءة

للإحسان إلا الإحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر يعني مرسلة لم يشترط
فيها بر دون فاجر فالإحسان إلى من كان حرا أو الإحسان ومنه الخبر أن رسول
الله صلى الله عليه أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال
من آوى هذا العبد المصاب فقالوا فاتك أو خريم بن فاتك فقال اللهم
بارك على آل فاتك كما آوى هذا العبد المصاب ومنه قول النبي عليه السلم إن
الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم
فأحسنوا الذبح حديث عبد الله قال أرواح الشهداء في أجواف
طير خضر تعلق في الجنة تعلق تناول بأفواهها من الشجر يقال منه قد علقت
تعلق علوقا [illegible] إن تدن من فنن الألاءة تعلق وفيه الإيمان هيوب
يعني المؤمن يهاب كل شيء من الذنوب فذكر الفعل وأراد الفاعل كما قال
الله تعالى ولكن البر من آمن بالله وتأويله والله أعلم ولكن البر إيمان من آمن
بالله فقام الاسم مقام الفعل وفيه أرض الجنة مسلوفة يعني مستوية
وأهل اليمن يقولون سلفت الأرض سويتها والمسلفة حجر مدحج
يدحرج به على وجه الأرض لتستوي وفيه أهل الجنة يتوكفون
الأخبار فإذا مات الميت سألوه ما فعل فلان ما فعل فلان يتوكفون

القيامة

يتوقعون وفيه ان الرجل ليسأل عن كل شي حتى عن حية اهله يعني كل شي حي
مثل الشاة والبقرة والهر وانما قال حية الهاء ولم يقل حي لانه ذهب الى كل نفس
او دابة حية فانث لذلك وفي في الموقوذة اذا طرفت بعينها او مصعت بذنبها
المصع التحريك ومنه قول مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب وحديث
يروى عن مجيبة وكان عمر يبعثه على الجيوش قال فخطب الناس فقال اذكروا
نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم ترون ما ارى من بين احمر واصفر
واخضر وابيض وفي الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب
السماء وابواب الجنة وابواب النار وتزين الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى
القتال قلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين
قوله من بين احمر واصفر يعني زهرة الدنيا او هيئة القوم في لباسهم ولا تخزوا من
الخزاية وهو الاستحياء قال ذو الرمة يذكر ثورا خزاية ادركته بعد جولته من
جانب الحبل مخلوطا بها الغضب وقال القطامي [illegible]
حرجا وكنت كرورة صاحب نجدة خزي الجبان ان يكون جبانا وانهكوا وجوه القوم
يعني اجهدوا ومنه نهكته الحمى اذا اجهدته واضنته حديث شريح
قال كان شريح لا يرد العبد من الادفار ويرده من الاباق الباتّ الادفان

حرجا اي ضيقا بعض الثور وانه لما احرج الضيق كر على الكلاب كما يكر رجل صاحب نجدة اي شجاعة ثم قال
خزي الجبان يعني صاحب النجدة يستحيا من خزاية ان يسلمهن الى الكلاب ويجبن عن وقت الهدم

[illegible]

[illegible]

أن يروع من مواليه اليوم واليومين وعدد قورن كذلك قال يزيد الإدقار قوله

قبل أن ينتهي به إلى المصر الذي يباع فيه [illegible] انه قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها

فقال له شتروها يعني مثلها وشتروي كل شيء مثله قال وكان النبي صلى الله عليه عند بعض

نسائه فاهدت اليه امرأة من ازواجه قصعة فيها ثريد فكسرتها فقال رسول الله صلى الله عليه

غارت امكم ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة فبعث بها الى صاحبة القصعة المكسورة

حديث [illegible] كان يقول لمؤذنه يوم الغيم اغسق اغسق يعني اخر

المغرب حتى يغسق الليل وهو ظلامه ويروى عن الحسن انه كان يستحب تاخير الظهر

وتعجيل العصر وتاخير المغرب في يوم الغيم حديث مسروق قال ما

شبهت باصحاب محمد الا الاخاذ تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين

وتكفي الاخاذة الفيام من الناس قال ابو عبيد هو الاخاذ بغير هاء وهو مجمع الماء

كالغدير قال عدي بن زيد يصف مطرا فاض فيه مثل العهون من الروض وما ضن بالاخاذ

غدره فجمع الاخاذ اخذ قال الاخطل فظل مرتبئا والاخذ قد حميت

وظن ان سبيل الاخذ مثمود حديث [illegible] قال عوتب

مرة في ترك الجمعة وذكر ان به وجعا يفرى ويجمع وربما ارفض في ازاره

يعني يجمع المدة وربما الماء في الحوض جمعته وارفض اي سال وتفرق وكل

[illegible]

فظل يعني العير في يوم من ايام حمارة الصيف مرتبئا اي عاليا ربوة من الارض حافظا لنفسه وعانته

ناظرا الى غروب الشمس ليرد بعانته الى غدران مياه العيون بعد جفاف الاخذ ومياهها والمثمود المشفوه

[illegible]

[illegible]

مُتَفَرِّقٍ مُرْفَضٍّ [illegible] حين دعاه الحجاج فاتاه فقال له اَحْسِبُنا قد ذُقْنا وَعِنَاك

فقال ابو وايل اما اني بِتُّ اُفَخِّرُ البارحة ه يعني اُنْزِي قلقا يقال فَخَّرَ الرجلُ بالفَخْرِ

فَخْرًا اي قلق [illegible] اذا نَزَّى فاخرات الفَخْرِ [illegible]

مُشْبَنَّةٍ شُنْنِ القَلَوْ مُرْشَةٍ شَعِيُّ التراب بفاخر مَعْرُورِف ه المعروف الذي له

عُرْفٌ من ارتفاعه [illegible] انه صلى على امراة تَرَهَّقُ يعني تَتَّهِمُ بِشَرِّ ويحل مُرَهَّق

وفيه رَهَقٌ اذا كان يُظَنُّ به السوء [illegible] كالكوكب الازهر انشقت

دُجُنَّتُه في الناس لا رَهَقٌ فيه ولا بَخَلُ والمُرَهَّقُ في غير هذا هو الذي يَنْزِلُ به الضِّيفانُ

كثيرا [illegible] ومُرَهَّقُ النيران يُحْمَدُ في اللاواء غيرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ

[illegible] في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس قال عمرو ونُبَا من قول العرب دَلَكَتْ

بَرَاحِ يعني غابت وهو ينظر اليها واضعا كفه على حاجبه قال هذا مقامُ

قَدَمَيْ رَبَاحِ غُدْوَةً حتى دَلَكَتْ بَرَاحِ ه ويروى دَلَكَتْ بِرَاحِ مثل قَطامِ وحَذَامِ

غيرَ مُنَوَّنَةٍ ه [illegible] مَثَلُ قُرَّاءِ هذا الزمان كمثل غَنَمٍ ضَوَايِنَ ذاتِ صُوفٍ عِجَافٍ

اَكَلَتْ من الحَمْضِ وشربت من الماء حتى انْتَفَخَتْ او انْتَفَجَتْ فمرت برجل فاعجبته

فقام اليها فغَبَطَ منها شاةً فاذا هي لا تُنْقِي ثم غَبَطَ منها اخرى فاذا هي لا

تُنْقِي فقال افٍّ لكِ سائرَ اليومِ ه غبط يعني جَسَّ ولمس ليعرف سِمَنَها

المَقام الموضع للذي يُقام فيه والمُقام اسم للاقامة

من الهزال ويروى عبط فهو الذبح من غير علة حديث عمرو بن ميمون

قال لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات

الخمس العزوز الضيقة الاحليل والنزرة واسعة اراد عمرو التجوّز في

الصلوة حديث ابي ميسرة قال لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان

اكون مثله يعني يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن بخلا ولؤما ومنه قيل لئيم راضع

حديث زيد بن صوحان قال ارثث يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي ولا

تحثوا علي ترابا يقال ارتث الرجل من المعركة جريحا وبه رمق

ولا تحثوا علي ترابا يقول لا تنفضوه يقال حثت الدابة اي نفضت التراب

عنها حديث عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال سئل عبد الرحمن فقيل كيف نسلم

على اهل الذمة فقال قل اندرايم هي كلمة فارسية معناها أادخل

حديث الاحنف بن قيس حين قدم على عمر في وفد من اهل البصرة فقص وانحبهم

فقال الاحنف يا امير المؤمنين ان اهل هذه الامصار نزلوا في مثل حدقة

البعير من العيون العذاب تأتيهم فواكههم لم تخضد وانما نزلنا سبخة

نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج يأتينا ما يأتينا

في مثل مري النعامة فان لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا على ساير

فانك سوف تقصر او تناهي اذا ما شبت او شاب الغراب

الامصار نهلكه قوله لم تخضد يعني لم تذهب طراوتها فتكسر والنشاشة

النشاشة ما يظهر من ماء السباخ فينش فيها حتى يعود ملحا والمحتمي يحتمي الطعام

وهذا مثل ضربه يريد ليس بيننا شيء الا ضيقا مثل محتمي الطعام [illegible]

[illegible] قال الطلبة الدنيا مطارح جلالها فجعلت لا اصيب منها الا هونا

اما انا فلا اعيل فيها واما هي فلا تجاوزني فلما رايت ذلك قلت اي نفس من

جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد مطارح جلالها يعني مواضعه

الواحدة مطرحة وهو من الطرح كانه يطرح الجلال بها قال النابغة فان تك

عامر قد قال جهلا فان مظنة الجهل الشباب ويروى السباب وقوله فلا اعيل

اي لا افتقر والعيلة الفقر اربعي اقتصري على هذا وارضي به يقال للرجل قد

ربع على المنزل اذا اقام عليه حدثني مطرف بن عبد الله بن الشخير قال وجدته

وجدت هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه

والشيطان هلك استشلاه انقذه واصله الدعاء يقال اشليت الكلب

اذا دعوته [illegible] اشليتها باسم المراح فاقبلت

رتكا وكانت قبل ذلك ترسف وانه خرج من الطاعون فقيل له في

ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه يعني نروغ عنه من قوله تعالى

وانما نهاه عن التمزر لانه يسرع السكر والمسكر محرم من كل شراب

ما لهم من محيص ... حين قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها
والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة الحسنة بين السيئتين يعني ان
الغلو في العبادة سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة والحقحقة
ان يلح في شدة السير حتى تقوم عليه راحلته او تعطب حديث ...
قال اذا دخلت فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء يعني
الدروس والهلاك قال ... لا يحمل اهلها عنها فبانوا على آثارهما ذهب العفاء
حديث ... العالية قال اشرب النبيذ ولا تمزر يعني لا تشربه قليلا قليلا واشرب
كما يشرب الماء ومثله التمزز قال الاعشى تمزرتها غير مستنكر على الشرب
او منكر ما علم اي ما علم المشتهر حديث ... المنهال ... قال
بلغني ان في النار اودية في ضحضاح في تلك الاودية حيات امثال اجواز
الابل وعقارب امثال البغال الخنس اذا سقط اليهن بعض اهل النار انشأن
به نشطا ولسبا الضحضاح اصل الضحضاح في الماء اذا كان قليلا رقيقا شبه قلة
النار به ومنه الحديث في ابي طالب انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه
اجواز الابل اوساطها وجوز كل شيء وسطه قال الاعشى فقد اقطع الجوز
جوز الفلاة بالحرة البازل العنتريس النشط اللدغ لحية مع استلاب شيء

الحرة الناقة العتيقة الكريمة والبازل التي طلعت بازلتها ... طلع نابها
والعنتريس الناقة الشديدة ...

من اللحم والنشب لدغ العقرب وأما الخنس فالقصار الأنف حديث خالد الربعي

قال خالد إن رجلا من عباد بني إسرائيل أذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها

سلسلة ثم أوثقها إلى آخية من أواسي المسجد يعني أسطوانة قال النابغة فإن تك

قد ودعت غير مذمم أواسي ملك أثبتتها الأوائل حديث عبد الله بن خباب

حين قتله الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء قال فما امذقر والامذقرار

أن ينقطع الدم قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذا ولكن سال وامتزج بالماء

حديث عمر بن [illegible] قال أيما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته يعني شره

ومضرته وأصله الوبال الواو فبدلها همزة والوبيل الوخيم حديث وهب

بن منبه قال لقد أبل آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء

يعني أمسك عن إتيانها وهو يفعل من الأبول وهو اجتزاء الوحش عن الماء وقد

أبل يأبل أبولا فشبه امتناع آدم من غشيان حواء بامتناع الوحش من ورود الماء

إذا أبلت حديث سعيد بن المسيب قال في حريم البئر البدي خمس وعشرون

ذراعا وفي القليب خمسون ذراعا البدي الذي ابتدئ حفرت والقليب

البئر القديمة العادية يقول ليس لأحد أن ينزل بهذا القدر فيمنع غيره

من شربها وفيه أنه قال الرجل انزل اشترك الحريم يعني [illegible]

[illegible]

قوله لعن الكواعب لم يرد وقوع اللعن عليهن وهو على سبيل ما تقوله العرب لرجل يُسَرُّ زواره قاتله الله ما ابره لهم واخزاه الله ما اجوده

والكواعب جمع الكاعب وهي الجارية التي قد كعب ثديها وشرى الفرات جانبيها وهي طرفاه والجوشن معرب اصله كوشك

شرى مقصورة وقال القطامي لعن الكواعب بعد يوم وصلنني بشرى الفرات

وبعد يوم الجوشن في حديث عمرو بن ... قال في حديثه انه كان يقول في تلبيته

لبيك ربنا وحنانيك هو من الب بالمكان وثنى كانه يقول هانا ذا اثنين

يديك اقامة بعد اقامة وحنانيك استعطاف كانه يقول رحمة منك بعد

رحمة قال الراعي ويمنحها بنو شمجى بن جرم معيزهم حنانك ذا الحنان

وقال طرفة حنانيك بعض الشر اهون من بعض وفي حديثه انه كانت تموت له

البقرة فيامر ان يتخذ من جلدها جباجب هي الزبل من الجلود واحدتها جبجبة

والجبجبة ايضا الكرش يجعل فيها اللحم المقطع ويسمى الخلع قال اذا عرضت

منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وجبجب وفي حديثه في قوله ليمنك لئن كنت

ابتليت لقد عافيت ولئن كنت اخذت لقد ابقيت ه ليمنك وايمنك قسم بالقسم

به وهو جمع اليمين كما قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء

قالوا يمين الله لا افعل ذلك ثم قال ايمن الله وليمن الله وايم الله وفي حديث

ذكر الجحجاح الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى

على عممه هكذا روى المحدثون بالضم والفتح اجود الثم اصلاح الشيء

والحكامة قال الهيثمان ... حتى اذا ما قضت الحواجا

الايمن جمع اليمين الحلف يقول تجمع منا ومنكم ايمان بمقسمة اي بموضع القسم الذي يمور فيه الدماء
يعني مكان الهدايا عند الحرم بمكة وتمور تجي وتذهب

وملأت حلابها الخلاجا منها وتنوّر الأوطب النواشجا وقوله على عممه يعني
على قامته واعتدال شبابه ومنه يقال للنبات إذا طال قد اعتمّ وامرأة عميمة
أي تامّة القوام والخلق حديث القسم بن محمد لا حدّ إلا في القفو البيّن يعني القذف ١
يقال منه قفوت الرجل أقفوه ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه
وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه الخبال بئر في النار يجتمع فيها
صديد أهل النار حديث [illegible] قال في حديثه كنا نقول في ٢
الحامل المتوفى عنها زوجها إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تبيّنتم ما تبيّنتم
يعني تبيّنتم وأعلمتم من اللبانة وهو شدة الفطنة و[illegible] حين دخل على هشام
فقال إنك لحسن الكدنة يعني اللحم يقال امرأة ذات كدنة و[illegible] لقعني الأحول
بعينه يعني هشاما يقول أصابني بعينه وأصل اللقع الرمي حديث عبد الله
بن عمر قال كان عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على أن لا أكون
قتلت ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لكوّسك الله في النار أعلاك
أسفلك له كوّسك الله يعني كبّك الله فيها منكوسا حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال كنت أرى الرؤيا أُعرى منها غير أني لا أزمّل فلقيت أبا قتادة فذكرت
له أُعرى منها هو من العُرَواء وهي الرعدة عند الحمى يقال منه قد عُري الرجل فهو

[illegible] معمر وحديث [illegible] قال سئل عن السنة في قص الشارب

فقال أن تقصه حتى يبدو الإطار يعني طرف الشفة العليا المحيط بالفم وكل

شيء محيط بشيء فهو إطار له قال بشر بن أبي خازم وحل الحي حي بني سبيع قراضبة

ونحن لهم إطار أي محدقون بهم وفي [illegible] أنه خطب بعرفات فقال إنكم قد

أنضيتم الظهر وأرملتم وليس السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه ولكن

من غفر له ه أنضيتم هزلتم والنضو البعير المهزول وجمعه أنضاء قال الأعشى

أنضيتها بعدما طال الهباب بها تؤم هوذة لا نكسا ولا ورعا والإرمال

نفاد الزاد ومنه حديث ابرهيم إذا ساق الرجل هديا فأرمل فلا بأس أن

يشرب من لبن هديه والإنفاض مثل الإرمال وفي [illegible] أنه رفع إليه رجل

قال لرجل إنك تبوكها يعني امرأة ذكرها فأمر بضربه فجعل الرجل

يقول أضرب فلاطا تبوكها أي تجامعها وأصله في ضراب البهائم

يقال باك الحمار الأتان بوكا وقوله أضرب فلاطا يعني فجاءة

وهي لغة هذلية وفي [illegible] أنه كتب إلى ميمون بن مهران في مظالم كانت

في بيت المال أن يردها على أربابها ويأخذ منها زكاة عامها فإنه كان مالا

ضمارا الضمار الغائب الذي لا يرجى وكل شيء لست منه على ثقة فهو ضمار

قال الأعشى وأنضاء أنخن إلى سعيد طروقا ثم عجلن ابتكارا طلبن مزاره

فأصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا

أي عطاء ناجزا

رواية طارقات طرقا

[Interlinear and margin glosses:] موضع — ناقة — النشاط — المدح — ضعيفا — مصدر — زيارة

[Left margin:] ث قراضبة [illegible]

والنكس [illegible]

والنفود والإلاهة النفاد

وذكر أن الأعشى لما قدم إلى سعيد بن العاص [illegible]

وفايدته انه لم ير على المال الذي ارتجي زكوة وان مرت عليه سنون وفي
انه كتب اليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك
فاغرمهم صداقها لزوجها يعني الذين زوجوها وان كانوا لم يعلموا فليس عليهم
الا ان يحلفوا ما علموا بذلك ٥ الخلقاء مثل الرتقاء سميت بذلك لانه
مصمت كانه لا جوف له ومنه قيل للصخرة الملساء خلقاء لانه ليس فيها
وصم ولا كسر قال الاعشى قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيا وينزل
منها الاعصم الصدعا وفي انه ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ
ليس كالكظ ٥ الغنظ اشد الكرب يقال غنظه يغنظه اذا جهده
وشق عليه قال ولقد لقيت فوارسا من رهطنا غنظوك غنظ جرادة العيار
حديث مجاهد قال في حديثه انه كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه
وكان عطاء وطاوس لا يريان به باسا يعني امراة زوج امه والربيب ابن
امراة الرجل وفي ما اصاب الصايم شوى الا الغيبة والكذب يعني
هينا يسيرا في جنب الغيبة والكذب واصل الشوى الاطراف دون
المقتل وفي يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فيفعل كذا وكذا يعني باصحابه وكل جيش
او قافلة قيروان واصله فارسي كاروان قال ابو النجم وغارة ذات قيروان كان اسرابها
الرعال وفي ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة
عشر بيتا في كل سماء بيت

وفي كل أرض بيت لو سقطت لسقط بعضها على بعض مناء يعني حذاءه وقصده

تقول داري مناء دار فلان يعني مقابلتها وفيه أنه كان لا يرى بأسا أن يتورك

الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة في الصلوة المستحيلة التي

ليست بمستوية والتورك وضع الورك عليها حديث عكرمة مولى ابن عباس

قال في حديثه أنه كره الكرع في النهر يعني أن يشرب بفيه من النهر وفيه أنه

سئل عن أذاهب من بر وأذاهب من شعير فقال يضم بعضه إلى بعض ثم

يزكي الأذاهب جمع ذهب وهو مكيال لأهل اليمن معروف حديث ابراهيم

النخعي قال في حديثه إن كانت الليلة لتطول علي حتى ألقاهم وإن كنت لأوشه

في نفسي وأحدث به الخادم الأرش ابتداء الشيء ومنه رش الحي فرشبشها

لأول ما يجري مسها ... إذا اغبر ألباب المحبين لم أجد ستيس

الهوى من ذكر مية يبرح وفيه حكم اليتيم كما تحكم ولدك يعني

امنعه من الفساد وأصلحه وكل من منعته من شيء فقد حكمته وأحكمته

فالحيني ابني حنيفة أحكموا سفهاءكم إني أخاف عليكم أن أغضبنا

أي امنعوهم من التعرض لي ومنه سميت حكمة الدابة لأنها تمنعها

والحكمة أيضا سميت بذلك لأنها تمنع من الجهل وفيه كان يكره الشرب من ثلمة الإناء

تعرض لكلامهم لتجاوزته وطلب منهم أن ينهوه عنه فتجاوا به وتلقفه بالضرب الشديد حتى كان حبيبه والطالع منهم [illegible]

المباحم الاميل وهو الذي لا نرس معه والعواوير جمع العوار وهو الجبان والهيجا اسم للحرب يمد ويقصر والعزل جمع الاعزل وهو الذي لا سلاح معه والا كفال الذين لا يحسنون يكون الجاء واحدها كفل قال يا رب كفل في الخطوب تركته لضبعها بها جلسا من الاحلاس والجلس نقيض الكفل

ومن عروته قال ويقال انها كفل الشيطان الكفل اصله المركب وهو ان يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب يقال منه اكتفلت البعير ويقال هو كساء يعقد طرفاه على عجز البعير ليركبه الرديف والاثمة مركب الشيطان يعني لها يتركبه من الوسخ والكفل ايضا النصيب والكفل ايضا الضعف من قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته والكفل ايضا الرجل الذي لا يثبت على ظهور الدواب وجمعه اكفال قال الاعشى يمدح قوما غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا اكفال

وفيه اذا تطيبت المراة ثم خرجت كان شنارا اي عارا قال القطامي يمدح الامرا ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار وفيه قال كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض يعني طلب الرزق بتجارة او غيرها في اطرافها واكارع كل شي اطرافه ومنه اكارع الشاة والذي يراد من الحديث انهم كرهوا شدة الحرص في طلب الدنيا وفيه في المحرم يعدو عليه السبع او اللص قال احل بمن احل بك يقول من ترك الاحرام واحل بك وقاتلك فقاتله انت ايضا واحل به وفيه فيمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها القفينة التي يبان راسها بالذبح وان كان من الحلق ويرى انه من القفا والنون زايدة كما يقال القفن في موضع القفا قال الراجز احب منك موضع الوشحن وموضع الازلة والقفن

ارادوا بها الوشاح والقفا ... ارسى الوشاح وشحنا

هذا قاله بعض الاعراب لابن له يرقصه وهو صغير ... من هذه المواضع منك تقع عيني موقع القبول

وفيه المعقب ضامن لما اعتقب هو الرجل الذي يبيع الرجل شيئا فلا ينقده
المشتري الثمن فيأبى تسليم المتاع اليه فهلك عنده فانه من مال البايع وليس على
المشتري من الثمن شيء وفيه كان لا يرى بأسا بالصلوة في دمنة الغنم هكذا روي
والكلام دمنة بالنون وهو ما دمنت وسودت من آثار ابوالها وابعارها وجمعها
دمن والدمنة في غير هذا الذحل وفيه قال في الرجل يقول انه لم يجد امرأته
عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس
التعنيس هو ان تمكث الجارية عند ابويها لا تزوج حتى تسن وقد عنست
عنوسا فهي عانس وفيه في الوضوء بالطرق قال هو احب الي من التيمم الطرق
الماء الذي خيض فيه وبيل وبعر ومعناه مطروق بالارجل قال من كان المراج
ماء سحاب لا بحو آجن ولا مطروق وفيه ليس في الربائب صدقة هي التي
يربيها الناس في البيوت لالبانها وليست بسايمة واحدتها ربيبة ومنه
قول عايشة ما كان لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار
لهم ربايب يبعثون الينا من البانها وفيه في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص
قال له الشروى يعني المثل حديث سعيد بن جبير قال في جرشة قال الحيش
في حمل ظعينة صدقة الظعينة كل بعير يركب قال تبصر خليلي هل ترى من ظعائن
لمية امثال النخيل المخارف

او كادت تغرب شبهت بالمريض المدنف وهو الذي اشفى على الموت ادفعها بالراح اي ادفع حرها بان اجعل يدي
اضعها فوق عيني كي تزحلفا اي يتنحى عني بريقها

ومعنى الحديث انه ليس في الابل العوامل زكوة وفيه ما ازحف ناكح الامة عن الزنا الا
قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم ما ازحف يعني ما تنحى وكذلك ازحلف
على القلب مثل جبذ وجذب قال العجاج والشمس قد كادت تكون دنفا ادفعها
بالراح كي تزحلفا فبدا بالحا قبل اللام ويقال زحلفه عنا شرك اي نحاه
وفيه انه سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم
ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص يعني ضيقة وفيه في الشيخ الكبير والمراة
الهمة وصاحب العطاش انهم يفطرون في رمضان ويطعمون الهمة التي
لا تصبر على العطش والاسم الهمة والهمات قال الراجز يصف الابل
حتى اذا ابترد السجال لهاتها وجعلن خلف غروضهن ثميلا الثميل بقية الماء
يقول شربن لحفافة بقية الماء غروضهن الغروض والبطان قال في حديثه
حين سئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته
هذا مثل يضرب للرجل يظهر شيئا وهو يعرض بغيره وفيه ما جاءك عن اصحاب
محمد صلى الله عليه فخذه ودع ما يقول هولاء الصعافقة يعني الذين لا علم
عندهم واصله القوم يحضرون السوق للتجارة ولا نقد معهم وليس لهم راس
مال واحدهم صعفق وصعفقي وفيه انه سئل عن رجل لطم عين رجل

فتزقت بالدم ولما يذهب ضوؤها لها امرها حتى اذا ما تبوأت
باخفافها مأوى تبوأ مضجعا. والبيت للراعي يصف الابل وراعيها وانه
يهملها فتتبع ما شاءت فاذا لبعث المرعى لم يرعها حاورة وارادانه ينتظرها
الى ما ذا يصير امرها فيحكم حينئذ وضرب البيت مثلا وفيه لا تعقل العاقلة
عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا قوله عمدا يعني كل جناية عمد في مال
الجاني خاصة وكذلك ما اصطلحوا عليه في الجنايات وكذلك الاعتراف بالجناية
من غير بينة ولا عبدا قال محمد بن الحسن هو ان يقتل العبد حرا يقول فليس
على عاقلة مولاه شي من ذلك انما جنايته في رقبته ان يدفع الى المجني عليه
او يفديه وروى محمد باسناده عن ابن عباس لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا
ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك وقال ابن ابي ليلى هو اذا قتل الحر عبدا
فجنايته في ماله وفيه يعتصر الوالد على ولده في ماله يعني له ان يحبسه
عنه وكل ما حبسته فقد اعتصرته والمعتصر الذي ياخذ من الشي ويصيب منه
قال ابن احمر وانما العيش بربانه وانت من افنانه معتصر ويروى مقتفر
والعصر العطية قال طرفة لو كان في املاكنا ملك يعصر فينا كالذي
نعصر وفيه انه كره ان يستقبل الرجل النظر الى امه وابنته واخته يعني يحدق

حديث ابي سعيد الحسن البصري قال في حديثه في اطعام المساكين لكفارة اليمين
يطعمهم وجبة واحدة يعني اكلة واحدة يقال منه قد وجب الرجل على نفسه الطعام
توجيبا اذا جعل لنفسه اكلة في اليوم وفي حديثه لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع
الارض ذهبا يعني ملء الارض ذهبا يقال قوس طلاع الكف اذا كان عجسها يملأ
الكف قال اوس بن حجر يصف قوسا كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجسها عن موضع
الكف افضلا وفي حديثه لا باس ان يسطو الرجل على المراة رواه هشام وقال ذلك اذا
خيف عليها ولم توجد امراة تعالج ذلك السطو ان تخرج الولد من رحمها بيدك
واصله في الناقة وفي حديثه اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة اعادها الاغراب
والاستغراب هو القهقهة قال الكميت فما يغربون الضحك الا تبسما
ولا ينبسون القول الا تخافيا وفي حديثه ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه
سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الاخرى يعني لا تصرفنه عن ذاك
ولا تثنينه يقال هدت الرجل اهيده هيدا او هادا وفي حديثه حين ذكر حديث ابرهيم
صلى الله عليه قال يأتيه ابوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيقول خذ
بحجزتي فياخذ بحجزته فيجتبذ منه ابرهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان
امدر فينتزع حجزته من يده ويقول ما انت بابي قوله ضبعان يعني الذكر

من الضباع وهو الذّنح ايضًا والامّةُ الذي تترّب جنباه من المدر اي اصاب
جسده التراب ويقال الامّة الكثير الرجيع لا يقيه على جنبه ويقال رجل امّة
الجنبين اي عظيمهما قال الراعي [illegible] وفيهم امّة الجنبين منخرق
عنه العباءة قوّام على العمل [illegible] ماتشاء ان ترى احدهم ابيض بضًّا يملح
في الباطل ملحًا ينفض مذرويه يقول ها انا ذا فاعرفوني البضّ الرخص الجسد
وامراة بضّة والملح الغنيّ والتكسّر يقال ملح الفرس اذا لعب [illegible]
[illegible] معتزم التجليح ملاخ الملق والمذروان طرفا الاليتين [illegible]
الجون ينفض اسنكث مذرويها لتقتلني فها انا ذا عمارا [illegible] المجالس ثلثة فسالم
وغانم وشاجب فالسالم الذي لم يغنم شيئًا ولم يأثم والغانم الذي غنم من
الاجر والساجب الاثم الهالك يقال منه شجب الرجل يشجب شجوبًا وشجب يشجب
شجبًا [illegible] لبلك ذا لبلك الطويل كما عاج ينزح غلة الشجب
وعن غير الحسن عن بلال الناس ثلثة فسالم وغانم وشاجب فالسالم الساكت
والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا والمعين
على الظلم [illegible] اذا كان الرجل اعزل فلا باس بان ياخذ من سلاح الغنيمة
فيقاتل به فاذا فرغ منه رده الاعزل الذي لا سلاح معه [illegible] في الرجل

تجامع المرأة والاخرى تسمع قال كانوا يكرهون الوجس والوجس هو الصوت
الخفي وترون من الكراهة حتى الصبي في المهد وفيه انه سُئل ايداك الرجل
المرأة قال نعم اذا كان مُلفِجاً يُداك يا طل والمُلفج المُعدم
احسابكم في البيس والالفاج شيبت بعذب طيب المراح وفيه حادثوا هذه القلوب
بذكر الله فانها سريعة الدثور واقدعوا هذه الانفس فانها طُلَعة ه الدثور يعني دروس
ذكر الله ويكون الدثور في غير هذا المال العظيم جمع دثر ومنه الحديث ذهب اهل الدثور
بالاجور ه اقدعوها يعني كفوها كما تقدع الدابة باللجام اذا كبحتها طُلَعة تطلع
الى هواها والمحدثون يروون طَلِعة والوجه الضم حديث ... قال في حديثه
كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين معناه اذا
كان على الرجل دين وله عين مثله لم تجب عليه زكوة ذلك لانه يكون قصاصاً عن دينه
واذا كان عليه دين وعنده ثمار بقدر ذلك اخذت منه الزكوة ولا يكون قصاصاً
عن دينه لان حكم الارض غير حكم الاموال وفيه النقاب محدث يعني انه كان
على احدى العينين او على اطراف الاجفان وذلك يسمى وصوصة والنقاب
ان يظهر معه المحجر واصناف النقاب اللفام وهو على طرف الانف واللثام
وهو على الفم والنقاب والوصواص معنى قال بالبنا قد لبسن وصاوصا

وحلفت حاجبها تماصا [illegible] انه قال لم يكن علي يبطن في قتل عثمان وكان الذي
يبطن في قتله غيره قال فقيل له فمن هو قال عمدا اسكت عنه يبطن بينهم وهو
يفتعل من البطن فقلبت تاء الافتعال طاء ثم ادغمت الظاء فيها [illegible] وما كل من
يبطني انا معتب ولا كل ما يروون علي اقول [illegible] هو الجواد الذي يعطيك بالله
عفوا او يبطلم احيانا فيظلم [illegible] قال لما ركب نوح السفينة حمل فيها من كل زوجين
اثنين فلما ارفا السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما
الشيطان الحبلتين يعني قضيبين من قضبان الكرم وهو الحفنة ايضا ارفأت
هذا ابن روبة واعرابها ارفيت [illegible] ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا مبعوثا
عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يفتقرون الاثر في
كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم قوله يفتقرون يعني يتبعونه
[illegible] قال في حديثه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه كنا نتوضأ
مما غيرت النار ونمضمض من اللبن ولا نمضمض من التمر والمضمضة بطرف
اللسان والمضمضة بالفم كله [illegible] حين قال لخالد الحذاء وقدم من مكة بر العمل
هو دعاء بالبر معناه بر الله عملك وقبل حجك
قال في حديثه في الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم والوطواط الخفاش

وواحدها يسمى الخبّاز وطواطًا

الخفاش ويقال هو الخطّاف ومنه الحديث عن عائشة قالت لما احرق بيت المقدس
كانت الأوزاغ تنفخها بأفواهها وكانت الوطاوط تطفئها بأجنحتها اذا دنت الخطاطيف
وأما الأوزاغ فهي التي أمر بقتلها وواحدها وزغ وفي انه سئل عن رجل أصاب
صيدًا غُهبًا يعني غفلة ونسيانا يقال غهبت عن الشيء أغهب عنه غهبا اذا غفلت عنه ونسيته
وفائدته انه رأى الجزاء في الخطاء كما يراه في العمد وفي خفّوا على الأرض يعني في السجود
لا ترسل نفسك كلها على الأرض وفي انه سئل عن الرجل يذبح الشاة ثم يأخذ منها
يدًا او رجلًا قبل ان تسبطر فقال ما أخذ منها فهو ميتة الاسبطرار الامتداد
والارتعاد بعد الموت وفي انه كره من الجراد ما قتله الصرّ يعني البرد حديث ميمون بن مهران
قال كتب ميمون الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهؤوا به واستخفوا
او استحبوا عليه الاحاديث احاديث الرجال بهؤوا به هكذا في الحديث والصواب
بهؤوا به مهموز يعني انسوا به يقال بهأت به وبسأت به أنست به وخرج
إخطاؤه منها وكل شيء أنست به فان هيبته تنقص من القلب حديث الزهري
قال في حديثه الأذن مجّاجة وللنفس حمضة مجاجة يعني تمجّ ما تسمع اي تلفظه
فلا تقبله والحمضة الشهوة للابل خاصة تشتهي الحمض وهو كل نبت فيه ملوحة
ثم استعير في غيرها وفي لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه

وجه ... انه مأخوذ ... [illegible] لكتاب الله ولا لكلام رسول الله

[illegible]

هو ان يجد الرجل في القرآن لفظة موافقة لشاهد حاله فيستعمله فيه كقول القائل
جئت على قدر يا موسى وما اشبهه ... انه سئل عن الزهد في الدنيا فقال هو
ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره يعني اذا انعمت عليه نعمة كان عنده
من الشكر ما يوازيها واذا عرضت له فتنة من الحرام كان عنده من الصبر ما يمنعه عنه
... انه كان يستنوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسالة واصله ضرب
الفارس فرسه بعقبيه وتحريكه ليجري ... انه قال من امتحن في حد فامه
ثم تبرا فليست عليه عقوبة وان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان يامه
من غير عقوبة امه يعني اقر في هذا الخبر وفي غير هذا الامه النسيان
ومنه حديث ابن عباس وعكرمة انهما كانا يقرآن وادكر بعد امه اي بعد
نسيان ... عبد الملك بن مروان بن الحكم قال في خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا
على الموعظة الا استجراحا يعني نقصانا من الخير ... الحجاج بن يوسف
قال في حديثه حين قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسماء يدعوها فابت ان
تاتيه فقام يتوذف حتى دخل عليها والتوذف التبختر عن ابي عمرو وقال [illegible]
هو الاسراع ... يعطي النجايب بالرجال كانها بقر
الصرايم والجياد توذف ... حين سال الشعبي عن فريضة من الجد فاخبره

الرمال او يعطي الجياد تختشن [illegible]
بحسنها وبياضها وارسانها صرمة وهي رملة منقطعة عن ساير الرمال

ان الزهد في الدنيا الشكر على الحلال والصبر عن الحرام

بقول الصحابة فيها حتى ذكر قول ابن عباس فقال ان كان لنقابا فما قال فيه ساه

النقاب العالم بالاشياء المبحث عنها قال اوس بن حجر نجيح جواد اخو مأقط نقاب

يحدث بالغائب وفيه انه خطب فقال اياي وهذه الشفعاء والزرافات الزرافات

الجماعات قال [illegible] ويذكر الفيح بالزرافة والايام خون جم عجائبها قال ابو عبيد

والشفعاء لا اعرفها وفيه انه اتي بسمكة فقال للذي عملها سمنها فلم يدر ما يريد

فقال له عنبسة بن سعيد انه يقول بردها والتبريد التسمين اراها بلغة الطايف

وفيه حين سال الحسن ما امدك يا حسن فقال سنتان من خلافة عمر فقال والله

لعينك اكبر من امدك يعني منتهى عمره وامد كل شيء منتهاه وقوله لعينك اي لشاهدك

وحاضرك وعين كل شيء شاهده وحاضره واراد الحسن سنتان بقيتا من خلافة عمر

عبيد الله بن زياد قال في حديثه حين كتب الى عمر بن سعد بن ابي وقاص ان جعجع

بالحسين ابن الجعجعة الحبس اراد احبسه قال [illegible] اذا جعجعوا بين الاناخة

والحبس والجعجاع الارض الغليظة الخشنة قال [illegible] من يذق

الحرب يجد طعمها مرا وتتركه بجعجاع وفيه حين قال لابي برزة ان محمديكم

هذا الدحداح يعني القصير [illegible] عاصم بن ابي النجود قال لقد ادركت

اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وائل

بن حبيش

يقال اتخذ فلان الليل جملا اذا احياه سهرا او صلوة وقال في حديث عبيد الله بن جحش
حين تنصر بالحبشة فلقيه بعض الصحابة فكلمه في ذلك فقال عبيد الله انا فقحنا
وصأصأتم يعني فتحنا عيوننا يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وصأصأ الجرو
اذا لم يفتح عينيه اوان فتحه اراد انا ابصرنا ديننا ولم تبصروه وعبيد الله زوج
ام حبيبة بنت ابي سفين قبل النبي صلى الله عليه كان تنصر ومات على كفره وفي حديث
... قال سمعت محمد بن الحسن يحدث باسناد لا احفظه عن رجل كنا بموضع كذا
فاتانا رجل فيه خلخانية يعني العجمة والخلخاني الاعجمي والخلخانية الاعجمية وقال ...
سيحشركما ان سلم الله جاءها بنو الخلخانيات وهي نوع ... يحشر الناس
على ثكنهم يعني جماعاتهم التي اجتمعوا عليها الواحدة ثكنة وقال الاعشى
يطارد ورقاء جونية ليدركها في حمام ثكن وفي حديث آخر ان فلانا كنت اتى
العدو ويعز عزة الجبل ويحر حضيضه العز عزة اعلاه والحضيض اسفله
عند مفضاه الى السهل وقال ابن القيس فلما اجن الليل عنه غواربا نزلنا اليه
قائما بالحضيض وفي حديث آخر انما مثل العالم كمثل الحمة تكون في الارض يأتيها
البعداء ويتركها القرباء فبيناهم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي قوم
يتفكنون يعني يتندمون والتفكن التندم وفي حديث آخر كان حسان بن ثابت او

عَبِيرَهُ اذا دُعي الى طعامٍ قال أفي عُرْسٍ أم خُرْسٍ أم إعذارٍ فإن كان في واحدٍ من ذلك والّا
لم يُجِبْ ه العُرْسُ طعامُ الوليمة والخُرْسُ طعامُ الوِلادة والإعذارُ طعامُ الختان
والنقيعةُ طعامُ القادمِ من سفرهِ وفي حديثٍ آخر إنّ للشيطان نَشُوقًا ولَعُوقًا
ودِسَامًا فالدِّسَامُ ما سُدَّ به الأذنُ واللَّعُوقُ في الفم والنَّشُوقُ في الأنف الى
وفي حديثٍ آخر في خلايا النحل إنّ فيها العُشْرَ يُرْوَى عن عُمَرَ وهي المواضعُ التي
تُعَسِّلُ فيها النحلُ واحدتُها خَلِيَّة وفي حديثٍ آخر ما تَعُدُّون فيكم الصُّرَعَة
فالصُّرَعَةُ الذي يَصْرَعُ الرجالَ وفي حديثٍ آخر صلوةُ الأوّابين اذا رَمِضَتِ
الفِصالُ من الضحى يعني اذا وَجَدَ الفصيلُ حَرَّ الشمسِ على الرَّمضاءِ فَصَلُّوا
الضحى تلك الساعة وفي حديثٍ آخر فوَرَدْنا على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ يعني البئرَ
والكلامُ المعروفُ جُدٌّ والمتدمِّنُ الذي سقطتْ فيه دِمَنُ الإبل وفي حديثٍ آخر
اللهمّ إنّا نعوذُ بك من الأَلْسِ والأَلْقِ والكِبْرِ والسَّخِيمة ه الأَلْسُ اختلاطُ
العقلِ يُقال منه أُلِسَ الرجلُ فهو مَألُوسٌ والأَلْقُ الجُنُون يقال به أَوْلَقٌ وهو
الجنون وفي حديثٍ آخر وتُصْبِحُ من غِبِّ السُّرَى وكأنّما أَلَمَّ بها من طائفِ الجِنِّ
أَوْلَقُ وإن أراد الكذب فهو وَلْقٌ والسَّخِيمةُ الضَّغِينة وفي حديثٍ آخر
فأَمُوضِعَة بين اجا عَيْن وفي حديثٍ آخر في الوَعْثاءِ قال هي الأرضُ ذاتُ الوَعْثِ

نسخ يعني الناقة الذي ... هي الساجية ... وبينها حروف علافة وقطعٌ ونَمْرُقٌ ونقص
بيرلهي وارشتاء السبه ... الصباح ... الجنون ... الجنون

وفي حديث آخر اللهم غبطًا لا هبطًا يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا وفي حديث آخر اللهم اشعبنا أي اجمع من أمورنا والا لجمع وفي حديث آخر يسلّط عليهم موت طاعون ذفيف الذفيف السريع يذفف عليهم فيقتلهم وقوله الزَّنَع هو شدة الحرص وقوله الخريف إنما سمي الخريف خريفًا لأنه تخترف فيه الثمار أي تقتطع وأرض مخروفة أصابها مطر الخريف وفي حديث آخر أما سمعته من معاذ يذبره عن النبي صلى الله عليه يعني يحدثه

تم الكتاب بحمد الله ومنه والصلوة على رسوله محمد وآله
واتفق الفراغ لأبي محمد عبد الله عن أبي محمد المهدي
أصلح الله باله وحقق آماله في صفر سنة [illegible]

قال بعض الأدباء [illegible] و[illegible] الحسنة [illegible]
وما كنت أرضى لجمال أخي [illegible] ولكنه [illegible] به حين أحتوج

روي عن النبي عليه السلام أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس السكة الحديدة التي تطبع عليها الدراهم والدنانير ثم قيل للدراهم المضروبة سكة لأنها ضربت بها وفي كراهيته لذلك وجوه أحدها أن يكون كره تقطيع الدرهم الصحيح والدينار الصحيح وتفريقهما لما فيهما من ذكر الله تعالى ويقال إنما كره ذلك لأنه يضع من قيمته وقد نهى عن إضاعة المال ويقال بل المعنى فيه كراهية التدنيق وذمه ويقال إنما نهى عن كسرها على أن يعاد تبرًا فأما أن يرصد للنفقة فلا وقد يكون في الكراهة أيضًا أن يكسر فيتخذ منها أواني زخرف ونحوها ويقال إن المعاملة كانت تجري بها في صدر الإسلام عددًا لا وزنًا وكان بعضهم يكسرها ويأخذ أطرافها قرضًا بالمقاريض فكان ذلك سبب النهي والله أعلم

[illegible]

[illegible] حساب الجمل وشاربه فذلك [illegible]

وقولهم [illegible] فالشا [illegible] موضع [illegible] قوله تعالى [illegible] الله [illegible] ما اراد [illegible]

[illegible] كالنجلا قال قيس [illegible] غيلان

[illegible] اللغى فشبه به من [illegible]

[illegible] الاصل لان [illegible]

[illegible] دابة الرجل ودابته

[illegible] فالواو [illegible] فهو

[illegible] على [illegible] الفلاة [illegible]

[illegible]

[illegible] الذكر [illegible] ناقة [illegible]

[illegible] كالاسم [illegible]

[illegible] الناس على [illegible] كلام [illegible]

[illegible] وجاءت [illegible] وطلباه [illegible]

[illegible] المدح [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] يقولون [illegible]

[illegible]

[illegible] الفضائل [illegible] الواحد

[illegible]

[illegible]

Ms. orient.
Oct. 3162

عبد العزيز محمد
ابن ابراهيم الداودي
عفى الله تعالى

كتاب مختصر غريب الحديث

acc. ms. or. 1927.493

STAATSBIBLIOTHEK ZU BERLIN
PREUSSISCHER KULTURBESITZ

[illegible]

كتاب فيه فائدة ... في معانيه ... [illegible]

[illegible]